

النص الكامل
قصة الغريبة الأولى في أوروبا الحديثة

أغاثا كريستي

WWW.LULAS.COM



قضايا بوارو المبكرة

مجموعة قصص قصيرة



الزكّال
للطباعة والنشر
LULAS PUBLISHING

٧٥

Agatha Christie
Chassey

Agatha Christie



Poirot's Early Cases

قضايا Poirot المبكرة

ينطلق هيركيول Poirot في أعمال التحريء مسلحاً بالصعودى... كاشفاً المجرمين... شحيطاً محاولة الاعتصاف... حاللاً دون جريمة وشيكة أن ترتكب... باحثاً عن أشياء ثمينة مسروقة والتي علقودين...

ولكن قد لا ينجح Poirot الشهير في كل المرات، وهنا مرة واحدة واجه فيها رجل التحريء العظيم القتل!

١٦ من أفضل القاز Poirot وقصص مغامراته القصيرة.



هيركيول Poirot



رواية جديدة من روايات الكاتبة العبدلة التي أعتبر أعظم مؤلفة في التاريخ من حيث انتشار كتبها وعدد ما بيع منها من نسخ، وهي "هلا جدال" أشهر من كتب قصص الجريمة في القرن العشرين وفي سائر العصور. وقد أُرجمت رواياتها إلى معظم اللغات الحية، وقرّب عدد ما طبع منها إلى مليون نسخة!

٧٥

رقم هذه الرواية حسب ترتيب إصدار الروايات بالإنكليزية

www.iilas.com

Chassey



الأجيال
للترجمة والنشر
JOURNÉE

النشر وصاحب الحق الحصري
بالطبعة العربية في جميع أنحاء العالم

المحتويات

٥	لغز اعتداء الطياعة.....
١٧	عن الزناير
١٣	لغز كورنول.....
٦٥	مذامرة الطفل المخطوف.....
٨٥	الدليل المزدوج.....
١٠١	لغز حوادث الانتحار في بلدة ماركت يستغ.....
١١٧	مغامرة ملك السباتي.....
١٤٣	إرث عائلة ليبوريه.....
١٦١	المنجم المفقود.....
١٧٣	لغز قطار بلايموث الخريب.....
١٩٧	علبة الحلوى.....
٢١٩	مغامرة شلّة الطابق الثالث.....
٢٤٧	ذات الخممار.....
٢٦٣	مشكلة في عرض البحر.....
٢٨٩	كيف تنمو حديقتك.....
٣١٧	لغز سرقة التسمّات.....

لغز اختفاء الطبّاخة

عندما كنت وصديقي ميركيول يوارو نشترك في سكن واحد،
كان من عاداتي أن أقرأ له بصوت عالٍ عناوين صحف الصباح،
وعامة صحيفة ديلي بليز.

كانت ديلي بليز صحيفة تباع في استغلال أية فرصة لأغراض
الإثارة. لم تنزّل جرائم السرقة والقتل في مكان منزل في صفحاتها
الداخلية، بل كانت تلجأ حينئذ بخطوط عريضة على الصفحة الأولى.

قرأت: «موظف بنك فاز بخفضي ومعه ما قيمته خمسون ألف
جنيه من السندات المالية القابلة للتداول». «زوج يضع رأسه في فرن
الغاز: حياة منزلية تبسة». «ظفدان فتاة طابخة: فتاة جميلة في الواحدة
والعشرين». أين اختفت ليدنا فيلد؟».

ثم قلت ليوارو: ها هي العناوين... كثير من القضايا التي يمكنك
أن تختار منها. موظف بنك هارب ومختف، وانتحار طامس، وفتاة
«العمة مفقودة... أية قضية ستختار؟

كان صديقي يتمتع بمزاج عادي واتق، فاكفى بأن هرّ رأسه

بهذه وقال: لم أشعذب كثيراً لأني من هذه القضايا يا صديقي. أشر
اليوم بالميل نحو حياة الراحة، وسيعين على النفسية التي تدغمني إلى
ترك مقعدي وملاحظتها أن تكون قضية مثيرة جداً. سأراك لاحقاً،
فدري قضايا مهمة تخصني على إنجازها.

- مثل ماذا؟

- ملاسي يا هينكلز، فإن على يدني الرمادة الجديدة - إن
لم أكن مخطئاً - بقعة من الشحم. إنها البقعة الوحيدة، ولكنها تكفي
للإزعاجي، ثم علي أن أخزن معطفي الشتوي بعد رشه بالمسحوق
الحافظ. وأعتقد، نعم... أعتقد أن الوقت قد حان لتعديل وتشذيب
شاربي، وعلي بعد ذلك أن أبعثه بالمرهم المعطري.

قلت وأنا اتجه إلى الثالثة: حسناً، أشك في إمكانية قيامك بهذا
البرنامج المضموم، فقد كانت فرقة جرس... لقد جارك زيون.

صرح بولرو بغيرة كرامة: ما لم تكن النفسية ذات أهمية وطنية
فلن أنمسا.

بعد دقيقة التحدث علينا خلوتنا سيداً بدينة محمرة الوجه كانت
ناهت بصوت مسرع نتيجة صمودها السريع للدرج. سألت وهي
تفرق في أحد الكراسي: أأنت السيد بولرو؟

نعم يا سيدي، أنا هيركيول بولرو.

إنك لا تشبه في قليل أو كثير الصورة التي كُتبت عليك.

«ذاك وهي ترمقه بعض الأصدقاء، ثم أصاقت: هل تدفع

مألاً مقابل ما يكتب في الجريدة من مدح لك كتحرك ذكي، أم أنهم
يكتبون ذلك من تلقاء أنفسهم؟

قال بولرو وهو يستدل في جلسته: سيدي!

- إنني أسفة بال تأكيد، ولكذك تعرف طبيعة الصحف في هذه
الأيام. ما أن تبدأ بقرعة مقالة لطيفة عن مما قلته الفروس لصديقتها
الشعبة العازبة حتى تدرك بأن الموضوع كله يدور حول سلعة نافذة
أشربتها من الصبدي وغسلت بها شعرك... لا شيء غير الإعلانات
الكاذبة الفارقة. ولكن أرجو أن لا تعتبر كلامي إساءة، سأعيرك بما
أريد أن تفعله لي: أريدك أن تجد لي طباختي.

نظر بولرو إليها وقد غيظه - لأول مرة - لسانه الذوئ،
واستدوت أنا جانباً لأعطي ابتسامتي الواسعة التي لم أتمكن من
السيطرة عليها.

قالت السيدة: كل ذلك بسبب الإغاة السيئة التي تعطيلها الحكومة
للمواطنين عن العمل. فليوقفوا تلك الإغاة... هذا رأيي. بودي لو
أعرف ما لدى خدمي أنا من أمور يشكون منها، فهم يأخذون إجازة
صنف يوم وليلة في كل أسبوع، ويبتاويون أيام الأحد، والفيل
مستش من مهماتهم، ويتناولون نفس طعامنا، ولا يوجد في بيتنا نقطة
من السم الصناعي، إذ لا تستعمل إلا الفضل أنواع الزبدة.

توقفت قليلاً لحاجتنا لالتقاط أنفسنا فافتتم بولرو فرصته،
«حلم بأكثر أساليب عبقرية تاهضاً ليقت على قدميه أثناء كلامه:
«نرى أن تكوني مخطئة يا سيدي، فأنا لا أجري تحقيقات في ظروف
«م البيوت. إنني وجل تحرك خاصي.

قلت زارتنا: أعرف ذلك. ألم أقل لك أنني أريدك أن تعثر لي على طباختي؟ لقد خرجت من البيت يوم الأربعاء، حتى دون أن تقول لي كلمة واحدة، ولم تعد أبداً بعدها.

- أنا آسف يا سيدتي، ولكني لا أدخل في هذا النوع الخاص من العمل. أتمنى لك صباحاً طيباً.

ومضت زارتنا بسخط غائلة: هكذا إذن يا صاحبي الواقع؟ أنت متكبر جداً، إنه؟ لا تتعامل إلا مع أسرار الدولة وجواهر الكونتيسات؟ دعي أقل لك إن الخدمة هي في نفس أهمية إكليل جواهر بالنسبة لأمراء مثلي. لا يمكن أن تكون جميعاً نساء فائتات يخرجن في سيارتهن مع جواهرهن ولاكنهن. فالطباخة الجيدة طباخة جيدة، وعندما تلفدها فذلك يعني بالنسبة لك ما يحبه اللؤلؤ لأمراء فائتة.

بدا للحظات أن الأمر بالنسبة ليورلو يتأرجح بين طيفين متقاربين جداً هما كرامته وروح الدعاية لديه. وأخيراً عحكك وجلس ثانية قائلاً: سيدتي، أنت محقة وأنا المخطئ. إن ملاحظتك صائبة وذكية. ستكون هذه القضية تغييراً بالنسبة لي؟ إذ لم أصطد من قبل خادمة بيوت مفقودة. وما هي حقاً القضية ذات الأهمية الوطنية التي كنت أطلبها من القدر قبل وصرلك تماماً. لقد قلت إن هذه الطباخة الجوهرية خرجت يوم الأربعاء ولم تعد؛ أي أنها خرجت يوم أسس الأول.

- نعم، كان الأربعاء هو يوم عطلتها الأسبوعية.

- ولكن يحتمل يا سيدتي أن تكون قد تعرضت لمحاولة. هل

سألت أية مستشفيات؟

- هذا بالخطأ ما اعتقدته الأمر، ولكنها أرسلت هذا الصباح طالبة صندوق متاعها، ولم تكلف نفسها عناء الكتابة لي ولو سطرًا ولو أنني كنت في البيت لما سمعت للفضية أن تمر هكذا... تعاملي بهذا الشكل! ولكني كنت قد خرجت لتوي ذاهبة إلى الجزائر!

- هل لك أن تصليها لي؟

- إنها في أوسط العمر، ذات شعر أسود بدأ يتحول وفادياً... محترمة جداً. كانت قد أنضت عشر سنوات في مكان عملها السابق، واسمها إيزابلا فون.

- وأنت، ألم تختلي معها قبل يوم الأربعاء؟

- أبداً، وهذا ما يجعل الأمر كله بهذه الغرابة.

- كم عدد الخدم الذين يعملون لديك يا سيدتي؟

- اثنان. الثانية هي خادمة رديئة الاستقبال، أي، وهي فتاة لطيفة جداً، تنسى بعض الأمور أحياناً، وعملها مسكون بالشبان، ولكنها خادمة جيدة إن حصلتها دوماً على القيام بواجبها.

- وهل كانت علاقتها مع الطباخة حتى ما يرام؟

- كانتا -إجمالاً- بأفضل حال.

- وهذه الفتاة، ألا تستطيع إلقاء أي ضوء على اللغز؟

- تقول إنها لا تستطيع ، ولكنك تعرف طيعة الخدم... إنهم يتعاملون جميعاً بعضهم مع بعض.

- حسناً، حسناً... ينبغي أن نطرح في هذا الأمر. قلّبه أين تسكنين يا سيدي؟

- في كلالام، ٨٨ شارع الأمير ألبرت.

- حسناً يا سيدي، سأنتقل لك صباحاً سعيدياً. وتستطيعين الاطمئنان إلى زيارتي لك في منزلك خلال هذا اليوم.

استأذنت السيدة نود للمغادرة، وهذا كان اسم صديقتنا الجديدة.

نظر إرن بورارو بكميّة بعض الشيء وقال: حسناً يا هيستلر. إن في هذه القضية، التي أنشأنا هنا، جدّة ونسييراً. «الغناء طباعة كلالام»! لا ينبغي أبداً، أبداً، أن يسمح صديقتنا جاب بهذا الأمر!

ثم مضى بعد ذلك ليحتي مكوّاته، وأزال بعدو بقعة الشحم من بدلة الرمادية بقطعة من الورق النشاف، أما شاربده فقد اضطر أسفاً لتأجيل معالجتها حتى يوم آخر، ثم انطلقت إلى كلالام.

وجدنا أن شارع الأمير ألبرت ذو بيوت أليفة متشابهة تماماً، ذات ستائر مكشكشة جميلة تحجب نوافلها وطراقات أبواب نحاسية ملصقة جيداً. قرعنا جرس المنزل رقم ٨٨، ففتحت الباب خادمة مرّة ذات وجه جميل. ثم جاءت السيدة نود إلى الصالة لتحيّتنا، وما لبثت أن صاحبت: لا تلعب يا آني. إن هذا السيد من رجال التحري، وهو يريد أن يسألك بعض الأسئلة.

عكس وجه آني صراعاً بين الذعر والإثارة الممتدة. وقال بورارو: شكرآ يا سيدي، إنني أود استجواب خادمتك الآن، وأحب أن أراها بمفردها إن كان ذلك ممكناً.

أخذتنا السيدة نود إلى غرفة جلوس صغيرة، وعندما غادرت بعد تردد واضح، بدأ بورارو استجوابه: حسناً يا آنسة آني، إن كل ما تخبريننا به سيكون ذا أهمية قصوى، فأنت وحدك التي يمكن أن تلقى أي ضوء على القضية، وبلا عون منك لا أستطيع أن أفعل شيئاً.

اعطى الذعر من وجه الفتاة، وأصبحت الإثارة المشتعة أكثر بروزاً. قالت: أنا واثقة يا سيدي بأنني سأعبرك بكل ما أستطيعه.

انفجرت أسارير بورارو لها بحسن القول وقال: هذا جيد. والأنا، قبل كل شيء، ما هو رأيك الخاص؟ إنك فتاة على جانب كبير من الذكاء... يمكن تمييز ذلك على الفور! ما هو تفسيرك الخاص لاعتفاء إيزاب؟

انطلقت آني. وقد جرى تشجيعها على هذا النحو، في حديث مغفل: إنهم تجار الرقيق الأبيض يا سيدي، لطالما قلت ذلك! كانت الطباعة تحذرنني منهم دائماً: "لا تستشقي أي راحة أو مادة، ولا تأكلي أية حلويات مهما يكن صاحبها مهذباً". تلك كانت كلماتها لي. وما هم اليوم قد اصطادوها! إنني واثقة من ذلك، ويحتمل أنها قد نقلت على ظهر سفينة إلى بعض تلك الأماكن البعيدة حيث يقضون النساء السينات!

حافظ بولرو على رزقة تستحق الإعجاب، وقال: ولكن، في هذه الحالة - وهي بالفعل فكرة رائعة! - هل كانت مترسل في طلب صندوق ثيابها؟

- حسناً، لا أدري يا سيدي، ولكنها ستحتاج متاعها، حتى في تلك الأماكن الأجنبية.

- من الذي أتى لأخذ الثياب... وجل؟

- نعم، أعدوها كارتير باترسن يا سيدي.

- وهل رزقيها أنت؟

- لا يا سيدي، كانت مرزومة ومشهورة بالعبال سلفاً.

- هاه! هذا مشير. إن ذلك يظهر أنها كانت قد قررت سلفاً عدم العودة عندما غادرت البيت يوم الأربعاء. إنك تدركين هذا، أليس كذلك؟

بدت آني وكأنها قد فوجئت قليلاً بالفكرة، وقالت: لم أفكر في هذا. ولكني - رغم ذلك - ما زلت أحسب أن تجار الرقيق الأبيض ربما كانوا هم الذين أخذوها. أليس ذلك ممكناً يا سيدي؟

طرحت سؤالها الأخير بلهفة كئيب، فأجابها بجديّة: بلا شك! هل كنتم - أنتم الاثنين - تشغلان نفس الغرفة؟

- لا يا سيدي، فلدنياً غرفة منفصلة.

- وهل عبرت إيزابا عن أي أسياء أسماك في أي وقت؟

- إنها لم تذكر أبداً مشادة البيت؛ فالمكان هنا على ما يرام...

ترددت، فقال بولرو بملطف: تكلمي بحرية؛ فلي أخبر سيدك.

- حسناً يا سيدي، إن ميدتي تثير الاستغراب، نعم، ولكن الطعام جيد، يوجد منه الكثير بلا أي تقدير، وعلى العشاء وجبة حارة، وتستطيع أن تستعمل من دهن الفلي بقدر ما يروق لك، والإجازات جيدة. وفي كل الأحوال، إن كانت إيزابا قد أرادت التغيير، فما كانت لتذهب بهذه الطريقة، أنا واثقة من ذلك. كانت ستكمل شهرها. يمكن لسيدتي أن تقتطع منها آخر شهر لقاء تصرفها هذا!

سأل بولرو، والعمل، هل هو شاق جداً؟

- حسناً، إن ميدتي تدفق كثيراً، تدور دوماً بين الزوايا بحثاً عن غبار أصعب مسح. ولدنيا التزليل، أو القفيف بالأجرة كما يُسمى دائماً. ولكن هذا لا يكلفنا إلا الإقطار والمشاء، مثل سيدي. فهما مرحبان طوال النهار في المدينة.

- هل تحبين سيدك؟

- لا بأس به، عادي جداً، ويسهل قليلاً إلى الضجيل.

أحسبك لا تذكرين آخر شيء قاله إيزابا قبل خروجها؟

نعم، أتذكر. قالت: إن بقي شيء من البخور المغلي من مرة الطعام، فستأخذني لمشارتنا، مع قليل من اللحم والبطاطا المملحة. كانت مهووسة بالبخور المغلي، ولن أدعش إن علمت أنهم ارسلوا بها بهذه الطريقة!

- هل كان يوم الأربعاء يوم إجازتها الاعتيادية؟

- نعم، هي لها الأربعاء، وأنا الخميس.

طرح بورو بقضية أسئلة أخرى، ثم أعلن اكتفائه، فخرجت
أنى وسارعت السيدة تود بالدخول وقد غطى القفول وجهها.
وشعرت بقبضتها أنها غضبت برسالة بسبب إقصائها عن الغرفة خلال
حديثها مع أنى. ولكن بورو كان حريصاً على تهدئة مشاعرهما
بحذق ومهارة. قال: إنه لمن الصعب على امرأة ذات ذكاء استئثار
مثلك يا سيدتي أن تتحمل الطرق الملتوية التي نسطر - نحن رجال
التحري المساكين - لاستخدامها. إن العصر على الغداء صعب بالنسبة
لأصحاب الذكاء الفلاح!

وبعد أن طرد بصره أي سخط بسيط قد تسببه السيدة تود،
أدار بورو الحديث إلى موضوع زوجها، واستخرج منها معلومة تقول
إن زوجها يعمل في شركة في المدينة، وإنه لن يعود إلى البيت إلا
بعد الساعة السادسة.

قال بورو: لا شك أنه متزعج جداً وقلق حول هذا الأمر الذي
لم يكن بالحسبان، أليس كذلك؟

- إنه لم يقلق أبداً، وكل ما قاله لي هو: "حسناً، حسناً،
أحضري واحدة غيرها يا عزيزتي"، وهو هادئ إلى الحد الذي
يدفعني للجنون أحياناً. قال: "إنها امرأة ناكزة للجميل، وغير لنا أننا
تخلصنا منها".

- ومافان ساكني البيت الآخرين يا سيدتي؟

- تعني السيد ميسين، هيفنا بالأجرة؟ حسناً، ما دام يحصل
على إقطاعه وعشائه بانتظام فإنه لا يهتف.

- ما هي مهنته يا سيدتي؟

- إنه يعمل في مصرف.

ذكرت اسم المصرف، وذهبت أنا قليلاً وأنا أتذكر ما قرأت في
صحيفة جبلي بلير.

قال بورو: أهو شاب؟

- في نحو الثامنة والعشرين كما أعتقد، وهو شاب لطيف هادئ.

- أود أن أتكلم معه قليلاً، وكذلك مع زوجك إن لم تكن. سوف
أعود لهذا الغرض مساء اليوم، وسأنتجراً وأنتج عليك أن تريحي
نفسك قليلاً، فأنت تبدين مرهقة.

- أعتقد أنني فعلت كذلك! أولاً بسبب قلقي بشأن إيزا، وثانياً
لأنني كنت في السوق طوال يوم أمس عملياً، وأنت تعرف ماذا
يعني ذلك يا سيد بورو، ثم بسبب هذا الأمر أو ذلك، وعمل كثير
في البيت، لأن أنى لا تستطيع طبعاً القيام بكل شيء، والتفكير في
أنها ستقدم استقالتها على الأغلب، إذ أنها غير مستقرة بعد... حسناً
بسبب ذلك كله أصابني الإتهاك!

تستم بورو بكلمات متعاطفة، ثم استأذناً بالانصراف. قلت
له: إنها المصادفة غريبة، ولكن ذلك الموظف المخفي... وبقيس...
كان من نفس البنك الذي يعمل فيه ميسين! هل يحتمل أن تكون

بينهما أية علاقة براك؟

ليسم بورو وقال: لدينا في الجانب الأول موقف مختلص، وفي الجانب الآخر طباعة مختفية. من الصعب رؤية أية علاقة بين الأمرين، ما لم يكن ديفيس قد زار سيمسن ووقع في غرام الطباخة، وأقنعها بمرافقته في رحلته!

فضحكت، ولكن بورو بقي جاداً وقال مؤثراً: "ربما فعل أسوأ من ذلك. تذكر يا هينتز أنك إن كنت ذاهباً إلى المنفى فإن طباعة ماهرة قد تريحك أكثر مما يريحك وجه جميل". ثم صمت لحظة ومضى قائلاً: إنها قضية غريبة، مليئة بالساعات المتناقلة. لقد أثارت اهتمامي... نعم، لقد أثارت اهتمامي بشكل خاص.

عدنا في ذلك المساء إلى المنزل ٨٨ في شارع الأمير ألبرت، وقابلنا كلا الرجلين: السيد تود وسيمسن. كان الأول رجلاً كتيب المزاج، ذا فكين طويلين مستدقين مما يعطي وجهه شكلاً أجوف، وكان في نحو الأربعين من عمره. قال بشكل مبهم: آه! نعم، نعم، إيزا، نعم، طبخة ماهرة كما أعتقد. وهي اقتصادية أيضاً، إنني أهتم كثيراً بالاعتقاد.

سأله بورو: أتستطيع تخمين أي سبب لمصادفتها بهذا الشكل؟

- آه، حسناً... إنهم الخدم كما تعلم. إن زوجتي تطلق كثيراً، لقد استهلكها القتل الدائم، والمشكلة كلها بسيطة في الواقع. إنني أقول لها: "أحضري غيرها يا عزيزتي، أحضري غيرها". لن يتطلب

الأمر أكثر من ذلك، فليس من الخير اليكاه على الحليب المسفوح.

لم يكن السيد سيمسن بأقل من زميله في عدم فائدته. كان شامهاً عادياً غير واضح، ويضع نظارة على عينه. قال: لا بد أنني رأيتها كما أعتقد، امرأة كهنة، أليس كذلك؟ بالطبع، إن المرأة التي أراها دائماً هي الأخرى، أي. إنها فتاة لطيفة، بخدمة جيدة.

سأله بورو إن كانت علاقات الاثنين جيدة، فأجاب السيد سيمسن بأنه لا يستطيع الجزم، وأنه يظن أنهما كانا كذلك.

وبينما نحن نغادر المنزل (وكانت مفادوتنا قد تأخرت بسبب تكرار متدفع صاعب من السيدة تود لكل ما قلته لنا صباحاً، ولكن بتفصيل أعظم) قال بورو: حسناً، لم نحصل على ما نثير الاهتمام هناك يا صديقي.

سألت بورو: هل غاب أمكك؟ أكنت تتوقع سماع شيء ما؟
هز بورو رأسه بالنفي وقال: كان يوجد احتمال بالطبع، ولكنني كنت أشك فيه كثيراً.

كان التطور اللاحق عبارة عن رسالة تسلمها بورو صباح اليوم التالي، قرأها، واحمر وجهه سخطاً، ثم سلمها لي. كان ملخصها كالتالي: تأسف السيدة تود لأنها تريد وقف الاستفادة من خدمات السيد بورو. فبعد التداول مع زوجها، رأيت أن من الحسنة استدعاء رجل تحرراً لأجل قضية لا تتعلق إلا بمسألة عدم. وقد أرقت السيدة تود بالرسالة جنبها مقابل أجور الاستشارة.

صاح بوارو بعصب هاهنا يقولون أن يوسفهم أن يتخلصوا من
هركيول بوارو بهذه سفرة^{١٤} لقد واصلت من قبل المعروف بل
المعروف الكبير على التحسين في قلوبهم النافذة الصغرى. ثم
يطردوسي هكذا^{١٥} فيها بصمات السيد ثود هه بلا شت ولكني أقول
الآن بل ستة وثلاثون^{١٦} أسأف جيهاتي المعاصه ست وتلاثين
مئة إن تغلب الأمر ولكني سأصل إلى حقبة هذه المسألة

قلت نعم، ولكن كيف؟

هنا بورو ديلاً وقل أولاً سوف نعلم في الصحف ذهبي
أكثر قليلاً نعم إعلان من هذا القبيل أن شام إيرا دن أن نصل
بهذا الموضع فإنها متشبع أشياء لمصنفها صبح هذا الإعلان في
كل الصحف التي نطعم بالث يا هيسر وبعد ذلك سأقوم ببعض
التحريات الذهب الذهب يعني أن يتم كل شيء بأسرع ما يمكن!

ثم أراه ثانية حتى المساء حين نطعم وأخبرني بما كان يعمل
قال لقد قمت بتحرير في الشركة التي يعمل فيها السيد ثود إنه لم
يكن هناك يوم الأربعاء وهو ذو شخصية مقبولة وهو سمعة جيدة
أكثر مما يستحق أما سيسس فقد كان مريض يوم الثلاثاء ولم يذهب
إلى السوق ولكنه كان هناك يوم الأربعاء كان ذا صداقة معنائه مع
ديسيس ولا يوجد شيء يخرج من المألوف ثم أجد أي شيء جديد
كلما يجب أن نمتد على الإعلان

ظهر لإعلان في وقت في كل الصحف اليوم الرئيسية وكان
بمعرض حسب أوامر بوارو أن يسمر ظهوره يومياً لمدة أسبوع
كتاب يهتف بحده نصه غير مشرة عن اعتقاد غلامته صالحة غريبة

ولكني أدركت أنه يصرفه نصه شرف بل يشير حتى يفتح أحده
في أثناء هذا الوقت أنه عدة عصايا مشيرة جداً ولكنه ردها كنه كان
سرع في كل صباح إلى رسالته الواردة بدق فيده بعد ثم يمشيه
حباب وهو يمشي

ولكنه كوفتنا أخيراً على صبره، على يوم الأربعاء الذي أعقب
يوم الجمعة بود أخبرنا صاحبه المسمى أ. إم. إس. إيرا دن أن قد جاس
وب. صاحب بوارو أخيراً ذهبها قصداً فوراً على الفور

أسرعت صاحبة المسمى بالحروج بعد هذا الاجتماع، وحدث
بعد لحظات لدخل أ. إم. إس. د. كتب جريدته بشه كثيراً الأوصاف
التي أعطيت عنها طوله بدنه ومحمومه إلى حد بعيد قالت قد
حب استمدته بالإعلان، قلت أنه لا بد من وجود خطأ ما. رد لعنكم
لما تكونوا تعلمون بأني حصلت دعلاً على مستحقاتي

كان بورو يدرسها بإمعان سحب كرسياً إلى الأمام بطريقه
مسرحة ثم قال خفيقة الأمر هي أن سيدتك، نصيبه ثود، كاتب
علمه كثيراً طبعاً وقد حيثيت أن تكوني قد تعرفت لعادت ما

دلت إيرا! مقهوشه تماماً وقالت ألكم بسم رسالتي إذن؟

- لم تستلم أية كلمة من أي نوع

وتوقف ديلاً ثم قال بأسلوب مقنع أعنيدي عني القصة
بكتائها هل هذا ممكن؟

ثم نكن إيرا دن بعدة إلى تشجيع مدعيت فوراً في رواية
مطوية كتب حادثة إلى ألياب مساء يوم الأربعاء، وكنت قد أوشكت

هي الوصول إليه عند استوفى وحل كان رجلاً طويلاً ذا لحية
وقبحة كبيرة قال لي "أنت ألبث يا هذا؟" قلت "نعم"، فقال
"لقد كنت أسأل عنك في عودتك رقم ٨٨، وقد ظنوا أنني يمكن
أن أصادفك أية هنا يا أخته دن، لقد حثت من إسرائيل حبيباً
سموياً عليك هل تعرف اسم جدتك لأهلك؟" قلت له "إنها جيني
يحيوت"، فقال "الصيد، والأل يا أخته دن، بالرغم من أنك ربما
لم سمعي من قبل أذا بها سأفويه لك، إلا أن حديثك كانت لها
صديقة عظيمة اسمها بيريش وهذه الصديقة ذهب إلى إسرائيل
حيث تزوجت أحد المستوطنين الأثرياء جداً، وقد مات فعلاً في
صغرهما، فورثت كل ثروته زوجها وصمكتها، ثم مات هي نفسها
بعد بضعة أشهر، وبناد على وصيتها فإثت ستريش بيتا في هذا البلد،
ومبعأ محرمأ من المال

ومضت الأسته دن فانة كان يمكن وفها أن تسمى علي من
الدهور شعرباً للحظاظ بالرية، ولأد أنه لأحد ذلك، لأنه اسم
وهو ملك الحق مبداً أن تكوني حذرة بـ "أه دن" ها هي أورتني
الغشاة" وسبني رسالة من مكتب محاماة في بلورن اسمه مكتب
هيرست وكروشيت وبغافه شخصية، وكان هو السيد كروشيت ثم
قال "يرجى شرطاً: بعد كانت عيالتنا غريبة الأطوار بعض الشيء"
فاسيرت مشروطاً باستلامك لملكية البيت "وهو في كسر لاند" على
السدة الثانية عشرة من ظهر البلد والشرط الثاني لا أهمية له، فهو
مجرد بعدد بأكث لا يعمل في خدمة اليوم" وقد تملكني المخرج
فقلت "أه يا سيد كروشيت، سي طاحه ألم بحروك دلت في
البيت؟" فقال "أه يا عربي المسكين، لم يحضر سالي من هذا

ألم طلبت أنك ربما كنت شريكاً أو مالكة عمول هذا أمر مؤسف
لأمر مؤسف جداً جداً"

صت له بلهفه "وهل سأحضر كل المال؟" فكر للحظاظ ثم
د "أخبر" "توجه دائماً طرق شخصي على القناون يا أخته دن،
سأحضر" "سأحضر" يعرف ذلك المخرج لك في هذا الأمر أن تكوني
مركب عنك ظهر هذا اليوم" قلت له "ويكن ماداً عن شهري
أه لم أكنه؟" قال مبسماً "يا عربي أأسته دن" يمكنك أن
سركي أي دوت عمل في أي وقت لو عيشت بأمر شهر إلا سيدتك
سكنهم الوضع بالظرف إلى الظروف فاصعوبه تكسي في ظروف
سحر عنك أن سكتي قنار الحاديه عشره وحسني دنانير من محطة
سحر كروس إلى الشمال أستطيع أن أقرضك عشره جنيهاً يدفع
لأخبره وبمكتك أن تكسي ملاحقه في لمحظه إلى سيدتك
وسأعدها لها بنفسي وأشرح لها كل الظروف"

واصت على ذلك طعماً، وبعد ساعة كنت في المطار، وقد
سجل ذهبي فلم بعد أعرف هل ألتف علي رجلي أم على رأسي
"تحببه أنه لدى وصوي من كارتسل كتب أنيل صلا إلى الاعتد
لأمر كله كان واحد من عيالتنا الأحيال التي تعتمد على الكهنة
الساده بالمحتالين، مما عرفاه أحياناً وكسبي ذهبت إلى المور
أه "عنه لي" وكان فعلاً مكتب محاماة وكان كل شيء على
الرام بب صغير جميل، بأمر مسوي يبلغ ثلاثه جنيه كان هؤلاء
سحانم لا يعرفون الألفيل، إذ كانوا قد تلقوا رسالته من رجل في
لندن يطلب منهم فيها أن يسلموني البيت ومنه وحسب جيباً مديق
الأشهر الستة الأولى أرسل لي السيد كروشيت متهني، ولكن لم

لكن مرهقة معه انه رسالة أو كلمة من سيدي. واندهضت لها عاصفة،
وانها حيدني عن نصبي من الحق. وقد احتضنت بصدوتي أيتها،
وارسدت ملاسي للعقاب من الوري، ولكن يحس لها طعناً ان لم تكن
استلمت رسالتي، فقد ترى في ذلك بعض الصعاقلة من حدي
أصعب بورو ماشية إلى هذا التريح الطويل واحد الآن بهز
رأسه بالمواظفة كمن القبح بعد ما سمع، ثم قال شكرًا يا ستي
بعد حدث فعلاً كما قلت خطأ صغير اسمحي لي أن أعودك
هذا لأقبحه من هذا.

وسلمها طرفاً وقال هل متعودين عوراً إلى كلاس لاند؟ كلمة
صغيرة فقط أضعها في أدبك لاسي كيف طبعين؟ من بعيد لعمري
أن يكون لديه ما يعود به في حال حدوث خطأ لا يحدد عقاب
هدما عذرت راترتة تسم بورو "يا بها من سادجه" ولكن
ربما لا تكون أكثر سادجه من عاليه أبناء طبعها. وعلا الحد وحيه
ثم قال حيا يا هيسلر، لا وقت لدينا لتبصحه خضب سبارة أجرة
هيسا أكتب ملاحقة لتستش جواب

كان بورو ينظر أسفل الدرج هدوم عدد سبارة الأجرة. سأله
بلهه أين نحن ذاهبان؟

- أولاً لرسلي هذه الملاحقة مع رسول أمين

وقد قمنا بدلت، ولدى عودته إلى سبارة الأجرة أعطى بورو
العنوان للسائق "88 شارع الأمير ألبرت، كلافام"

فلت إذن نحن ذاهبان إلى هناك؟

- نعم. مع أنتي أحلى صهرادة. أن تكون قد تأخرنا كثيراً،
أن يكون مصدوراً، قد طار يا هيسلر

- من هو مصدورنا؟

أقسم بورو وقال. السيد سيمس العاطفي؟

- ماذا؟

- لقد حيا الآن يا هيسلر؟ لا تقل لي إن الأمور لم تنجح
بها أمامك الآن؟

لقد تم استبعاد العيادة عن الطريق، وسي أدرك ذلك ولكن
لماذا يرحب سيمس بإجدها عن البيت؟ أتراد تعرف شيئاً
مه؟

- لا تعرف شيئاً جيداً

لماذا إذن؟

- لأنه يريد شيئاً تمتلكه هي

- أليس كذلك؟ الميركة الأسترالية؟

- لا يا صديقي. بل شيء مختلف تماماً

توقف قليلاً ثم قال بجنبة صدوتي مصدري بالي

مرهقة طرف عبي. بدأ قوله هرباً إلى الحد الذي شككت معه
له. بعد حذائي ومشاكستي. ولكنه كان جاداً وزيلاً بعداً صحت
من المؤكد أنه يستطيع شراء صدوتي إن كان بحاجة لصدوتي

إنه لا يريد صندوقاً جديداً لقد أريد صندوقاً ذا أصالة
وتاريخ، صندوقاً يخلق احتراماً أكيداً.

صباح به سمع بـ بوارو قد يصعب عليه أن يجد
مفر بوارو إلى وقال أنت تفتقر إلى عقل وحال السيد سيمس
به هيسر اسمي في مساء يوم الأربعاء أبعث سيمس الطمأنينة
بالجديده إن بقاءه وورقة ملاحظت مطبوعة متبذل بسهولة الحصول
عليها، وهو سعيد لدفع مئة وخمسين جنيهاً، ولإحضار سب لعمده
سبه، سيمس يذبح حقه إلى الألسه دن سم تعرف إليه سب لئله
واقعه ولكنه يستعمر السبيحه مما حدها تماماً وقد وصل إلى
بهايه يوم الأربعاء، بإستاء الحقيقه الصغيره لعمده، وهي أن سيمس
قد انتزع ما قيمته خمسون ألف جنيه من السداد المزمع للمصرف

فتـ سيمس ؟ ولكنه كان ديبس!

قال بوارو لو سمحت لي فقد أن أكلت حديثي به هيسر
لقد عرف سيمس أن السرفه سكتف بعد ظهر يوم الثلاثاء، علم
بدها إلى ذلك ذلك اليوم، ولكنه حش متفراً خروج ديبس
إلى المده وربما يعرف بسرعه أمم ديبس وحيره أنه سبيده أنه
السداد على كل حال فقد يضح في استرجاع ديبس تأتي معه إلى
كلام دن ذلك يوم عطيه الجديده، والسده بود كات في السوي،
وهكذا فلم يكن في البيت أحد وعندما تكتشف السرفه وتنفذ أثر
ديبس متكون دالات ثالث عمده دن ديبس هو النص، وسيكون
السيد سيمس ما ينفذ، ويستطيع العودة إلى عمه في اليوم التالي
بعض برادة الموظف البريه الذي اعتصمه فيه!

قلت. وديبس ؟

فلم يوارو بإشارة معبرة، وهو رأسه يبله وحيره ثم قال إنه
يبدو حريصة أن يركب بأعصاب باده إلى الحد الذي يصعب فيه
تصديقه ومع ذلك، ما هو التصير الآخر الذي يمكن أن يرد هنا
به حديثي ؟ إن إحدى الملاحظات التي توحيه القائل هي الحصص
من الجته وقد حفظ سيمس ذلك مسبقاً لقد غيب سيمي فور
حقيقه أنه بالرغم من أن إثراءه كانت كما هو واضح فريد العودة
في تلك المده عذب حرجب - يذبح ملاحظتي بخصوص المخرج
المعني - فإن صندوقه كان مرموماً جاهر عدها أبو لأحد وسيمه
لقد كان سيمس هو الذي أرسل ملاحظته إلى كادو بارنس يأتي
يوم الجمعة، وقد كان سيمس هو الذي دفع الصندوق بالعمال
بعد ظهر يوم الثلاثاء، ما اشكوك التي يمكن أن ثور ؟ عمده ترسل
في جلب صندوقها، يوضع على الصندوق علامة وعنوان ويرس،
وما إلى محفة فطرات فريه من بند. وبعد ظهر يوم السبت يطالب
سيمس سكرت كاسرالي بالمصندوق، حيث يصعب عليه عنواناً
جديد. وبعد إرساله إلى مكان آخر، على أن «أترك حتى تتم المعالجة
به» وعندما ثور شكوك السلفات لأسياب فخره ونفسه، فوي
قل ما يمكن مشافه سيكون أن رجلاً من المستعمرات أرسله من
إحدى المصحات الشرقيه قرب بند. من يوجد ما يربط بين ذلك
القصيه وبين AA شارع الأمير ألبرت آدا عما ما حدث

كانت تكهين بوارو صبيحة إذ كان سيمس قد غادر قبل هيم
ونشر لم يدر أن بعض من حواشي حريته، مساعدته اللاسلكي سم
الغور عليه على من طائفة خطوط أوسب المسجده إلى أمريكا

في غضون ذلك جدد صدوقي من القصدير موجه إلى السيد
هري ومن عرين أبناء السكة الجديد في خلاصكو، فقاموا
بفتح الصندوق ليجدوا فيه جثة المسكين ديمس

أما روفة الحبه التي أرسلتها السيدة تود بوارو عنها لم تحرف
أهدأ وبدلاً من ذلك دم بوارو متأخراً وبعدها على جند عرقه حفوسه
معتد زبده بالسبه لي يذكره صغره يا هيسمر - كيلا أردي الضيل
الثاني المسكين - علامه يحكي من حبه، وجرينه من أعصاب دودة
من حبه أخرى - بها - بالنسبة لي - واحدة من أكثر قصاهاي إثارة؟

• • •

عش الزنايب

مخرج جون هاريس من المبر، ووظف على المصطبة الأمامية
ممن الوقت ينخر إلى الحديقة أمامه كان رجلاً صحياً ووجهه يحين
- يد الشحوب كانت مبهمة عادة بين إلى الجبهة، ولكن عندما
- في المساء المصطبة - كما هو الآن - فتصبح سبابة، يصبح فيه
شيء ما شبيه الحادية

لقد أحب جون هاريس حديقته، ولم يسس لها أن يدمر
أحد مما يبدو عليه هذا المساء الضيفي من شهر آب، باعتة على
الأسرحة - لم يرل التورود المصترقة حميه، والبرلاء انحفوه بدلاً
الحر بصفتها

صوب سرير مألوف مدمجاً حتى هاريس يدبر رأسه بعده من
قد التمدد من يوبه الحديقه؟ وبعد دفتة خلا وجهه بغير الدفشة
بانه، لأن هيئة الرجل المهمل القادم عبر سمر الحديقة كاست آخر
ما يتوقع رؤيته في هذا المكان من العالم

صرح هاريس - حفا والله عجيبه السيد بوارو؟

وكان حفاً ميركيو بوارو الشهير الذي خدمت شهرته الأفاق

نعم، بعد ذلك لي يومًا إلى وجبت عليك يومًا في هذا الجزء
من العالم ففعلت بريدي ، وقد أخذت بحريه كلمنت وحشد

أجاب هاريس بعددسة وأنا عشت لذلك، اجلس واشرب
شبه

وأشرب إلى عذابه على الشرفة ، فقال بورو وهو يرق في كرسي
شكبي الصاعدة أنكرك لا أصر أن أدلك عصير فواكه محلى * كلا،
لا طفي دمت قليل من ماء تصود ردي، لا مشروبات كحولية ثم
أعاق بصوت جسد من مفر يبعث كان هاريس يصح له كأس الصودا
بجانبه: صودا. شاريان متهدلًا ولأدب والسبب هو هذا الحر

سأله هاريس وهو يجلس على كرسي آخر ومن الذي جاء بك
في هذه البقعة الهائلة؟ الشعة؟

- كلا يا صديقي، بل العمل

- العمل؟ في هذا المكان الثاني؟

هو بورو رأسه بالإحباط وهو مسحوم الوجه ثم قال: نعم
يا صديقي، فقلت كل الحرائم مرتكب بين الحشود العفيرة، ثم نعمت
صحتي الآخر وحبب أطعمت كلب ملاحظته بيده من طرفي
ولكن ما هي الجريمة المحددة التي يصف فيها هذا، أم أن دمت شبه؟
يجب أن لا أسأل عنه؟

تستطيع أن تسأل، والمحقق أنني أفضل أن تسأل

نظر به هاريس بهيول: هذا أحسن بأن في أسلوب صديقه

وطريقه كلامه شيب عبر عاذي بعددما تقدم بعددته على نحو مرده
بعض الشيء، قال: هل فالت دمت يحقق بجريمة؟ جريمة جديده؟

من أكثر ما يمكن أن يكون الجرائم جديده

- ماذا تسمي

- جريمة قتل

وقد نقش بورو هاريس الكفمن بعددته بانعه جعلت هاريس
بأجده المصاحف كان بورو يتحدث إليه مباشرة، وأبقت كان في نظره
شيء عبر عاذي بعددما بحيث لم بعد هاريس يعرف كيف يستمر في
الحدث ولكنه وب أخيراً ولكنني لم أسمع بأبه جريمته قتل

- نعم، فأنت لم تكن لتسمع بها

- ومن هو القاتل؟

- حتى الآن، لا أحد

- ماذا؟

وبذلك فالت دمت تم مكن لتسمع بها، إني أحقق في جريمة
لم ترتكب بعد

أسمعي يا بورو، هذا هراء

أبدًا، إن كان يوسع السر أن يحقق في جريمة قبل حدوثها،
فإن ذلك أفضل بكثير بالتأكيد من التحقيق بعد الجريمة يمكن
للمرء حتى أن يمتصها

نظر هاريس إليه ثم قال إنك لست جاداً يا سيد بورو

- بلى، إني جاد

اتخذت حقاً ما جريمه على سُرْتك؟ آه، هذا صحيح!

أنهى بورو الجري، لأول مرة من حملته دون أن يهني، ناداً بصوت
صاحبه ما لم يستطع أن يسمعه باسم يا صديقي، هذا ما أعبه

- سمعته؟

- نعم قلت سمعتها نحن فسأحتاج إلى تعاونك

- ألهذا أتيت إلى هنا؟

مره أخرى نظر بورو إليه، ومره أخرى جعله ذلك قشياً. عبر
المجدد في نظرة بورو يضطرب ويفتن

- جئت إلى هنا يا سيد هاريس لأني - حساً، لأني أحس

ثم أضع بصوت منخفض كتب إني أرى يا سيد هاريس بأن
تدبث هناك حش وداير، عليك أن تدمره

أدى مدير الموضع بهاريس إلى أن يطلب جيبه بطرحه
تلقاه الجيرة ثم تبع بحبه نظرة بورو وقال بصوت مدعور أن في
الحقيقة سأدمره - أو بالأحرى سيد مره الشاب لأحسن حل تذكر
كود لأحسن؟ كان حاصراً في نفس دعوه 'عشاء' ثلاث التي قسفتك
فبه. إنه قادم هنا هذه الليلة يدمر هذا 'حشر' يبدو شعوقاً بعض
الشيء بهذا الأمر

١٠١ وكيف سيد مره؟

بالقط وحقة الحقيقة. ولكنه سيحضر إمرته الحائلة
منجها أكبر من حرم إمرتي

ألا توجد طريقة أخرى؟ باستخدام سبيد اليونانيوم؟

نأه وأكل هاريس هذا فوجئ قليلاً. وقال بلى، ولكن ثلاث
- حطيره. ومن المتحرفه دوما الاحتفاظ به في الجيب

هز بورو رأسه موافقاً بقط. وقال 'نعم، إنه سم قاتل تريث
قاتل' وردد مره أخرى بصوت وقور سم قاتل

عاش هاريس ضاحكاً إنه مفيد إن كنت تريد 'التصريف'
- مثلك، إنه؟

ولكن بورو عني جاداً، وقال وهل أنت واثق يا سيد هاريس
أن ما سيستخدمه السيد لأحسن في دمير عش غريبه هو القعد؟

واثق تماماً، لماذا؟

بلى أنتجبت! لقد كتب عند الصيدلي في برتشيس عصر
الدم وكان عثري أن أوقع في سحول السموم عدل إحدى المتعصير
'أو' الشريكة، ورثبت في السحول آخر مائة وأربع مائة كانت المادة
سبيد اليونانيوم وقد وثق أمامها كلود لانتش

نظر هاريس إليه وقال غريباً! لقد أخبرني لأحسن أسس
- لم يحلم أبداً باستخدام هذه المادة، والحقيقة أنه قال إنه يحبه
لأنه يحبها لهذه الأملاني

أرسل يوزرو نظريه إلى الحديقه وكان صوته هدلاً جداً وهو
يشرح سؤاله حل تسب لانس؟

جعل هاريس؛ إبدأ وكأنه السؤال قد جاءه على حين غصه
قال أنا أنا .. حسناً، بالطبع أحيه، ولماذا لا أحيه؟

قال يوزرو مهدده كك أناس فهدد أن يكسب حبه

وسا لم يجب هاريس مضي يوزرو دناً وقد ساءت أوضاعها
بن كان هو بحث؟

ما الذي تريد الوصول به يا سيد يوزرو؟ في بحث شي؟
لا أستطيع سبر قلوبه

- سأكون صريح جداً معك إنك خاطب، وستروح يا سيد
هاريس وأنا أعرف لآسه مولي ديس إننا قد حملته جدا وعنه
جدا، وليس أن تكون محظونه لث، كتاب محظونه تكلمد لانس،
وقد تركته من أجهلث

هز هاريس رأسه مراراً، وانسهر يوزرو أن لا أملك عي
دوامها في ذلك، مرث يكون لها ممراتها ولكني أقول لك
ما نبي ليس من التمسكتر عيبك أن نغترض ما لانس ثم يس
ولم يضر ذلك

- أنت مخطئ يا سيد يوزرو .. أقسم أنك محظون لقد تحلى
لانس بروح رياسته، وتقبل الأمور كرحل، وقد كان شريفاً معي
إلى حد مذهش، بل كل ما يوسمه ليكود ودودا

ولم يسرع ذلك اسعدت كأمر غير عادي؟ لقد استعملت
معيير إلى حد مذهش؟ ولكنك لا تبدو مذهوشاً

- ما الذي تعبه يا سيد يوزرو؟

قال يوزرو وهي صوته بره جديده أصي بأنه يمكن مرحل أن
يحمي كرهه حتى يأتي الوقت المناسب

كرهه؟

هز رأسه بالحي وهو يضحك

الإنكثير أحيه جداً، يعضدون أنهم يستطيعون خداع
الجميع، وأن أحد لا يستطيع حد عهم هذا روحه رياسته، وقد
شأت طيب أن يصدوا أيد وجود الشرفه، ولأنهم شععان رغم
خفاهم - فهم أحياناً يمتنون في وقت ليسوا متفهمين للموت فيه

قال هاريس بصوت منخفض إنك تحدري أن أدرك ذلك
الأل أدرك ما حبري طوال هذا الوقت إنك تحدري من كبرود
لانس وقد جلت هنا اليوم لتحدري

هر يوزرو رأسه مراراً، فقرر هاريس وقد وقال ولكنك ألب
المحود يا سيد يوزرو يحي يعيس في إنكثير، والأمور لا سحري
هذا الشكل ه، فالمحاضون الذين تركهم خفاهمهم لا يركضون
في السورخ طعيس الشاس في ظهورهم وأنت محض محضون
لانس؟ ذلك الشاب غير مستعد أن يؤدي ديبه

قال يوزرو مهدده: حياة الشباب ليست موضوع اهتمامي ورغم

أنت تقول إن السيد لاقتنى غير مستعد لقتل دبله، فإنك تسيء أنه
بعد العدة الآن لقتل عدة آلاف من الرماهير

ثم يجب عاريس على الفور ويهض بوارو بدوره وتقدم من
صديقه ووضح يده على كتفه كان بوارو تأثراً متعللاً حتى إنه كاد أن
يهرج عند الرجل الصبحم، وسما كان يفعل ذلك همس بأذن صديقه
قائلاً: تملك على عمتك يا صديقي، تملك على عمتك وانظر
انظر إلى حيث أثير هناك عبد الحامه، تملك قرب حبر الشجرة،
انظر إلى الرماهير وهي تعود إلى عشها عادة في نهاية النهار خلال
ساعة قصيرة سيحل بها النداء، وهي لا تعرف ذلك ليس هناك من
يحيرها ليس لديها - كما يبدو - أحد من هيركيول بوارو إسي أقول
لك يا سيد هريس بأسي لم جئت إلى هنا في عمل، وإن حررتك
القتل هي عملي، وهي عملي قبل أن ترتكب بقدر ما هي عملي بعد
ارتكابه في أي وقت سيأتي السيد لاقتنى لرح عش الرماهير هذا

- لاقتنى لن

- سألتك، في أي وقت؟

- في الساعة التاسعة ولكني أقول لك إنك محطون تمام
لاقتنى لن يقدم أبداً

صاح بوارو متعللاً في نوبه عاطفة يا لهؤلاء الإنكار!

ثم أعاد قبضته وعصاه ومضى عبر الممشى، توهب قليلاً ليعصب
ويقول لن أبقى لكي أجادل معك، فليس أسي من ذلك إلا إغصاب
نفسى، ولكنى، ليكن يعلمك سأعود في الساعة التاسعة

فتح هريس فمه ليكنكم، ولكن بوارو أم يعلمه فرصة بذلك،
و من أخرف ما سيعتد لاقتنى لن يقدم أبداً - إنج حساً،
أقول إن لاقتنى لن يقدم أبداً ولكنى - مع ذلك - عائد إلى
في الساعة التاسعة معهم، وسيسري ذلك، أعصرها هناك يسري
- انشاهد تسير عشر الرماهير يحيرها رياضة أخرى من رياضاتكم
الإنكليزية!

لم يتطر حولاً، بل مضى سريعاً في مسر الحديقه، ثم إلى
البحر عبر البوابة التي تصدر صريراً، وما أن أصبح في الممرح حتى
- صر صرعه خطراته، وثلاثت حيويته وشمله، وأصبح وجهه ملغاً
وعداً أخرج صاعته من جيبه ونظر إليها كانت العقارب تشير إلى
الساخنة وعشر دقائق ستتم عائلاً: أكثر من ثلاثة أرباع الساعة. عجيباً،
هل استعجب؟

تألمت خطراته، بل بدا وكأنه وصل إلى نقطة يكاد يعود فيها.
مد أن يسير شيء غامض يهجمه، ولكنه طرد ذلك الهاجس به تنصميم
وسمر في سيره باتجاه القرية ولكن وجهه كان مبرال فلقاً، وقد
هر رأسه مرة أو مرتين صبح وجلى لا يملك إلا بعض اللعابه

كانت الساعة من التاسعة يصبح دفائن عند القرب مرة أخرى
من نوبه الحديقه كان المساء صافياً ساكناً لا تكاد يرى فيه هبة
سسم يحرك أوراق الشجر ربما كان في هذا السكون شيء ما شيرير،
كلاهوه الذي يسبق العاصفة

تحرّك قدم بورو بشكل أسرع ثلاثاً. بد شعر صفاً بالدمع
وعدم اليقين كان يحدب شيئاً لا يشارك كفه. وفي تلك اللحظة تحت
بوابة الحديقة، وخرج منها كود لا تحت سرعة إلى التنوع وقد جعل
عندما رأى بورو وقال آه. بعد صلاه البحر

- صلاه البحر يا سيد لانثي لقد خرجت مبكراً

نظر لانثي إليه وقال لا أدري ما الذي تمبه؟

- من عالجته عش الزمير؟

- في الحقيقة .. لا، لم أعالجه

قال بورو بلطف آه، أنت لم تعالج عش الزمير بعد صعب
إذن؟

حسب فقط وبحدثت شيئاً مع هريس المحور. إنني مضطرب
جداً للإسراع بالانصراف الآن يا سيد بورو. لم يكن لدي فكرة بأنك
بأقي في هذا الجزء من العالم

- لَدَيَّ عمل هنا

- آه! حسناً، سجد هريس على المصطبة أنا آسف لأسى
لا أستطيع البقاء

وأصبح مبتعداً تابعه بورو بظلاله كان صاباً عصبي المزاج،
حسن الظن، ذمهم عن نصف! نعم بورو دائماً صاباً
هريس على المصطبة إذن ترى هل سأجده؟

دخل من بوابة الحديقة، ثم عبر الممر كان هاريسن جالساً

من كرسي قرب الطاولة. جلس ساكناً، بل إنه لم يُمر رأسه هذا
المرتب منه بورو قائلاً: آه! يا صديقي أنت على ما يرام؟

سأد صمت طويل، قال بعده هاريس بصوت دهلي: ماذا كنت؟

- قلت: هل أنت على ما يرام؟

بحيرة نعم. أنا بحير ولماذا لا أكون كذلك؟

- ألا تشعر بأنة أثار سيئة؟ هذا جيد

أثار سيئة؟ من ماذا؟

من مسحوق غسول الصودا

بعض هريس صفاً وفي غسول الصودا؟ ما الذي به؟

أنا بورو بحركة عنده وفان إنني آسف جداً لأضطرب
بك. وكسي وضع بعض حبيبات مسحوق الصودا في حبيبت

وضعت حبيبات الصودا في جيبي؟ لماذا بالك حبيبت؟

حدث هريس إليه بكم بورو بهدوء وبأسلوب موضوعي،
بأنه محاصر بين بنى مسوى مثل صغير أنت تعلم أن واحد من
حسب أو مساوي العمل كبحر من ذلك يجعلك على اتصال
بجانب البحر من، وهو لا يستطيعون أن يملأوك نعم، من العرب
الأمور وأشدّها إنداء صالحت مثلاً ذات يوم، واعتصمت به لأنه
في تلك المرة بحدوث، من بين آلاف الزمير لم يكن قد تركب
بهم به. وهكذا انقضى، ولأنه شعر بالانحياز لي، بعد وفاني أجري

بالطريقة التي وجدته التي وصل إليها لتفكيره، وهي تعليمي حيل مهت
وهكذا طرقي أستطيع مثل حب رجل - إن أردت - دون أن يحس
أبداً بذلك أصبح إحدى يدي على كتفه، ثم أمثل دور المعمل،
ولا يحس هو شي، فيما أكون قد تمكنت من نقل ما في حبه إلى
حبي، وترك بعض حبيته الصوفاء مكانه.

ثم دمع بوارو حاداً أولاً؟ إن أراد رجل أن يصل إلى بعض
السم سرعه ليضعه في كأس دون أن يلاحظه أحد فإن عليه أن يحتفظ
به في حبيب معطلة الأمان، بس من مكان آخر لقد عرف أنه
ميكون هناك.

ثم دس يده في حبه وأخرج بعض الحبيبات البيضاء المتكتلة
المسورة، ونسم فلاناً صغيرة جداً ولا يسي حسنها هكذا، دون
إن يحكم.

ومن حبه الآخر أخرج بيده رعدوه رجاجة واسعة المرفة
أوجس الحبيبات المتبلورة فيها، ثم تقدم من الطولوة وملاً الفراجة
بالماء الصافي بعد ذلك أصبح صددها يحفر، وأخذ يرشها حتى
دبت الحبيبات كالخاريس يراقبه وكأنه مسحور وبعد أن انتزع
بوارو مسحوره حتى إلى عش الزمير فتح الزحاجة وأدار رأسه جانبا
وسكت المحلول في العش، ثم تراجع خطواته ليراقب الوضع

كانت بعض الزمير التي سقطت عالقة إلى عشها برنجة قليلاً
ثم تزلقي مكانه، فيما رجحت وتاير أغصان خارج فتحة العش لتزوي
ميت بعدها راقب بوارو ذلك برهة، ثم هز رأسه وعاد إلى الشرفة
قللاً موت سريع، سريع جداً.

وجد خاريس أغبراً صوته وقال ما هو مدى معرفتك؟

نظر بوارو أمامه تماماً وقال كما قلت لك، لقد رأيت اسم
دود لامتش في السجل إنما ما لم أذكره به فهو أنني صدقته بعد
ذلك مباشرة. وقد أغبرني بأنه كان بشري سيانيد اليوتاسيوم بناء
على طليكت أنت لتدمير عش الزمير. وقد أثار ذلك سببي بأعبائه
أمر عريباً يا صديقي، لأنني أذكر لك - في ذلك الغشاء الذي
حدثت عنه تكلمت معزولاً عن الحساسات الكبيرة لاستخدام العطف،
والتكوت شراء السيانيد بأعبائه خطير وغير ضروري

- استمر

- وعرف شيئاً آخر لقد رأيت كلود لامتش ومولي ديس معاً
في مكان لم يكونا يعتقدان أن أحدهما سيروا فيه إنني لا أعرف تلك
المشجرة بين المحتش التي جعلتهما أساساً يفرقان ودفعت العلة
إليك، ولكنني أدركت بأن سوء التفاهم بينهما قد زال، وأن الآس
دس كانت في طريق هودتها إلى حبيبها

- استمر

- وقد طليت شيئاً آخر بأصبعي بعد كس في شارع هارلي،
شارع الأطباء، جبل إهام، وقد رأيت نرجح من عيادة طبيب معين
وأن أعرف الطبيب وأعرف المرض الذي ينبغي إله الناس من أجله،
وقد قرأت التعبير على وجهه ذلك التعبير الذي دم لره سوى
مرة أو مرس طوال حياتي، ولكنه تعبير لا يمكن الحما فيه كس
وجهك وجه رجل تحكم عليه بالإعدام أن على حق في هذا، أنيس
كذلك؟

- من هو شمام؟ وقد قرر الطبيب أني لن أحيث سوى شهرين

- أنت لم ترمي يا صديقي؟ لأنك كنت مشغولاً جداً بأموال
أخرى تذكر فيها. وقد رأيت شيئاً آخر في وجهك، ذلك الشيء
الذي عندك عصر اليوم من الرجال يحدوثون، حفاضة. رأيت منه
تكرهه يا صديقي. أنت لم تكف بعثت عنه إغفائه، لأنك لم
تظن أن أحداً كان يراقبك

- اسم

سم بعد لدي كثير من الناس حيث هذا، ورأيت اسم لائيس
بالمصادفة في سجن السجون كما قلت لك، ثم فائته. وحيث
هذا بعد عصبك في حفاضة أنت أكثر أنت طبيب من لائيس
الحصول على السياسة، أو بالأحرى هرب من دهشتك بفعلة ذلك
لقد فوجئت في البداية لدى رؤيتي، ولكنك سرعان ما أدركت أن
وحدوي سيكون مناسب لما فكر فيه. فتجففت شكوكي كب أعرف
من لائيس معه أنه سيأتي هذا في الساعة الخامسة والسبع، وكنت
قمت به مبجعي. في الساعة، معتداً أني سأتي لأحد كل شيء.
منتهياً، وهكذا كنت أعرف كل شيء.

لماذا أتيت؟ لو أنك فقط لم تأت؟

عندل بولارد في حفته وفان لقد قلت لك، إن العمل هو
احتصاصي

- أليس؟ بل قل الانتحار

صديق صوب سوررو حداً وصح وهو يعزب كلاً، بال أصي

فانل كدي موتك سيكون سريعاً وسهلاً، ولكن موت لائيس الذي
حفظته كان أسوأ موت يمكن لإنسان أن يشهده، فهو قدي شري
اسم، وهو الذي جاء برينث، وهو "وحده" الذي كان معك
سبب صباه، ويكتفب الطبيب في كاسك، ويتش كنود لائيس
لأنك كانت عطفك

زمنر هاريس مرة أخرى دائماً أنت؟ لماذا أنت؟ لماذا أنت؟

- لقد أضررتك. ولكن يوجد سبب آخر وهو أنني أحبك
اسمع يا صديقي، إنك وجلي يحترق، وقد فقدت الفدا التي أحببتها،
ولكن شيئاً واحداً لا يمكن أن يكونه. فأنت ست فائلاً عن لي لأن
أنت سعيد أم أنت لحظوري؟

ساذب لحظرات صحت، وعندل هاريس في حفته بدب
في وجهه حيث جديده. حيث رحل استطاع أن يحكم بدعيه معه
الجميعه مع يده عبر العذولة وصاح شكره أنك أتيت. أه، شكرأ
له أنك أتيت

• • •

لغز كورثوول

أعجب صاحب السبي داللة "السيد يعطيني"، ثم انسحب

بهدهو.

بأنى لاستشوره بوارو العديد من الناس من لا يسطر حضورهم
به. ولكن المرأة التي وجدت مركبة أمام الباب وهي تفرر أصداها
بمعية على ياقة الریش حول معها كتاب - حسب رأي - أكثر هؤلاء
الناس يُعدّ من إمكانيه الضوم لاستشارة بوارو كتاب عادية بدرجة
استثائه، بحيلة شاذة، في بحر الجحش من عموها، ثم يدي
مضط مرر كس وسورة، وهي رقبها حلقة ذهبية م، ولقد عشت شعرها
الأشيب فبعه عبر لائقه بشكل غريب ولو عشت في عدة في الرب
لصدفتك في كل يوم من سيدة كالسيدة يعطيني

تقدم بوارو وحبها بمودة متدركاً حرجها الواضح سيدي!
احلسي، أوجوك هذا رميلي الكسب هيسر

حبيب السيدة وهي تعتمد بشيء من عدم اليقين هل أنت
السيد بوارو، التحري؟

- في خفتك يا سيدي

ولكن ضيقه، نعم مربوطه الساق مهدب، ولوب أصابعه،
واحد لونه يردد احمراراً بخرار هوس يوارو هل يوجد ما يمكنني
أن أحملك به يا سيدتي؟ إنه؟

- حساً، اعتقدت.. أي أني، لا أدري

- تفضلي يا سيدتي، أرجوك

صطرب السيد بيصدي على عشاء بعد هذا الشجع وقال
الأمر على هذا النحو يا سيد بورو، لا أريد أن يكون لي أي اتصال
بالشرطه كلاً، ما كنت لأذهب للشرطه كلاً ما كان السبب! سي
قلعة جفاً من أمر محض، ومع ذلك لا أدري إن كان يعني علي
أن

نوصف معاً، فقال بورو بالنسبة لي، فاني لا علاقة لي لهذا
بشرطه، فحرباتي خاصة تماماً

التعب السيد بيصدي الكلمة وقال: هذا ما أريد، لا أريد
أية أحداث أو فضائح أو أشياء تصل إلى الصحافة، إنهم يكتوبون
لأمر بطريقه سيه شريره، حتى لا يستطيع الناس و ترددها رفع
رؤوسهم أبداً بعده، كما أن الأمر لم ينجح معي حتى الآنك ونفيس
إنها مجرد فكرة مبهمة راوندي رسم ستطع اسراعهم من رأسي

نوصف قليلاً تنقطع لهده ثم أعاد: وربما أكون قدومه
تفسيك ردوردد كل هذا الوقت وعلى نحو شرير إنه فكره رعيه
بالسبه لأبه روحه. ولكن المرء يقرأ فعلاً عن مثل هذه الأمور المظلمة
في هذه الأيام.

اسمحي لي.. هل تحدثين عن زوجك؟

نعم

- وأنت تشكين أنه.. ماذا؟

- لا أحب حتى مرلها يا سيد بورو ولكنك نقرأ حتماً أن مثل
هذه الأمور تحدث، ولا تكون لأرواح المسكينه مرئيه بشيء

كنت سأبدأ في اليأس من إمكانية دخول السيدة في الموضع،
ولكن صبر بورو كان مسوناً ملائعاً الذي يعرف له. قال لها
بعدني دون خوف يا سيدتي فكري في مقدار الفرح الذي ستلاقيه
إن استطعت أن تثبت أن شكوكك لا أساس لها

هذا صحيح إن أي وضع سيكون أفضل من عدم اليقين
المصعب هذا آه يا سيد بورو يسي حائمه بشكل لطيف من أني
يجري.. اسمحي

- وما الذي يهمك فتمتدين ذلك؟

أضعف السيدة بيصدي: وقد ران عليها سقطها في ووجه
كامله كان الأنسب أن مثلي على مسجع طيهه بخاص، وبعد أن
أكلت قال بورو وهو يفكر الآثم والعرض بعد الغداء، إنه؟ هل
من طيبه يمس بك يا سيدتي؟ وما الذي يقوله عن حالته؟

يقول إنه الشهاب المبهمة الحاد يا سيد بورو ولكنني أستطيع أن
أرى خيره، وهو يغير الدواء دائماً، ولكن أياً من لأدويه تم بعيني

- هل تحدثت عن صديقك، معه؟

كلا في الواقع يا سيد بوارو، فريد، نشر الحجر في البلدة،
ورمى كان الأمر الهباب المعصية حقاً ولكن العريب حدة أنه في كل
وقت يسهر فيه إدوارد لفحصه عطفه بهيه الأسبوع أعود صحبته من
جديد وحتى فريد لا تحبط ذلك، وهي انه حتى يا سيد بوارو ثم
يوجد تلك الرجاجة من السائل القائل بالأعشاب الضارة، إذ يقول
النسائي إنها لم تستخدم أبداً، ومع ذلك فهي نصف فارغة

تطرب ضربه يني بوارو، الذي نسم به متجنناً ثم جذب
قلماً ودفع ملاحظته وقال سكن عيني يا سيدني والآن إدو،
أين تقومان أنت وروحك؟

في يومنا هذا، وهي عذبة صغيرة تقع في منطقة كورموول

- وهل تعيش هناك منذ زمن طويل؟

- منذ أربعة عشر عاماً

- واليب يلمح أنت وروحك فقط؟ هل لديك أي أعمال؟

- كلا

- ولكن توجد ابنة جميلك، أظنت قلت ذلك؟

- نعم، إنها فريدا متانتش ابنة أخت روجي الوحيدة. لقد هاشت
معنا خلال السنوات الثماني الماضية، أي حتى قبل أسبوع

أدوما الذي حدث قبل أسبوع؟

- لم تكن الأمور تسير بشكل مريح منذ بعض الوقت لا أدري

ما الذي أصاب فريدا؟ فقد كانت قلقة جداً ووقحة، وكان مراجع
مريضاً، وفي النهاية أصبحت عصباً ذات يوم وخرجت من البيت
واستأجرت سكناً خاصاً به في البلدة، ولم أرها منذ ذلك الوقت
من الأفضل أن أتركها حتى يعود إليها وشدها، هذا ما يقوله السيد
راندور

- من هو السيد راندور؟

هذا شيء من حرج السيدة بينيلي الأولى إليها، وقالت آه،
إنه، إنه مجرد صديق... شاب غريب جداً

- وهل يوجد أي شيء بينه وبين ابنة جميلك؟

عالت السيدة بينيلي بتأكيد، لا شيء أبداً

بدل بوارو مجال حديثه وقال أنت وروحك تعيشان - كما
أحسب - في ظروف مريحة مادياً؟

- نعم، إننا في بحيرة جيدة

- وقامال، أهو مالك لم مال زوجك؟

- آه، إنه كله لإدوارد، أنا لا أملك شيئاً خاصاً بي

- تعلمين يا سيدتي حتى تكون عديس، يجب أن تكون قساة
سعي أن تبحث عن دافع إن روحك لم يستطع لمجرد قصه الوقت؟
هل تعلمين أي سبب يجعله ينسى إيمانك عن الطريق؟

أجابت السيدة بينيلي بدهشة عصب منك العاجزة الشفراء التي

معدل عمله إلى روجي طلب أسأل يا سيد بوارو، ومن بعد عبادته
كما يقول - إلا أن يوظف فتاة جديده ذات شعر قصير ومغطت أظفار
أيضا لتنظف له مواعيد وتلاحظ له حشوات الأسنان وقد تنهي إلى
سمعي أن مجربات نظيفة تنظف عذراء بينهما مع أنه يطلب طبعا بأن
الأمر عذبة

- من الذي اشترى راحته فائق لأعشاب نيك يا سيدتي؟

- زوجي .. صد بحو السنة

- وابتة حديث... هل لديها أموال خاصة بها؟

بحو حسين جديده سوية كما أعتقد مسرعا أن تعود
وترعى شؤون البيت لإدوارد إن تركته أن

- إذن لقد شكرت في تركه؟

إنني لا أرى أن أدعه يدير الأمور بعقليته ولمصلحته فقط
إن النساء هم يقدرون حازبات ناس بالانقسام كما كن في اليهود العارية
يا سيد بوارو

- إنني أعتقد على روحك المستعنة يا سيدتي، ولكن لكن
صليين هل ستعودين إلى بولمارويد اليوم؟

- نعم، لقد أتيت في سيارة صغيرة دعيا ولدينا شظو العطار
في السادسة من صباح اليوم، وسيعود في الخامسة من بعد الظهر

- حسا ليس تحت يدي الآن عمل ذو أهمية كبرى، وأستطيع
بكرس نفسي لفصيتك الصغيرة ساكن عذرا في بولمارويد هل يمكن

أنا دعوت إلى هيشنر حقا هو قريب لك من بعيد، ابن عم أليك؟
أنا قصديته الأجنبي قريب الأخوار وفي هذه الأثناء لا تأكدي
لا ما تحضره بذلك أنت، أو يحضر بحث نظرك تلك عذبة تنص
به.

- نعم جيسي، وهي فتاة جيدة جدا، أنا والله من ذلك

نصي عدا إد يا سيدتي، ولنسلي بالشجاعة الكافية



ودع بوارو السيد بالهواء وعاد إلى كرسية مفكرا، ولكن
استمراته لم يكن عذاب إلى الحد الذي يستدعي رؤية قصاصتي ريش
انزعتهما أصبح السيد المتوتر أحد المصاعبتين بعدد ورماعا في
سنة المهملات وقال ماذا استنحت من هذه العظيمة يا هيشنر؟

- أعتقد أنه عمل قلدر

- نعم، إن كان ما تشك فيه المرأة صحيحا، ولكن هل هو
صحيح؟ الويل لأي روح بشري وراحة فائق أعشاب صوره في هذه
الأيام، وإن كانت روحته تعاني من التهاب المعدة ويعلب عليها
شمرج الهسري، وإن العاس توشك أن تنع في الرأس

- وهل تعتقد أن ذلك هو كل ما في القضية؟

آه، لا أعرف يا هيشنر، ولكن القضية شهومي إنها
تبري كثيرا لأنها لا يحمل - بالتأكيد - ملامح جديدة، إن كنت
عهم ما أحيه لدي نظرية الهستيريا، ولكن السيد يعني مع

ذلك لم تسترغ انبعاثي كإمرأة عشيقة بهم، إذ لدينا هنا -إن لم
أخطئ- دراما إنسانية مثيرة جداً قل لي يا هينستر ما هي المشاعر
التي تعتقد أن السيدة هينغلي تكفلها نجاه ووجهها؟

- الولاء الذي يتصارع مع الخوف-

- ومع ذلك، هي الأحوال العادية قد تنهم المرأة أي شخص
في العالم إلا زوجها، فهي تستبث نفسها به في السر والعلانية

- «المرأة الأخرى» تعلد المسألة

- بهم، قد يقلب الحب إلى كراهية بفعل حافز العبرة. ولكن
المرء كان من شأنه أن يفودها إلى الشرطة، وليس إلى لنا كان من
شأنه أن يحتاج إلى صرخة مذبذبة، إلى صبيحة كلا، كلا
شكّل خلافاً دماغها الرمادية الصغيرة لماذا أتت إلي؟ لتصل إلى
إثبات خطأ شكوكها؟ أم لتصل إلى إثبات صحتها؟ أه، لدينا هنا شيء
لا أنهمه يوجد عامل مجهول هل تكون صاحباً السيدة هينغلي
مسئلة بارعة؟ كلا، لقد كانت صادقة وعلى صحتها، وبوصحي أن
أقسم أنها كانت صادقة. ولذلك انقلب العصبه انساني انظر لنا
مواهب القطارات إلى بولمارويد، لوجوك

كان ألس قطار خلال النهار قطار الساعة الواحدة وخمسين
دقيقة الذي يطلق من محطة دنديس ويصل إلى بولمارويد بعد
الساعة السابعة تماماً كانت الرحلة عادية، وكان عليّ أن أقطع
خضاه للسيدة وأخذني في جلستي لكي أثير رصيف المحطة الصغير

المحيرة أحدها حثيثاً إلى فندق دانسي، وبعد وجبة خفيفة الفرح
بوارو أن سرح مرور فريقي السعادة ريادة مسائية قصيرة

كان بيت عائلة هينغلي يتصّب جيداً فلبلاً عن الشارع وأمامه
حديقة ريفية عديمة الطراز حيث مع موسم الليل رائحة البساتين
المعطرة، وساء مستحيلاً الربط بين أفكار اللعب وبين سحر العالم
القديم؟ هنا عرج بوارو الباب ورؤ جسمه، وعندما لم يستجب بلقاءه
رؤ الجرس ثانية، وبعد قليل ضرب الباب عادية شعاع المطهر
كانت هينغلي حشواً، وكانت تشجج بنفسه

قال بوارو إننا نرعب برؤية السيدة هينغلي نستطيع الدخول؟

حدثت العادة إلى، ثم أجابت بصراحة غير عادية أرم لتسمع
إني؟ لقد حالت؟ حالت هذا المساء عند نحو نصف ساعة

جهدت صدق إليها داخلين، راعير سألها متى مات؟

عالت العادة يوجد البعض من يستطيع إخباركم

ثم التفتت لتدني نظرة عيني ومصت تقول لو لم يكن الواجب
بفضي ساء أحد ما هنا في البيت مع السيدة لحرمت صدوقي وذهبت
الليلة، ولكنني لم أتركها ميتة دون أحد يحرسها إني لس في موقع
يسح لي قول أي شيء، ولي ألول أي شيء، ولكن الجميع يتفهمون،
والسر مشترك في كل البلد. وإذا لم يكتب السيد رانور إلى وزارة
الإنسانيه فلا بد أن يكتب شخص آخر يستطيع الطبيب أن يفهم ما يحسن
له أكم أستاذ السيد بام عيني يؤزل قاتل الأعتاب عن غرف مساء هذه
اليوم نفسه؟ أكم يحتل هو عندما دار ورآني أرفقه؟ أكم يكن حساه

السيدة على المائدة هناك حاضراً لا أحد لها؟ لن يمر قطعة طعام أخرى من شعتي وأنا في هذا البيت. - حتى لو كنت حياتي معلقة بها!

سألتها يوازو أين يعيش الطبيب الذي كان يرعى سيدتنا؟

الدكتور أدور، عند الراوية، في شارع عطاري، القسب الثاني

دار يوازو مبنية معجزة كأي شاحنة جنة، وفلج يحفظ وأن أتبعه بالنسبة لثبات لا يريد فوب أي شيء. فقد عانت هذه المرأة الكثير!

غريب يوازو قلبه يده يراحمه يده لأخرى وفاد أنه أنه صجرماً هذا ما كنت أنا يا جيسر لقد سمعت بحلالي الرمادية الصغيرة، وما أنا أفقد الأب حياة إنسان، حياة من سعى إلى طلباً لأمان سم أحسن أبدأ بأن شيئاً يحدث بهذه السرعة عذراً لي الله، ولكني لم أصدق أن شيئاً يحدث البتة مدد بي قصتها مصطفاه! ها قد وصلت إلى بيت الطبيب - لم ما يمكن أن يصره به

• • •

كان الدكتور أدور سودجاً للطبيب الرعي دي الروح الأحمر الذي برسمه القصص استعمل بشكل مهذب تماماً، ولكن أوب منجيج قدمته هي مهمتها جعل وجهه الأحمر يشعل لوجوب قال هراء بعد! هراء لمين يكن كنموه! ألم أكن أن أشرف على حالها؟ بعد كان التهاب المعدة، التهاب المعدة بساطه ودون رياته أو نقصان هذه البنية مربع للشحومات والفيل والذلل، بجميع الكثير من المعجزات من عذاب العذبة، ويصره ما لا يعلمه إلا الله ينهر برن ثلث الصحف البالية البديهة ولن يصره شيء بقدر ما يقهره بسمم أحمر

من ابنه يادتهن أيضاً يصره وراحة فائل أعتاب على أحد الرؤوف، - حب سرى؟ يصره حاله بعداً ليحل ثلثاً وعشراً؟ يصره ادوار؟ يصره، ما كان يشتم حتى كذب حشده ولعده يشتم روحته؟ قل لي يوازو؟

قال يوازو ريت يوجد شيء لا تعرفه أنت يا سيدي الطبيب

ثم أتى المختصر - على الواقع الأساسية يوازو السيدة يصره - ما كان أحد ليدعش دهشة المذكور أدور، حتى كادت عبه يصره من يصره يصره هتب بعوه وحماك يا إلهي! لا بد أن المرأة المسكينة قد حبت للمد، لم تتحدث إلي؟ كان ذلك هو لإجراء المناسب

- لكي تطلع مغلوها في موضع يصره؟

- لبدأ، لبدأ! أتني لأرجو أن أكون ذا عقل منصف

نظر إليه يوازو واسم كان الطبيب - كذا هو واضح أكثر خير، وأرتك عما يمكن له أن يعترف به - وفيما عاين البت النمر يوازو ضاحكاً وقال إنه أخذ من حرير! لقد قال إنه التهاب المعدة، ولذلك فهو التهاب المعدة! ومع ذلك فقد أصبح ذلك

قلت ما هي خطوتنا التالية؟

عوده إلى المدق، ولينه رعب تقضى على أسرتكم الرعي (تكريه يا صديقي إنه لأمر بشر الشفعة، ذلك السرير الرعي! - وهذا؟

عشاً يحاول يصره أن يعود إلى المدينة ويظهر التطور

قلب وقد أصبت بحبه أس من جوانه هذا موقف فاطر جداً
نعتري أن أي تطورات لم تحدث؟

بل مستحدث أحدث بذك! يمكن لطبيب المجور أن يصدر
من الشهادة قدر ما يحسن، ولكنه من يستطيع وصف عدة مئات
من الألسنة عن اللعق والكلام وسيكون لهذه الألسنة هي لمطها
هذه. أستطيع أن أؤكد لك ذلك!

كان مقرراً أن يحدد قطار العودة إلى المدينة في الساعة الحادية
عشرة من صباح اليوم التالي. وقبل أن ينطلق إلى المحطة عبر بورلو
عن رعبه برؤية لأسة فريدا سبب ابنه أغت السيد يسبحني التي
ذكرتها له بروحه الميتة. وجدنا العزل الذي كانت تقطه بسهولة.
وكان معها شاب أسمر طويل قدمته له بشيء من الاضطراب على
أنه السيد جاكوب راندور.

كانت الأسة فريدا ستائن فتاة بارعة الجمال من ذلك الطراز
القديم الذي يميز سماء كورنوب، دنت شعر أسود وعينين سوداوين
وحذود متوردة. وقد كان في تلك العجيب السردوين وميض يسى
في مزاج ليس من الحكمة إثارته.

كنت بعد أن قدم بورلو نفسه معزفاً بعملة أنه عسي
المسكية إنه لأمر محزن جداً فقد كنت أسمى طوال الصباح لو
أني كنت أكثر لطفاً وصبراً معها.

فأطعها راندور قاتلاً فقد جعلت كثيراً يا فريدا
قالت فريدا نعم يا جاكوب، ولكنني ذات مزاج حاد، وأعرف
ذلك في نفسي. لقد كان الأمر في النهاية مجرد سحب من جانب

العمة. كان يبغي علي أن أكتفي بالفحك وعدم الاهتمام بالمطبخ
كان عليها بأن خالي يسئها هراء كله. لقد كانت بالفعل تردد سوما
بعد كل طعام يعطها إياه، ولكنني واثقة أن ذلك لم يكن إلا من
مفكرها في ذلك كانت تحسم أمرها بأنها ستصبح بحالة أسوأ، ثم
صحيح كذلك بالفعل.

سألها بورلو ما هو السبب الفعلي لعدم اهتمامكما به أنفس؟
ترددت الأسة ستائن وهي تنظر إلى راندور، وكان ذلك
الشاب سرعاً في فهم الإيماءة، إذ قال علي أن أذهب يا فريدا
أراك هذا المساء وداعاً أيها السيدان، أعتقد أنكما ستترجها إلى
المحطة، أليس كذلك؟

أجابها بورلو بالإيجاب، فغادر راندور
سأل بورلو بالإنشابة مائكة إنكما مسخوفاً، أليس كذلك؟
توردت وجهتا فريدا ستائن خجلاً، واعتزت بأن الأمر كذلك
بالفعل، وأضاحت. وقد كان ذلك حشاً سب كل المشككة مع العمة
- لرفضه لأنه غير كفء لك؟

أه، لم يكن الأمر على هذا النحو ولكن، كانت
ثم توقفت المائدة ففتحها بورلو بطلب قاتلاً نعم؟
إنه يبدو أمراً مطلقاً ألوهة حقته. إنها الآن ميتة ولكنك من
مهم أذا إلا أن أعرضك بالحقيقة. لقد كانت توبم حياً بجاكوب إلى
أحد الحدود
حجاً؟

- نعم، ألم يكن ذلك صحيحاً؟ كانت تيجالو التحفيس من عرفة، وهو لم يكذب ولم يبلغ الثلاثين! ولكن هذا ما حدث كاتب متعلقة به شكك صحيح؟ وخطوب أخيراً أن أقول لها إنه ربما ينبغي خلفي أن وانحرفت معها في غاشي صحيح لم تكن لتصدق حرفاً مما قلته لها، وكنت وقعة توجه الإهانات لي، فلا تسعرت أني قدوب أعصني ما كنت وجاكوب في الأمر، وانعما على أن أحصل شيء أمعله هو أن أترك البيت لبعض الوقت حتى يعود إليهم عطفها المسكينة .. أحسبها كانت في حالة غريبة عموماً

- يبدو الأمر كذلك بالإنكيد شكرًا يا أنسة، لتوضيحتك الأمور لي إلى هذا الحد



أدهشتي قليلاً أن روبرت كان بانتظاره في الشارع، وقد نادىنا بالقول بوسعي أن أحسن ما الذي كاتب عريداً بحوله لكم فقد كان أمراً مؤسفاً جداً حدوثه، وكان أمراً محرجاً جداً في كذا يمكنكم أن تتصور، وحس بالله القوم أن أولول إن ذلك لم يكن من معالي أن لقد سرور في البداية، لأنني صحيح أن المحور كاتب ساعدي على التمدد وصولاً إلى حطة فريد كان الأمر كله صحيحاً، ولكنه كان قريباً إلى أبعد الحدود

سأله بوارو متى ستزوجان أنت والأستاذ ستانلي؟

صريحاً كما أمكن والأنا يا سيد بوارو سأكون طيفاً معك يسري أعرف أكثر قليلاً مما أعرف فريداً إنها يعتقد أن حالها بريء، وليس لنا إلى هذا الحد من ذلك ولكن بوسعي أن أقول لك شيئاً واحداً

في سأسلك لساني عن حوس ما أعرفه مع نفسه دائماً يسري لا أريد حلاً زوجتي أن يحاكم ويعطى بتهمة القتل

- ولماذا تحبرني بكل ذلك؟

لأنني سمعت عشت، وأعرف بأنت رجلي ذكي من المحسن ما أن تمكن من التصيب حتى يعثر على نصيب عيده ولكنني أقول ما سمع ذلك؟ لقد عاب أولاً مساعدته المد له المسكينة، ولقد كان شائهاً أن يكون آخر من يرغب بإثارة فضيحة، بل إنها ستعقب في قبرها لسجرد التفكير باحتمال الفضيحة

- ربما كنت محطاً في هذا إذن فأنت تريدني أن أطري القفصية؟

- هذا رأيي وسأعرف بصراحة رأيي لأنني في هذا الأمر إن ر طريفاً عن أن أنعمه، فأنا أشق مشروعه صعباً جداً لنحبهه وسبح الألبسة الجاهزة

أعليت أنيون يا سيد روبرت ونكت لا أعرف جميعاً بدت هذه السهولة سأقوم به طلبة مي، ولكني أقول لك بصراحة إنك لن تجمع في علي الموضوع

- لماذا؟

رفع بوارو أحد أصابعه، إذ كان هذا اليوم يوم التسوق، وكما في السوق حيث تتاهب إلى من داخله همهمات حيث أحبه بوارو بسبب صوت الناس... لهذا لن نتجمع يا سيد روبرت آه سعي أن مركس وإلا هاتنا نظارتنا



قال يوليو بينما كان القطار يهت ذواته عارجاً من المحطة
بها نعية مثيرة جداً، أليس كذلك يا هيستر؟

كان قد أخرج من جيبه مشعاً صغيراً، ومرتدة بالغة الصغر،
وأحد يمشي من وضع شاربيه اللذين احتل مساحتهما بعض الشيء.
أثناء ركعتي السريع أحت يدو أنك تراها كذلك أنها مالتية لي
وهي أمر قدر وكبره، ولا تكاد تتخزي على أي أمر

- ألتفت معك، ليس فيها أي لغزٍ مهما كان نوعه

- وأحسب أن يوصف أن تقل روايه الماء العربيه بعض الشيء
في هيام روجه حالها، أليس كذلك؟ ويبدو أن ذلك هو الجزء الوحيد
المهم عندني، لقد كانت امرأة لطيفة محترمة

- ليس في ذلك هراء، فالأمر طبيعي تماماً إنك مسجود - لو
قرأت الصحف بحايه - أنه حالاً ما تهاجر امرأة لطيفة محترمة في هذا
العصر وروحها الذي عشت معه عشرين سنة، بل تهاجر أحباب عائلته
كاملة من الأطفال أيضاً، لكي تربط حياتها بحياة شاب يصغرها بكثير
إنك تعجب بالنساء يا هيستر، وتبسط أمام كل امرأة جديدة المنظر
كان لها من حسن الدوق ما جمعها بينهم لشد، ولكنك لا تعرف
هذه شيئاً من الباحية النفسية، فهي عريف عمر المرأة، ما هي دوماً
لحظة معجوبة شوق منها إلى الرومانسية، إلى المصاهرة، قبل أن يعرف
الأولاد. وهذه اللحظة تأتي بنفس الدقة من التأكيد لمرأة، هي روجه
لطيف أسنان محرم في بلدة ريفية؟

- وأنت تعتقد

- بأن رجلاً ذكياً يمكنه أن يستغل لحظة كهذه

ما كتب لأخبر بيجمالي ذكياً إلى هذا الحد، قضيت تشعل
كل البلد، ومع ذلك، أمش أنك على حق. إن الرجلين الوجدانيين
الذين يجرهما شت - دورو والقصير - كلاهما يريد عنى القصة، لقد
تدبر أمره بشكل أو بآخر - أليس لو كنا رأينا

نستطيع أن نتبع أسيت - عد عنى من القطار الثاني وادع
الأم في أحد أضراركم

نظرت إليه بحدق وقلت: أليس لو أهرق ما الذي تعتبره شيئاً
إلى هذا الحد في القصة

إن اهتمامي بتلخيص كثيراً بملاحظتي هذه أنت يا هيستر
بعد مقابلة للحداثة طلت إنها قالت كثيراً بالنسبة لشخص لا يريد
أن يقول شيئاً

قلت بارتباك: أها

ثم حدث نية لاتقادي الأصلي، أتساءل لماذا لم تحاول رؤية
السيد بيجيني؟

- يا صديقي، إنني أعطيه فترة ثلاثة أشهر فقط وبعداً سأراه
المدة التي أريد... في قصص الاتهام

• • •

في هذه المرة، من بين كل المرات، ظنت أن تعجبت دورو
سيبت بطلانها. فقد مر الوقت، ولم يزد شيء بخصوص قضيتها
في كورنول وشعلنا مسائل أخرى، وكتب أسى مأساة بيجيني،

قال يوارو يسماً كان المظفر بعث دجانه خارجاً من المحطة
إنها قضية مثيرة جداً، أليس كذلك يا هينسر؟

كان قد أخرج من حبه مشطاً صغيراً، وعراء ثلثة الصغرى،
وأخذ يعدل من وضع شربيه المدين احتل مسجدهم بمص الشيء
أثناء ركضه السريع أجبه يدير أنك راها كذلك أما بالنسبة لي
فهي أمر قتل وكريه، ولا تكاد تختري على أي لمر

- أتمنى معك، ليس فيها أي لمر عهما كان موخه

- وأحسب أن بوسعنا أن نقبل رواية الملاء العربية بمص الشيء
عن هيام ورجة خالها، أليس كذلك؟ ويبدو أن ذلك هو الحر - الوحيد
المهم عندي. لقد كانت امرأة لطيفة محترمة

- ليس في ذلك عربة، دلائر طبيعي تماماً إنك سجد - لو
قرأت الصحف بعدة - أنه خائلاً ما يهجر امرأة نظيفة مبرحة في هذا
العصر زوجها الذي عاشت معه عشرين سنة، من يهجر أحياناً عائلته
كامله من الأطفال أيضاً، نكي ربط حياتها بحياته شاب يصغر بكثير
رمت بحجب بالنساء يا هينسر، وتطرح أمام كل امرأة حيلة المظفر
كان لها من حسن الدوق ما جعلها يسلم لك، ولكنك لا تعرف
هش شيئاً من (بأسية القصية)، فهي حريف عمر المرأة تأتي دوماً
بخطئة مصونة تنوق فيها إلى الرومسية، إلى المعاصرة، قل أن بعثت
الأوراق وحده الحقيقة تأتي بحس التدرج من التوكيد لأمراء هي ورجة
لطبيب أسنان محترم في بلدة ريفية!

وأنت تعتقد

- بأن رجلاً ذكياً يمكنه أن يستغل لحظة كهذه

ما كنت لأعتبر بيجيالي ذكياً إلى هذا الحد، قطبته تشمل
كل البلد ومع ذلك، أمضى أنك على حق. إن الرجلين الوجيهين
الذين يعرفان شيئاً - رعدور والقطيب - كلاهما يريد عني القصة فقد
نابز قمره بشكل أو بآخر - أتمنى لو كنا راياء

- تصعب أن شبع أسمك قد عني من القطار الثاني وادخل
البناء في أحد انقراضك

خزنت إليه بعدد وعلت أتمنى لو أعرف ما الذي تعتبره مثيرة
إلى هذا الحد في القصة

- إن احصائي يتلخص كثيراً بملاحظتي قتها أنت يا هينسر
بعد مناقشة للحامدة قلت إنها قالت كثيراً بالنسبة لشخص لا يريد
أن يقول شيئاً

قلت بارتباب أه!

ثم عدت ثانية لاتصادي الأصلي أئسدل لمد لم يحاول رؤية
السيد بيجيالي؟

- يا صديقي، إنني أعطيه فترة ثلاثة أشهر فقط وبعد هذا سأراه
المدة التي أريد... في قصص الاتهام

• • •

في هذه المرة، من بين كل المرات، عقلت أن محسناً يوارو
سبب ملاحظتها عند مر الوقت، ولم يزجج شيء بخصوص قصيب
في كورنول وشعلنا مسائل أخرى، وكنت أسي مأساة بيجيالي،

وأدأ به تعود في حياته غير نفرة قصيرة في الحرية ذكرت من أمراً
بشريح جثة السيدة بيخيلي قد تم استصداره من وزارة الداخلية

بعد هذه أيام هذا الأمر كورسولة موضوعها رسمت بكل
الصحف، وبدأ أن الشائعات والأخبار لم يحد أدا، وعند مع
إعلان حقوقه لأرض على الأسماء، كس سكرتيرة مع دع كلام
الألس ثانية اعني من أي وقت مضى وخرجه من رسالة الناس إلى
وزارة الداخلية، وقد تم شريح الجثة، واكتشف فيها كسب كسره
من الروب، ومن أعمال السيد سمسني وهدمه بمل رة حة

وقد حضرت مع بورو الإخراص لأدبه بمحاكمة، وكان
الدليل كبيراً كما هو متوقع واعرف الدكتور دمر من امر من
السيم بالروب يمكن - سهولة - حفظ بها وبين أراض الهاد
الصحة وأولى خير وزارة الداخلية بشهادة، وحسن اعداده جميع
مبلاً من المعلومات المفيدة رخص اهلها، ولكن كان من شأنه
بالتأكيد تقوية الدعوى ضد المهم شخص وذلك عند سانس
بشهادة ذات فيها إن روعة عائداً كانت سوء حالها كانت كتب
عند حصره ووجهاً وأخير حكوت رادور المحكمة كتب له رار
بب الصحة على غير موعد يوم وقد استند بيخيلي ووجد السيد
بيخيلي بعد رجاسة قاتل الأعشاب الصلابة إلى وقت الحرة، وكان
حسنه السيدة بيخيلي قريباً على الطاولة ثم تم استدعاء السكرتيرة
اشغراء، فيك وبهارت وعرف بأنه كاتب سكرتيرة - مستخدم
مصحف، وأنه قد وعد بالرواج منها في حال حدوث أي شيء
لزوجته وقد احتفظ بيخيلي بدفعه، ومن إرساله لمحاكمة

مضى جاكوب رادور معنا في طريق هودتا إلى الفندق قال
بورو أريدت يا سيد رادور؟ لقد كنت محباً لقد نكمت صوت
الناس، وكان صرخة أكيدة والتقاء لم يكن من محال ففني هذه الشعة
تهد رادور وقال لقد كنت محباً جداً هل ترى أية فرصة
له في الحياة؟

حساً، لقد احتفظ بدفعه ومنه كان لديه شيء في أكماله
كما تقولون عشر الإنكليز هل لك أن تدخل معنا؟

فمن رادور الدعوة طلبت كأسين من البيرة، وكوباً من الكاكاو
الساخن وقد سبب الغلب الأخير دعراً في مطعم الفندق، وبرزت
كثيراً في بنكا به لبعض عد الغلب شب من لأية على طهه

كان بورو يتبع حشيه مع رادور قتلاً بالطع، وب بدني كثيراً
من الحرية في صفاء من هذا النوع، ولا أستطيع أن أرى إلا ثرة
واحدة لجهة صديقا

- ما هي؟

- أن تولع أنت على هذه الورقة

ويجده سائر، أخرج بورو ورقة مملوءة بانكبه فقال له
رادور - ما هذه؟

- اعترف بأنك أنت من قتل السيدة بيخيلي

ساد الصمت للحظة، ثم ضحك رادور وقال لا بد أنك
مجنون

- لا، لا يا صديقي، أنا لست مجنوناً لقد أتيت هنا، وبدأت مشروعي صغيراً، وتلصقت المال كان السيد يسعيني وحلاً ثرياً، فقامت ابنة أخته، وكانت تبذل للتنام لك، ونكر المحضض القليلة التي كان يمكن تسليم يسعيني أن يعطيها بيدها عند رواجها لم يكن كاذباً لك يجب عليك أن تتخلص من الناح وروحك كبها وعندها تقول لأموال إليها، إذ أنها كانت العرب الوحيدة وبها الحكاه الذي بدأت به خطتك لقد لاحظت أنك المرأ الكهنة الساذجة حتى حدثت مذبحة لك، ثم ورجع فيها الشكوك بروحها هذا اكتسب دابةً بأنه يهددها، ثم بدأت شكك تحت إرشادك بأنه يحاول سبها وقد كتب قائم التردد على البيت، وكانت لديك الفرصة لوضع الرخيص في عهدها، ولكنك كتب حريص على عدم التمام بدت هدداً يوجب روحه، لأنها امرأة فإنها لم تحتفظ بشكوكها نفسها، فتحدثت مع ابنة روحها، ولا شك أنها أحسرت أحياناً بعض صديقاتها وكانت الصغيرة الوحيدة أملك هي المحاضرة على علامي مفضلين مع المرأين، وحتى ذلك لم يكن تلك الصغيرة التي يبدو عليها لقد شرحت للحالة بأنك هي سبيل إبعاد شكوك الروح مفضل لمطاهر يخطب ود ابنة الأخت. ولم يكن إنشاءه لنتائج كثيرة الإجماع، فلم تكن لتعتبر خاتمتها منافسة لها بشكل جذي أيضاً

بعد ذلك قرأت السيدة يسعيني دون أن يحرك شيء. أن تشعري أن إن كنت تستطيع التأكد فعلاً، ودون أي شك، بأن رواجها يحاول سبها، سوف تشعر بمرور تتركه وربط حينها لك، وهو الأمر الذي كانت تتحلى لك تزيده، ولكنه لم يوصل خطتك على الإطلاق؛ إذ لم تكن تريد رجل نحر يكتفب المأنة وحانت

لعظة موفية كنت في البيت عندما كان السيد يسعيني يحضر بعض الحساء لروجه، فوضع فيه الحرجة القاتلة والبقية سبعة، بينما كنت حريصاً -ظاهرياً- على طهي المسائل، كنت تنشرها بالسر ولكنك وصحت حساباتك دون إصدار لهرير كيول بواردو يا صديقي الشاب القديم

كان رادور شاعياً كالعوني، ولكنه استطاع -مع ذلك- أن يعامل مع الموقف بشيء من السيطرة. قال هذا مشرع جد ورائع، ولكن لماذا تجربني بكل ذلك؟

- لاسي يا سيد لا أشك القانون، بل أشك السيدة يسعيني والتي أصبحت -إكزماً لها- فرصة للهروب. وقع هي هذه الورقة، وسكون لديك منه أربع وعشرين ساعة، أربع وعشرين ساعة قبل أن أضعها في أيدي الشرطة

تردد رادور ثم قال أنت لا تستطيع أن تثبت شيئاً

- لا أستطيع؟ أن هيركيول بواردو انظر من تلك النافذة أي السيد في الشارع وحلان ولديهم أوامر بالاعتقال عن أيديهم مشي رادور إلى الشاه، وأراح السيرة، ثم عاد مجدولاً وهو يهتم بالاشتاتم

- هل رأيت لها السيد؟ وقع إنها أصغر فرصة لديك

- وما هي الضمانات؟

ضمانات قرفاء بمهدي؟ إنها كلمة هيركيول بواردو هل متوقع؟ حسناً تلفظ يا هيرتخر وأحسب تلك الستارة البسرى

صفت فصحى ثلاث هي للإشارة المعنى عليها اثره السيد رادشور يصفي
دون مصنفه

أسرع رادشور في معادته العرفة وهو شاحب بسم بالثغاب
فبما هز يوارو رأسه وقال الجبان لقد كتب دوماً أعرف ذلك

عبر حث بعض بيد لي يا يوارو أنك قد تعرف بأسلوب
إجرائي كتب دوماً تلقي المواقف محذراً من العاطفة، وهذا الآن
تدع مجرماً عتيداً ينجو بدافع من العاطفة المحففة

سم يكن ذلك عاطفة، بل كان أسلوب عمل ألا يرى
يا صديقي أنه لا يملك أي برهان يقينه؟ هل يريدني أن أفت لأقول
لائي عشر بليد من محلي كوربول بأسي له، غير كيو يوارو،
أعرف الحقيقة؟ كانوا سيصبحون في كتاب العرفه الوحيد هي
بحويته وأحد عرفه مع بيده الطريقة، وقد كان هناك السككت
التي لا حظت وجوده في المخرج مبدئياً من أن ذلك السككة
ثابتة يا هيستر فلم يكن من سبب لرفعها كان ذلك حرية من
إحرجا لمشهد حساً، حساً، يعني أن يتركهم هل قلب
أربع وعشرون ساعة؟ وقت طويل جداً بالنسبة لفيد سقطني
المكي، ولكنه ليس أطول مما يستحق لأنه قدع روحه يسي
مشدد جداً في مسألة الحياة الأسرية كما يعلم أنه حساً، أربع
وعشرون ساعة، ويعددها؟ إن لي قلة كبيرة في سكونياتلاند سوف
يمسكون به يا صديقي، سوف يمسكون به

• • •

معامرة الطفل المحطوف

فان السيد ويرلي، ربما للمرة السادسة "يوسفك أن تعهم
مشاهر الأم" ونظرت برجاه إلى يوارو

وبما أن صديقي الفصيل متعلق دوماً مع الأمومة المعبدة فقد
أرما شعبت وقال نعم، نعم أقهم بعداً ضمي ثمتت في باب يوارو

بدأ السيد ويرلي حديثاً بكلمة، الشرعة

ونكر روحه استعبد تدخه بيده وقال لا أريد أية علاقة
بعد مع الشرعة لقد وقف بهم، وانظر ما الذي حدث ونكي سمعت
أكثر من السيد يوارو والأشياء الزينة التي دم بها بحيث شعرت أنه
ربما يكون قادراً على مساعدتنا إن شعور الأم.

سارع يوارو إلى وقف تكرار الحديث بإشده بديعه مع كانت
السيد ويرلي حاضره أصيبه كد هو واضح، ولكن تلك العاطفة
بأنه استمر عرفت مع ملامحه الذكيه القاسية من حد ما وعندما
جاءت لأحد بلها كانت أبة صاحب مصنع مولاد شو طريقه في
العالَم من صبي مكسب إلى ممرته الزمعة الجعالة، بعدها أدركت
بها قد دونت كثيراً من صغاب أليها

أب السيد ويعني فقد كان عجباً أحمر البشرة يادي العرج
كان يبيع هناك وقد ساعد بين سابقه مودجاً بملأه يعني قال أحب
لأنك تعرف كل شيء من هذه القضية يا سيد بوارو؟

كان السؤال غير ضروري فلعدة أيام عنت كاتب الصحف مليحة
بحر الاحتياط العثير للطفل الصغير جوي ويعني، إلا في السوف
الثلاث والورث بلشريف ماركوس ويعني صاحب حرة ويعني كورب
في صري، والمصدر من حقى أعرف عتلات إنكتر!

قال بوارو اعرف الجماني الأسابي عتاً، ولكن أعط عني
القصة كلها يا سيدي أروك، وبالتفصيل إذا سمحت

قال السيد ويعني حسناً، أظن أن بديهي الأمر كنه كاتب قبل
عشرة أيام عنت تقريباً، عندما تلقيت رساله من مجهول، وهي مسألة
يعني عن كل حال كان كنهها من الواقعة بحيث ظلم أن أرفع
له خمسة وعشرين ألف جنيه، خمسة وعشرين ألف جنيه يا سيد
بوارو! وقد هذا يحطط جوي لو أخفقت في الاستجابة لعنه
وبالطبع ربيت الرسالة في سنة المهملات دون انكتر! عت عتاً
بكته سحيفة وبعد خمسة أيام بعث رساله أخرى نقول «إذا لم
تدفع فسأحطط سب في التاسع والعشرين من الشهر» كان ذلك يوم
السابع والعشرين ولعدت قلعت أدا من الأمر، ولكني لم أستطع إقناع
بسي بالخاص جدياً مع المسألة تـ، حتى في بكتلته م من أحد
يستطيع أن يشجول ويحطط لأطفال ويحجرهم حقاً للعدي!

عنت بوارو عتلاً إنه ليس أمراً شائعاً بالأكيد أكل يا سيدي

حسناً، لم تترك لي أدا مجالاً للراحة والسلام، وهكذا صت

ولنا أشعر في نفسي بالعداء - بحر من القصبه أمان سكوتلانديرو
ولم يد أنهم يأخذون القصبه على محمل الجد تماماً، وقد مالوا
إلى وجهة نظري بأن الأمر لا يعدو أن يكون بكته سمحه في الناس
والعشرين من الشهر تلقت رساله ثانية نقول «أب لم تدفع، سيؤخذ
منك طفلك في الساعه الثانيه عشرة من ظهر عد التاسع والعشرين،
وسكفك استعادته خمسين ألف جنيه» ذهب إلى سكوتلانديرو
مرة أخرى، ولقد تأثروا أكثر هذه المرة، ومانوا إلى فكرة أن الرسائل
كتبه مجنون، وأنه في كل الاحتمالات فإن محاولة من نوع م ستتم
في الساعه التي تم تحديدها وقد أكد لي بأنهم سيحدثون كافة
الاحتمالات الضرورية، وأن المفضى ماكين سيأتي في اليوم التالي
ومعه قوة كافية إلى ويعني ويولي المسؤولية

عدت إلى السيد مريح البال، ومع ذلك فقد أصبح صفاء
سحر أسي حالة حصار أعطيت لأمرني بعدم السماح لأي غريب
باندخول إلى الحرة، وأن لا يشار أحد الحرة، وقد بعثت الليله
دون أي حذب مشغوم، ولكن في صباح اليوم التالي عتد ووجتي
«بحره يتشكل خطير، فأرسلت - وقد دعت لجانها في طلب
الصيد ديكر، وقد بدا أن لأغراض التي بعني صه قد حيره
... كان يتردد في الإشاره إلى أنها قد تسمم، كنت أستطيع أن
أرى أن ذلك هو ما كان يجون في خاطره، وقد أكد لي أنه لا يوجد
خطر، ولكنها مستغرق يوماً أو يومين قبل أن تستعيد عافيتهم ثانية
... من عودتي إلى غرضي فوجئت ودهلت لرؤية علاقه شيبك
... مني محدثي سدوس كاتب بمس خط يد الرسائل الأخرى، وكانت
... ثلاث كلمات فقط «عد الثانية عشرة»

أعترف يا سيد بورو بأنني عذراء عذوب حوسي* إذ أن شخصاً
 قد داخل العزوب مورط في القصة شككت أنه قد يكون واحد من
 الخدم، فجمعهم وكلف لهم الساب والانهامات، ونكر أياً منهم لم
 يش بالأحرى. وقد كانت الأسنة كوليس (رفيقه روجي وسكر بيرها)
 هي التي أخبرني بها راب حربية حوسي الخاصة بنسل غير معشنى
 العرب في وقت مبكر من صباح ذلك اليوم. وأخبرها بالآخر فانهزت،
 وقالت إنها تترك الطفل مع عذراء عرفت وسلبت لباس عذبتها لها
 محرمات رائحة! وقد أنكرت أنها شكت الملاحطة بمنحني. وبما
 كانت غيوب الحقيقة لا أدري. ولكنني شعرت بأنني لا أستطيع
 المصاهرة بأن تكون الحربية الخاصة لطفن حرة من المؤامرة. كانت
 الدلائل تشير إلى أحد الخدم، كتب وانما من ذلك وأخيراً طردت
 أعصابي وطردت المجموعة كلها، حربية الطفل وكل الخدم الذين
 أعطيتهم ساعة ليعزم عذابهم والخروج من البيت!

كان وجه السيد ويغلي أكثر حمرة بدرجتي وهو يتذكر حقه
 العادل وفان بورو ألم يكن في ذلك بعض الظلم يا سيدي* فمن
 يدري، ربما كان ذلك لإحراقه تلك المصلحة العذو

سخر السيد ويغلي إليه وقال لا أفهم ذلك. كانت فكرتي أن
 أنخص من كل المجموعة أرسب بركة إلى أحد من أهل طاعم
 حديد يرضى بي في تلك البقرة، وعندنا لم يكون في البيت إلا أناس
 أثن بهم سكر بيره وروجي لأسنة كوليس، وبريدويل كسر الخدم الذي
 كان معي منذ كنت طفلاً

وهذه الأسنة مولينز، منذ متى هي معكم؟

قالت السيدة ويغلي - منذ عام فقط كانت معيدة جداً بالسب
 لي كسكريرة ومراعاة، وهي مديرة منزل عاليه الكفاءة كذلك
 - ومرتة لطف!

* إنها جعلت معي مدسه أشهر جاسي بوعصيات وتركيب
 متدرة مع سبق لها خدمتهم، ولكنني لم أحياها الدأ في الواقع، مع
 أن جوتي كان مصلحاً بها كثيراً

فان بورو وضع ذلك، اضل لها، كانت قد عذرت من وقوع
 الكثرة. هل لك يا سيد ويغلي أن تتعجب بكمثال حديث

باع السيد ويغلي رو بته وحصل المفضل بكميل في نحو الساعة
 العاشرة وانضم، وكان الخدم قد عذروا جميعاً في ذلك الوقت. وقد
 أعلن قدامه اثباته بكل الرقيات الداخلية المسخرة، ووضوح العديد من
 الرجال في مواقع في الخديعة التجارية بهرسي كل مدخل بيبي-
 وقد أكد لي بأنه إن لم يكن الأمر برتة عذبة فسوف يتم الإساءة
 دون شئ بالرحل المفضل لقلب حوسي معي، وذهباً أنا وهو
 والمفضل معاً إلى العرفة التي صممتها عرفة لاجتماع حيث أنفل
 المفضل الشاب يوجد في العرفة ساعة حفازية كبيرة، وأعترف بعير
 خرج أني قد عذرت فحسب كالعلة فيما كانت عذرت بها عذرت من
 ثباته عشرة، ثم سمع صوت أرب المسسات وبدأت الساعة تدق
 أنسكت حوسي معودة، إذ كان لدي شعور بأن رجلاً قد يرد من
 السجدة. وبعد ثاب الساعة تدق الدقة الأخيرة، حدثت فوضى هائلة
 في الخارج صراخ وركض فتح المفضل الباب بسرعة، وخرج
 شوطي أمام الباطلة وصاح لاحقاً "كلد أنسكتة يا سيدي، كان يسسل

خرجنا مسرعين إلى المصطفى حيث كان شرطىي يمسكان بشخص إحرامي بهبه برندي ملاصق رتقه، كان يسوى ويدور في معنى عيشي لسماء. كان أحد الشرطه يحضن يده مصوغة متربع من الحامي، وكانت تحتوي على بعض المعنى وردحه كسر وغورم. وقد جعلت رؤيتها الدم يعني في عروني. وكانت معه أيضا ملاحظة موجهة إليّ فحننها، وكاتب لتحسن الكميات انشائه. كان عليك أن تدفع إن افده. امك سيكلفك الآن خمسين ألفا. سارع من كل حياطاتك، فقد احتفظت بيت في التنازع والعشرين. بك قلت.

أخلفت صاحبه كبرى، ضحكك ارتياح، ولكن لبعاء كنت أضفحت سمعت هدير محرك وصراخه أدركت وأسي لأرى سيارة صوبه رمادية اللون تتطلق عبر مسر الحديقة باتجاه البوابة الحربية بسرعة شديده. كان الرجل الذي يلوذها هو الذي أطلق ناصحه، ولكن ذلك لم يكن مصدر صدمه اقرب اني، محاسني، بل كان مسر حفلات شعر جوني الشراء. كان الطفل يهيج في السيارة.

أطلق المعش شتم جرعه وصاح "لقد كان العمل ه قبل دفعة فقط" ثم استمر غشا بعبه، رك جميعا هناك أنا وريديل والأسة كوليرا.

قال بوارو متى رأيت الطفل آخر مرة يا سيد وهرلي؟

لقد عدت بعقلي إلى الوداء مجازياً أن أشكر عندما نادوا الشرطي ركعت إلى الخارج مع المعش، مأساً حربي تماماً بعد ذلك جدم صوت جعنا منه، صوت جرس الكبة في العربة اشترع

المعش ساعته متعجباً، وكانت تشير إلى تمام الثانية عشرة. ركعت في بواق مشترك واحد إلى عرفة الاجتماع، كانت الساعة هناك تشير إلى الثانية عشرة وعشر دقائق. لا بد أن أحدٌ قد عث بالساعة عمداً، لأنني لم أرفق شئ أو تأخر مطلقاً، فهي ساعة تامة السقه

صحب السيد وهرلي، وانضم بوارو مع صبه، وعدل بقدمه حصيرة صغيرة كان الأب القلق قد حررها عن موضعها، ثم يشتم قائلاً قضية مُشوَّعة صغيرة، غصصة وتسحر لأباب. سوف أحقق فيها بكل سرور. لقد حُطِّطت كسجة رائحة

نظرت إلى السيدة وهرلي بتأليب، وصحب قائلة ولكن، ودي؟

وسرعان ما أحاد بوارو بتشكيل سيماء وجهه يبدو في صورة المتعاطف الجاد مرة أخرى، قائلاً إنه بأمان يا سيدني ولم يصح أدي عشديني ولتضي باب هؤلاء الأوعاء سوف يولوه أعظم رعاية أليس بالسبه إليهم ديث الحش، كلا، بل الإورة التي تلعب بيشاً من ذهب؟

قالت السيدة وهرلي يا سيد بوارو، إنني والله أن أمد شيناً واحداً فقط يمكن فعله، أن ندفع النقود كنت أهارض ذلك بشدة في البداية، أما الآن إن شعور الأم

تأطعها بوارو بسرعة قائلاً ولكنها قدما رواية السيد

واصل السيد وهرلي أنواع أثت تعرف باقي تساماً من المصحب بالطلع، عهد المعش ماكين مباشرة إلى الهاتف، وبم نوزج أوصاف السيارة والشخص في كل المناطق وبدأنا في البداية كل، لو أن كل شيء سينتهي على ما يرام. قيل إن سيارة بعض

المواضع، فهي رجل وصفي صغير، مرت مرت العليد من العري
وهي نتجه جيد يمد - متحدة لند - وقد توفقت السارة في أحد
هذه الأماكن، ولو حفظ باب القسي كان يكي وكان يشو واضحاً أنه
خالف من مراحله وخلفه أعلى الممشى فاكسلي به قد سم توفيت
السيرة واعتقد الرهن والقسي كذب أمرض لشدة رسامي ولكنك
عرفت السيرة لم يكن القسي هو جوني - وكان الرجل مسبق
سيرة مستحسناً، معروف بالأطفال، وكان قد استطاع فعلاً يلبس في
شوبخ يمدبول، وهي قرية بعد نحو خمسة عشر ميلاً عن، وكان
بأحده براءة ولطف، في جولة يسيرة وقد احتسب كل زور السيرة
الحقيقية بعض الشرطه وأعطاهم الفاصحة، فهو لم يلاحظ السيرة
الحقاً بأصوات أريما كانوا عثروا الآن على القسي

قال بولر: هدي من روعك يا سيدي إن رجال شرطه شعاعان
ادكي، وعطوهم طبعي معاً كاتب الخطه - حلاً - خطه دكيه
فيما يخص الرجل الذي اسكوه في حديقته المنزل، فثبت أن دفعه
كان يتألف من (أكبر العبد طوال الوقت، وأنه أعلن أن الملاحظة
والتمهيد قد أعطيت له تسلمها في قرية ويغري، وقد أعده الرجل
الذي سلمه التمهيد والملاحظة عشره شدة ووعده بعشره شدة
أخرى (وإن السليم في الساعة الثانية عشره إلا عشر دقائق بالخط،
وأنه طلب منه دخول المنزل عبر الحديقة وخرج الباب الحصي

قال السيد ويغري بحضب إسي لا أصدق كلمة مما قال
إنها مجموعة أكاديب

قال بولر متذكراً الحقيقة: إنها قصة حية، ولكنهم لم يستمعوا

حذلقتها حتى الآن لقد فهمت أيضاً أنه وجه مهاداً معياً؟

ولستجوت ظفرت بوارو السيد ويغري الذي أحمر وجهه
مجدد، وقد كان هذا الرجل من الراحة بحث تطاهر بأنه غير في
تريدويل الرجل الذي أعده التمهيد - وقال به نفس الرجل ألا أنه
خلق شاريه - تريدويل الذي ولد في هذه القرية

اسم بولر قليلاً حتى سخط الرجل الرهني، وقال ومع
ذلك فأتت بعثت شككت بأحد سكان المنزل كأحد المتواطئين في
الاحتياط

- نعم، ولكن ليس تريدويل

السيد بوارو فجاء إلى السيد ويغري وسأله: وأنت يا سيدي؟

لا يمكن أن يكون تريدويل هو الذي أعطى الرجل الرضاة
والتمهيد، هذا إن كان أحد قد أعطاه أساساً، الأمر الذي لا أصدق
قد أعطيت به في الساعة العشرة كما يقول، وفي الساعة العاشرة
كان تريدويل مع زوجي في غرفة التدخين؟

- هل استطعت أن ترى وجه الرجل في السيرة؟ هل يشبه وجه
تريدويل بأي شكل؟

- كان أبيض من أن أرى وجهه

سأله بولر: هل لدى تريدويل أخ حسب علمك؟

- كان لديه عدة أخوة، ولكنهم ماتوا جميعاً وأخهم قُتل

في الحرب

- إنني لم أهتم تماماً وضع حديقته حربه ويعرلي لمد كانت
السيدة تنجيه ناحية البوابة الجنوبية هل يوجد أي مدخل آخر؟

نعم، يوجد ما ندعوه بالبوابة الشرقية، ويمكن رؤيتها من
العناب لأخر للممرل

يدو لي غريباً أن أحداً لم ير السيارة مدخل الحديقة

- يمز في الحديقة طريق يستخدمه السيارات العامة - يحكم
العدو مدخلاً لكيسة صغيرة، وكثير من السيارات تعبره لا بد أن
الرجل أوقف السيارة في مكان مناسب، وركض إلى البيت مسرعاً
بمجرد حدوث الإنداد ونصراه الأبناء إلى مكان آخر

فكر يوارو لم سأل ما لم يكن الرجل سلفاً داخل البيت، فهل
يوجد أي مكان كان يمكن له أن يختبئ فيه؟

قال السيد ويعرلي: حسناً، إننا بالتأكيد لم نعلم بختبئ دقيقي
للمرء سلفاً، رد لم يظهر حاجة لذلك أعتقد أنه ربما كان قد اختبأ
في مكان ما، ولكن من كان سيسمح له بالدخول؟

سوف ناقش ذلك لاحقاً دفع جكر في كل أمر على حده
لكن متحيزين ألا يوجد في الممرل أي محباً خاص؟ إن حرة ويعرلي
مكان قديم، ومثل هذه الأماكن لا يخطر أن يحتوي على المتحيزين
والحجيرات السرية

يا نعمحب، يوجد فعلاً حجرة سرية، وهي تمنح من إحدى
اللوحات هي الصالة؟

- قرب حرة الاجتماع؟

- خارج بابها تماماً

- ذلك هو؟

- ولكن أحداً لا يعرف بوجودها سوى وروجن

- ولربما يبدل؟

- حسناً، ربما كان قد سمع بها

- والأسة كوليز؟

- أنا لم أذكرها لها أبداً

فكر يوارو لحظه ثم قال حسناً يا سيدي، الشيء التالي بالنسبة
لي هو أن أذهب إلى حرة ويعرلي هل بإمكانكم أن وصب بعد ظهر
اليوم؟

قالت السيدة ويعرلي: أه، بأسرع ما يمكن رجاء يا سيد يوارو!
اقرأ هذه مرة أخرى

ووضعت بين يديه الرسالة الأخيرة التي ستقود من الجاني في
ذلك الصباح، والتي جمعت السيدة ويعرلي تلغير بسرعة البرق إلى
يوارو كانت الرسالة تعطي تعليمات دقيقة وبسيطة بخصوص دفع
المال، واختتمت بتهديد بأن حياة الصبي ستكون تحت لآية عينه
كان واضعاً أن حب المال يتصارع مع حب الأم المأصل عند السيدة
يعرلي، وأن الأخير بدأ يتغلب أخيراً

أوقف بورو السيدة ويعزلي ديمقاً بعد خروج زوجها، وقال
له سيدي أريد الحقيقة من فضلك هل شاركين روحك لفته
في كبير الخدم، تريدولي؟

- ليس عندي شيء عساه يا سيد بورو لا أستطيع أن أرى
كيف يمكن أن تكون له علاقة بهذا الأمر ولكن، حساً، إني سم
أحبه أبداً أبداً!

- شيء آخر يا سيدي، هل يمكنك إعطائي صوفاً عربيه
الطفل؟

به ١٤٩ شارع بنبرال، هيرسميث ولكن، من تتجول
- إني لا أتجول أبداً فقط استخدم الحلابا الرمايه الصعيه
للمدح وأحياناً، أحياناً فقط، أكرز فكرة صغيره

عاد بورو إلي بعد أن أحلق الشاب وقال: إن فالسده لم تحب
كبير الخدم أبداً، أمر عثير... أليس كذلك يا هيسنر؟

وقعت أن يجزيني فقد عهدي بورو مر مر من قبل بحيث
أصبح أناضال معه الآن يحدو، هي مكان ما من حديث تقع دروا
حدها

بعد استكمال خمسة تربيين ديميه، انطلقت إلى شارع يعزلي.
وك منطوقين؟ فقد وجدنا الأسه جيبى ويدر في البيت كانت
امراء عدة الملامح في الحاديه والثلاثين من عمرها، مقشره
ومعروفه لم أستطع أن أصدق أنها يمكن أن يكون ذات علاقه
بالقصه كانت مخطئه يبرره بسبب الطريقه التي طردت بها،

ولكنها اعترفت أنها كانت مخطئه كانت مخطونه عهد الزواج من
رسام وكان ديكور صادق أنه كان في الجوار صرحت بمملكته
مدا الأمر حبيباً ماما، ولم أستطع أن أفهم بورو كل المقام؛ فقد
بدت لي أسئله كدها عبر دت صله بالموخوع حيث انصبت بشكل
ديسي على الرنتين اليومي لحياتها في عربه ويعزلي. ولقد صرحت،
بصراحتة، وقرحت عندما استأذن بورو بالانصراف

قال بورو وهو يثقل لسيرة أجرة: إن الحظف عديمه سهبه
يا صديقي!

وبعد أن أمر السائق بالوجه إلى ووترنو حيث عربه ويعزلي
أصاب قنلاً كان بالإمكان اصطاف ذلك الطفل بكل سهوله وفي
أي يوم خلال السنوات الثلاث العاصيه

قلت بيروود لا أرى أن ذلك بشكل تقدمياً كبيراً بنا

عنى العكس، به بشكل تقدمياً هائلاً، هائلاً إن كان لا بد
من وضع دبورس ريف يا هيسنر، فلا أقل من أن نضعه في مركز
رمطش المفضي إن دبوسك الآن يمين كثير، إني اليسار موقع واحد
على ستة عشر من البوصه عني الأفل!

كانت عربه ويعزلي مكناً قديمياً رائعاً، وقد تم مؤخر ترميمها
بذوق وعنايه

أطلق السيد ويعزلي على عربه الاجاب، عاب، والمصطبه،
وكل الماده الأخرى المرتبطه بالمصطبه وأخير، وطبيب من بورو.
قام بالضغط عني يابطين في الجدار منزل لوج جاب، وهذا ممر

تعبير إلى حجرة سرية صغيرة

قال السيد ويعزلي هل ترى؟ لا يوجد شيء هنا

كنت أعتقد أن الحجرة الصغيرة جداً جرداء تماماً، ولم تكن على الأرض
حتى لقد اندهش لي بوارو حيث كان مغطى بكل اهتمام
عزق علامة في الزاوية، وثقب ما الذي برز في هذا به صديقي؟

- كان في الزاوية آثار أربعة قوائم مصدرة

صرخت كلب؟

- كلب صغير جداً يا هينستر

- كلب من نوع يوم؟

- أصغر من يوم

قلت له من نوع فريزون؟

أصغر حتى من الفريزون من نوع غير معروف لذي رعاية

الكلاب.

نظرت إليه كان وجهه مهلبلاً بالتمتع والرفق، وقال مسعاً
لقد كنت على حق عرف أنني على حق نعمال يا هينستر

وعندما خرجنا إلى الصالة وأعني اللوح خلفنا، خرجت من أحد
الأبواب في نهاية الممر امرأة شابة

قدمها لنا السيد ويعزلي الأسة كوليز

كانت الأسة كوليز هي نحو الثلاثين من عمرها، تبدو عليها
الرشاقة واليقظة كانت ذات شعر أشقر بأفء بعض الشيء، وكانت
نضح بقدرة، وساء على طلب بوارو انتقلنا إلى غرفة جلوس صغيرة،
وقام بوارو باستحوالها بده فبه، بعض الخدم، ولا سيما فيما يخص
ترديد ويل وقد اعترت بأنها لا تحب كبير الخدم، شارحة ذلك
بأنها "إنه يهمني على نفسه لأعني كاذبة" ثم انتظلا بعد ذلك إلى
صبي الطعام الذي أكلته السيدة ويعزلي مساء يوم الناس والمشرين،
وقد أعلنت كوليز أنها اشتركت في تناول بعض الطعام في غرضها هي
الطليق العلوي ولم تشر بأية أكثر سيرة

وبعد كذب نهم بالمعارة وكثر بوارو وهمت له «الكلبة»
ابتسم بوارو وقال أه، نعم. الكلب! هل هذا كلب تحتفظون به
هنا يا أسة؟

- عندما كلبان للصيد في المأوى خارج البيت

- كلا، أعني كلباً صغيراً، ذئبة كلب

- لا، لا شيء من هذا القبيل

سمح لها بوارو بالمعادرة، ثم قال لي وهو يهبط على
الجرس لقد كنت بك الأسة كوليز، وربما كنت أن أيضاً سأكذب
لو كنت مكانها. والآن جاء دور كبير الخدم.

كان ترديد ويل شخصاً ثروفاً، وقد أدلى بشهادته بثقة مائة،
وكلت -في جوهرة- نفس شهادة السيد ويعزلي وقد اعترف بأنه
يعرف سر الحجرة السرية. وعندما استحب أمير، مستعصاً بجلال

فدرد حتى اليأس، وذهبي عينا يورث المشاكسات وقال بعداً
خرجت من كل هذا يا هينتر؟

تعاذبت سؤالا يسؤال بعد، خرجت أله

لكنكم بعدوا جدا يا هينتر إن خلايا الدماغ الرمادية لي
تعمل أيضاً أهدأ لم يعرف آه وكنتي من أناكسثا دعنا ندرس
استنتاجات معاً مع هي النقاط التي اسرعبت اكتيف بشكل خاص
كفأط صعبة؟

أمر واحد استوحى بعداً خرج الرجل الذي حطفت العنق
من الجوبة البصوية بعد البومة الشريرة حيث لا يمكن لأحد أن يراه؟

هذه نقطة مهمة جداً يا هينتر، بقية منادى وسأجاريها
بنقطة مثله أخرى لماذا تحدث دائرة ويعرفي سابقاً لماذا سم تحفظ
الطفل ببساطة وتحتفظ به طلياً للقدية؟

لأنهم كانوا بأسرهم المحصول على التقود دون أن يظهروا
للقيام بأي عمل

- ولكن من المؤكد أن يُستبعد دفع النفود لمتجره التهديد

- كما أنهم أرادوا تركيز الآباء على الساعة اثنتان عشرة،
بحيث يمكن عند ذلك انقبض على ذلك المشرود أن يخرج الآخر
من محبته ويهرب بالطفل دون أن يتنه له أحد

- ذلك لا يعبر من حقيقة أنهم كانوا يصطرون أسراً كى هي
متهم السهولة فالو لم يحدودوا وقتاً وتاريخاً، كما كان أسهل من أن

يتقاروا عرضهم، ويترعوا الطفل إلى سيارة في يوم ما، عندما يكون
في الخارج مع عريته

أعربت دارياب قائلاً نعم

الحقيقة هي أن تمثيلاً مستمداً قد تم بهذا العرض التهرجى؟
ولأن دعائي المسألة من جانب آخر كل شيء يدق على أنه
كان داخل ليب شريك النقطة الأولى التسميم العنصر لسيدة
ويعرف النقطة الثانية الرسالة المثبتة على الوعدة النقطه الثالثة
تقديم الساعة عشر دقائق كذا أعمال من الداعل وربما لم تبه
لحقيقه إصابته لم يكن يوجد على أرضية الحجر اسريه أي حد
لقد كُتب بمكساة يدان تذهب لأن أربعة أشخاص في المرس
يوسف أن يستحي المربية، فلا يمكن أن تكون قد كسب الحجرة،
وهم لها كانت تستطيع أن نفس بالتقاد الثلاث لأخرى أربعة
أشخاص السيد والسيدة ويعرفي، ويريدون كبير الحدم، والآسه
كولسر سوف تناول الآسه كولسر أولاً ليس لديه الكثير ضده إلا
أن يعرف المذبل جداً هنا، ويعرف أنها شابه دكتة كد هو واضح،
وأنها لم تأت إلى هذا المكان إلا منذ عام واحد

ذكره قائلاً، لقد فُتت إنها كتبت بشأن الكلب

أوه نعم، الكلب

والفتر نمر يوازو هي ابتسامة غريبة ثم مضى قائلاً دعنا نتقل
الآن إلى تريفويل نقبنا عدة حقائق مريبة ضده، إحداه أن المشرود
صرح بأن تريفويل هو الذي أعطاه اللقطة في القرية

- ولكن تريديين تستطيع إثبات عيابه عن ذلك المكان في ذلك الساعة

- ومع ذلك، كان يوسع أن يشتم السيدة ويعرلي، وأن يشتم الملاحظة بالسادة، وأن يقدم الساعة، وأن يكس الحجره ومن الجهة الأخرى فإنه ولد ودرس في حديقته عائلته ويعرلي، ويبدو من غير المحتمل في النهاية أن يتوافق في عطف طفل العزل إنه أمر لا يتسجم مع الصورة العامة!

- حسناً، ماذا إذن؟

- يعني أن نتقدم بشكل منطقي، مهد بدأ ذلك سحياً؟ سنكون باختصار في السيدة ويعرلي إنها امرأة غنية، والمال ماله وكانت أموالها هي التي جندت هذه المربة التي كانت قد انقضت، أن يكون من سبب يدفعها لحطط طفلها ودفع أموالها نفسها أم الزوج لا، فهو في وضع محتمل إن لديه روجه ثرية، وذلك لا يشك أن يكون هو حياً بنفسه - والحقيقة أن لدي فكرة صعبة بأن السيدة ليست معرمة كثيراً بالاستشفاء عن مذهب، إلا بمبررات وجهه حد، أما السيد ويعرلي فوسعت أن ترى فوراً أنه ستنتج حيد

وإذا كنت بسرعة فائلاً، مستحيل!

أبداً من الذي أبعد الحدم؟ السيد ويعرلي وهو كان يوسع أن يكتب الرسائل، ويحدد روجته، ويخدم عقارب الساعة، ويستكر دليل عيابه راجعاً لعادته المحلل تريديين إن تريديين لم يحب أبداً السيدة ويعرلي، وهو محقق السيد واستعد لطاعة أوامره طاعة عجب. ثلاثة اشتركوا في الأمر السيد ويعرلي وتريديين وسديق من

الأصدقاء ذلك هو الحق الذي تركته الشرطة، إن لم تجروا المربة من الاستقصاء عن الرجل الذي كان يعود السيارة الرمانية وفيها الطفل الحقاً كان ذلك هو الرجل الثالث فقد انقط طقلاً من قرية قريبة، صبا دا خصلاب شعر شعراء غداً سيارته داخلها المربة من البوابة الشرقية، ومن خارجاً من البوابة الجنوبية في المنطقة المناسبة تماماً، وهو يفرح بيده ويصبح فم يستطير رؤيته وجهه أو رقم السيارة، ولست من الواضح أنهم لم يستطيعوا رؤية وجه الطفل أيضاً بعدها قام برك آثار كتابه بعيد أنه متوجه إلى لندن في هذه الأثناء كان تريديين قد أدى دوره في ترتيب اللغاة والملاحظة بحيث يتم تسليمها بواسطة الرجل رث البيت إن يوسع سيده أن يقدم له دليل عيابه إذا حصل الاحتمال السند ومثله الرجل، بالرغم من الشكوك المستعربين الفلين وعصمهم أم بالنسبة لسيد ويعرلي فيمجرد أن حدثت الفوضى في الخارج وتدمع المعش عارحاً، أسرع بإحضار الطفل في الحجرة السرية، ومع المعش للمخرج وهي وقت لاحق، عندما غادر المعش وعلمت الأسرة كولبر لأمر أو لآخر عن الطريق، أصبح من السهل عليه تماماً أن يأخذ الطفل سيارته الخاصة إلى مكان أي

- ولكن ماذا عن الكلب، وكناب الأسرة كولبر بشأنه؟

كانت تلك مكتبي الصغيرة لقد سألتها إن كان في الحرج أي دمن لكلا، وأحبات بالشي، ولكن من من شئت بوجود بعض منها في غرفة الطفل، هل فهمت؟ لقد وضع السيد ويعرلي بعض الدس في الحجرة الصغيرة لكي يبقى جوي هادئاً

دخل السيد ويعرلي الغرفة، وقال. سيد يورلو، هل كتبت

شيئاً؟ هل دسث طرف حيط ، أي طرف يدنا على المكان الذي أخذ
الشخصي منه؟

سلمه بوزارو ورقة وقال : ها هو العنوان

- ولكن هذه ورقة بيضاء

- لأنني أعتقد أنك أن تكتب العنوان في

- ماذا ؟

كتب وجهه أروحياً ، حين قال بوزارو : من أعرف كل شيء
يا سيدي أعطيتك أربعاً وعشرين ساعة لتعيد النصي ، وسوف نحلق
عبريت في قدرتك على سرير خوتك . ولأ قسم إبلاغ السيد
ويرلي بالتسلسل الصحيح للأحداث

هرق السيد ويرلي في كرسي ودهس وجهه بين يديه قائلاً
إنه مع مربي المجهود على بعد عشرة أسيال وهو سعيد وهو وضع
هبة جيدة

- لا شئت بدتي في دسث ، ولو لم أكن على يقين من أنك أنت
جيد في دسثه فذلك لما كنت مستعد لإعطائك فرصة أخرى

تسلم السيد ويرلي النصيحة

بالضبط ، يا سيدي اسمك القديم ومحترم ، فلا عرفة بالمحاضر
مرة أخرى . طاب مسلكك يا سيد ويرلي ، آه ، بالصدفة ، كنت بصيحة
وحيدة أكنس الروايات دائماً

• • •

الدليل المزدوح

قال السيد ماركوس هاردمان ربما للمرة الرابعة عشرة ولكن
يقضي لأهم شيء أن لا ينتشر الأمر

وردت صرخة « عدم الاشارة » خلال حديث مشكين منظم كذكره
عيسى على عمله كان السيد هاردمان رجلاً حسن الجسم ، ذا يدين
مطبب أطرافهم بدوق وبندي ، وحسب كتب عالي البرء كتب
لرحل بعض أشهره في محفل عمله الذي كان يتغنى بالحبه الرابعه ،
وكان صبا ، ولكنه لم يكن يدع الثراء ، وقد صرف أموره بجوم في
السعي خلف المنتج الاخصه . كانت هوايته جمع الحلي النبطيه
والاشياء الأثرية ، وكانت لديه روح من يحملون هذه الهوايه وكنت
مجد لديه قطعة مسيح محترمة ، أو مروحة يد قديمه ، أو حلي أثرية ،
ونكتك لي سعد لدى ماركوس هاردمان شيئ حديثاً أو حالي من
الزواجه والقصصه

وحداً أنا وبوزارو استعداداً لم عات حاسلة بجيد الرجل الضليل
يلوي من أكم الحيرة وعدم القدرة على اتخاذ قرار ، فقد كان استدعاء
الشرطة امرٌ بعضاً مألوسه له في مثل هذه الظروف ولكن بالنقص ،

من عدم القيام بذلك كان يعني الإذعان للحضارة بعض عناصر
مجموعته محطلة الاستمالة بوارو كحل وسط

هنا مردمان يافرانتي يا سيد بوارو والطرد الزمردي الذي
يمتد أنه يعود للأيرة كائين دي مدينتي آه المعد الزمردي!

بوارو. نفس حلي - إذا سمحت - ظروف اختفائي

ماردمان. ربي أحارب ذلك بعد ظهر أمس كنت لدي حفلة
شاي صغيرة، جلسة غير رسمية تحوي نحو ست أشخاص لقد أتت
حفلة أو اثنين من هذه الحفلات خلال هذا الموسم وقد لا يكون
هائي أن أتوب ذلك، بل أن هذه الحفلات كانت ناجحة تماماً حسناً،
في وقت مبكر من عصر أمس كنت أطلع صبري على مجموعتي
من جواهر العصور الوسطى، ربي أعطف بها في الحرائب الجدارية
الصغيرة هناك، وهي ثروتي كحرائق من الداخل وسطها بالمخمس
المنون لأمر من عرض الأحجار الكريمة ثم صتا بعد ذلك بمنايا
المرائح في الحرائب الزجاجية هذه الجدار، ومن ثم ذهب إلى القاعة
لسماع الموسيقى ومن أدرك - بل بعد أن ذهب الجميع - بأن الحرفة
قد هُبط لا بد أنني أعففت في علائها بشكل جيد، وقد استغل
لنحس ما انزعجه مكي يحردها من محتوياتها الخبثية يا سيد بوارو
وعقد الزمردي - إنها مجسومة عمري؟ إني مستعد لنسجعة بأي
شيء لاستعادتها، ولكن ينبغي أن لا يشر الحرفاء إنك تعلم ذلك
تماماً، أليس كذلك يا سيد بوارو؟ وأولئك هم صبري وأصدقائي
التحصيون ويمكن لأمر كهذا أن يشكل نصيحة مروعة!

سأل بوارو من كان آخر الأشخاص مغتدرة للفرقة عندما ذهب

إلى قاعه الموسيقي؟

السيد جوستي. وما كنت تعرفه؟ المايور القديم من جنوب
أفريقيا لقد استأجر أنزاه سرل أبون ييري في منطقة برك ليس نتجلب
بعدها بضع لحظات كما أذكر ولكن من المؤكد، آه - لا يمكن أن
يكون هو!

- هل عاد أي من صبيحت إلى هذه الفرقة خلال فترة العصر
لأي مبرر كان؟

- كنت مستعداً لهذا السؤال يا سيد بوارو. لقد عاد ثلاثة منهم
الكوسية ميرزا وساكوف، والسيد ميرزاو بلركر، والليدي ريكورون
- أسمعا معلومات عنهم

- الكوسية وساكوف جيدة ووسية طائفة جداً إنها إحدى
عناصر الطغم القديم، وقد جاءت مؤخرًا إلى هذا البلد وكانت قد
ودعني، ولذلك ذهبت بعض الشيء بد وجدتها في هذه الفرقة
تعدني بشوة ظاهرة إلى خرافة ملوحي، هل تدري يا سيد بوارو؟
كما فكرت أكثر في هذا الأمر بد، في مربي - ألا توافقي؟

- مريب تماماً، ولكن دعنا نسمع عن الآخرين

حسناً - بلركر جاء هنا - بساطه - لسجد دجلة صندوق السلاج
المصغرة الذي كنت حريصاً على عرضه على السيدة ريكورون

- والليدي ونكورون ههها؟

- كما تعلم من الليدي ريكورون سيدة في أوسط عمرها ديت

شعبي قوية جداً، نكرس معظم وقتها لأعمال اللجان، وقد عادت إلى العمل. يساعة لجلب حبيب يتركها في مكان ما.

- حسناً، لدينا -إلى- أربعة مشيويين، الكونتيسة الروسية، ولدت السيدة العظيمة الإنكليزية، والنيويورك الحبيب، غريفي، والسيد بيرنارد باركر، بالمناسبة، من هو السيد باركر هذا؟

بد أن السؤال يخرج السيد هاردمان كثير، قال إنه لم يسمع به في الواقع، شاب آخره.

برادو، لقد استعجب سماعاً هذا القدر من المعرفة، الذي يملكه السيد باركر هذا؟

إنه شابٌ موهوبٌ وحياء، اجتماعي، ليس مودعاً تماماً في الأمر، إن كان لي أن أقتر على هذا الحو

- هل لي أن أسأل كيف أصبح صديقك؟

حسناً، في في مناسبه أو اثنين لمر بعض المهام الصغيرة في

برادو أكنس يا سيدي

نظر به هاردمان نظرة ازدراء، كان واضحاً أن الاستمرار في الحديث هو "مر ما يريد فعله"، ولكن بما أن برادو حافظ على صوته صامت، فقد أدعى أنه تعرف يا سيد برادو، من المعروف أني أقيم بالجوهر لأثره، ويوجد أحياناً بعض المتاع الموروث عادة ما يريد الشخص منه، وهذا بالمناسبة لا يمكن أن يباع في

السوق العادية، أو إلى متجر محض، ولكن عليه بيع خاصة في أن مشر حسنة محلله سمناً، ويترك برادو بعضات عديلات كده، فهو على اتصال بالطوفين، وهكذا يتم يجب أي طرح بسيط إنه يذهب إلى أي شيء من هذا القبيل، فعلاً، أحضرت الكونتيسة روساكوف بعض جواهر لثامته معها من روسيا، وهي حريصة على بيعها، ويُفترض أن يكون بيرنارد باركر قد رتب الصفقة.

قال برادو وهو يفكر - فهمت، وهل تملك به تماماً؟

ليست لدي أسباب لعدم الثقة به

سيد هاردمان، في أي من أولئك الأشخاص الأربعة شكك أنت شخصياً؟

أه يا سيد برادو، يا هذا السؤال! إنهم أصديقي، كما قلت لك، لا أشك في أحد منهم، أو لا أشك فيهم جميعاً، كأن ما كان التمييز الذي تعضله من هذين التعبيرين.

إني لا أجرب ذلك، أشك في واحد من أولئك الأربعة، وهو ليس الكونتيسة روساكوف، وليس السيد باركر، فهل شكك في القلبي، وتكون لم بالسيد جوسش؟

لقد حشرني في رواية يا سيد برادو، حشرني بالفعل إني حزين أكثر من أي شيء آخر على أن لا أتعقب قصته، إن السدي، المذكور مني إلى واحدة من أقرى علاقات إنكلترا، ولكن الصحيح، والصحيح مع شديد الأسف، أن حالته، القلبي كازولين، عاب من طوى محزنة جداً، وكان أصداؤه، يهتمون طبعاً عنه اليوم، وكانت

عادتها بعد ملاحة الشاي، أو كانتا ما كانت الأغراض الأخرى،
بأسرع ما يمكن إلى أصحابها حل عرفت وطلعت!

- إذن من ليدي ريكور حالة كتب مصابة بمرض السرقة؟
هذا مثير لئلا هل تسمح لي أن أقصص الحرة؟

وطبق هاردمان، فقام بورو بفتح باب الحرية ونمحص داخلها
كانت المرحل المظنة بالمحمل فافرد دها أمام

تسم بورو وهو يفتح باب الحرية ويخذه الآن أيضاً لا يعلق
هذا ثياب بشكل جيد عجباً لماذا؟ أه، ماذا يدب هذا؟ هدر، حائل
في غلصل الباب.. فلما رجع

ورفعه أمام السيد هاردمان، الذي قال هذا ليس من قمارتي

بورو آها! يوجد شيء آخر!

الحسن بورو برشفة والنقط شيئاً صغيراً من أرضية الحربة
كانت حافته مسطحة مصسوخة من سيج الموهير تحوي على لثامك
التبع

صاح هاردمان: حطعتي!

بورو حطعتي؟ نه، ليس حطعتك، أنت أكيد يا سيدي همد
الأحرف الأولى عليها ليست أحرف اسمك

وأشار إلى علامة مجذولة من حريم كن باللاتين، ظن
هاردمان أنه عس حو، إنه تشبه حطعتي كثيراً، ولكن الأحرف
تختلف حرفاً B.P... يا إلهي، بيرنارد باركر!

بورو يبدو الأمر كذلك، شئت مهمل بعض الشيء، وعنده
كان الثغرات له أيضاً، لأن ذلك سيكون دليلاً مردوحاً، أليس كذلك؟

نعم هاردمان. بيرنارد باركر! يا لارتياسي! حسناً يا سيد
بورو، سأترك لك مهمة استعادة الجواهر صبح المقبرة في أيدي
الشرطة إن كتب ترى ذلك مناسباً، أي إن كتب والله مدعاً بأنه هو
المقرب



قال بورو فيما كان يمدد المرل هل رأيت يا صديقي؟
إن للسيد هاردمان هذا قانوناً خاصاً للسوي الألفاب، وقانوناً آخر
للسقط. وبعد أني تم أشرف بيل لعب بعد، فأنما في حجاب السقطه
إني أتعجب مع هذا الشاب فقد كان الأمر كله غريباً بعض الشيء،
أليس كذلك؟ كان هاردمان يشك بالليدي ريكور، وكنت أنا أشت
بالكونيسة وحوسس، وكان رشحاً طوب الوعد هو السيد باركر

قلت. لماذا شككت باللاتين الآخرين؟

بورو طبعاً إن لم أسهل الأمور أن تكون المرأة لاحتة روميه
أو يكون الرجل ملويز حب لفرعي بوسع له امرأه أن سبي
بعضها كونه روميه، وبوسع أي كان أن يشري مراً في منطقة
بارك لين وسيهي هذه ملويز من حب لفرعي من الذي يدحس
أفواههما ولكني ألاحظ أنا متر الآن في شارع بيرري إن صديق
الشاب المهمل يمكن هنا دعاً مدق الحديد وهو حام كما يقال

كان السيد بيرنارد باركر في بيته وجدناه متبذراً على بعض

اوسا، مريد روبا عرباً مدحاً يدسح فيه الودمان الارحواني
والرعدالي بادر ما شعرت تحده أي إسان بذلك العفو من الكراهية
التي شعرت تحده حد القنات بعددا، بوجهه لأبيض المسحت
وكلاي الألتع المكاتب

قال بوارو بسرعة صياح الجور يا سيدي لقد جئت من عند
السيد عود من أس، انه المصنف سرق شخصاً ما كل جوهره
اسمع لي أن أسألك يا سيدي هل هذا ضررك؟

يبدو أن الرقعة المصنفة لدى سيد باركر لم تكن تعمل بسرعة
كبيرة، عند حدث إلى انفسار كما لو كان يصيح شات عكبره، ثم
سال أخيراً أين وجدته؟

بوارو هل هو قمارك يا سيد؟

بدأ أن السيد باركر يتحدث قراره، فقد قال، لا، إنه ليس قماري
بوارو وحافطة لفاتك التبع هذه، أي لك؟

- كلا بالتأكيد إني أحصل دوماً حافطة ضيقة

حسن جداً إني دافع لأصعب المصعب في أيدي شرهه

صاح باركر شيء من الغلي "هـ" ما كنت أن الأمل وقت لو
كنت مكانك، فرجال الشرطة وحوش لا عاطفة لديهم منظر لحظة
سأذهب وأرى هاردمان الصجور اسمع هنا، آه، تنتظر لحظة

ونكن بورو حرج بكل لقصم، وفي الحرج صمحت وقال لند
اعطيه شب يهكر فيه، أليس كذلك؟ وسراهم ما يحدث عداً

ولكن قدر له أن يأثما ما يذكر ما عصبه هاردمان بعد ظهر اليوم
بعنه فلا أي ساق إشار، ضعي اليك مفوحاً، وعرب خلوت
رومعه على شكل إسنان تحمل معها دولاب من فراء الشور (وكس
الجو على قدر من البرد لا تحده، لا في يوم حار في إنكيري) وقعة
مائلة مينة برش العفان القشبة

كاتب الكوبية هير، وساكون شخصية متدعية بعض الشيء
قال آلب السيد بوارو؟ ما هذا الذي فعله؟ انهم ذك القس
المكبر؟ إنه لأمر مشي، بل هو عصبية إني أعرفه جيداً، فهو
مجرد فرج أو حمل، وما كان يسرق ليداً بعد صل كل شيء من
أحني، فهل لعب مكتوبه اليدين وأراد أن يشرح ويصفي به؟

أخرج بورو حافطة لفاتك البيع وقال أخبرني يا سيدي، هل
هذه حافطة زخاته؟

صممت الكوبية لحظة وهي تتفحص الحافطة ثم قالت نعم،
هي حافطة أعرفها جيداً ما هذا؟ هل وجدتها في امرأة؟ كذا
صممت هناك بعد وقعت مع يد كذا أظن آه، أتم رجال الشرطة
إنكم أسوأ من الفرس الأخيرة

- وهل هذا ضرره؟

- كيف لي أن أعرف؟ العفان يشبه بعضه بعضاً لا نحارب
مقاطعي، يعني أن يظن سرهه، وأن أسأله، وسنقوم لك
بذلك، سأبيع جوهرتي وأعطيك مثلاً كثيراً

- سيدي

- بعد انقضاء اثنى عشر سنة، كلا، لا تشعشي ذلك الصبي المسكين!
بعد أني رأيت والدعوى في عيبي، فقلت له "سأفقدك، سأذهب إلى
ذلك الرجل إلى ذلك المول، إلى ذلك الوحش؟ أترك الأمر لغيري"
والآن انتهى الأمر، سأذهب

وبعس القادر من الإحصاء القليل الذي جاءت به، خرجت
مسرعة من الغرفة، تاركة خلفها والده أخذة غريبة

قلت متعجبة يا لهذه المرأة! ويا لهذا المروء

بورور نعم، بعد كان المروء حديقاً أصيلاً أبسكن لكوتشينة
رائحة أن تمتلئ هرواً حقيقياً؟ إن كنتي الصغيرة يا هينسهر ولكن
كلا، إنها روسية حقاً، كما يحيل إلي حسب إدن، فقد ذهب السيد
بيرنارد يشكو لها

- إن حافظه لعائف النح له، وأبدل إن كان القدر له أبعثاً

سحب بورور من حبي - وهو يتشم - قدرٌ لنا بوصفه قرب
الأول، ولم يكن من شئ في أن لائتين يشككان روحاً

قلت مسرعة من أين حصلت على القدر الثاني يا بورور؟

- كان مرعياً مع عصي على الطاولة في حادثة بيت مدركر في
شارع بريي إنه شاب مهمل جداً بالعمل حسناً حسناً يا صديقي
علي أن يكون مجتهدين ومن أسس شكليات الموضوع فقط سأقوم
بربارة قصيرة لمطقتك بأولك ليس

ومن داعة القلوب أني رافقت صديقي لم يكن حوسش في

البيت، ولكننا فابتنا سكريريته الخاصة، وقد استمتجتنا من المذايق
أن جوسش لم يأت من جنوب أفريقيا إلى إنكلترا، إلا مؤخراً، وأنه
لم يسبق له أن دخل إنكلترا من قبل

جانب بورور وسأل إن مهم بالأحجار الكريمة، ليس كذلك؟

ضحكت السكريرة وقالت إن التنقيب عن الذهب لفرغ
ما يكون من هذا الموضوع

خرج بورور من هذه المقعدة مطرقةً بفكر وفي وقت متأخر من
سواء ذلك اليوم كان من دولتي ذهشي السعد أن أجد سكباً بجيب
يبرس في كتاب قواعد النحو الروسي. صرحنا ما هذا، يا بورور بنه
عنيك! هل تعلم الروسية حتى سماعات الكومبيسة بلعنها؟

- إنها بالتأكيد لي تصمي لإنكليزياتي يا صديقي

ولكن الأكيد يا بورور أن الروس المسحدرين من أسر هريفة
يتكلمون الفرنسية جميعاً

- أنت مجسم معلومات يا هينسهر! سأوقوف في حيرتي هذه
أمام تعقيدات الأحرف الروسية

ثم رمى الكتاب بعيداً بإشارة مسرحية لم أكن متفهماً تماماً،
بعد كان في حبه بارتة أعرافه مد القدم كانت علامة أكيدة على
أن هيركيول بورور مسرور بنفسه

قلت جاداً: لعلك تشك في كونها روسية حقاً، وثريد
اختبرها؟

- آه، كلا، كلا - إنها روسية حقاً

- حسناً، هذا الأمر إذن؟

- إن أردت حقاً أن تغير نفسك في هذه القضية يا هينريه،
فدوس! أصبحت بهذا الكتاب، «الخطوب الأولى في اللغة الروسية»
مساعداً لا شيء عنه.

ثم صحت وسم يدي بالمرح - أخذت الكتاب واستعرت منه
مضروب، ولكني لم أهتم من ملاحظات يولرو أي شيء؟

لم يحمل بنا صباح اليوم التالي أي باس من أي نوع، ولكن لم
يبد أن ذلك يقنع صديقي الفصيل وقد أفس على مائدة الإفطار من
بنيته في زيارة السيد هيردمان في وقت مبكر من ذلك اليوم

بدأ هيردمان أهدأ قليلاً مما كان في اليوم السابق - وسأل بلهفه
حسباً يا سيد يولرو، هل لديك أية أخبار؟

سمعت يولرو زوجه صغير، روس - هذا هو الشخص الذي أخذ
الجواهر يا سيدي. فهل أضع ثقفتي بين أيدي الشرطة، أم حصل
أن أهد تلك الجوهر دون إحداث الشرطة في الموضوع؟

كان السيد هيردمان يحذف إلى الورقة، حتى وجد صوته أخيراً
مدعشاً جداً - أصلاً - بالتأكيد - عدم إثارة مضيعة في هذه القضية
إنني أصبحت تعويلاً يا سيد يولرو، وأنا وأنتي بأنك ستكون تكتوما

كان إضراباً الثاني للتدريج بسرعة أخرى أمر يولرو مستعجلاً
بالجرحه إلى مكتب كارلوف، وهناك سأل عن الكوبية روساكوف

حلال بضع لعمدة قائد مرشد في حاح عمدة في الطابق العلوي
جاءت مندهشة بدين ممدودين وهي تصرخ - سيد يولرو! هل
تجيب؟ هل زلات ساحة ذلك الطفل المسكين؟

- يا سيدي الكونتيسة، إن صديقك السيد باركر آمن تماماً
من أن يقتل

- آه، ولكنك أنت الرجل الفصيح! رائع! وبهذه السرعة أيضاً

- ومن جانب آخر، فقد وجدت السيد هيردمان بأن تعود إليه
الجواهر اليوم

= إذن؟

ولمأت يا سيدي روسي ساكوب في عتبة الاسناد هو وصعب
التجسس في يدي دون تأخير يسي أسف على استعجالي بك،
ونكسي برك سبارة أجرة باسقاري - في حال اضطرري بذهاب
إلى سكونلانديارد، وحتى - معشر البديهيين - ممارس الاقتصاد

أشعلت الكوبية لعمدة، وبعب هاتكة ساكنة بضع ثوان تطلق
حلفاء الدخان وتغرس شارب في يولرو، ثم انفجرت صياحه
وبهتة مثب غير العرفه لي طوله المكتب وفتحت ثري وأخرجت
كتب حريقه اسود دمنه بحقة في يد يولرو - وحين تكلمت كتاب
سيرة، بهجة غير مشرقة على لإطلاق بعض الروس بالمعدين بمارس
الإسراف، وحتى يقوم العرفه بذلك فإنه بحاجة إلى المال مع الأسف
لست بحاجة لتظفر داخل الكيس؟ فالجواهر كلها موجودة فيه

بعض يوررو قتلاً! إنني أملك يا سيدتي على ذاكك السريع
وحررك وسرعة تصرفك

الكوبية آه! وماذا عصي أعمل خير ذلك وقد أثبتت سيولة
الأجرة تنظر؟

أنت لطيفة جداً يا سيدتي من سنطون إقامتك في لندن؟

- أحشى أن لا تطول... سيكته

- أرجو أن تقبلي اعتناري

- ريد القلب الثانية في مكان آخر

- أتمنى ذلك

- وأنا... لا أتمناه

ضحكت ثم أضافت إن في ذلك إشارة كبيرة أمي لك، فليكون
جداً هم الرجال وليس أحاسيم في هذا العالم. وداعاً يا سيد يوررو

- وداعاً يا سيدتي الكوبية آه... عذري، فقد سببت
بسمحي لي أن أهد لك حافظة لعالمك

وبانجدة مع سلمها الحافظة السوداء الصغيرة التي وجدناها
في الحربة. وقد قبلتها مع دون أي تعبير في تعابير وجهها، من اكتفت
بأن رفعت أحد حاجبيها وتسمت آه... نعم!

صاح يوررو ونحن نترك الدراج يا نهذه المرأة! يا الهي

ما هذه المرأة؟ دون أي كلمة جدال، أو احتجاج، أو معاداة! نظرة
سريعة واحدة كانت كافية لها لتفيس أبعاد الموقف بشكل صحيح
إني أكون لك يا سيسر إن امرأتك تستطيع تقبل التهريرة على هذا
الحواء، باستثناء لاماليه، ستكون دجعة جداً! إنها خطيرة، إن لها
أصابعاً من الفولاذ، إنها

وعثر عشرة خطيرة

قلب إن استغف أن تشتر أمر الضعيف من شوك وحرث،
وان نظر أمامك وأنت تمشي، فإن أصابعك من عمل من أصابعها
قوة... متى شككت فيها لأول مرة؟

يا صديقي بعد كان الفعاز، ومعها حافظة العنايف أو
لعل الدليل المردوح هو ما أثار عيني كان يمكن بسهولة أن
يسقط بيرمارد باركر أحد اللابس، ولكن بصحب إسقاط لائس معاً
كلاً، كان من شأن ذلك أن يكون مفعلاً! وأتدأ هي البعدا وبمس
الاحداث، فإن كان شخص آخر عد وصحبك لكي تجزم باركر دون
واحدة منهما كان كافي! إما الحافظة أو الفعاز، وبمس كليهما معاً
ولذلك فقد وصلنا إلى نتيجة معاداة بأن واحداً من هذين الشيئين
لم يكن ليأثر بحيث في البداية أن حافظة العنايف كانت ده، وإن
الفعاز كان بعيد، ولكن عندما اكتشمت فردة الفعاز لأخرى علمت
أن الأمر عكس ما حسبت لم كنت إن الحافظة؟ من الواضح أنها
لم تكن تلبسها وتكرور فلم يكن الأحرف لأولى المطبوعة عليها
نطبق على اسمها هل كانت تلبس جوستر؟ كان ذلك ممكناً في
حالة واحدة فقط، إن كان قد جاء إلى هنا باسم مستعار فثبت

سكتيريه وتحدثت معها، وبعداً واصحاً على الفور. بأن كل شيء كان
 واصحاً وشم عينا غير مستور. ثم يكن أي نكتة بخصوص ماضي السيرة
 جومس. هل هي نكتة روسية إذن؟ كان المفتر من أنها أحضرت معها
 جواهر من روسيا، وما كان عليها سوى أن تسرع الأحمر والنصوص
 في العوالب التي تلبث عليها لتصبح من الصعب تماماً تفسير تلك
 النصوص. وأي شيء أسهل من أحد أقدم ما نركز من النص في
 ذلك اليوم وربي في الحرفة؟ ولكن من لمؤكد من أنها لم تصد
 إسقاط حذفتها الحادة

عمره قائلاً. ولكن إن كتب الحافظة بها فمدا: كتب عليها
 «P 13» إن الأحرف الأولى من اسم الكوبسبة هي «V R»

استمع بوارو بنطق وقال بالصبغة يا صديقي، ولكن، في
 الأحرف الروسية، الحرف «P» يكتب «V» والحرف «R» يكتب
 «R»

- حسناً، لا يمكن أن نوقع مني أن أحسن ذلك، فأنا لا أعرف
 اللغة الروسية.

- ولا أنا أعرفها كذلك يا هيستمر. ولذلك اشترت ذلك
 الكتاب الصغير، وصرفت اتباعت إليه

لم تهدد ودان امرأة تعرفه إن يدي شعوراً يا صديقي، شعوراً
 معاً، يأتي صوف ألقها مرة أخرى، ولكن، حبيلاً. أليس؟

• • •

لغز حادث الانتحار في بلدة هاركت يستع

كان الممثل حاب وهو يشق الهواء بعني ويرفعه من فمه
 بكل الربح ويمدح في النهاية، ما من شيء أحسن من الريف.
 أليس كذلك؟

أبدنا -أنا وبوارو- تأليفنا لمناظرة منك بكل شجيع بعد كانت
 فكرة جانب، الشفتي في سكون ثلاثين عاماً، أن يدعج لعضد عطفه يديه
 الأسرع في شدته مترك يسع الريفه الصغير. كان حاب خارج
 أوقات واجباته الرسمية من المومنين بالساتان، وكان منكلاً غيراً
 بالرهود الصغير. ذات الأسماء اللاتينية الطويلة جداً، والتي فقط
 تشكل غريب بوعاد، وله في كل ذلك حذاسة يدق تلك التي يديها
 سماء العصا التي يتولاها في عمله

شرح جانب سر لوتياحه لا أحد يعرفها، ولا يعرف أحد.
 تلك هي الفكرة

ولكن تلك الفرضية لم تكن صحيحة، فالشرطي المحلي في
 لغزيرة كان قد جاء حديثاً من قرية أخرى تبعه خمسة عشر مبلأ،

وكانت حبيبته تسبح بالربيع قد وقعت هناك واستدعت تدخل
سكوتلانديارد، وهكذا فقد كان هذا الشرطي على معرفة مسقة
بجانب على أن هذه المعرفة برجل سكوتلانديارد العظيم لم يود إلا
إلى تعزيز إحساس جانب بدورة وأعبته.

جلسا سائول طعام الإفطار صباح يوم الأحد في ردهة المدخل
الربيعي والشمس مشرقة، والشجيرات المسننة نشر أوراقها على الساحة
كل شيء على أحسن حال، وكانت شرائع اللحم ممتازة مع البيض،
ولم تكن القهوة تمثل لك الحفرة، وتنتهي مقبولة، وحارة جداً.

قال جانب هذه هي الحياة الحقيقية عندما أتقاعد، سأستعد
تسبي يد صغيراً في الربيع بعيداً عن الجري، كهدايا تسكا!

خلق برادير قاتلاً الجريمة موجودة في كل مكان

ثم تناول قطعة خبز مربعة وعطبت جيبه وهو يخطر إلى حوض
دوري، وأذن نفسه برفاحة على حافة الساحة ترست أنا بسطوطة
شعرية خالية

ذلك الأرب ذو وجه جميل،

غير أن العار يجعل حياته الخاصة

ومن أكون قادراً حقاً على أن أسير الأحباب،

بكل معنى شائن فعله الأرباب

قال جانب وهو يعود إلى الحب بجمسه يا زيني! أعتقد أن
نوسمي أن أحد مكتبتيه أخرى، وربما لشربته أو شربتي من
اللحم ما رأيتك يا كاتش هينستمر؟

أجبت بقتراح إيتي معك عادة هناك يا برادير؟

هو برادير رأسه بالي وقال يسبي على المرأة أن لا يملأ معصته
إلى الحد الذي يقف الدماغ معه عن العمل

ضحك جانب وقال، سأخاطر بملء معدتي بإضافته قليله، قال
من أصحاح المفاصل الكبرى يجب بعض المعده والمصاحبه، وأنت
معك أصبحت سميناً يا سيد برادير يا أنسة - هنا من فضلك، بيض
وشرائع مرة أخرى.

ولكن في تلك اللحظة، سدد مدخل الباب حيث رجل مهية
كان ذلك هو الشرطي برادير الذي تقدم قاتلاً - أمل أن تعذبوني في
إزعاجي فلنمض أبداً السادة، لكن يسعدني أن أظن مشورتك

قال جانب بسرعة أنا في إحارة، ولن أنورط في عمل ما هي
الفضية؟

رجل في حمر لي هاوس أطلق النار على نفسه في رأسه
أحباب جانب بشكل روثي ماكوف حسناً، إنهم يفعلون ذلك
دوماً، وأحسبه الشئ أو النساء إنني أسف، لا أستطيع مساعدتك
يا برادير

المشكلة أن فرعية إطلاق النار على نفسه تبدو مستحبة
لم يكن ذلك ممكناً، هذا ما يؤكد الطبيب فيلر على أنه

قال جانب، لم يكن ممكناً؟ ما الذي تصبه؟

- هذا ما يقول الدكتور فيلر يقول إن ذلك مستحيل لكن

معنى الكلمة إنه حفر جدّ، باصير إلى أبواب كان مغللاً من الداخل،
والوعد معقده ومع ذلك فونه مصراً على رأيه بأن الرجل لا يمكن
أن يكون له انحراف

كان ذلك كافياً لأغلب عقيدة البعض والشرائح الإصغية، وبعد
عدة دقائق كان جميعاً يمشي بأقصى سرعة باتجاه بي هوس. وكان
جانبه يستقر من الشرطي في تعليقات الموضوع

كان اسم الشخص المنوعى والتر بروثيرو. وكان رجلاً في أواخر
عمره، ويميل إلى أن يكون معتزلاً كان قد أدى إلى بئس ما رآه
يسمع قبل ثلثي سواب، وسأجر العرب المسمى لي هاوس. وهو
سرب قديم غير منظم ومندفع يسير بسرعة نحو البحار كان الرجل
يعيش في إحدى روافد المغرب، وكانت برعي حاجاته عديدة عرب
كان قد أحضرها معه كان سمها لأسه كشيح، وكانت امرأة متفوفة
جداً، وتحظى بسمعة ممتازة في القرية. وقد امتصاف السيد بروثيرو
مؤخر عهد - روار الأنا معاً روجي يدهيان السيد والسيدة باركر
من ذلك وفي هذا الصباح، وعندما تم سيق لأسه كشيح حوب عندما
دعيت لدعو سيدها، وعندما وجد أن أبواب مغلل، استأجر العلي
والمصعب بالشرقة والطبيب وقد وصل الشرطي بولارد وندكتور
عائري في نفس اللحظة إلى المنزل وقد نجح جهدهم المشترك في
كسر باب غرفة النوم المنعرج من خشب السندباد

كان السيد بروثيرو متعلداً على الأرض، وقد انخرقت وحاصلة
رأسه، وكانت يده اليسرى تمسك بالمسدس بدت ففصة اقتحاف
واضحاً ولكن، بعد فحص الحثة، أصبح الدكتور عاجز مادي المعيرة

والشك، وسعير اتضح مع الشرطي جدباً وشرح له حبه وشكوكه،
عندما دعا بولارد بنى التفكير فوراً في المفضّل جانب، وبذلك أسرع
إلى التمدد للركن للطبيب الففاء قرب الحثة

وقد كان انتهى الشرطي من رواية قصته حتى وصل لي هوس،
وجدناه بيتاً صحنياً مهجوراً معاقاً بمعدية مهملة تشر في
الأعتاب نصارة كان أبواب الأيدي موصولة، فصرناه فوراً بنى
العائلة، وسب إلى عرفة صغيرة كان يُسمع منها صوت أشخاص
كان في العرفة أربعة أشخاص أولهم رجل يرتدي ثياباً مبهرجة بعض
الشيء، ذو وجه كزبه صناعاً أحسب ندمه بكرامه ثوريه، وامرأة
سني بنى نوع في كثير من مظاهره، رغم وسامته التي يغيب
عليها لأسلوب الخط. ثم امرأة أخرى يرتدي ثياب سوداء أبيضه وفعب
محببه هي البقية، وأعذب الضعدي أنها مدمرة المنزل، وأخيراً
رجل طويل يرتدي بدنه رياضية، ذو وجه يسم على الفكاهة والقدرة،
ويبدو واضحاً أنه سيد الموقف

قال الشرطي: دكتور هايز... أعزفت بالتمشيل جانب من
سكوتلاند يارد، وصدايقه

رحب بنا الطبيب وعذباً إلى السيد والسيدة باركر، وبعدما
وجهناهم إلى الطابق العلوي أن بولارد قد بقي في لأسف لتتبدل
لأنه من جانب، وندك على سبيل مراقبة ساكني المنزل قدود
الحب إلى الطابق العلوي، ثم مروراً بمرور في نهاية الممر كان
يوجد باب موصوح في حوائط شطاب خشب معقده، وكان الباب مغم
قد سقط إلى الأرض داخل العرفة

وحدثنا كانت الجنة ما زالت معلقة على الأرض. كان السيد برونيزو رجلاً في أواسط العمر، مثلياً، وقد شاب شعر صدغيه مضي جانب وجه قرب الجنة، ثم دمدم قليلاً لساده لم تتركها كما وجدوها؟

رفع العيب كتمه متعذراً وقال: طعناها حانة انحدر واضحة - عمنما دخلت الرصاصة الرأس من خلف لأذن اليسرى

قال الطبيب: بالطبع ومن الواضح أنه يستحيل عليه أن يخلق الدرع على نفسه، ولما كان عليه أن يلف يده حول رأسه يستحيل القيام بذلك.

سأله جانب: ومع ذلك وجدتم المسدس وقد أغلقت عليه يده؟ أين هو بالمسألة.

أشهر الطبيب إلى الطائفة، وقال: ولكنه لم يكن ممكناً المسدس بيده، بل كان دغس راحته، ولم تكن الأصابع مقلعة عليه.

قال جانب وهو ينحصر المسدس أي أنه وضح في يده لاحقاً هذا واضح تماماً خرطوشة واحدة أطلقت مسدس المسدس بحث في بصرها، وبكسي أشك في أننا نجد شيئاً باستثناء بصماتك يا دكتور غابلر متى تومي؟

في وصف ما قبله أسس لا أستطيع تحديد الوقت بالساعة كما يعين الأطباء الماترة في الفحص البوليسية، ولكن بشكل عام مات عند ما يقرب من اثني عشرة ساعة

حتى تلت الفحطة لم يكن بورار قد أتى بأية حركة من أي نوع كان قد بقي إلى حالي، مرابياً الممشى جانب وهو يؤدي عمله ومصعباً إلى أسلته ولكنه كان من وقت لآخر يشتم اليهود بطريقة مرهقة جداً كما يور أنه كان حائراً أن أيضاً شمعت، وبكسي لم أستطع تمييز شيء. بئر الاهتمام بدا اليهود مبعاً مبعاً وغالياً من أيه وانجحه، ومع ذلك بعد اسمر بورار يشتم بالزياب من وقت لآخر، وكان أنهه العلاء قد أدركت شيئاً لم أدركه

والآن، وبعد أن يستعد جانب عن الجنة جثا بورار قربها ثم يُعس بالأعلى الجرح، وحيل إلى في البداية أنه كان ينحصر أصابع اليد التي أمسك بالمسدس، ولكن رأيت بعد برهة أن ما أثار اهتمامه كان مديلاً موضوعاً داخل كُتْم الرجل كان السيد برونيزو مرتدياً بدلة وعاصبه حمله وأخبر بهي بورار على قدميه، وبكسي عبيه فلتنا معلقين بالمندبل، كما لو كان حائراً مدهولاً

ماده جانب يذهب ويساعده في رفع الباب عن الأرض وقد اعتصب فرضي فجنوب أدا أيضاً، وأخذت المندبل من كُتْم بدله الرمح وتصفهته بكل دقة كان مديلاً بسيطاً مبعاً من السيج الأبيض، ولم يكن عليه أية علامة أو بصره من أي نوع أهدته إلى مكانه ولما نُفِّر رأسي حيره وأعترف نفسي بأني حائر مضطرب

كان الرجلان قد رصعا الباب، وأدركت أنهما يبحثان عن المفتاح، ولكن البحث كان بلا أي فائدة قال جانب أصبحت الأمور واضحة الواقد منقطة ومنقطة لقد عادر القائل من الباب، ثم أتبعه وأحد المفتاح معه لعلنا نل أن فكرة برونيزو يوافقنا أشر

عن رأسه بعدما أفل على هذه الباب - ستكون مقبرته ، وإن أُنْجِدَ
لن يشبه إلى عياب المفتاح هل توافقي يا سيد يوارو ؟

بنتي أرواقتك ، نعم ولكنه كان من الأسهل والأفضل أن يُدس
انصباح ثمة دحل العرفه من تحت الباب ، وعندها يبدو الأمر وكأن
المفتاح قد سقط من الفعل

حبيب آه ، حسناً ، ولكنك لا تستطيع أن تتوقع مثلك الجميع
لأنك ترك الراقصه ولو أنت دخلت عالم الجريمة لأصبحت رعباً مريباً
لناس هل من ملاحظات تبديها يا سيد يوارو ؟

بدني أن يوارو كان حارساً بانهياً حسب ما عرفه في العرفه ثم خلق
يشكل رقيب يكاد يكون عدواً كان يدعي كثيراً ، هذا السيد

كان ذلك صحيحاً تماماً ، كان حارسه الوعود مدينه بأعصاب
فصعب البيع ، شاهد في ذلك شأن مصفحة دحان كسب على طارقه
صغيرة قرب الكعبة الصعبة

عزى حبيب قائلاً لا بد أنه استهزئت عشرين لعداه بعد أسس
الحسني ونحسب بدقة محتويات حارسه الوعود ، ثم حوّل سبحة
إلى منقبه الدخان ، وعندها قال بها جسد من نفس البرق ، وقد
دحها شخص واحد ما من شيء يذكر في هذا الحبيب يا يوارو

نتمنى صديقي ذلكاً لم أُلْقِ إلى وجود شيء

صباحاً صباح حبيب هاه ما هنا ؟

ثم انقض على شيء لامع متلألئ على الأرض قرب جثة

الرجل ، وقال : مقطوع من سوار قميص عجباً لمن هذه الرد ؟
دكتور شيلر ، سأكون معك لث إن تربت وأوسعت لنا مقبرة السرل

قال الطبيب : ماذا عن السيد باركر وزوجته ؟ إنه مشهور جداً
على مقبرة القنزل ، ويقول إن لديه عملاً ملحقاً في لندن

أحبه حبيب حسناً ، يبدو أن ذلك العمل سيضطّر إلى انتظاره ،
فالمطريفة التي تقدم بها الأمور سيكون هـ عمل مدعٍ عليه أن يتصرع لها
أرسل لنا مقبرة السرل ، ولا ندع لها من الزوجين باركر يصلح منك لو
من يوارو هل دحل أحد من ساكني السرل هنا صباح اليوم ؟

فكر الطبيب قليلاً ثم قال : كلا ، لقد وهو في السرل خارج
شعره عندما دخلنا أنا ويوارو

- آآآت متأكد من ذلك ؟

قال الحبيب متأكد تماماً ثم عذر لأداء مهمته ، فذهب حبيب
ممدحاً به رجل طيب حسناً ، ينبغي لأحبيب من يد تروى أهلق النار
على هذه الرجل يبدو وكأنه واحد من الثلاثة المقيمين في السرل
لا أكاد أشت في مقبرة السرل ، فقد كان أمامها ثمانية أرواح لفته لو
أرادت ذلك ، وتكسب من هم هؤلاء عائلة باركر ؟ إن هذين الزوجين
ليسا من النوع الذي بأسرك منظره

ظهرت الأسسه طليخ عتدك كانت امرأة مجلبة كتيه ذات شعر
أنسب مرتب مفروق من الوسط ، ودانت شخصية بالغة الرصانة
والهشوه ، ومع ذلك كان منظرها العام يسم عن كفاءة تستدعي
لاحرام وقد شرحت : سجوناً عن أسئلة حبيب بأنها وافقت الرجل

الغيل منذ أربعة عشر عاماً، وثمة كان سيداً كريماً ووفياً قالت إنها سمع من السيد والسيدة باركر إلا منذ ثلاثة أيّهم، عندما وصلا على عبر انظار ديهما في السرور، وكانت تعتقد بأنهما قد قرعا عسبهما قرعاً كثر نريس، قسم يكن سيداً - سائقاً - يقدو مسروراً برويهما وقالت إن رر سوار القميص الذي عرعه جانب عليها لا يعود لسيد برونيرو، وهي وثقة من ذلك

ولدى سؤالها عن السيدس قالت إنها كانت تظن أن لدى سيدها سلاحاً من هذا النوع، وأنه أعده في حرر مفعول، وأنها رأته مرة قبل عدة سنوات، ولكنها لا تستطيع الحزم إن كان قد هو عنه ذلك وقالت إنها لم تسمع صوت إطلاق رصاص لثمة أسس، ولكن ذلك ليس غريباً باعتبار السرل غيباً مذهباً، كما أن عرفتها والعرف التي تم إعادتها بعائلة باركر كانت في الجانب الآخر من المسى سم تكن تعرف في أي ساعة أوى السيد برونيرو إلى فرانك - كان ما يزال ساهراً عندما جعلت إلى عرفتها الساعة ناسمة ونصف لم يكن من عادته أن يذهب غروباً إلى فرانك عندما يذهب إلى عرفته، بل كان يبنى عاده ساهراً نصف الليل، يقرأ ويدرس - كان مذهباً كبيراً

طرح بوارو سؤالاً هل بنام سيدك - بشكن عام - وسألتها معترضة ألم معلقة؟

فكرت الأسة كنج قبلاً، وغالب عادة ما تكون معترضة، وفي كل الأحوال تكون معترضة من الأعلى

- ومع ذلك فهي الآن معلقة، هل يستطيعين تفسير ذلك؟

- كلا، إلا إذا كان قد أحسن بشار هواي فأعدها

سألها جانب بصح أسنة أخرى ثم صرفها وبعدها قابل الزوجين باركر كلاً على التفراد كتب السيدة باركر ميل إلى التصرف الهستري ودفرف الدموع، بينما كان السيد باركر صاعباً مشاكساً، وقد أنكر أن يكون ور القميص له، ولكن بما أن زوجته كانت قد تعرفت إلى الرر سابقاً، فإن إنكاره لم يكن ليحس من وصمه وفيما أنكر بأنه دخوله أبداً إلى عرفه برونيرو فقد أخبر جانب بأن لديه دليلاً كتاباً لطبق إيدن باعتداله

ترك جانب الشرطي بولارد مسؤولاً عن السرل وأسرع عائداً إلى القرية، وأجرى مكالمة هاتفية مع المركز

مشية إلى برونيرو عاندين إلى الفندق فب إيث هادي على خير عادتكم، ألم تترك القضية؟

- بالعكس، لقد أثارتني كثيراً ولكنها حيرتني أيضاً

- إن الدفاع وردء الجريمة غامض وتكفي والظ أن باركر يسأل سي - يبدو القضية غمضة وضحكة مداماً باستثناء فقدان الدفاع، الأمر الذي يمكن أن يظهر فيما بعد

أثم يسرع التباهك أي شيء ذو أهمية خاصة رغم تعامله من قبل جانب؟

ظفرت إليه بحضور، وقالت ما الذي يحويه جرابك يا بوارو؟

- ما الذي كان في كم الرجل القليل؟

آه، ذلك المتدبل!

- بالصيف ذلك الممبيل

فنت متذكراً البعارة يحملون متاديلهم في أكتفهم

- هذه مفعه وثمة يا هبستر، مع أنها ليست التي في مالي

هل من شيء آخر؟

نعم، إني أعود مرراً ومكرراً إلى موضوع وثمة المدحند

صحت به مثلاً أن لم أقم أي واحدة!

- وأنا أيضاً لم أقم يا صديقي العزيز

نعمت بجديده من الصبب جد على الثراء أن يعرف من يسحر
بورور منه، ولكنه بدا حاداً غريب الجسبة، وكان يقطب جنبه فيما
هو مستغرق في التفكير

• • •

جرى استجواب المحكمة بعد يومين وفي هذه الأثناء ظهر ولي
جديده، فقد عرف أحد المشردين بأنه سبب الحذر وصولاً إلى
حديقته في هادس حيث كان ينام عالق في سفيقة كاس تركت بغير فعل
وقد أعلل أنه سمع في الساحة الثانية عشرة وجين تشاحرون بصوت
عالي في عريف في الفناء الأول. كان أحمد الرحيب يطلب مبلغاً من
المال، بينما كان الآخر يرفض ذلك بعبث. وحين اجتمعا ورد أحمد
الأعصاب رأى الرحيب وهما يمدوان ويرحان أمام الباندة المضامة

كان المشرق يعرف أحمد ديهنت الرحيب باعتباره السيد بروثيرو مالك
الست، وقد قام بالتعرف إلى الرحيب لأخر وأكد أنه السيد دازكر

أصبح واضحاً الآن أن الرحيب دازكر إنما جاء إلى بي هادس
بهدف سرار بروثيرو وعندما اكتشف -حي وقت لاحق- بأن لاسم
الطبيب بترحق العيب هو ويدوفر، وأن كان غلاماً أوب في
الشعرية، وأنه كان على صلة بحدوث تعجير سفينته الزحلاب ميريتوب
في عام ١٩١٠، عند ذلك بدت كعبه وثأنها تصبح سرعه. وقد
سأله لأعراض بأن دازكر المنطع على الدور الذي لعبه ويدوفر -جد
التمس التره حتى وحده- وأحد يطلب بأموال مقدس سكرية، الأمر
الذي رفض الآخر الإدخال له. وخلال المشاجرة سحب ويدوفر
مسدسه، فاختطفه منه دازكر وأطلق عليه النار. ساقب فيما بعد
الأعضاء مظهر الانتحار على القنينة

ثم تحول دازكر إلى المحاكمة، وقد احتفظ بديمعه حفرين
محي محرمات محكمة الشرطة، والذي مغالطاً هز بورور رأسه،
وتسلم مع عهده يعني أن يكون لأمر كذلك نعم، لأنه كذلك
لن أقصع مريلاً من الوقت

ثم دخل إلى مكتب البريد، وكتب ملاحظته لرأسه عن طريق
ساع خاص ثم ألقى من رقبته اسم المرسلي إليه بعلف عدا إلى
المدون الذي أقام فيه خلال عطلة نهاية الأسبوع التي لا أنسى تلك
كان بورور صفاً، يقطع العرة جتته ودعاها بانجاء البانده. قال إني
انتظر وثراً آخر غير ممكن، غير ممكن بالتأكيد أن أكون محطت
كلها، ها هي

وبعد دقيقة واحدة دخلت إلى الغرفة وسط دهشة النائم
الأسنة كلب. كاتب أقل هدوءاً من المعتاد، وسحب أنماها شعبة
كما لو أنها كانت تركض. ورايت الحروف في عينيها وهي تنظر إلى
بوررو، الذي قال لها بلطف: اجلسي يا ميسي. كان ميمسي صريحاً،
أليس كذلك؟

كان جوابها على ذلك أن انفجرت دموعها

سألها بوررو بلطف: لماذا فعلت ذلك؟ لماذا؟

- لقد أحبته كثيراً، لقد كنت مريضة وهو لم ير في صغرياً
أدبه كني رحيماً؟

- سأبذل ما بوسعي. وتنتك تفهمين أنني لا أستطيع السماح
بشئ رجل بريء. حتى لو كان مذنّباً كرهياً

وقفت وقالت بصوت منخفض: قد لا أسمع أن أبعث بذلك
في نهاية المطاف. الفعل كل ما يعني عليك عمله. ثم أسرعته خارجة
من الغرفة

سألته وأنا مذهول تماماً: هل أطلقتني هي عليه أختار؟

ابتسم بوررو وهو راسه بالي قاتلاً. هو من أطلق النار على
منه هل تتذكر بأنه كان يصيح متذمراً في كفه الأيسر؟ لقد سبق لي
من ذلك أنه كان أصغر ونتيجة خوفه من اكتشاف أمره - بعد مناقشة
خاصة مع السيد باترك - أطلق على نفسه النار. وفي الصباح جاءني
الأسنة كلب لندعوه كما دأبنا فوجدته ميتاً. وكما أخبرنا هي
فل حبيب، كانت قد عرفت منذ كان صبياً صغيراً، وكانت مثلاً

بالعصب والعميق من الرجوع إلى القديس دعاه إلى هذا الموت الفتي
لقد أصبرهم قاتلين، ثم رأيت حجله عرجة لجعدهم يمايل منقلب
العجلة التي كنا سببها كانت هي - وحدها التي تعرف أنه أصغر،
عدلت السندس من اليد اليسرى إلى اليمنى، وأخفت النوافذ
وأغلفتها، ورمت بر القميص الذي كان قد التفتحه من إحدى غرف
الطابق الأرضي، ثم خرجت وأغلت الباب وأحدث السمع

فتب في حذائه والذراع بوررو. إنك رائع كل هذا استتجته
من دليل صغير واحد هو دليل المنديل

- ورائحة الدخان. طو كاتب السندس مطلق، وكل هذه التفاصيل
قد دُخِب، فكان يعني لمعرفة أن تكون عليه رائحة الدخان والسم
ولكنها كانت - بدلاً من ذلك - بقية الهراء تماماً، ولماذا استجبت
- هي القور - أن انباده كانت معترجة طوال الليل دون شئ، ولم
تُعلق إلا في الصباح، ولقد صبحني ذلك مساراً شديداً للتفكير لم
أستطع تحيل ظروف يمكن لأي قاتل في ظلي أن يرغب في إضلال
الناقلة، إذ سيكون من مصلحة أن يتركها ممنوعة، ليدهي بأن العاكس
قد هرب منها، هذا ما لم يسم بكل نظرية الانحلال وبالطبع فإن شهادة
المتشرد أكدت شكوكي عندما سمعته، فلم يكن لسمع أبداً تلك
المحادثة ما لم تكن النافذة معترجة

- رائع؟ والأآن ما رأيك ببعض الشاي؟

قال بوررو مسنداً: بوريه، كأي إنكليزي حقيقي. أظن أن من غير
المحتمل أن أستطيع الحصول على كأس من شراب الفواكه الشهي؟

• • •

معامرة ملك السباتي

هنا مائلاً ولنا الكتي بصحيفة ذهبي يوم موعر جداً الحيلة
أقوى من الحبال

وبما لم تكن ملاحظتي أصيلة من باب أفكاري، يا يمدو
أنها أثرت حقيقته صديقي أمان وأله القيصري حباً وهو بعض
عن بطلاله المكنوني بعنايه دره حار وعينه، ثم عنى فائلاً يا الحسن
ملاحظتنا يا لصديقي عيسر من مفكر

ودود أن أبدي أي نرجاح بجاء هذا النهج الذي لم يكن به
سبب، طرب عنى الصحيفة التي ألقها حائلاً وقلت هل قرأت
صحيفة الصباح؟

حال بوارز قرأته وبعد فرائده طويها مجدداً بعناية ومسح،
والم لزمتها على الأرض كما عصب أنب، بذلك الحيات المؤسف
لنظام والمهنية لديك

(هذا هو أسوأ ما في بورو، فالنظم والمهنية أعظم قيمة بل
إنه بدعب في ذلك إلى أن يمرر كل نجاحه إليها)

قلت فقد رأيت أدن- التفرير عن حصل خبري رنديرو،

« يا معلم ، الذي أعرفه ؟ » قالت فاليري شاحبه كالغواني هزت
أذنها وقالت : « نعم ، أعرفه » وبعد ذلك خاطبنا كانت كلمات
الآن - « يا معلم ، الذي أعرفه ؟ » قلت فاليري الحظير يهتدك ! وقد
معها : « يا معلم ، الذي أعرفه ؟ » قلت ، ولكنها أبت أن يجيري بأي شيء ، اكذب
أي أن شرسية ، على ما يرام ، ونكسي الآن بعد الذي حدث في الليلة
الماضية ، والتي أكثر من أي وقت مضى بأد فاليري رأيت في مثلث
السباني ويلبير ، وأنه كان الرجل الذي كانت تمنحه

بوليت الكونت صبا ، ثم قال : أنت تعلم الآن انعمالي عندما
فتحت الصحيفة هذا الصباح ، افترض أن فاليري قامت في يومه
جود ، أنه ، ذلك مستحيل !

هذه بوارو من مقدمه ، وريت بلطف على كتب الكتاب قائلاً
لا تخرج ... أرجوك ، اترك الأمر لي

« من ساعدني إلى سريرى ؟ » هممت أنها ما زالت هناك ، هي
دريسيه ، وقد أنهكتها الصدمة
- سأذهب حالاً -

لقد رأت الأمور ، سيصبح لك بالاطلاع على أي شيء
بورور إذن سماعتو ، هل ترافقي يا هينشر ؟ وداعاً يا سيدي
• • •

كانت حيلاً مود دوبر رائعه بشكل استثنائي ، حادثة جيدة
ومريحة ، وكان ملعبات طريق نصير بعضي إليها من الشوارع ، واستندت

حداق غطاء خلف المنزل بالساح بطبعة حكايات

لدي ذكر - اسم الكونت هودور أحداً كبير الخدم الذي فتح
لنا الباب فوراً إلى مسرح المسألة ، كانت المسكنه عرقه كبيره ، فحمه ،
معتد من آخر العبي إلى أوله ، مع دعة في كل جهة من الجهتين ،
واحدة تطل على طريق الغرباء ، والأخرى على الحديقة ، وكانت
الحج قد سمذت على مصطفي أو حموه هذه الباعه لأخيرا ، وكانت
قد غلب قبل وقت قصير بعد أن استكمل الشرطة تفشيهم

بسمب بوارو هذا خرج من يدي كم من لأدنه ربما يكون
الشرطة قد أبلغوها ؟

انتم صديقي الفضل وقال : « يا معلم ، كم مرة يجب أن أحرك
أنا الأداة تأتي من الداحل ؟ هي الحلاب الرمادية الصغيرة ، لدماغ
يمكن حل كل شيء

ثم التفت إلى كبير الخدم وسأله : أعتقد أنه باستثناء نقل البجته ،
هذه الخرفة لم تُسرق ؟

كبير الخدم : كلا يا سيدي ، إنها سماء كما كانت عندما وصل
الشرطة في الليلة الماضية

بورور بالسبة لهذه السنتار - أرى أنها مسدلة حتى حافة
مصطفي الباعه ، وهي نفسها كذلك في الباعه الأخرى حل كانت
مسدلة ليك أسى ؟

نعم يا سيدي ، أسدلتها أنا كل ليلة

- إذن فلا بد أن ريدبيرن قد فتحها بنفسه

أعتقد ذلك يا سيدي

- هل كنت تعلم أن سيدك ينتظر وترأب لالة أسس؟

هو لم يعلم ذلك يا سيدي، ولكنه أصدر أوامره بعدم إرماعه بعد العشاء كما يرى يا سيدي يوجد باب يقضي إلى خارج المكينة إلى المصطفة المحروجة في جانب المنزل كان يوسعه أن يسكن أي امرئ بهذه الطريقة

- وهل كان ذلك من عادته؟

سئل كبير الخدم بحرص وقال أعتقد ذلك يا سيدي

مثنى بوارو رأى الباب المذكور الذي لم يكن مغللاً وعمره إلى المصطفة الحار جبه التي كانت شرف على الطريق من حديقته الأيسر، وكان في يدها من الحجاب الأيسر جدر من الآخر الأحمر

هو كبير الخدم أهد حديقته الفواكه يا سيدي يوجد باب يقضي إليها من الطريق لآخر البعد، ولكنه كان يفعل دوماً عند الساعة السادسة

هو بوارو رآه ودخل ثابته إلى المكينة وكبير الخدم تبعه قال ألم تسمع شيئاً من أحداث الليلة الماضية؟

- حسناً يا سيدي سمعنا أصواتاً في المكينة قبل الساعة التاسعة بقليل ولكن ذلك لم يكن بالأمر المستعجل، لا سمحاً به صوب امرأة ولكن بمجرد أن ذهبا جميعاً إلى صالة الخدم في

الجانب الآخر تماماً فإنه لم يعد سمع شيئاً على الإطلاق وبعد، في سحر العاشية عشرة، جاء الشرطة

- كم صوتاً مسمم؟

- لا يمكنني الجرم يا سيدي لم ألاحظ إلا صوت السيدة

آه!

- عموماً يا سيدي، الدكتور راين ما يزال في المنزل، إن كنت ترغب في رؤيته

هو راحاً بهذا المقترح، وبعد دقائق قليلة جاء الدكتور وهو رجل مرح في الوسط عمره، وأعطى بوارو كل ما عليه من معلومات كان ريدبيرن ممتداً قرب الساعده، ورأى قرب الناعده انزعاجه خائفة كان في جسمه جرحان، أحدهما بين عبيه، والآخر وهو الجرح القاتل - في مؤخرة رأسه

سأل بوارو كان مستحقاً على ظهره؟

قال الدكتور وهو يشير إلى بقعة صغيرة داكنة على الأرض نعم، وتلك هي آثار جرحه

ألا يمكن أن تكون الضرر على مؤخرة الرأس قد نتجت من ارتطامه بالأرض؟

صحيح إذ كان من كان السلاح المستعمل، فإنه قد اخترق مسبقاً في الجمجمة

نظر بورو أمامه تنصص على الجدار الداخلي لكل نافذة شعر
معد رحامي ثم تصميم دراعيه على شكل رأس أسد التست فكرة
في عين بورو فعلا تصرخ أنه سقط على قدمه على رأس الأسد
الناس: هـ، ثم اترو من هناك إلى الأرض ألم يكن من شأن ذلك
أن يسبب جرحاً كالذي وصفته؟

الطبيب: بلى، هذا ممكن، ولكن الفروية التي تصدعت بها
الحنه تجعل من هذه الظريه مستحيه وبإعادة إلى ذلك، فلا بد
في تلك الحالة من وجود آثار دماء على وخام العقصه

- ما لم تكن قد نسيت؟

رفع الطبيب كتفه بحره وقال هذا احتمال لا يكاد يكون
وارداً إذ من يكون من مصحة أحد أن يضي على حدث عرسي
مظهر جريمة قتل

والفد بورو هـ: صحيح تماماً هل تعتمد أن أيا من الفرسي
يمكن أن تكون موجهة من قبل امرأة؟

آه هذا أمر مسبق تماماً برأيي أنت تفكر في الأسه
سانكلير كما اعتقد؟

- أنا لا أفكر بأحد على وجه التحصيص حتى أكون متأكد

عاد بالتباه إلى الباب الزجاجي المفتوح، واستمر الطبيب في
حديثه عبر هذا الباب هربت الأسه سانكلير بوسمك أن ترى بعضاً
لصوره منزل ديرميد من بين الأشجار من هنا يوجد طبعاً العديد من
المتارل، الأكثر هـ: من ناحيه المنزل الألمانية على الشارع، ولكن

ما حدث هو أن ديرميد هو المنزل الوحيد العربي من هذا الجانب
وخم بعده السبي

بورو: شكراً لك على لطفتك يا دكتور تعال يا هينستفر،
ستج آثار على الأسه



سالت بورو الطريق عبر الحديقة، ومن بوابة حديدية، ثم عبر
مساحة صغيرة من الأرض المحفورة وصولاً إلى بوابة حديدية منزل
ديرميد، وهو يب صغير متواضع شيد على أرض ثراب من مصف
هكتار كاس بعض الدرجات تنصص إلى باب زجاجي خلفي، اتجه
بورو نحوها مائلاً خلف هي الطريق التي قطعها: الأسه سانكلير من
الأفضل لبحر النسي لا يملك اضطرارها المصح لغالب المساعدة-
أن نذهب إلى الباب الأمامي

استقبلت خادمة ودت إلى غرفة الجلوس، ثم دعبت لسيحت
من السيدة أوعلايدر يداً ومصحاً أنه لم يسم الصحت بالفرقة منذ ليله
أسه: فالرماد ما زال كما هو في شكة الموقد، وطاوله لعب الورق
لما تزل في وسط الفرقة، وعد كُشمت أوراق أحد لاعبين والتفت
على المائكة كان المكان مليئاً بالتصعب وطمع الرينة الرخصة، فيما
تسب العديد من صور المائكة داب البشعه المائكة تزين الجدار ان

نظر بورو إلى الصور بشكل أكثر رحيمة وباطناً سي، وحفل
من وضع صورة أو اثنين منها كاس مائكة صلباً، ثم قال المائكة
إنها وباط قوي، أليس كذلك؟ إن المائكة تحمل محل الحمل

واقعه من كلامه وعيدي مفعول على صورة المجموعه عائله
مؤيد من رجل مشح وانراة ذات شعر مرفوع بشكل مبالغ فيه وعسي
من السية فونها ونسب صغيرتين مرسين نكتير من لأشرطه التي
لا حاجه لها وقد اعيرت نكت الصورة صورة لعائلة أوغلايدر في
الأيام الخوالي، ودرسناها باهتمام

فتح الباب ودخلت امرأة شابه كان شعرها الأسود مصغفاً
بمادة وبريب، وكانت ترتدي ملابس رياضية وملازمة وثقورة صوفية
مطرب إليها يستعهم، مقدم بورو وبب الأيسه أوغلايدر؟ سي
أسف من إزعاجكم، حاضه بعد كل ما مررتم به لا بد أن المسكاه
كانت مرهقة جداً

واقعه الشابة بحدوث عائله كانت مرهقة بعض الشيء

بدأت أن يلاحظوا بأن عناصر الدراما قد تبدلت ههنا عند
لأيسه أوغلايدر، وان انتصروا إلى الجبال برر متعود على أن مأساة
وقد تأكدت في حد لا اعتقد عندما أكتسب حينها صدمه عني أن أعتد
في حاله هذه العرفه إن الجدل يفتعلون عاده يشكر أحسن سمه
بورو كسم حالسين ههنا في الدله الضامه، أليس كذلك؟

- بلى، كنا ملعب القريده بعد العشاء، عندما

مزارو عرواً، كم من الوقت مضى عليكم ولستم تلمعون؟

فكرت لأيسه أوغلايدر ثم قالت حسب لا أستطيع الجرم
حداً أفش أنها كانت في نحو الساعه العاشرة ك حد أنها عده
دورات من القلعة، ههنا ما أذكره

بورو وأنت عشتد. أين كنت تخلصين؟

معدل الب الرحاسي كتب أكتب شريكاً مع أمي ولا وده
جوزكر ربيعه، وبعدها، ودور أي إندره، فتح الباب بشده ونفذت
الأيسه سانكلير إلى الغرفة

- هل تعرفت إليها؟

- نكوت لديّ فكرة عائله بأن وجهها مألوف

إنها ما تزال هنا، أليس كذلك؟

- بلى، ولكنها ترفض رؤية أي إنسان. إنها ما تزال
مصغومه

- اضف سريري هل لث أن يجربها أسي ههنا بناء على هدف
مستعمل من الكوت بول فيودور؟

تخيلت بأن ذكر الكوت قد حرّ بعض الشيء من الهدوء
المكسب للأيسه أوغلايدر ولكنها عذرت العرفه لمقدم بهمتها دون
أيه ملاحظه ضامه، وسرعان ما عادت بسرعة تطول إن الأيسه
سانكلير مشرانا في غرفتها

بمصاد في الطين العموي، ثم إلى عرفة يوم صبيحة وعلى
كسه حويه عرب الباعه كانت تشدد امرأة أدارت ما رأسها عند
دحوب وبعد أثار انشادي هو: "تصالح بين العرائس، وزاد حاسسي
ساحصهما رغم أنهم لم يكون صبيين في السحاب البعده أو في
عمه، ولكن... يا شعري! لم يكن أي نظرة أو حركه من شعري
ميكبر لا تعبر عن الدراما هدف وكأنها نكت جوا من الروايسه.

- اعلموني يا أنستي، ولكن أقم تكوي خاتمة كوتك وحيدة
هناك في الليل؟

أنا حيالاً هي، أم أن صفتاً قصيراً ساد بالفعل قبل أن يجيب؟
- ربما كنت خاتمة ولكن لم أجد أحداً يمكنني أن أطلب
منه الذهاب معي، وكنت يائسة أدعني ريدبيرت إلى المكتبة أو،
يا لذلك الرجل! إني سمعته يذوقه! بعد الحب معي كما يلتصق
مع القار ويضيء وسحر في مومنت إلى واثنيه حائنه على
ركبي، خرجت عليه كل جولفري .. كل ذلك هنا! بعد ذلك حدد
شروطه هو، فرفضت قلب له رأي فيه، وخرجت به، ولكنه على
بسم يهتدو، وبعد ذلك بعد أن سكنت أخيراً، شبح صوب من
جانب السرد في الباب الزجاجي وقد سمعته هو أيضاً مضى
إلى السيار وقبضها على مصراعها كان هناك رجل محتش، رجل
مرعب التشكل، كالمشرقة نكم السيد ريدبيرت ثم صرعه صرخة
مستكي الرجل يده المنقطة بالدماء، ولكنني أسرع نفسي منه
وصرخت هير باب الزجاجي وركضت هراً بجاني ثم رأيت الأصوات
من هذا السب فانهجت إليها كسب السائر مفتوحة، ورأيت بعض
الناس يلعبون الورق وقد وقعت في الفخمة لمكنت فقط من التنطق
به، "حرمة قتل"، ثم أصبح كل شيء أسود في عيني

شكراً يا أنسة لا بد أنها كانت صدمة عظيمة للجهدك
الحماسي بالنسبة لذلك المشرقة، هل تستطيعين وصفه؟ هل تذكرين
لماذا كان يلبس؟

كلا، لقد كان الأمر كله سريعاً جداً ولكنني أستطيع تمييز

كلمات نفسي وداء قمرانياً دعماً، وداء صرالياً بكل المعابير المتقلبة،
ونكس سحر شخصيتها صبح نكهة غريبة، بحيث عدا دواء شرف دا
لونا مملأين، ركز عبيها السوفانين الواسعين على يودرو، وقال
هل أليت من عند بول؟

كان صوبها انواغي يابس مظهرها، وقال يودرو نعم يا أنسة،
أنا هنا لخدمته .. وحيدته

- ما الذي تريد معرفته؟

- كل شيء، حدث البينة العاطفية، كل شيء!

يسمى شيء من القتل وقالت هل ينظر أن علي أن أكتب؟
إني لست عبي، وان أرى موضوع بام أنه لا يمكن إعداء شيء كان
يعتقد بأحد أسري، أقصد ذلك الرجل القليل، وكان يهددي به
وقد سمعت كراما ليول - فلو صوب إلى قتال معه ثم يكن يوسعي
المخاطرة بقتل بول أما لأب، وقد مات، فأنا في أمان ولكن
رغم ذلك كله، فأنا لم أكنه

هز يودرو رأسه بسب وقال ليس من الضروري أن يعرفني
ذلك يا أنسة أعيدي عني الآن ما حدث في تلك المسحية

- لقد خرجت عليه عالياً، وبدأ صرغاً للتفصيل معي، وقد
حدد موعداً في الساعة من ليده أسس كان يترقب أن أذهب إلى
بني، وكنت أعرف المكان، بعد ذهب إليه من قبل كان يصرخ
أن أعود إلى الباب المجاني وأدخل منه إلى المكتبة بحيث لا يراي
الخدم

الرجل أيضا كانه فوجهه مغمور في عفتي

سؤال آخر فقط يا أنسة السائر على الباب الزجاجي الآخر
الباب المظلم على الطريق، هل كانت مسددة؟

لأول مرة تسلك تعبير عن الحيرة إلى وجه الزائفة، وبدأ أنها
تحاول التذكر قال بولرو مشجعا: ها يا أنسة

أطش، وأكاذيبك واثقة، نعم واثقة تماما! لم تكن مسددة
- هذا، عريب عندما أن السائر لأخرى كانت مسددة على
كل لا فرق، عيني مغمضة يست ذاب أعينه عن سبعين هذا طريقا
يا أنسة؟

- يعتقد الطبيب أنني سأكون قادرة على العودة إلى المدينة عند
ثم بطرت في العرق، فوجدت الأنسة أوغلاندر قد عذرت،
وقدس هؤلاء الناس هذا اللقاء جدا، ولكنهم يسوا من عيني بعد
عندئذهم! وبالنسبة لي .. فإن ليست مفرقة بالترجوازيه!

كان في كلباتها، منحه صبيته من الشرارة هو بولرو رأسه وفان
أفهم ذلك، ربما أن لا أكون قد أرعيتك دون دافع بأسنني

أبدأ يا سيدي، يسي فقط خريصة جدا عن أن يعرفه هو كل
شيء بأسرع ما يمكن

يدن هاتمي لك يوما سعيدا يا سني

ويسعد كان بولرو يمدد العرق، بوضع، وركز الشدح على خنفس

جلدس قال هذا لك يا أنسة

- نعم يا سيدي، لقد ظنوهما وأحضرهما لي قبل قليل

قال بولرو ونحن برز الدرع ثدا يبدو أن الإفعال لم يسمع
الخدم من تطيط الحصى، مع أنهم يسوا عفيف شبكة الموهف
حسب يا صديقي، ظهر لي المذاهب فطلة أو غطتان عن درجته من
الأعنيه، وبكسي أحسن، يو أحسن كثير، أن يكون علينا أن نعتبر
الغضبية متكبية يبدو الأمر كله مستقيماً لا عرج فيه

فدب وانفاس؟

أحسني صديقي بكلبات منجمة طما، رب هيركيول بولرو
لا يصطاد المشردين!

كنت لأسه أوغلاندر في الصلاة وقالت هل تكلمت أو سطره
من عرقه المقلوس بلحفا؟ إن أمي رعت في الحديث إنكنا

كنت المعرفة ما يزال عنى حذنها، وقام بولرو بجمع أوراق
عاب بكسي وهو يحلظها بيديه الصغيرين المضموسين بدوى رفع
هل تعرف ما هو ولبي يا صديقي؟

طلب بلهجة كلا

أعتقد أن الأنسة أوغلاندر أحضرت في لعب دورها دون
.. در كان عليها أن تلعب بثلاث ورقات يستوي

فدب بولرو، أنت لا تحبوا

مصح بورو يا الهي، ألا أستطيع أن أنكم بشي، سوى الدعاء
، الرعد!

وصلة تجدد مكانه وقال هبستغره هبستغره انظر! ملك
السلي منقود من الرق!

صرفت ردا!

بورو إيه؟

سم يبد انه بهم إشاري رب الأورق مشكل في ووضعها
في عنده كان وجهه حديا كثير، وأخير! مال هبسم، إني أن
هبركيول بورو هد أو شكت أن أركب خطا كبير، خطا كبير، حدة!
حدثت مثلك، غير فاعلم ما بعينه وعد لي قول، ينبغي أن بدأ ثانية
يا هبسم نعم، يعني أن بدأ ثانية ونكت من نطق هذه المرة

قطع حديث دخول سيده وسيمه التسمات في وسط التمر،
نحبل في بدءا بعض الكتب النسخ بورو لها محييا صالت كتابي
بهم يا سيدي ملك أحد أصدقائي، ألا أنسه سالكير؟

بورو بل جئت من طرف أحد أصدقائنا يا سيدي

- أه هبسم، طمت ربما

فأعطي بورو حذاء بحركة من يده دعاه اليه الرجاعي وقال
ألم تكن سائركم مسدلة ليلة أمس؟

- نعم، لم تكن مسدلة بل مرفوعة! ولعل هذا هو سبب رؤية
الأنسة سالكير الضوء بوضوح

- كان ضوء القمر صافيا ليلة أمس، وأتساءل كيف أنت لم
تري الأنسة سالكير من مقعدك المواجه لحيات الرجاعي هنا؟

- أظن أننا كنا ساهمين بعضنا، لم يحدث شيء كهذا من قبل

يوسفي صديق دلت مداماً يا سيدي وسوف أريح ذهنك،
فالأنسة سالكير متعذر جداً

أعزبت أسريو السيد، وقال أه!

بورو - وسأنتشي لك يوماً هائلاً يا سيدي

وسح خراجك كان حادته نظف الدوح أمام الباب الأمامي
مخاطها بورو فتلا آتت إني طقت حدة السيد الشبه الرائدة موق؟

هزمت الحدة رأسه بالتي وقال لا يا سيدي، لا أفهم
نطق

سألت بورو وسح بشي هو الشرع من اندي نطق إدن؟

بورو لا أحد، فلم يكن بحاجة إلى تنظيف

قلت سأشع معك على أن المشي على الطريق، أو على
البحر، في ليلة عادية من يؤدي إلى تفويت الحدا بانوح ونكت
من المؤكد أن الركض عبر أشجار الحديقة الطويلة وبناتها من شأنه
أن يوحله ويوسحه

أجاب بورو بامسمة عريضة نعم، أولئك الرأي، هي ثلث
الحالة كان ميتشع بالفعل

ولكن

اصبر نصف ساعة يا صديقي إنا هانك إلى حوى ديرير

بد أن كبير الحزم قد موحى ظهوراً مرة أخرى. ولكنه لم يعرض على عودته إلى المنكب وحدهم توجه إلى الباب الزجاجي الذي يطل على طريق العربات صحب به. بس ذلك هو الباب المطلوب يا بوزو

- لا أظن ذلك يا صديقي انظر هنا

وأشار إلى رأس الأسد الزجاجي كان عليه لظلمة بدهم غير لونها ثم على أصابعه وأشار إلى لظلمة مشابهة على لأرض المنصة

قال بوزو لقد عثرت أحدهم ويديرون لكنه يقصده بس عيبه. موقع إلى المنكب على هذه المنصة الزجاجية البنية. ثم توس إلى الأرض بعد ذلك لم يسمعه على الأرض إلى المنصة الأخرى. وشهد هناك بدن مكانه الأول. ولكن بس ساماً بنفس التروية. كان ذلك شهادة الطبيب

ولكن لماذا؟ يبدو ذلك غير ضروري على الإطلاق

- بالمعكس. كان ذلك ضرورياً جداً وهو المتعاقب الذي يقضي إلى حرية القتال مع أنه بالمناسبة لم يصعد حتى ويديرون. ولدت فإن الحالة لا تكاد تسمح بتسميته فائلاً لا بد أنه رجل قوي جداً

لأنه سحب البجعة عبر القرفة*

- ليس من أجل ذلك فقط لقد كانت قضية مثيرة، ولقد ارتكبت مع ذلك- أن أجعل من عصي منفلاً

- هل تصي أن القضية انتهت، وأنت تعرف كل شيء؟

نعم

تذكرت دعاء شياً، فصرخت كلا بقي شيء واحد لا يعرفه*

بوزو وهو؟

- أنت لا تعرف أي هو ذلك السائل المفقود؟

- هكذا؟ آه، هنا مضحكاً مضحكاً جداً يا صديقي!

- لماذا؟

- لأنه في جيب!

وأخرجه من جيبه متشابهاً، فقلت وقد شعرت بالعري بعض الشيء، أما أي وجدته؟ هنا؟

ثم يكن في أحفاده ما يشير إنه -بساطة- ثم يتم إخراج مع باقي الأوراق كان في حلية ورق القلب

- حسناً ومع ذلك فقد أوحى لك بفكرة، أليس كذلك؟

- بلى يا صديقي! إنني أقدم احتراسي لجلالته

- وللصمد رب!

آه، نعم وللصمد أيضاً

- حسناً، ما الذي سيعمله الآن؟

سعود إلى المدينة. ولكن هل ذلك يعني أن السؤل وضع كلمات مع امرأة معينة في كبريتيد.

• • •

فتح له الباب الخادمة الصغيرة عسها وقال: إنهم يتناولون العشاء الآن يا سيدي، إلا إن كنت تريد الأكلة الساكنية، وهي رزاج بورو. بكفي أن ترى السيدة أوغلاندر هل لث أن يحضرها؟ فالتفت الخادمة إلى عرفة الجلوس لتستقر ولتحدث المائدة محضرة في غرفة الطعام فيما كان يمر. وقد مررت الآن بحضور رجلين مسيئين قريين، أحدهما يشرب ولاخر يشرب ولحبه أيضاً.

خلال وضع دفاني جاءت السيدة أوغلاندر إلى العرفة، وهي نظرت باستفهام إلى بورو الذي يجلس لها وقال: سيدي، إننا في بلدنا نكس حذناً كبيراً واحتراماً عظيماً للام، أم العتلة. إنها كل شيء!

شدت السيدة أوغلاندر مدعوشة بعض الشيء من هذا الافتتاح، فيما تابع بورو ولهذا السبب جث إلى هذا الباب لكي أعدي من قبل أم إن فائق السيد ويسيرين لن يتكشفت، فلا يصحني أن، غير كبول بورو، أنقول لك ذلك! إنني على حق، ليس كذلك! لم ألقها روجه تلك التي يجب أن أطمئنتها؟

ساد الصمت للحظات. مدت السيدة أوغلاندر مصحفه ليرنو بعينيه، وأخيراً قالت بهلوه: لا أعرف كيف عرفه، ولكن نعم، أنت على حق.

هز بورو رأسه برفقة وقال: هذا كل شيء يا سيدي، ولكن لا تكري مصطريه، فلس شرحكم الإنكليزية عي غير كبول بورو ثم قرع بطرف أصبعه صورة المائدة على الجدار وقال: هل كانت لديك أية أخرى ذات يوم، وهي منه لأن يا سيدي؟

مره أخرى ساد بعض الصمت، فيما كانت تأمله بعينيه، ثم أجابت بحم: إنها ميتة.

من بورو برشاهة أه حسناً، يعني أن تعود إلى المدينة هل سيعين أن أعيد ذلك الشبان، ربي روي القصب! لقد كانت ذلك وأنكم لو جئتمه أنت تفهميني، ففصب اليريدج بمده ساعده أو أكثر يو حده، خمس رفته فقط غير ممكن، ما من أحد يعرف شيئاً عن هذه المدة يمكن أن يصدق ذلك لديه و حدة! طاب يومك!

• • •

وبعد كنا ذهب إلى المحطة قال بورو: ولكن يا سيدي، ما أنت ترى كل شيء؟

قلت: إنني لا أرى شيئاً من الذي فعلت ويسيرين؟

جواب أوغلاندر: لا، لم أكن والثأ سناً إن كان القائل هو الأب، الأس، ولكني ركزت على الابن باعتباره الأقوى والأكثر شبهاً. لا بد أن يكون أحدهما هو القائل، بسبب الباب الزجاجي.

لماذا؟

كان للمكتب أربعة محررين، بلان عديان، ومايك وجديان.

ولكن الواضح ان محررنا واحدا فقط كان يخدم العرض. وثلاثة
عصبي إلى مقدمة المسرح بشكل مباشر أو غير مباشر. كان يصي
بدمية أن يحدث عند الباب الرجحي الجملي. لكي يبدو الأمور
أجدهم كمن هو أن فائري سنكير انت إلى دبريد بانصافه لقد
اصفي عليها - بالفعل طبعاً، وقد جعله جوب أوغلاندر طوال المسافة
هلي كتمه. ولذلك قلت إنه لا بد أن يكون رجلاً قوياً

- إذن لنهل ذهباً إلى هناك سوياً؟

بعم. إنك تذكر تردد فائري عندما سأله عن خوفه من
الذهاب بمفردها؟ لقد ذهب معها جوب أوغلاندر، الأمر الذي لم
يؤد إلى تحسين خلق وعراج ريدبيرن كما يحل إلي. ولقد تشاجراء
وربما كانت إحداهما وجهه ريدبيرن إلى فائري هي التي جعلت
أوغلاندر يلكمه. وأنت تعرف الباتي

- ولكن لماذا لمية اليريدح؟

- لأن لمية اليريدح تستلزم أربعة لأعين. إن شيء سيء قد
يحدث كثيراً من الإقلاع عن الذي يوسع أن يترضى بأنه لم يكن في
العرفه سوى ثلاثة أشخاص طوال تلك الليلة؟

كتبنا أزال حائر، فقلت أمر واحد لا أنهم، ما هي علامة
عائلة أوغلاندر بالرأفة فائري سنكير؟

- آه، ذلك ما تعجبت من عدم اكتشافك له. ومع ذلك قد
أخطب النظر إلى تلك الصورة على الجدر أكثر مما تعرف أن رسم
كانت لأبه الأخرى لمسيده أوغلاندر منة نالسيه لأستريه. ولكن

العالم يعرفها باسم فائري سنكير!

صحت مستعزاً عاد؟

- ألم تلحظ الشيء بمجرد ورايتك للأعش مناً؟

- نعم الحظ في شيء، بل فكرت فقط بالفرق الهائل بينهما.

ولكن لأن عقلت منيح جداً لسائيرت الرومسية المحارحية
به عربي. إن ملامحهم تكاد تكون واحدة، وكذلك لون بشرتهم
الأمر الشير هو أن فائري يحل من عاتقه، وعاشها يحل منها
ومع ذلك، فهي لحظه حظه، لجباب إلى أحياء طبعاً للمساعدة،
وعندما حدث ما لم يكن بانحسان بعدسراً جميعاً بأسلوب رائع إلى
قوة العلاقة أمر مدعش. إن كل أفراد تلك العائلة يجهدون التمثيل
ومن هذا أعيدت فائري موعده المسرحية. ربي. كما قال الكونت
لوس بالوراة. فقد حذوخي أبا، هيركيوب بوزو. ولولا مصادفة
سعيدة، وسؤال حشري لمسيده أوغلاندر خدمته فيه بعض روابه
بها عن مواضع جنوسهما، لولا ذلك لاستعذب عاتك أوغلاندر
الحاق الهزيمة بهيركيوب بوزو!

- وماذا ستقول للكوسة؟

سأقول به إن فائري لم تكن سريكت هذه الحريمه، وليس
انت في مكتبة الطوق على ذلك المنشرد أبداً. كما أريد أن أبيع
بها إلى رارا بعد كتاب ذلك مصادفة عربية. عني أن اسمي هذه
القصه الصغيرة المعمره ملت الساني؟ ما رأيك يا حديقي؟

• • •

إرث عائلة ليميسورية

لقد حققت برهنة بوارو في العديد من القضايا العربية، ولكن لا أظن أن أيًا من تلك القضايا يمكن معزونه بذلك النسبة من الأحداث التي أسروا اهتمام عصره امتدت لعدة سنوات، وبلغت ذروتها في المشكلة الكبرى التي عرّضت على بوارو حينها. لقد استرعى تاريخ أسره بليميسورية اهتمام لأول مرة في إحدى الأسباب خلال الحرب كب أن بوارو قد عذب حديثاً لبعض سوية، مجذوبين أمام يعرف القديس في بلجيكا وكذب بوارو بتابع فعنه صغير بوارو الحرب، ويحدث ليحرف شكل باب الرعب التام. ذهب لأول الفشاء في عدي كانوا مع صمط كبير عرّض خلال وجهه القدام على أطراف بوارو كثيراً وقد اضطر الصمط للمخروج سريعاً للحاق سواعد له مع شخص ما، وأنها نحن شرب ههنا حتى رسم قبل أن يحمو حدوده

ويبدأ ك يحدد المظلم، جاني صوب دوبرة مأكوفة، فالتفت لأرى أقدام الكنايس صوب ليميسورية، وهو شاب عرقته في حرب كان يرفقه رجل أسنّ مه يوحى الشاهة أنهم من نفس العائلة، وقد نسب أنه كدمات بالفعل، إذ قدمه صديقي لي على أنه السيد هو هو

لم أكن أعرف الكلب بعميسورية حتى نحو وثير حياء، ولكن
كذلك شبا بعمياء، حالاً بعض الشيء، وتذكرت أنني سمعت بالتملك
إلى عمة أرسيم أخته عديفة ذات أملاك في مقاطعة نورثيرلاند يعود
ملكيتها لها إلى ما قبل عهد دافالصلاح، في القرن السادس عشر لم
أكن أنا أو يورج حتى نعلم من أمره، وتذكرت أنني سمعت بالتملك
وخلصت إلى عديفة مع أصدقائي الجدد، وتذكرت أنني سمعت بالتملك
فصلها من عميرة كان السيد بعميسورية لأكثر من رطل في نحو الأربعين
من عميرة، يعني عديفة أخته كعبه صفة العالم المسيحي، وكان في ذلك
الوقت مشغولاً ببعض البحوث الكتابية بحساب الحكومة كما يبدو

قطع حديث شاب طويل أسمر البشرة، تقدم من الظنونه وقال
وهو يبدو في حالة مزاج عظيم المجدد في وحدكم!

الكاتب بعميسورية ما الأمر يا روجر؟

روجر والدك يا فستة، سقط مقلقة خطيرة من حياض

فني

وتلاشت بنية الحديث بعد أن سحب صاحبه جانباً

وعلى ذلك دعاني مدعوون صارع عديفة بالاعراف متأسس
ما كان والد عديفة بعميسورية قد تعرض لحادث خطير وهو
يحاول مجرته ركوب حصان فني، وكان سبعة أن لا يمش حتى
العصا وقد استحال وجه عديفة شاماً كوجوه النورس بسبب
الحادث وبدا وكأنه يضع بالياً شعوب مليء من الدهشة، إذ كنت

قد فهمت من الكلمات القليلة التي بدت من عديفة في حصة
أنه لم يكن يتبع بصلوات ودية مع والده، وبذلك فإن إظهاره لمتابعة
البنة، ألا أعطني بعض الشيء؟

في الشاب الأسمر الذي تقدم لنا على أنه السيد روجر
بعميسورية، أحد أولاد العميرة، بعد ذهاب الاثنين، وخرجنا
ثلاثتنا ساجاً من المحطم

قال روجر إنها لغريبة بعض الشيء هذه القضية .. ربما كان
من شأنها أن تثير اهتمام السيد بورو، لقد سمعت عديفة يا سيد بورو
من عديفة (كان عديفة هو الصديق الكبير الذي يحظى بمكانة)
وهو يقول إنك ضليع في علم النفس

أجاب بورو بحذر لقد درست علم النفس، نعم

روجر عن لاحظت واحد من عديفة؟ لقد أذهبت المفاجأة
بعضاً، أليس كذلك؟ أتدري لماذا؟ إنها ربما جعلت بأسرة حربية
قديمة هل يمكنك أن تسمها؟

- سيكون لطفاً كبيراً منك أن تزويها لي

خطر روجر بعميسورية إلى صاعته وقال لودي وقت هويل،
سألتهم في نسخة كبير كرويس حياً يا عديفة بورو، إن أسرة
بعميسورية أسرة قديمة وهي وفي ما في الصور الواسطة، شكك
أحد أفراد الأسرة في روحته، بد وحده في وضع يثير الشبهة وقد
أقسم أنها بريئة، ولكن البرون هو هو القديم وهو اسم الرجل هو
يكن ليصحي بسلامها كان لديه سبعة من ذكر، وأقسم بأن الطفل هو

بعض من صلبه وأنه لا ينبغي له أن يرثه. سبب ما الذي فعله بالصبي،
والجدة ذات عملاً من تلك الأعمال الخيالية التي كانت سائدة في
المصور الوسطى مثل ما، جدار صبي، لأم والولد، وعما جدار، على
كل، فتعلمنا بعد، وقد ماتت وهي تعلم براسها وتشكر وتدعو على
أسرها، بمسورية بالعدة الأنفية، وكانت لمسي أن لا يستطيع ولد
يكر لعنله بمسورية أبداً أن يرث تركه المخلد، ودارت الأيام بعد
ذلك، وسبب سبب لا يقبل الشك، برمة المرأة، وأعتقد أن جوهر
قد ليس بعد ذلك صبي، من شعر، وأبني أبانه جدياً على ركنيه
في صومعه قاص، ولكن الغرب في الآخر هو أنه قد ماتت الوفاة
حتى وجد بعد ثم يفتح أي شيء يكر أبداً في وراثه أصدا الأسرة،
قد تدع تلك الأعيان والصبيح إلى الإخوة، وولاد العمومة والأبنا
لأصغر سناً، وتكتب أبداً ثم تدع لأبي يكر لقد كان صبي
لأب الثاني لأبيه، من خمسة له، باب كبيرهم أثناء طفوله، وبالطبع
من صحت كان بعضاً طوال هذه الحرب بأنه أن كان صبي، سوب
أحب في يكون، لا هو صبي، ولكن غرب أن أخويه الذين يصرفه
قللاً في الحرب، وفي هو غلبه لم يجب بأذى!

هنا بوزو متفكر، يربح شير لعنله، ولكن والده يموت الآن،
وهو ميرته لأنه الأب البكر، أليس كذلك؟

ورجر بالصبي، إن الفتاة قد أصابها البلى، ولم تعد قادرة
على الوقوف في وجه نيلو الحيلة الجديدة

هنا بوزو رأسه وكأنه يشكر لجهه السحرية في حديث ووجر
الذي ظهر في ساعته مجدداً وأعلى ضرورة متفكره

جاءت فيه القصة في اليوم التالي، عندما سمعنا بالعموت
المتفري بتكاشف حسب ليسوريه، كان مسافراً إلى شمال من
من القصص، ولابد أنه فتح خلال الليل باب مقفولة، وفتح على صيد
سكة الحديد، وفكر بأن صيدمة الحادث الذي يمر من له والده (التي
جاءت عقب صيدمة أحوال الحرب التي شهدتها) سبب اضطراب عقلياً
مرفح به، وقد تمت الإشارة إلى الحرية العربية السندة حول عائلة
ليسوريه، حيث حرم الأب البكر من الميراث والتصب البركة إلى
نوريت الحديد وهو عم صبي، رواله ليسوريه، الذي سبق أن
ماتت ابنة الوحيد في معركة سوب

أعتقد أن لهذا العرضي مع الشاب صبي في آخر بهه من
حياته قد شجعت اهتماما بكن ما ينتج بصل إلى عائلة ليسوريه،
به لا حظه - بعض الأقسام - بعد غايين في وفاة صبي وفاته رواله
ليسوريه صبي كان عاجزاً رسيماً عندما كنت إليه أملاك العائلة
وقد ورثه من بعده أخوه، حود وهو رجل صحيح يعانى وله صبي
يقوم في معهد إيتون

ما من شئ بأن قدراً مشؤوماً كان يلقي بظلاله على الأسرة،
عني أول عمله لتسبي، أحلق البار على سبه بطرس الحظاً مية لودي
بجائه، وقد أتب وفاة والده - التي حدثت بشكل مفاجئ تماماً بعد أن
لحمه سوزر إلى انتقال مسكنات العائلة إلى أصغر (الأسرة الخمسة،
هو، الذي تذكره عندما معه في تلك الليلة المشؤومة في مثل
تدولون، وبمستة، التعيق على مسألة المكاتب الخرية التي يجب
معاته ليسوريه، ونا لم يظهر اهتماماً شخصياً بالتفنية، ولكن
الرفق قد أرف الأكل حيث قدول بر صلب دوراً أكثر حيوية

في حينه أحد الأيام رأت السيدة بيبسوزمه كيف امرت طوبه القذرة شجعته في نحو الثلاثين من عمرها، وقد أظهرت بسوءها هدوءاً عظيماً من التصميم والمطردة السليمة الصائت. كان في حديثها عندما تكلمت أثر حبيب لفتة الأمريكية غالب السيد بورو* تسمى دويت. لقد هببت روعه، وهو بيبسوزيه، ذهب يوم قبل هذه سنوات، ولكنك لا تكلم تذكره كما أحس

بورو. أذكر تصاد يا سيدتي. كان لقاؤنا في مدني كورلور.

- هنا واقع جداً منك. إني يا سيد بورو قلقة جداً

- من أنت قلقة يا سيدتي؟

أبي اليكر، لدي ابن كما تعلم روبالك في التمه من عمره، وجيرالك في السادسة

- أكنني يا سيدتي لماذا قلقتي على روبالك؟

سيد بورو، خلال الأشهر الستة الماضية سمع روبالك في الجنوب بأصحبه ثلاث مرات. واحدة من العراق. عندما كنا جميعاً في كوربول عد الصعب، ومرة عندما سقط من نافذة غرفته، وهي الثالثة سمع من التسمم المدتي.

ربما أصبح واحد بورو مداناً بعدة بذكره، إذ سارع السيدة لبيبسوزيه بعد توقف، لم يكن يستغرق لحظة واحدة لتستدرك. تعرفت بعد أن رأيت حسي امرت سحبه حصد، أجمع من الحنة فته.

- كلا يا سيدتي. يمكن الشئس العذر لأي أم في الزمان. من مثل هذه الحوادث، ولكني لا أؤكد أرى المجال الذي يمكن المساعدة من خلاله. كان لا يثبت شب أمام العبد الإلهي التي تتحكم بالأمواج، أما بالنسبة سائلة عرقه الطفل، فإن الفرح تركب نصيب حديدية، وبالنسبة للطعام لما الذي يمدد حياة الأم؟

السيدة. ولكن لماذا تحدثت هذه لأشباء مع روبالك وليس مع جيرالك؟

المصداق يا سيدتي، المصداق!

- أنظر ديت؟

- ما الذي تظنين أنت يا سيدتي، أنت وروبالك؟

عبرت خلال شك وجه السيدة بيبسوزيه وقال: ما من هادء في الصحو. إني هو هو! لأنه لم يصحي. ربما يكون قد سمعت بأن فداً. كما يصرح. تلاحظ العائلة، بحيث لا يربط بين بكر. وهو هو مؤس بعد إنه عرق حتى ألقه في ناربح العائنة. ويؤمن بالحرافات إلى أمد الجدد. وعندما أذهب إليه بمخدومي يكتفي بالقول. بعد القعدة، ونحن لا نستطيع النجاة منها

ولكنني أمريكية يا سيد بورو، ونحن هناك لا يؤمن كثيراً بالمصعب. إن يجب مثل هذه الحوادث بعدد ما مؤثرات على عرقه وأصالة العائنة، فهي تعطي نوعاً من الشرح كما تعلم عند فهم عرقه لأول مرة كنت مجرد مثلك في أدوار صغيرة في الهوليات الموسعة، واعتقدت وقتها أن لمة عائلته كانت أمراً جديلاً! فأمر

من هذا الفصل يصبح بإمكانك حول الموضوع في باقي الفصول. ولكن
عندما يصل الأمر إلى أطفال المراهقة، إنني أكون حذراً لأطفال
يا سيد بولرو، وأنا مستعدة للعمل لأي شيء من أجلهم.

بولرو وهكذا، فقد استعدت للتصديق بالأسطورة المألوفة
يا سيدتي؟

- هل تستطيع الأسطورة نشر سائق شجرة اللبلاب؟

- ما هذا الذي تترقبه يا سيدتي؟

وعلا وجهه تعبير دهشة عاتية

- لقد حل تستطيع أسطورة، لو شئخ بر كتب بعض سمب
هكذا، أن نشر وقطع ساق شجرة اللبلاب؟ من أخطر اقتراب الطفل
من الحرق في كبره جوب. إذ يمكن لأي طفل أن يبيع عبداً في الماء
ويخرج من مصاعبه، مع أن رومالد يجسد السباحة منذ بلغ الرابعة من
عمره. ولكن شجرة اللبلاب أمر آخر لقد كان كلاً "التمسك طيشاً،
وقد أدركنا أن حرسهما أن يستعدا شجرة اللبلاب صعداً بولرو ولا. وكما
يستطيعها يوماً وفي أحد الأيام "بمينا كان جبرائيل عذب عن السب
سلفها رومالد كان يمسده، فتمسك الشجرة ووجع، وتجرس السطح لم
يصب بأذى كبير. ولكني خربت وتمسكت الشجرة، وكان قد
نشرت بمشار يا سيد بولرو. أي أن ساقها قطعت عتلاً

بولرو إذ ما تعاليه مع حظير جد يا سيدتي. هل قلت إن أراك
الأصغر كان غالباً في تلك اللحظة؟

نعم

- وفي وقت القسم القصدي، هل كان غالباً أيضاً؟

- لا كان كلاهما عتلاً

نعم بولرو: قريباً والأنا يا سيدتي، من هم سائقوا بيتكم؟

- الأنسة موندرو مربية الأطفال، وجون غارديز سكرتير
روحي. ثم توهمت الأنسة بيمسورية كذا لو أنها محرقة قليلاً

بولرو ومن غيرهما يا سيدتي؟

والآن روبرت بيمسورية الذي فادته أنت في تلك الليلة كما
أعتقد، وهو كثيراً ما يطي عتلاً

- آه، نعم هو أحد أبناء العمومة، اليس كذلك؟

السيدة من عم بعيد النسب إنه لا ينبغي نفس المرح من
عتلاً، ومع ذلك أظن أنه الآن أقرب المراهقة وروحي به شخص
نصف، ومن حينها بعدة كثير، والطفلة معلقة كثير به

- ألم يكن هو الذي علمهما تسلق شجرة اللبلاب؟

- ربما كان هو... إنه يمزحهما على الشتب ولاأذى دائماً

سدي، إنني أعتقد عتلاً فله لك أيضاً إن الحظر حقيقي،
وأعتقد إنني أستطيع المساعدة، وأكرح أن يوجهي ل دعوة نص
الأسير للإقامة عندكم بعض الوقت. هل يمرض روحك ذلك؟

أه، لا. ولكنه سيعتقد بأن لا غلطة من كل ذلك إنني
أعصب من طريقة في الاكتفاء بالجنوس وتوقع موب القضي

- حدثني من ووعك يا سيدي، والضح تزيينا بشكل مهجي

هذا بريانا كده يعني، وفي اليوم التالي نطلقنا إلى الشمال
كده بورو غرقاً في أحلام يعضته، ثم أيق من هذه الأحلام ليحول
فجأة "أش تغار كهده القطار وقع نيسب لبسورية"، ووضع
سرة عتيقه حاصة في كلمة "وقع"!

قلت: وهل تشك بأنه كان وراء الحادث لغة قديمة؟

- هل اسرعى لباحث يا غيستر أن يعقب من حالات القوه في
عائله لبسورية كعب، فعل، فقيه أن يكون "شرب" جد ملا وذا
مسست لم دشت العصي الطاقب في معبد لير، إذ حودت الشافق
خامسة دشتاً وإذا اغرغنا أن دشت الخطين وقع من الشاعله وأدى
الأرقام إلى وفاته، فكم يكون ذلك طليحاً وبعداً من الشهاب؟
ولكن لماذا فعل واحد يا هيسر؟ من الذي يسعيد من موت العصي
الأكبر؟ أهر أهره الأصغر ذو الأهدوم البسة؟ "صمان صجيف؟

- إنهم يورقون المتخلص من الطفل الآخر لاحقاً

قلت ذلك وهم أسي لا أملك أي فكرة حول من عسى يكون
الشمع هو لا!

هز موارو رأسه ضحك من لم ينتج ثم قال متألاً: لشمع
اصماني، إن من شاف مادة الفرويين أن تحدث أهرافاً مشبهة نساء
لذلك نعم، توجد حاجة لوصفها هناك

وحيث بدأ السبعة لبسورية بعمرانه، ثم أهدت إلى خرفة
مكتب زوجها وتركتها بعد فقد تغير كثيراً عند رأيت آخر مرة
بحسب كعبه أكثر من أي وقت مضى، وأهدت وجهه مسحه شعوب
سديه. وقد أصحى ليورو وهو يشرح سبب وجودها في المربع، ثم
أجرى كلاماً يثنى على سادات الفقرة العتيقه السيمه من على كل
أحد، سيد موارو إني أشكرك على حضورك، ولكن المكتوبه
مكتوبه، وإن تحرير الحاضرين ضمه نحن في عائله لبسورية
حرفه، ليس يوسع أحد ما أن يسو من الفخر

شكر موارو إلى شعرة اللباب التي أشرب، ولكن بدا أن هو هو
هو يأنث بذلك كثيراً، وقال لا أشت أن يسي يهمل نعم، نعم،
قد توجد أدلة أو وسيلة، ولكن العتيه من عتيقه وطبيحة، وسوف
أعرب لك ما يلي يا سيد موارو: "لا يمكن حير الأمر طويلاً"

نظر إليه موارو بإعجاب وقده، لماذا تقول ذلك؟

هو عر: لأني أن عسي نأشر على أن أصوب بعد روت طيب
في المنام الصامي إني أعاني من مرض لا شفاء منه، لا يمكن تأخير
الشفاء كثيراً، ولكن من أن أصوب سيخطف العيوب رومك جيرالد
هو الذي سيرث!

موارو: وإن حدث لي شيء لأبذك الآخر أيضاً؟

هو عر: إن يحدث لك شيء، إنه ليس مهلهلاً

أصبر موارو، ولكن إن حدث لك شيء؟

هو عر: فوقي، روح هو الوريث التالي

قطع حديثاً حول رجل طويل القامة حسن الهيئة ذي شعر
جعد أسمر سمرة ومعه حزمة أوراق

مؤخر ذلك من عند الأوراق الآن يا غاردير لم أصاف
شعباً أقدم لكما سكرتيري، السيد غاردير.

بحسب السكرتير، ونسب بعض كلمات لطيفة ثم خرج والزعيم
من طرف الرحى المربعة إلا أنه كان فيه شيء مفرح جلب ذلك
لوارو عندما كان تمشي في الحدائق القديمة الجميلة معاً، وكان
من ذوي دهشة بعض الشيء أنه واقفي الرأي كان نعم، نعم
يا سيسر، إنك على حق أن لم أربح له، حيث أحصل من الآرام
أه، ها هما الطفلان

كان السيد أيسوريه تقدم بحوزة ومعهما خراف كانا
طفلين جميلين، الصغير مبدع أسمر كواحدة، والكبير ذو شعر أسمر
يحمل إلى الحمرة، وقد صاحبتا بشكل عسار، وسرعان ما انفك
عنهما بوارو، بعدها تم تحريف إلى الأسرة سوبور التي اكتشفت بها
المخدوعة، وهي مرأة ليس فيها علامات مبررة، ترجمها به

تصاف بعضه أيام دهانة لطيفة مريحة كانا فيها دائما في المنطقة
والإحسان، ولكن دون نتيجة كان الطفلان يعيشان حياة حرة
طبيعية، ولم يبد أي خطأ بعد مرور أربعة أيام على وصولها جاء
الرائد روسر بيسوريه بعزم هو أيضا امرأة كان قد تغير قليلاً،
ولكنه بقي حزين إلى أن مرحاً كمهده، صافط على عذبة القديمة في
التمتع مع الأمور بمرح كان واضحاً أنه أقر جداً لدى العنصرين
الذين رعاها بوضوح بصحاح العرج، وسحبته مباشرة إليها مع

منه «المحاربين اليهود» في الحقيقة وجد لاحظ أن بوارو معهم
من سيد دون أن يلاحظوه.

في اليوم الثاني ذهب حديقاً ومعت الطفلان يشرب الشاي على
معدن، كيميت شي كان بينها مجاوراً ألبت عاتله بيسوريه وقد
عرج السيد دهانا يس أيضاً، ولكنه بدت مرثاة بعض الشيء
عندما وهن بوارو وأعلن أنه يفضل البقاء في البيت

ومر حروب الجميع بانتر بوارو عندما تشكلت دغري بكلاف
الشبه اندكية العذرية اعتقد أنه لم يترك رواية في المنزل إلا نفسها،
مع ذلك بعد قام بذلك بهدوء وشكل معظم بحيث لا تثير حركاته
في إنشاء ودار أصحاً له في النهاية على غير متوقع تناوب الشاي
على الشرفة أمام البيت مع الأسرة سوبور التي لم تشملها الدعوة
جاء بصوت الصبيح، سيمشع الطفلان بالدعوة أمس أن يصرفوا
نات، والآن بقصدوا مساكن الورد، لو يدفعها قرب الحين

محمد كوب الشاي على شفتي بوارو جداً كحل رأي شعباً،
ثم سأل بصوت كالرعد النحل؟

الآنسة سوبورق نعم يا سيد بوارو، نحل - ثلاث خلايا نحل
في القيد كيميت صغرة جداً يحلها

صرخ بوارو ثانية نحل؟

ثم نهر عن الطاولة، وشرع بعنني جيت ودهاناً على الشرفة
الأسنة ويداه على رأسه ولم استطع بحسب البيت القلي بدعته إلى

الهدج بهذا الشكل لتجده ذكر الحبل

في تلك المنطقة سمعت صوت عوذة الصبغة، ووقف يوارو على
عنه الباب هذا كانت المجموعة تمر جل من تسارعت صاح جيرالد
بعمال لقد أصيب روبالد بضمه
السيدة ليسبوريه ليست شيئاً يذكره حتى إنها لم تكروم،
وقد وعيد عليها تشدداً

يوارو ذهبي أرى ذلك يا فتى الممرير أين هي؟

أجاب روبالد بسم من الأحمية جاء في جانب عيني، ونكبتها
لا تؤسم هذه بي ألي أين ساكنة، يوجد هي رينك بعدد وجبت
ساكنة. فأجدها عني. ولكنها لمسي من ديت، مع أنها لا تولىني
في الواقع، كوحده دويس فقط، ولم أكن. ألسي أصبحت كسراً
وسأذهب إلى المدرسة في الغد القدم

فحص يوارو على النسي، ثم بعد ثابته أسكني من دراهي
وسموا دتلاً أنلجه يا صديقي، الفتاة لديها أحداث صغيرة مسجري
لا تقل شيئاً لأي كان

وحس أن يصح أكثر. وأصعب الأسرة والمصور. بأنكي
الصحبت توردو من المجموعة مكرراً، وسرعان ما خلوت حذوة
وهددت الصبح في الطريق العموي أسكني من دراهي وأصدر تعليماته
لا يبدل ملائكت. سطر بعض الوقت. ثم أعتني يوارو عرفت وحال
إني ف

سمعت ذلك، ووجدته بالنظاري عندما ذهبت إلى الممرير

أصعب «بفدرة» هذه ثم سلك يهدو، إلى جناح حرف الأضلاع كان
«لا» يشمل عوذه صغيرة صامدة به «حليها» وأصعب مواعيد في
أنت الأرواليا ظلاماً كان صوت تكس الطفل تليلاً منتظماً

فصبت ليوارو لا شك أنه يحط في يوم صديق تليل؟

هز يوارو رأسه موافقاً وتشم إنه محطّر

سألت لماذا؟

حتى لا يصرخ عند

وعندما توقف فجأة سألته: عند ماذا؟

قال عند وحده امرأة تحب حليها يا صديقي أ هذه، تسوق من
السلام، مع ألي لا أروع حدوث شيء إلا بعد مرور بعض الوقت

وكن يوارو كان يحط في هذا التوقع علم بكذ سفي عشر
دوس حتى فتح الباب يهدو، ودخل لشخص العرفة سمعت صوت
عند سريج عذجل مشت الخطوط إلى السرير، ثم سمع يهدو
سواء فضيلة مداحي سلف صوة كشاف يدوي صير على الطفل
نسي، وكان المصنبت به ما يراى غير مرئي في العمدة وضع الشخص
الخاص حذاه، وسد البسي أخرج يرة حق، وتلمس عود العبي
بذو السرير

أقرباً - أنا ويوارو في هس المنطقة تخرج الكشاف من
«أ» ص، وأصعب تصرخ مع هذا الدخيل وسط الظلام كان ذا نوره

هاتفه، ولكنه تعفنه عنه في النهاية وراح يولفو أشنع الصوء
 يا مستعز، يجب أن أرى وجهه، رغم أنني أعرف من هو
 وفكرت أن أتمشي طريقي بحث عن المصباح الذي أفرقه له
 أبداً كنت قد أريت لخطيئة بالستونيز، يدفعني إلى ذلك كرهني
 الداهي ملوح، ويكسي مثلاً الآن من أن الرجل الذي سعى
 ليكتب من عيون جديين من أبناء عموه هو المرح الذي يلاحظه
 يرتطم قلمي بالكشف، عرفتته وسقطت صوء على الوجه
 الذي به ظاهراً سمناً هوغو تيمبوريه، والد الصبي!

وكلا الكشف يقع من يدي وأنا أتمتم بصوت أحتي
 مستحيلاً مسجلاً!

أعني على هوغو، فعمداً أنا وبوارو إلى عرفت ووصفا في
 سيره أحتي بوارو وأتبع برؤي شيئاً من اليد اليمنى لمرحل، ثم
 عرفه هي كان ذلك مرة جلي، فأزهدت وكتب ما عهد؟ سم؟

حامي القورميث، كما يحيل إلي

حامي القورميث؟

نعم، وقد تسخض هذه المدة من خطيئة السهل، لقد كان
 كسافاً كما تذكر كتاب من شأن الرواة أن تمر من لسعة الحلة

يا أحمي! يخل إليه هوا وأنت كنت تتوقع ذلك؟

مر بوارو وأه بالإنجاب المكتب وقال نعم، إنه مجنون
 بالطبع يحيل إلي أن تاريخ الأسرة قد أصبح علة من حدود إلى
 موقه الجدد نوراً لملال العائلة دفعه إلى ارتكاب تلك السلطة العقوبة

مر بوارو مع ربيع، حظرت المفكرة به لأول مرة، عرفت كان يسافر إلى
 السهل في تلك الليلة مع مسك، لم يستطع يحمل فكره، فكشف ربيع
 ١٠٠٠ و العمة كان لي ووالده قد مات أسعداً، وكان رويك معه
 فلا يحضر أبداً أسره، شكر من العقل، وقد رتب أحداث السقطة
 الرجال سرب شقيقه جون بنفس هذه الطريقة، وعد ما لم أشك فيه
 من الآن، أي بعض شخص القورميث في الوريد المودامي في الرتبة
 به، بعض خدمه عمة، وأصبح سيداً على مكتوبات العائلة ولكن
 حيرة، كان قصير العمر، إذ الكشف أنه يعني من عرض قصص وكان
 له ذلك القهر من السجود أن الأسس الشكر في عائلة تيمبوريه
 لا يمكن أن يرب وأتمت بأن أحداث الساحة كان بسبه، فهو الذي
 سيج العقل على المعني عمة في عرض الحيرة، وحين فشل ذلك
 قام بشر شجرة اللباب، وبعد ذلك ستم حمام الطين

سبب مرعداً يا القورميث! ربا لهد، انعطفت أدني!

بوارو: نعم يا صديقي، لا شيء يدعش أكثر من العقل
 الاستثنائي في محاسن! المهم بلا ما يكون من الجور الاستثنائي
 مدعلي! أصور أنه لم يمارر تماماً حارة العقل إلا مؤخر، لقد
 شك في جوده منبج في قلداه

وأنا الذي كنت أشك في وجر ذلك الشاب الرائع

كس ذلك انتراف طبعاً يا صديقي! فمن يعرف أنه سافر
 هو الآخر إلى السهل مع مسك من تلك الليلة، ويعرف أبداً بأنه
 كان القورميث الذي بعد هوغو وأطفاله ولكن انزعج، لم تدعبه
 الم ذبح، مشجرة اللباب نُشرت حين لم يكن في البيت سوى ووالده

الصغير، في حين أن من مصلحة روبر أن يحتفي كلا الطفلين
ونفس الامعة، فإن حماد رويالد فقط هو الذي شتم وتلوم حمدا
عندما إلى الحب ووجدت أنه تم يكن ما يريد حمدة أن رويالد قد
لست بحدة لأ روية والده عن ذلك، تذكرت حالة الزمالة الأخرى
التي قبل إنها نحت عن لسة روبر، وعرف السر

تومي هوغو ليبوريه بعد بضعة أشهر في مصنع حاصر كان
قد نقل إليه وقد عادت أولمته لتتزوج ثانية بعد عام من السيد جوي
عازمير السكونير دي الشعر الأسمر المحمر، ووت رويالد أصغر
والده بواسطة وسمر في زواجه.

فقد توارو حمدا، حبس، وحت حر يبدد بعد فساد مباح
كثير أسطورة بعد اسره ليبوريه

أجاب توارو وهو غارق في تفكير سي لأعجب وألده
أعجب كثيرا في الواقع
- ما الذي بعد؟

يا صديقي، سأحيث بكله مهمة واحدة أحمر

ببعب وان أعفص هووي إلى مستوى حمدة هنع دم

روبر حدثك ميلودرامتي دوما يا ميسمر إيني أشهر إلى شيء
أكثر واقعة بكثير، إلى لو شهر رويالد ليبوريه الصغير

المنجم المنقود

وحسب دهر شكلي وسهدت فتلأ أمر غريب، لا يبدو أن
عبر في حياي الصغيري يتفحص أبدا

قال بوبر: أولا يفتك ذلك؟ لو كان في حياي عجز العا
مضي في جس خوال الليل

أجبت فتلا: أحسب أن حيايتك أمه مريحة

قال توارو بشيء من لطف عن الدابة أولمته وأربعة وأربعون
سبب وأربعة سبب وهم رابع، أليس كذلك؟

لا بد أن في ذلك حس يصرف من مدير مصرفت واضح
به يعرف حدث الحسن المتصلات وبوبريه ما ألتك باستثمار قسم
من أمك، وأعطى ثلاثه حبه، في حقل بوركوداين العفوية
الشرة الدعائية بهذا المشروع، والتي مشربها صحت اليوم، تقول
بهم سوزحوب أربحا يصل إلى منه بالمشة في العام القادم

قال بوبر وهو يهر وأسه راعف: أن لا ألتس مثل هذه
المشروع: إذ لا أحب تلك المعجزة ذات المشرة ما يروق في هو

الاستخدام الأمانة العامة، الإدارات المطابقة، المستندات الحكومية
المضمونة. وغير ذلك مما يسمى بتحويلات الأسهم

- ألم تقدم أبداً على استثمار يتطوي على حيلة؟

أجاب بورويش بعد: نعم يا صديقي، لم أقدم على ذلك، والأسهم
الوحيد التي استثمرتها في ذلك النوع غير مضمون الأرباح لا تعدو أن
تكون أربعة عشر ألف سهم في «مستعم بورغا المتحدة»

سكنت بوراو كنس يتطو شحجاً فاستعطت فائلاً نعم*

ولم أدفع أبداً أمدية معضلة. كلا، من كنت مكاناً لي
على تجربتي لاجلاً، داعي الرأفة. أحب أن أسمع القصة*

- بالطبع أحب

تقع تلك المساجم في المناطق الداخلية من بورغا على بعد
سبع مئتي ميل من رانغون وقد اكتشفها الصينيون في القرن الخامس
عشر واستعمروها حتى تم التخلي عنها أخيراً في عام ١٨٦٨. وقد
سرح الصينيون طراب هذه الأراضي الغنية من البحر، المطري
من الصين وأدبروها لاستغلالها القصب وحدها، ماكن كنبات
هائلة من القيمة والشوئوب الغنية بالخصائص وسرعان ما تم اكتشاف
ذلك بالطبع عندما تم انعام بأحد نصيب في بورغا. ولكن بدا أن
المساجم قد أصبحت مليئة بالمد والقوى من كل المحاولات للتمو
عن مصدر الغلات باسم بالمشعل وقد أرسلت التبركات المتعددة من
الغري، وحفرت هذه الفرق بطن واسعة، ولكن ذلك الكثر القيم
في حصة عليهم ولكن مثلاً لأحدى الشركات واقع على أثر تملكه

ر - قد تعرض أنها ما تزال تحتفظ بسجل من حالة المساجم.
ج - لا، الملك المحلي وحلاً يدهي ووليع

مست حلاً. يا له من فصل رائع من أصول المعامرات
«سيرة البحارة»

الأمر كذلك؟ إن توسع البراءة صديقي - أن يحصل على
«سيرة» و«سيرة» دور الحاجة إلى شعراوات برهاب الحس

قلت بسرعة أكمل القصة

حساً يا صديقي تم اللجوء إلى ووليع هذا، وقد كان
«سيرة» يحظى بشعب واسع في المحافظة التي يعيش فيها
«سيرة» فوراً بأنه يمتلك الوثائق المطلوبة، وكان مستعدة تماماً
لنموح على بيعها، وبك وعرض التعامل مع أحد أنس من مديري
«سيرة» شخصياً وأخير تم الاتفاق على أن يتم بركة إلى «سيرة»
لعامل مديري إحدى الشركات المهمة

وقد قام ووليع برعته إلى إنكسرا على من يتفرد يسمى
«سيرة»، و«سيرة» في سوتهايس في صباح يوم من أيام
شرب التي سمر بشدة البرودة وكتافة الضباب وقد سافر أحد
المديري وأمامه السيد بيرس إلى ساوتهايس لاستبدال البقرة،
«سيرة» في القطار المسج في ساوتهايس تأخر كثيراً بسبب الضباب، ولم
يصل السيد بيرس إلا بعد أن ترك ووليع الدخلة واستغل لفترة
حالت مسج إلى لندن. وقد عاد السيد بيرس إلى المدينة مترعباً
بعض الشيء إذ لم يكن يعلم أين يوي القسي أن يلجأ في ملجأه
ولكن مكتب الشركة تلفت اتصالاً من الرجل في وقت لاحق من

ذلك اليوم قال قد انه يعين في صدق رسل سكوير ، وانه يشعر بوجوده
من الصغر ، ولكنه احس انه قادر بعدا على حضور الاجتماع محطس
الإدلاء في اليوم التالي

وقد تم الاجتماع في الساعة السادسة عشرة ، وعندما بلغت
الساعة السادسة عشرة ، والنصف دون ان يأتي ووليع الفصل المكتوب
باعتق راسل سكوير ، وحوايا على تساؤلاته قيل له ان الرجل القوي
قد خرج مع صديق له في نحو العاشرة والنصف بد ، واضحا انه
خرج وفي الساعة السادسة من الاجتماع ، ولكن انفس الصباح دون ان
يظهر كان ممكنا ، بالطبع ان يكون قد حصل طريقة جديدة لا يعرف
لبنه ، ولكن قيل اني وقد يقضي دون ان يعود لرجل الى الصديق
وهكذا سجا بيرس ، وقد استند به نفس الأثر الى وضع القضية في
أيدي الشرطة ، وفي اليوم الذي لم يأت به اثر لم حل المعضلة ، ولكن
ما ان حل من اليوم الذي تلا ذلك حتى تم التوصل الى حله في شهر
اكتوبر حيث انها جلة القضي المسكين ، وقد تم بعد مع الحث ولايين
أربعة لرجل في الصديق انه انكر بالأوراق المتضمنة بالتحقيق

بعد هذه النقطة يا صديقي تم استدعائي لهذه القضية بعد ان
ر بي السيد بيرس وروى ان السيد بيرس كان مصدوما جدا بوفاء
ووليع ، ولا ان اعلمه كان معجب على استدعاء الأوراق التي كانت
السب في زيارته القضي لإنكسر ان اعدام الشرطة الأساسي بعد
كان معصا بالطبع على الإنساف بالمعاق ، ولم تكن الأوراق تشكل
أكثر من اعدام ثوري لهم ، وقد أراد في السيد بيرس ان يفعل مع
الشرطة في نفس الوقت الذي احتل فيه مصالح الشرطة

وكانت مبدأ كل الاستدعاء لذلك ، وكان واضحا ان القضي
مفوض لمبحث استعصا ان البحث بين موافق لشركة
تدبير يعرفون مقدم القضي ، والتي ان البحث بين المسافرين
من سخرة الذين ربما كانوا مطمئن على مهمته ، وقد بداه
بحار الأخير باحتواء مجال بحث أقل التبع والتضيق ، وهذا
التمشيط على الذي كان مسؤولا عن القضية ، وهو رجل
ان بعد عن صديقه حاد ، فهو معروف في الحلق لا يمكن
ان ايدا ، وقد خفف مع صياغة الدخلة فهم بعد لديهم كثير وما
ان بداه بعد كان سيد ووليع ممكنا حول دياره ، ومع
ان اصداه الأجمع القضي من المسافرين الآخرين استعصا رجل
ان من حركة السواب بدو ان به سمعة منه ويدعي دابر ، والأخير
ان بعد بصرف شاة اصداه سافر بيسار كان هناك من فوج كوخ
ان ان محطرتين بالبحر على حدود لكلا الرجلين ، وهذا واضحا
ان ان ما هو لأحد الرحيل ان يكون موزع في هذا الأمر
ان سيكون دابر ، فقد كان يعرف عنه بوطه في عصابة من الأشخاص
مفسين ، وكان عموما موضوع شبه أكثر من غيره

كان محطرتا التالية يدره لدى راسل سكوير ، حيث عرفه على
ان بعد صورة ، ووليع فخرها إليه فوراً ، ثم عرفه عليهم صورة دابر
ان حل جعل الصالة أكد حريف ان بعد الرجل ليس صفة الذي جاء إلى
صدى في ذلك اليوم المشهور ، الأمر الذي تمكن حبة أقل له ، وبعد ان
ان ما يخرج استعصا على الأمر وأخرجت صورة أليستر ، ودهشتي تعرف
ان القضي فوراً وقال مؤكدا ، مضحا صدي ، ذلك هو الرجل الذي أتى
في القضي ، والنصف وطب السيد ووليع ، وبعد خرج معه

وهكذا وجد العفة لعدم كمال طهارة الثانية مقابلة السيد
 شارل ليسر وقد قلنا الرجل يمتلئ الصراحة، وحرراً شديداً
 لسماعه بيا وهذه العفة المفاجئة، ووضع عفة كلياً تحت تصرفنا
 كانت قصة كاتاني. قال به رار السيد وبيع في القصر في القصة
 العائشة والصنف، وذلك ما على ربيب مسير معه ولكن السيد و
 ليح لم يكن هناك، بل جاء خدمته ليخبر أن سيده قد اصغر لخدمه ورج
 وعرض لخدمه اصطحاب الشاب إلى مكان وجود سيده حالياً وبعد
 وافق ليستر وهو لا يملك شيء. عدم الخدمة العيني طلب سيده
 أجره بطلب يهدد لبعض الوقت بالخدمة السيد، وبعدها ربيب ليسر
 بالأمر فأوقف السيد وصرح معها دون الانتباه إلى احمدها
 الخدم. وقد أكد له أن ذلك هو كل ما يعرفه

أظهر له الانتقام، وشكره، وعرجا، ولكن سرعان ما جئنا
 له أن قصة لم تكن دقيقة تماماً، إذ لم يكن لدى السيد ورجع لي
 خدم. لا في السيد ولا في القصر وهو ذلك بعد تقدم سائق
 سيارة الأجرة التي أقلت الرجلين إلى الشرطة للإدلاء بشهادته وتبين
 أن ليسر كان أعمد ما يكون من الممول من السيرة في الطريق، بعد
 بعض من القسي الأخير إلى مكان كبره في مطبخه لا يجهز في
 قلب الحي العيني شدة. وكان ذلك المكان معروفاً إلى حد بعيد
 بـعمره من أسوأ أوكار حاظمي الأحياء. وقد دخل الرجل هناك،
 وبعد نحو ساعة خرج الرجل الإنكليزي الذي تعرف إليه السابق من
 العمود. سمرده من فؤاده. وكان الرجل يبدو شديد الشجور، وقد
 طلب من السابق إيصاله إلى أقرب محطة لقطار الأنفاق

ثم إجرته تحركات حول أوضاع شارل ليسر، وتبين أنه، رغم

شخصيته المستمرة، طارق بالديون، وأن له ولماً سريعاً بالقصص. فما
 دمر فلم يترك الشرطة عيب عن أفعالهم بالطبع، فقد بدا حمال
 مسلح في أن يكون قد تقدم دور الرجل الثاني، ولكن ثبت أن
 هذه الفكرة تعتبر إلى أي أساس، إذ كان لديه قدر عياب لا يمكن
 إخفاء عن مسرح الأحداث طوال ذلك اليوم. وقد أفكر هناك وك
 المستودع عيب كل شيء، شيء من شخص الشرقي، فأنه إنه لم
 ير شارل ليسر أبداً، ولم يأت رجلاً ليده في ذلك الصباح وأكد
 أن الشرطة مستطون، وأن محطة لا يقدم أية معلومات

ولكن إنكار صاحب الزمر لم يمنع شارل ليسر كثيراً، فقد
 اعمل بنهضة قبل دو ليح. وقد تم تعيين حاجياته، ولكن لم يشر على
 أنه دوران كعصف بانسجيم كما تم أيضاً حجب صاحب البيت، ولكن
 حارة مدججة قام به الشرطة على أنه لم سفر عن أية نتيجة. ولم يتم
 العثور على أي أثر للأحياء يمكن أن يشرح حسانه الشرطة

في هذه الأثناء كان صديقي السيد بيرس في حالة معمال
 سديده أحد بنوع عرجي حيلة ودهاء وهو يدمم سيرا من حرمه
 العيني ظل ينجح فائلاً ولكن لا بد أن لديك فكرة ما به سيد بورو
 لا بد أن لديك بعض الأفكار؟

لجنة بحث لدي أفكار بالأكاديمية. وهذه هي المشكلة. إن لدى
 السرة الكثير من الأفكار، ولذلك هي تقوده في المصاهب مختلفة

- مثلاً -

- مثلاً - سائق سيارة الأجرة لا دليل له إلا أقواله على أنه
 أحد الرجلين إلى ذلك ثبت هذه إحدى الأفكار ثم هو كان

ذلك البيت هو حقل الذي ذهب إليه؟ ماذا لو انتم من أهدى، تركا مبيد،
الأحرار، ينظر هناك، ودخلوا غير ذلك البيت من بوابة الأمامية ليعادوا له
من بوابة أخرى إلى مكان آخر؟

بدأ أن هذه الفكرة أثارت السيد بيرس، فقد هب قائلاً: ولكن،
ألا يمكن شيئاً باستثناء الجيوش والتمكيد؟ لا يستطيع فعل شيء؟

كان السيد بيرس قد مزاج منذ الصبر، قلت له بأنني صديقي،
ليس غير كيول بورو من يدعي ببر الكس في نيت الزواجر المسنة
بالشروع كالكتاب مثله، فعلاً، فعلاً، يتوقعون بوجاههم

في اليوم الثاني كاتب لدي أخبار دار جلان سين ومن من دنت
البيت بالفضل، ولكن عدهم الحقيقي كان الصواب إلى معظم مربي
من الشهر وقد شوهد بعضهم من هناك، وخرج ليسر لأبعد بعدد

ولكن أن تعجل به هيستمر - الفكرة التي سيطرت على بيرس
عنده إذ لم يعد يحميه شيء - إلا ذهب من شجب بذلك التعظيم
وأجره تحريات هناك، ناهضة ونوسلت إليه، ولكنه ظل مصراً حال إنه
سيكون، بل منع به الأمر أن أي يفتد مني أن سي كاد أحمل
من ذكر ذلك طلبت مني أن أحتج شاربلي، نعم، بعد مسامحة
أوصحت به أن هذه فكرة سيده، عابرة، لا يصح لب حملات
وعرف ذلك، أليس من شأن رجل مدحكي ذي شاربلي أن يحميه رويته
الحياة وتعيش الأفيون شأنه في ذلك شأن حليقي اسوارث؟

وأخيراً أهدى فيما يخص هذه القضية، ولكنه بقي مصراً على
مشروعه ثم جسي في ذلك المساء بويته، يا إلهي ما أغربها! كان
في سرقة بالغة العناية، ودقته مسخ طويل الشعر، وقد وضع

وشاحاً مفرقاً ذا الرعدة كريهة، جعل أنه كان مستقته بعداً؟ حداً
د الإنكسر مجازياً! ثم قام بعض الثعيراب على مظهري أنه،
وسمعت به دنت، إذ حل يستطيع البرء مجدلة مجنوناً؟ وهي
لهذه خرجاً أكاد يوصفي تركه يصرح بفرده، فعلاً أريدني به
وخرج ليقتل دوره؟

قلت ليوللو، لم يكن بوسعك تركه بالبيع

- حسناً... وحيثما هناك تحدث السيد بيرس بملكنة إنكليزية
غريبة، وعدم منه بأصبره بخار، وسعدت بوجه البحريين وعفوا لهم
لشي لم أفهم منه شيئاً كان المكان عبارة عن غرفة صغيرة، وأعطه
السحب فيها الكثير من الصبيز الكف وجذاب غريبة الطعم أنه،
يا لمعتني، ثم جئنا هناك البطعم حوحو صبي ذو إشارات
شريفة، وقال ملكه الصبي كعفكم لم يصبروا العدم من أيها
السعد، وقد جئتم لأمر تخونه أكثر من الطعام أقره دون تدخين
العصير؟ وكلي السيد بيرس وكله قربة من تحت الطاولة (أو كان
يرتدي حذاء البحار، أيضاً) ثم قال: "لا يأكل عتدي بذلك يا جون
عبد، بلني هناك" باسم الصبي وأخذنا من أحد الأبواب إلى قنوة،
ثم عبر به فتحة في أرضية غرفة حيث تركه يصيح ذو حجاب، ثم صعدنا
نابية إلى غرفة دنت بالأثاث والورائد المريحة جداً، وكاتب ثلاث
أفصل لخطاب في الأسبوع أنصروا له خلايل لأفيون وجيروم،
وظاهرنا نحن أن دنت، ثم نظارنا بأنوم والسدحة في الأحلام
ولكن عند أصح بفرقة دنتي سببه بيرس بصوت خافت، ثم
بدأ يروء بالرفح عن طول أرض الغرفة ذهب إلى غرفة أخرى فيها
نفس آخرون أيام، وهكذا حتى سمعنا وجلس يكلمنا، وهنا شفت

منازة وأصبحتا حديثهما، وكان الحديث من وو ليح قال الأول
 "عالمًا من الأولاد؟" أحاب الآخر (وكان صبيًا) "لقد أتبعنا السيد
 ليستر قال إنه سيضعها في مكان أمين لا يصل إليه الشرطه" فقال
 الصوت الأول "ولكنه اعتقل"، فأجابه صاحبه "سيطلق سراحه"
 فشرطه غير متأكد من أنه هو الذي أهداه" وجرى كلام آخر
 كثير على حد السؤال، ثم بدا واضحاً أن الرجلين قد اتفقا بالتحقق
 وأسرعوا عائدتين إلى أولئك بعد مضي ساعة دعاني قال يروس "من
 لأفضل أن نخرج من هنا" ليس هذا بالمكان الصفي، وأجبه
 قائلاً "أنت على حق يا سيدي، لقد منا ما يكفي من التسلل"
 فجاءا في الخلفين بشكل جيد بعد أن دفعنا سحابة مقابل مدحنا
 وما أن خرجنا من المنطقة حتى سحب يروس حذاءً عتيقاً وقال "لما
 سعيده لتخلص من هذا المكان، ولكن أتأكد من الحفاظ أمر يستحق
 الصاء" واجتهد قائلاً "إنه يستحق هذا" ويخيل لي أننا لن نجد صعوبة
 في العثور على ما نريد - بعد تمثيلية هذا المساء

ثم انتهى حوارو كلامه فجاءا بالهول والمفعل ثم بعد لذة صغوبه
 أبدأ

يذهب هذه النهاية المصادفة غريبه إلى حد جعلني أصدق إليه
 سألته ولكن أين كانت الوثائق؟

- في جيبه بكل بساطة

- في جيب من؟

- في جيب يروسن طبعاً؟

ثم لاحظ مقدار حيرتي فقال بلفظ ألم تفهموا بعد؟ لقد
 السيد يروس غافواً في الديون مثل تشارلز ليستر، وكان مثله
 ما مولعاً بالتملص. وقد خطرت له فكرة سرقة الأوراق من الرجل
 صبي، فاستعبد بالهول في سادتهما، وجاء معه إلى مدني وأخذه
 سره إلى سبطه لايمهاوس كان الضارب كفيفاً في ذلك اليوم،
 - بل من شأن العبيد أن يلاحظ إلى أين يذهب ويخيل لي أن
 السيد يروس أهداه باطلي المحطرات هناك، وقد - بالأسبق بعض
 هذه أهداه الغريبة في ذلك المكان لا أجدته كان بعض الفن قد
 أت فكرته في أن يقوم أحد العبيد بتخيل دور وو ليح وبعض
 - بل من شأن العبيد أن يلاحظ إلى أين يذهب ويخيل لي أن
 من الأسبق كثير - بالأسبق الشرفي - قبل وو ليح ولقد
 منه في الشهر، وقد أتبع شركاء يروس العبيدون طرهم الخاصة
 دون استئذنه ليحل عدها مقدار رغب السيد يروس إذا ربحه كان
 أهداه رآه في العطار مع وو ليح - وجرية الفن سلفه منها
 من حيلة الاحتياط بسطة

كان خلاصه موقفاً على العبيد الذي يقوم بدور وو ليح في
 مدني راسل سكوير لو أن الحث غلط لا لاكتشف بسرعة! وما كان
 وو ليح قد أخبره بأن شارلز ليستر سيأتي لزيارته في الفندق، وقد
 أن يروس في ذلك مرحلة مصادفة لإبعاد الشكوك عنه، إذ أن تشارلز
 سر سيكون آخر من يشاهد مع وو ليح. وقد تلقى العبيد الذي
 مثل دور وو ليح قوامه تقضي بأن يقدم معه ليسر بأهله خادم السيد
 وو ليح، وبأن يحضره بالخصى مرحلة ممكنة إلى لايمهاوس والأرجح
 أنهم قدما له هذا شراً، والأرجح أن الشراب كان يحتوي على

معتبر ماضية، وعندما يخرج يستقر بعد ساعة من ذلك سيكون لديه
مطبخ عالم يحضر جدا عما حدث وقد نجح ذلك إلى حد جعل
ليستر يفتقد أعضاء البحرية عليه بوجهه ووليع، بحيث على وصوفه
إلى لايمبوس أيضا

وقد كان في اذنته هذا - يخدم مصلحة يوسن دوى أن يدري
ولكن هل اكتفى يوسن بذلك؟ كلا - عند خلفه ستونكي، فصر على
استكمال القضية عند ليستر وهكذا رب مشييه مكر متضا، وكان
تفرض في أن أجدد بها تعاد، ألم لوق قل حين له كان غفلا متقل
دورا؟ حسنا، يجب أنأ دوري، ومضى عوا إلى به فرحا ولكن ما في
حل أصبح حتى وصل الميناء ميراثى عبد منه، وقد وجدت
الأوراق عند والتهب طعنة - ولا بد أنه قدم بمروره على ساحة
لنفسه متقل دور المخرج على غير كيون بورد" وفي الجيب مخرج
الفصل كله إلى الممثل ميثرا

هذا ظلم كبير

عم، ولكني يجب ما عرفني عن ذلك بعد كذا في مديرو
الشركة بأربعة عشر ألفا من أسهمها كتمريعي سيطر عن خدماتي
بمس بحرية ميتا، أليس كذلك؟ ولكن عندما تريد استثمار أموال
جوسي أرموث يا ميسس أن تلم جانب لاستثمارات الرصيدة في
ما تعرف في الصحف قد لا يكون صحيحا، عند سيد في مديري
شركة بروكويين الكثير من أمثال صديقا يوسن!

لغز قطار بلايموث الشريع

بعد ذلك سيسر، الصدى في البحرية المدنية، من رصيف
محطة يوسن أبواب التي المقصورة من مقصورات الدرجة الأولى في
قطار بلايموث الشريع، وبعد حجاب يحمل حبيبه لكيف كان اتصال
يوسن أن يرفع الحقيبة بوجهه على رف المقصورة، ولكن ليستر
الشاب أوقفه قائلا - كلا، دعها على الممدد، سأعطيها أن فيما بعد
قد هذا ملال تعذب

استجاب الضيفال بعد أن نسي إكرامه سحبه وهو يقول - شكر

يا سيدي

أقبلت الأبواب، وصاح صوت جهري - التوجه إلى بلايموث
خط على الرصيف بالتوجه إلى بوابة تغيير القطار بلايموث هي
المحطة القادمة" ثم دوى صافرة القطار، وبحرلا بخط خارج من
المحطة

كان الملازم الأول سيسر وحده في المقصورة، وكان هواه
كثير الأول بارفأ، فأعلق النافذة بعد ذلك بشقم بأفقه وأظف جيبه
مسائلا - ترى ما هذه الرائحة؟ إنها تدفئة ثلاث الفتره التي قضاها في

المستشفى، والجمعية التي أجرتها سافه نعم، ولكنه الكوروروم،
نك هي الراتحة؟

فتح الباب ثانية، مسدداً بصفته مقلداً يعطي ظهوره لمحرك
القطار أخرج من حبه عليوناً وأشعلته وجلس به ساكناً يظر إلى
خلفه الناس من خلال الباب ويدرس وأخيراً يقف وضعه الخفيف،
وأخرج منها بعض الصحف والمجلات، ثم أعطاها مرة أخرى.
وسمى إلى دفعها تحت المصعد بعدد له، ولكن دون نجاح، هذا
أعطتها عليه ما دفعها بقوة أكبر وقد بد حيرة بالناد، ولكنها بعثت
مكانها، وبقي نصفها خارجاً على الأرضية أثناء

منهم مع نفسه: "ما هذا، لماذا لا تدخل هذه الحقيبة؟"
سحبها فأخرجها من تحت المصعد ساعداً، ثم أحس مستظماً
ما تحت المصعد المظلم

بعد لحظة من ذلك دون صرخه في حلام الليل، وبوصف
القطار انهم سوف يصطربوا امتلاً لنيل اتصال الطوارئ الذي
شدّ بعض

• • •

فان بوارو يا صديقي، أعرف أنك أصبحت مهتماً كثيراً بغير
قطار بلايموث السريع اقرأ هذه

أحدث الملاحظة المكتوبة التي دفعها بي غير المائدة، وقد
كانت مفضلة ومركزة

ميدى القوي

سأكون عمتاً أو تقطعت برائتي في الحرب وقت
بلايموث

المخلص يسير هالدي

لم تصح في عيني الصلة بين هذه الرسالة وموضوع الدعاء،
قطعت إلى بوارو مستلاً وجوباً على نفسي، أحد بوارو
الصغيرة وأقرأ بصوت عالٍ

اكتشأ، مشير تم أمس لقد جرت غبطة بحرية شاب هالدي
إلى بلايموث تحت مقعد في مقصوده على جنة امرأة
طفت في قلبها وقد شد الضابط فوراً حبل الطوارئ
وأولف القطار ولم يتم - حتى الآن - التعرف إلى هوية
المرأة التي كانت في نحو الثلاثين من عمره وبرندي
تد فاعره

ثم أضاف بوارو: وفيما بعد تم نشر ما يلي

المرأة التي وجدت مقنونة في قطار بلايموث السريع تم
التعرف إليها، وهي روجة وويرت كاريتش

هل فهمت الآن يا صديقي؟ إن لم يكن فهمت فاستصعب
ما يلي روجة وويرت كاريتش كان اسمها قبل الزواج غوسي
هالدي، انه المحور هالدي، بنت صباه المولود في أمريكا

- وقد أرسل في طيقت؟ رائع!

- لقد قدمت له خدمة صغيرة في الماضي - هدية بعض
بنداب ماله - مرة بعد كس في دريس في ريدو عمل، دسي

البعض على لآسنه علومى يا لثلاث التريه التراثه* وعد ثالث مورا
رائعا ايضا* دننه مشب كثيرا من المشكلات كدند ال نغ في
علاقه سينه

- كيف كان ذلك؟

- بسبب رجل يدهي الكويت دولا ووشيعو شخص ميه
جدا، معاصر بكل ما نعيمه الكمنه، من يجر فون كيف يستعملون فنه
رومنسيه شبه ونحس الحظ وان والده عمن بالامر في وقت مبكر
فأعادهما إلى أمريكا على وجه السرعة وقد سمعت بروسها بعد عدة
صوات، ولكنني لا أعرف شيئا من ووجها

هم، إن روبرت كاريبي لم يكن في وضع مريح بكل
الاحتمال بعد بذل أمواله مائتا على المباديه، وأحيل إلى
دولارب العجور هالدي قد جاب في وجهه مائتا أعقد أنه كان
من الصعب على وجه جبين مهنه، موصول الفناء، عديم التعبير
تماما، أن يجد شريكه حياة له؟

آه، يا سيداه الممكينة المشاه؟

- أتعمل أنه أوضح مائتا ومن الداه بأن اتقدمه كان مائتا،
وليس بها هي وأعتقد انهما انفصلا بعد الزواج مبشره. وقد سمعت
مؤخر مائتا يقول إن انفصلا دونما مئتا مئتا مئتا

- ليس العجور هالدي بالمفهم، وسيفع أمواله في حرم مكين

بالتأكيد وعلى كل حال فسي أعرف على وجه اليقين بأن
روبرت مفلس تماما كما يقال.

- أعتقد بحدود -

- بحدود مادام؟

- يا صديقي الطيب، لا مركب من ظهري بهذا الشكل! أعرف
أنت مهم بالموجود بعد ورافعي رياره السيد هالدي يوجد
موقف لسيارات الأجرة عند المتحف

كنت بصح دقائق كانه لوصول إلى ذلك المنزل النعم في
مطقة بارك لين الذي استأجره الملب لأمريكي أدخل إلى المكسة،
وسرعان ما حتما رجل صمغ بدلي ذو عيبي حادين ودس يوحى
بالبركة والإقدام

قال السيد هالدي السيد بورو؟ أعتقد أنني لم بمعانه لأن
أعرك بسبب حاجتي إنك بعد مراب المصنف، ولست أن من
يدعون الحبس بسبب حبب أحد منهم مائة وعشرا وقد سمعت
بالمصادقه أنت في لندن، وتذكرت العمل الرتج الذي أوفته لي
بخصوص تلك السداد إني لا أسي شيئا لدي أفضل صباط
مكون بلايدارد ولكن أريد أن يكون في محفلي الخاص أبدا المال
ليس مشكله لقد جيب كل الأموال من أجل فاني الصغيرة أم
وقد ماتت لأن، ضا صرف خر من يدي لأستج بدلك النوع
الذين الذي قام بهمه الجرمه الفهمي؟ إني أعتمد عليك أنت في
المعروف على المجرم.

انصى بورو مجاملة وقال موافق يا سيدي، وعما يريد

استعدادي التي رأيتك في باريس عدة مرات. والآن سأطلب منك أن تخبرني بطرؤف رحلتنا إلى بلايموث، وأيه تفصيلات أخرى قد تبدو لك ذات علاقة بالفضية

- حسناً بداية أقول إنها لم تكن ذاهبة إلى بلايموث، بل كانت ذاهبة بمضوء حفلة صرلية في قرب مذكور، وهو عند ذوقه سوانسي. وقد عاربت لندن في قطار الساعة الثانية عشرة وأربع عشرة دقيقة المظلم من مدينتي، ووصلت إلى برينول - حيث يسكن أن نزل القطار في اثنتي عشرة دكاناً إلى القسم الأكبر من قطار بلايموث السريعة سر طبعاً عبر ويست بيرلي ولا تقرب من برينول أبداً، ولكن قطار الثانية عشرة وأربع عشرة دقيقة يتوهم برحلة دون توقف إلى برينول، وهناك في كل من ويس وبنوس وإلجريت وبيوس أنوت. وقد سافرنا ابني وحيداً في مقصوري التي حجب حتى برينول، فيما كانت حادتها في مقصوري الدرجة الثالثة في العربات التالية من القطار

هو بورو رأسه، ومضى السيد هالدي قائلاً كان يُنظر أن يكون حمله أروع من كروت حفلة بهجة جداً يحملها الرفص، وبدأت بعد أحداث ابني معها كل جوفرها تقريباً، وربت بلعب قيسه ما يقرب من مئة ألف دولاراً

قطعه بورو قائلاً لحظة من هفلة من الذي يحصل بالمجواهر؟ ابتك أم الحادمة؟

ابني تحفظ دوماً بالمجواهر متفهماً، وسجلها في حقة بحرفه رفاه صغيره

- أكمل به سدي

- في محطة برينول قلمت الحادمة جين ميس بجمع حقيبتي ملابس سيدتي واستمتعت التي كانت معها، وأنت إلى باب مقصوري فلوسي. ولكن ما كنت دهشتك الكبرى أن اسي أحبرتي أنها لن تنزل في برينول، بل ستسكن في القطار أبعد من ذلك. وقد ألحقت الحادمة بأن يخرج الأمتعة ويضعها في عربة الإيداع لأمتعة في المحطة، وهناك لها إن توسعها أن شرب الشاي في مطعم المحطة، ولكن عليها أن تنتظر في المحطة عودة سيدتها التي ستعود إلى برينول في أحد قطارات الشروق عصراً. ومع أن الحادمة دهشت كثيراً، إلا أنها عذبت ما حُلب منها، فوصفت الأمتعة في عربة الإيداع، ثم شربت بعض الشاي. ولكن مقدرات المودة وصلت الواحد بعد الآخر دون أن تظهر سيدتها وبعد وصول آخر قطار، تركت الأمتعة حيث كانت، ودهشت إلى صدق قرب المحطة لقضاء الليلة. صباح اليوم قرأت في الجاسلة فأسرعت عائداً بأول قطار متاح

- أليس لديمث ما يفسر التعبير المضحك في حفظ ابنتك؟

حسناً، لدي ما يلي وفقاً لما كان الحادمة جين ميس فهي برينول لم تعد فلوسي وحيدة في مقصوريها، إذ كان معها رجل وهو ينظر من الحادمة إلى الحادمة لأخر من الرصيف بحيث لا تستطيع رؤية وجهه

كانت عريانة المقصود ذات مير جانيي بالطبع؟

نعم

وهي أي حبيب كان الممر؟

في الجنب المحاذي لرجل المعطه وكانت اني نلت
في البحر وهي تكلم مع ميس

- ألا يوجد في قراة نفسك شئ... اعترني لحظة

بعض وعدد بحرين ودق البحيرة التي كتب عائلة قديلاً،
وأصناف وهو يجلس استمعته العطر، إنه لم يثر في أعصابي
أن أرى أي شيء معروض أو في غير مكانه أمر غريب، ليس كذلك؟
كتب أخوب يا سيدي ليس نديت شئ بأن هذا القدر الذي ربما كان
غير متوقع هو سبب التعبير المعجزي في غطط ابتك؟

- يبدو هذا الافتراض الوحيد المعقول

- أليس لديك فكرة من هيئة ذلك السيد؟

تردد المليونير لحظة، ثم أجاب كلاً.. لا أعرف أبداً

والآن، ماذا بالنسبة لاكتشاف البيت؟

اكتشفها صابط بحري شاب هم مور بالإنبار وكان على
من نطاش صيب، صاحب الجثة بعد من بحريه بالكنز وورم
أولاً ثم طعم، وقد عبر الطيب عن رأيه بأنها كانت من بحر أريج
سحاب، وبذلك فلا بد أن الحرية ارتكبت بعد وقت قصير من
معاودة المطر صيف برسون - ربما بين برسون وويست أو بين
ويست وناون

وحية الجواهر؟

لقد قُدرت حقبة الجواهر يا سيد بوارو

أمر آخر يا سيدي، لمن تقول ثروة بيتك بعد وفاتها؟

- لقد كنت فلويسي وحيدة بعد زواجها مباشرة، تركت بموجبه
كل شيء لزوجه

ثم تردد دفعة وأصناف ويكسي أجب أن أخبرت يا سيد بوارو
بأنني أصغر صهر في هذا سحر، وأنه بدء على نصيحتي - كانت
سي على وثائق تحرير نفسها عنه بالوسائل القانونية، وهو ليس
بالأمر الصعب كتب عد ربأ أمور ابني المالية بطريقه لا يستطيع
معها أن يمس منك الأموال أثناء حياتها، وهذا قد عاشا معصنين
بمنأ بعدة سنوات، إلا أنها وافقت في كثير من الأحيان على مطالبه
المالية بدد مواجهه نصيحه غديه ولكني كنت مصمماً على وضع
حد لذلك، وقد وافقت فلويسي أخيراً، فوشيت مصحى بأن يحدوا
الإجراءات القانونية

- وأين هو السيد كارينتي؟

في المدينة، وأعتقد أنه كان مسافر في الزيف أمس، ولكنه
عاد في الليلة الماضية

فكر بوارو بمرحه، ثم قال أعتقد أن هذا كل شيء يا سيدي

- هل ترغب في رؤية العائمة جين ميس؟

إذا سمحت

غريب هالدي جرساً وأعطى أمراً مقتضياً للخادم

بعد بضع دقائق دخلت جين ميس الغرفة امرأة محرومة،

قاسيه القمامة، حالية من البحر طوف وراء الناسي شكل لا يستطيعه
إلا الغادم الجديد

قال بوزرو: مستحسن لي بخرج بعض الأسماك؟ هل كانت
سبدتك جميعها ممتلئة من سفر كما صباح أمس؟ ألم تكن ممتلئة أو
مفطرة؟

- كانت طيبة يا سيدي

- ولكنها كانت مختلفة تماماً في برستول؟

- نعم يا سيدي، سرعته جد¹ كانت عصبية إلى الحد الذي
بدت فيه وكأنها لا تأتي من تلقاء

- يا الذي قالت بالفيط؟

- حسناً يا سيدي، بعد ما تسعسي الذاكرة عالب² إسي
مفطره لتسير عطيني يا ميس لقد حدث أمر ما، أهي أنسي لن
أعادر المفطر هذا في نهاية المطاف. علي أن أسهر فيه أخرجي
الأسماك وصعبيها في حرقه³ الإيدع، ثم اثري بعض الساي وانظريسي
في المحطة⁴ سألها: "كنترك هنا يا سيدي؟"، فأجابت: "نعم، نعم
لا تعديري المحطة سأعود في قطار لاحق لا أوري متى رسا بأحر
ذلك بعض الشيء. علب بها "حب" يا سيدي" ثم أنكر في وضع
يسمح لي بطرح أسئلة، ولكنني عثرت ذلك حرياً ممتلئاً

- لم يكن ذلك من طيبة سبدتك؟ إنه؟

- لم يكن من طيبتها أبداً؟

وماد تنقدي؟

- حسناً يا سيدي، لقد اعتقدت بأن لذلك علاجه بالرجل الذي
كان في المقصورة إنها لم تكن تتكلم معي، ولكنها اعتبت مرة أو
مرتين كما لو أنها تريد سؤاله إن كانت تقوم بالعمل الصحيح

- ولكنك لم تري وجه الرجل، أليس كذلك؟

- نعم يا سيدي؛ فقد أولاني ظهره طوال الوقت

- هل تستطيعين وصفه بأي شكل؟

كان يرتدي معطف سناً فالتفت صارت إلى الصخرة وبعده، وكان
طويلاً وسحلاً

- ألم تعرفه؟

- آه، لا أعتقد ذلك يا سيدي

ولم يكن هذا الرجل سبدك، السيد كارينغ، بأي حال
من الأحوال؟

بدا وكأن عيسن قد جعلت، ثم قالت: لا أعتقد ذلك
يا سيدي!

ولكنك لست واثقة؟

كانت شئت كسة سيدي تقريباً يا سيدي، ولكني مع أنك
مظنفة أنه قد يكون هو، محض نادرة جداً ما مرأه لا أستطيع القول
إنه لم يكن هو؟

التفت بوزرو ديوماً من السجادة وعطبت جبينه بعدة وهو يعبر

إليه. ثم يستمر مثلاً هل كان يمكن أن يكون هذا الرجل قد دخل
القنطرة في يومين قبل أن تصلي أنت إلى المقصورة؟

فكرت السيدة ميس ثم قالت: نعم يا سيدي، أعصد أن ذلك
يمكن. لقد كاتب مقصوري مرحمه حقاً، وقد بعثت بضع دفاتر
قبل أن أمكن من الخروج منها. ثم إنه كان على وضعه النسخة
جلبت صحم. وقد أخرجني ذلك أيضاً ولكنه ما كان ليمسك سوى
دعفة أو دوييس بالكلام مع سيدي لو صحح ذلك! ولذا قد سلمت
جداً لأنه أتى من خلال ممر المقصورات

- هنا احتمال أكبر بالتأكد

وصفت وهو يتأرب معظم الحجب عذب حين ميس هل
تعرف ما الذي كانت ترتديه السيدة، يا سيدي؟

- أعطت الصحف بعض التفاصيل، وتكفي لربك منك بالتأكيد

لقد كاتب ترندي ثعبه يفض، من غزو الثعالب يا سيدي، مع
حصار أبيض شقق، ومخطط صوفي أزرق وسورة رداء عسمة من
ذلك اللون الذي يسمونه مساوية

- همس - أمر مشرا

عن السيد هالدي مثلاً نعم، إن الممشى جاب بأمل بأن
يساعده ذلك في تحديد المكان الذي تركت فيه الحريمه فكل
من وأها من شأنه أن يتذكرها

قال بوارو بالصبطا شكراً يا آنسة

خاضعت المداخلة العرة ويهض بوارو بصفة مثلاً حقاً، هذا
كل ما يمكنني فعله هذا، باستثناء أمر واحد يا سيدي، وهو أنني أود
أن أطلب منك أن تخبرني كل شيء، كل شيء!

- لقد أخبرتك

- هل أنت متأكد؟

- متأكد تماماً

- لس هذا دون ما يُعذر بعد، هي أن أكتب من النصبة

- لماذا؟

- لأنك لم تكن صريحاً معي

- أؤكد لك

كلا، إنك سمعت بشي ما

ساد الضمت برعه، ثم أخرج هالدي ورقة من جيبه وسمعه
لصديقي مثلاً أظن أن هذا هو ما نسعى به يا سيد بوارو، مع أن
شبهه معرفتك به تخبرني تماماً!

أنتسم بوارو وفتح القوطة كانت رسالة مكتوبة بخط صغير
مائل قرأ بوارو الرسالة بصوت حاد

سيدي العالي،

إنه لمن دواعي سروري العظيم أن أطلعك إلى السعادة
التيهه بلقائك لأنه فهد ذلك الفردوس على رسائلي

لا أزال أستطيع السيطرة على صبري القاعد إني لم
أنت أبدأ فلك الأيام في باريس، وإنها تقسو باليه أن
تعددي ثلثي غداً. ومع ذلك على بعضي وقت طويل،
وربما بأسرع مما تظن، إلا وأنتمج يروية ثالثة للبركة
التي بقية صورتها دوماً السيطرة على قلبي

كومي على قلبي كما سبدي القليل- يكل جهود عواصمي
ومشاهري المصنعة الثابتة

أرملة دي لاروشيو

أعاد بورلو الرسالة إلى هالدي مع انحاء بشير ودان أنجيل
يا سيدي أنك لم يكن تعرف أن انتك كانت سوي إعادة صلتها
بالكوت دي لاروشيو؟

لقد وقع علي ذلك وقع الصاعقة! وجدت هذه الرسالة في
خفية يد انتي. وربما كس تعرف يا سيد بورلو بأن هذا الكوب
المرحوم مقام من أسوأ أنواع المخامير

مر بورلو رأسه موثقاً، فقد هالدي ولكني أريد أن أعرف
كيف علمت بوجود هذه الرسالة؟

باسم صديقي وقال يا سيدي، أن لم أعلم ولكن لا يكفي
رجل البحري أن يتخط آثار الأقدام بفحص ومدا لعائف النبع. بل
عنه ليف أن يكون عالماً بحسباً جيداً فقد عرف بأنك تكبر صورك
ولا تتق به. وهو المسكين من موت انتك. كما أن وصف الحادثة
لنرجل العاصم يشير إلى شبه كاذب به. ومع ذلك علمت لم يكن
حريصاً على انهم وتبع أثره؟ لماذا؟ بالتأكيد لأن شكوكك تكس

في شجرة آخر. ولذلك علمت أنك كنت تسمى شجرة

- أنت على حق يا سيد بورلو لقد كنت وثقاً أن ووبرت هو
المدب حتى وجدت هذه الرسالة فقد شوشني بشكل عظيم!

نعم، إذ يقول الكونت فيها "كن بعضي وقت طويل، وربما
بأسرع مما تظن" ومن الواضح أنه لم يكن يسطر حتى تعلم أن
يظهر مرة أخرى أكان هو الذي سافر من لندن على من عطار
الثانية عشرة وأربع عشرة ذبحة، وجاء عبر البحر إلى مقصوره انتك؟
الكونت روشيو ليف. طويل وأسمر إذ كانت ذكرني بعض بشكل
جداً؟

مر الملبوس رأسه موثق، فقد بورلو حباً يا سيدي أنتي
لأنك يوم سعيداً أحسب أن لدى عشر طرحة غنمة بالحوافر، اليس
كذلك؟

نعم، وأحسب أن المفضّل حارب قد أصبح هذا الآن بن كس
مرحب يرويه



كان حارب صديقاً قديماً له، وقد قدم نحبه بورلو بشيء من
الادراء الصاغر عن محب. كان وكيف أسب يا سيدي؟ لا ضمان
يب، مع أن أدب بالعلم طرعا المختلفة في النظر إلى الأمور كيف
هي "الاحتلالا الرعلاية الصغيرة" إنه؟ هل ترداد لوه؟

أشرفت له أسرار بورلو وقال إنها تعمل يا حريصاً
إنها تعمل بكل تأكيد!

قلب له وماداً مستعمل؟

بما أن لدينا شيئاً على يده، فسأصرف ثلاثة مبالغ
لمكالمه بتدريز حيث يقيم الكومب كما قد تكون لاحظ بعد
ذلك، ولأن تدريز باردان قليلاً، وقد عطلت حركتي، فسأعود إلى
البيت لأصنع لثوبي كوماً من الزهورات!

لم أر بورو شبه حتى صباح اليوم الثاني وجده بهي بهود
إطاره، هناك بلهفة: حسناً؟ ماذا حدث؟

- لا شيء.

وماداً هي حاب؟

بم أوه

والكوت؟

لقد غادر فندق ريتز يوم أمس الأول

أي في يوم الجمعة؟

بعم

فالأمم محلولون إذن! لقد برئت ساحه وويرت كاريختي

- برئت ساحته لأن الكوت ووشيعو غادر غنده؟ إنك تتسرع

كثير يا صديقي

هذا جيد إذن. هل تعتقد أن الجريمة من فعل روبرت أم ليس
ما؟ إن براتب كل الأماكن التي يرتادها المحرمون، وسأصرف دور
معدولة الشخص من الجواهر بصفحة جمال ذلك من عهدي - كانت من
كان - لن يحتفظ بالجواهر لأمل تريتها - هذا غير وارد! إنني أحاول
معرفة مكان وجود روبرت كاريختي يوم أمس، ويبدو أن هي هذه
المسألة بعض الموهبي، وقد وضعت رجلاً لمراقبته

قال بورو بعد بعض دقائق: جرداء حمراري عظيم، ولكن نعمه
جاء متأخراً يوماً واحداً

- لا تستطيع دوم إلا أن تظن تكايت يا سيد بورو، حسناً، إن
واجب إلى محطة باندبوس، سأذهب إلى برينسول وويس وناوس
تلك هي مهمتي - إلى اللقاء

- هل ستأتي لتراني مساء اليوم، وتخبرني بالنتيجة؟

بالتأكيد، إذا حدث

وبعد عذر صديق، دسم بورو غافلاً إن عشت العجب يؤمن
أن في الحركة بركة خرافة مسافرة، وليس أكثر الأقدام، ويجمع الخبر
ورصد الدخان إنه مشعوب، أي أبعد الحدود؟ وهو صميم سما
بحجم عه الكدمات! وإن لم ذكرت له علم النفس فهل يدري ماذا
بعض يا صديقي؟ إنه يتسهم! إنه يقول نفسه يا بورو المحرم
المسكين لقد هرم وأصبه الحرف! إن جاب هو فاجيل الشاب
الذي يقرع الأبواب، ولكني، وألسواء! أنهم مشعوبون جداً يقرع
الباب إلى الحد الذي لا يسهر معي إلى أن الباب مفتوح!

- عني كلي، يعني أن تم مني، ودعاه^١ ولكن عاد حده
يكون دالعه؟

إن ما فيه مئة ألف دولار من الجواهر يعتبر دالعه جيد لأي
شخص كلاً، إن السؤال برأيي هو ماذا يديها؟ لعد لا يكتفي
ببساطة- بسرقة الجواهر؟ إنها لن تلاحقه قضائياً
ثم لا؟

- لأنها مراد يا صديقي لقد أبحث هذا الرجل فانت يوم
وبذلك فهم كاتب مثلك لمصادرها بصعب ومن شأن الكوب،
عنه بعض الحقائق جداً فيما يخص النساء، أن يعرف هذه الحقيقة
تماماً؟ ومن ناحية أخرى إن كان روبرت كاربنس هو الذي عنده
فلماذا يأخذ الجواهر التي مثله بشكل قاتل؟

- ربما أخذها للتضليل

ربما كتب محققاً يا صديقي، أه، ها هو حبيب! إسي أمير
طرفه عني الباب

كان المش مشرح لأسير مراد، قال صاحب الخبر يا دورو
لقد عدت لتري، وقد قست بعمل جيداً وأنت؟
- أيا؟ أن عظمت أنكاري

صحت حاب من قلده وقال غاساً لي "صجورداً أخذ يشخ"
ثم قال بصوت عال هذا لا يسياسياً نحن الشباب

تسأل يوفرو وما الغرور في ذلك؟

- حسناً، هل تريد سماع ما عدت؟

هل سمع لي بأن أحش؟ فقد وجدت الكسبي التي ترتكب
بها الجريمة على جانب حد سكة الحديد بين ويست وذاوثي، ولقد
صعب مع الصبي بالغ الصعب الذي يحدث مع السيدة العمد
كاريمنس في محطة ويست!

فمر حاب داد، ثم قال كيف عرفت، بالله عيت؟ لا غل لي
إنها خلايك ظرمداه الصغيرة فائقة القدرة!

إسي سعيد لا عرفتك هذه المرة بأنها فائقة القدرة. غل لي
هل أعطت القليلة للصبي بالغ الصعب شيئاً إكرامية له؟

- كلاً، بل أعطته نصف جيبه!

استمد حاب مراده وقال بصوت أجش مسرور جداً هؤلاء
الأسير كان!

- ونتيجة لذلك، ثم يسي، الصبي، أليس كذلك؟

وكيف به أن يساعده؟ إن أنصاف الجبهت لا يصادفه كل
يوم لقد يادته وشترت منه مجديس، على خلاف أحدهما صورة
فلك شاب ررقه، وقد قال "هذه معاشلي" أه، إنه يذكركه
تماماً، وكان ذلك كاتياً بالنسة لي، فحسب شهادة الطبيب، لا بد
أن الجريمة ارتكبت قبل محطة ذاوثي وقد حدث بأنهم قد رموا
الكسبي غروراً، وقد مشب مع حد السكة حتماً عهد، وبالفعل كانت

هناك وبعد هبت باجره تطيفت في نائوس حول الرجل - ولكنها
- تنطح منطه كثيره - ولم يكن مرجحاً أن يكونوا قد لاحظوا
وجوده ويحتمل أنه قد عاد إلى لندن في قطار لاحق

هر يوارو رأسه وقال احتمال وارو جداً

ونكسي وحذب على خوذتي حيرا آخر إنهم يصرفون
الحوار فقلت المبرود الصحنه قد تم ردها بله أس من من
أحد أرباب السائق من تظه كان؟

- لا أدري، ولا أنه رجلي قصير

نظر حذب إليه وقال حسناً، بحث على حق في هذه انه قصير
تماماً إنه ريد ماركسي

نكت، ومن هو ريد ماركسي؟

قال حذب إنه نفس حوشر ماهر حذب عبيدي، وهو ليس من
يقدمون على العمل إنه يحمل عادة - مع امرأة سمحه عربي كبد -
ولكن يبدو أنه غير صورته في هذه النصبه، ما لم يكن قد قرب
إلى هوندأ ياني الحينه

سأله يوارو وهل اعتلتم ماركسي؟

بالأكيد ولكن تذكر، إن الرجل الآخر هو من يبحث عنه
الرجل الذي كان مع السيفه كاريبتش في القطار، ذلك هو الذي
خطط لتعليقه بالأكيد ولكن ماركسي لم يتحدث عن صاحب

لاحظت ما عبي يوارو أصحت أكثر احضروا، وكان يهدوء

أعند أبي أسطع أن أجد لك صاحب ماركسي بالأكيد

قال حذب واحدة من أفكارك الصغيره، إيه؟

ثم نظر إليه بعدة وعن مدعش كيف يستطيع الإنسان بالبحر من
الحياه، بمنز عرك والاعصاف الأخرى إيه الحظ بالطبع

نتمتع صديقي فائلاً وبعاء، وبعاء، نائوس فيعني يا هيستفرد
والفرشاة، نعم، هكذا وحداثي المطعني البحري، يا كسب
الصداه ما زال مطعني يعني أن لا أصبح بيطال المفعول بعد
ملك الزهورات. وداغاً يا حذب!

- حلقاً سعيداً يا يوارو!

أوقف يوارو أول سيارة أجرة صادفها وطلب من السائق
الفرجه إلى ماركس. عندما وصل أمام بيت هالدي اتل يوارو
بهذوء، ودفع أجرة السيارة ثم ضرب حرس الباب وعندما فتح
الخدام الباب طلب يوارو منه شيء ما بصوت منخفض فعاد الخدام
فوراً إلى الصديق العلوي صعد إلى الغرف العلوي في الممر، ثم
قائماً الخدام إلى غرفة نوم صغيرة مرثه

بحول يوارو ساحريه في الغرفه، ثم تركب حياء على صندوق
أسود صغير. حيناً أمام الصندوق ونفخض بده العلامات الموجوده
عليه. ثم أخرج نفاذه سدث صحيره من جيبه وألصق إلى الخدم
فائلاً طلب من السيد هالدي إن كان بإمكانه أن ينطق ويصعد
إليها

خاف الخدام، وخرج يوارو ينطق من الصندوق بعد صبره

وهي يصح دعائها أصبح العزم - ورفع يورور عطاء الصدوق، ثم شرع
بمست سرعه بالملاسل التي يحويها ويرميها حذو حة إلى الأرض

سمعت وقع خطوات نبله بعدد الدرج، ثم دخل هالدي
الفرقة وصاح وهو يحدق إلى يورور ما الذي فعله هنا؟

قال يسي - سيدي أبحث في هذا وأخرج من الصدوق
مطعنا وسورة صوغه سناويه اللون - وجمعة يصب من فرو الثعالب

سمعت صوتاً يصيح "ما الذي فعله بصدوقي؟"، والتفت
لأرى الحادثة، حين ميسر، وقد دخل الفرقة، وقال يورور لو
نكرمت بخلالي الباب يا عيسر شكرت لك نعم، وهب مول ظهرك
لغاب ولا يا سيد هالدي دعني أفرغت إلى عريسي كبد المسماة
سويلاً حين ميسر، والتي سرعان ما سسهم إلى شريكها ريد
ماركي تحت الحراسة المنظمة للمفتش جباب



قال يورور وهو يهوج ييد مرفوعة كتاب من أسهل ما يكون!

ثم سكب نفسه مريداً من الكافار، ومضى عائلاً لقد كان
إصرار الحادثة على الملاسل التي كانت سببها ترديدتها هو أول
ما نعت انتباهي لعاداً كانت حريصة إلى ذلك الحد على ترحبه
انسحاب إلى الملاسل؟ وفكرت بأن لا مملك إلا رولة الحادثة حول
الرجل العائس في المقصورة في بريستول وحسباً ذهب إليه
شهادة العطب، فقد كان بالإمكان بسهولة أن تكون السدة كازيمس

قد قلب قبل الوصول إلى بريستول ولكن إن كان الأمر كذلك
لهذا يعني أن الحادثة شريكه في الحرم، وإن كانت شريكه من نفس
أن تصعد هذه السلطة على شهادته وحده لقد كانت الملاسل التي
لونها السيد كازيمس مثيرة للاستهزاء وعدده ما يكون الحادثة
خبراً عنبية فيد يسي على سببها أن يرمدهم والأل، إن كان
أي شخص بعد بريستول - قد رأى سببها يعطى الرق صدوقي
وتتوردة وثيقة غرو، فيكون مستعداً تماماً لكسب مأى رأى السيدة
كازيمس

وهكذا بدأت أعيد بناء العنبية تُرود الحادثة نفسها بملاسل
ثيلة لسببها، ثم نُحدر حي وشريكها السيد كازيمس وبملانها
طمانين لند وبريسون مستفيدين - وما - من مرور القطار في حي
توصيح البيت تحت المظلة، وأخذ الحادثة مكانها وهي ويسر
يحب عنبها أن تنب الأظفار لمسها كيف؟ يكن لا حادثة لانت يعقب
أن يتم اختيار مانع الصخب والحقن معه، وبذلك فونها ستفسي
ندقره ياهو بإعطانه كراميه صحة كذا أنها جذبت انتباهه في يوم
علاسلها ببدء ملاحظة هي خلاف إحدى الملاحظات بعد مدافره
القدر محطه ويسر يرمي السكين من الباندة لتؤثر المكان يدي
يمرعى أن الجريه حذفت عنه، وبدل ملاسلها، أو يرتدي فوقها
مطع طويلاً بصعب، وهي دونس تعان القطار ويعود إلى بريستون
تأسرع ما يستطيع، حيث يكون شريكها قد ترك الأمتعة في غرفة
الإيدع يعطيه تذكرة استرداد الأمتعة ويعود هو إلى هناك، تنتظر
هي على الرصيف مفدة دورها، ثم يذهب إلى فندق لقضاء ليلته،
ثم تعود إلى الباندة صباحاً كما فعلت بالصد

عندما عاد حب إلى مهنه أخذ كل مستحقني وقد أجري أيضاً بأن لعب مشهوراً كان يحدوث تصريف الجوهر وعرفه أنه كان من كان هذا النص فلا بد أن يكون قيصراً في صفاته للرجل الذي وصفت حين ليس وعندما علمت بأنه ولد تركي الذي عمل دوماً مع غريسي كير علمت تماماً أين أجدته

سأله هالدي: والكوت؟

- كنت فكرت به ردديت افندي بأنه لا علاقة له بالأمر، حدث الرجل أكثر حرص على جلده من أن يحدوث بحريته مثل كان من شأن ذلك أن يكون مثالياً لشخصيته

قال هالدي: حسناً يا سيد بولزو، بني مدني لك بدين كبير، و شيفت الذي كتبه بعد العشاء لا يكاد يفي بهذا المدي

اسم بولزو ملوحص، ثم دعني إلى حب العيب هو الذي صيغلي رسم، على العقل في كشف الجريمة حسداً، ولكن بالرغم من أنه حصل على مجرمته غريسي كير، إلا أنني اعتقد بأنني كما يكون الأميركان- قد أخذت حرة؟

علة الحلوى

كنت ليه فائحه، فقد كانت القربع تراءى دعف، والمطر يهزب الزوائد يهزجيات هائلة

حب بولزو وأنا مدني السوء وقد سرح سببنا بنجده الله شيفت الجيهجه كانت بيت منزلة صغرة، وعليها -أبني كوت صبح من الشاي الحار، وأمام بولو كوت من شراب الككاو الكتيب الذي ما كنت لأشربه لو دفعوا لي مئة جنيه

رسمت بولو ذلك الفريح الثخين التي من كونه نصبي الأخير وسعد باطمئنان ورخا قاتلا يا لندجاة الجميلة!

بعد، إنه عالم جد، أنا الذي عمل، وعمل جيد أيضاً دها أنت مشهور

فاطمي بولزو محبتي، يا صديقي!

ولكنك مشهور بالفعل، وعن جذارة أيضاً عندما استعيد في حكايي سمعة بحادث الطوبه فزني كدهش، لا أعقد أنت تعرف ما هو الغش!

- إن من يستطيع دفعه ذلك يكون مهرجاً حرب الأوطار!

- كلا، ولكن قل لي بعد هل سبق أن قُتلت أبداً؟

- مررت لا حضر بها يا صديقي. ماذا يوسعك أن تعلم؟ إن المصادفة السعيدة لا يمكن أن تكون دون إثني خاتك كثيراً ما سمعته في وقت متأخر جداً، وكثيراً ما وصل في شخص آخر كما يفعل بالبناء الهدف نفسه. مرتين صرختي سرعاً عندما كتب على حافة الشاحح على السرير أن يأخذ بالاعتبار حذرات الشاحح وحالات القتل معاً يا صديقي.

- ليس هذا ما قصدته بالضبط، ما عنيته هو هل قُتلت من قبل تماماً في قضية بسبب خطأ لو أنكنته أبداً؟

- آه، نعم! أنت تسأل إن كان قد سبق أن قُتل من نفسي حذراً، كما تقولون في بلادكم هنا مرة واحدة يا صديقي.

وتبدت على وجهه ابتسامة بعثت تأملته وأصاف نعم، مرة واحدة جعلت من نفسي أضحوكة!

ثم عذب صغاره في كرسيه وقال اسمعي يا صديقي، أعرف أنت أحفظ بسجناً لجانحاتي الصغيرة وعينك أن صيف قصه أخرى إلى مجموعتي، قصه قتل!

احسني إلى الأمام، ووصع حطاً في التوقف وبعد أن مسح يديه بعنايه بشعته بعينه بسدس قرب التوقف بعد العرض، عاد ليرسخي على كرسيه وبدأ قصته

هذا الذي أرويهِ لك حدث في بالجيكا عند سنوات عديدة كان ذلك في زمن الصراع العربي في غرب بين الكنيسة والدولة كان السيد بول ديرولاز مائياً عربياً يابها، ولم يكن سر أن حصة وراثة تشقوه كان واحداً من أكثر المعدنين للكنيسة، وكان من المؤكد أنه سيحضر لمواجهة عداه عيب لدى بونه السبعة. وقد كان رجلاً غريباً من عدة جوانب، ومع أنه لم يكن يشررب ولا يدخن، إلا أنه لم يكن مرمياً كثيراً في حوار أخرى هل تعلمي يا صديقي، أمي في الساء... إني دوماً في الصورة!

كان قد روج قبل بضع سنوات امرأة شابة من بروكسل أعطته مهرأ لا بأس به، ولا شئت أن هذا الشاب كان مبدلاً له في حياته المهيبة، إذ لم تكن عائلته عيب، مع أنه كان من جهة أخرى - محولاً بسمة نفس باروياً لو أراد لم يسر الخروج من أطفال، وماتت ووجته بعد غيب، نتيجة سقوطه من الدرج ومن ضمن المشكلات التي ووتها عنها بيت في شارع لويس في بروكسل

وفي ذلك انبثت حدثت وبنه المصادفة، مصداق وانه مع استقالة الزور الذي كان مصدر به أن يحلفه وقد شرب كل الصحف معاللات مطو به عن حياته السياسية، وعرف موبه - الذي حدث بشك من عاجلي تماماً بعد طعام العشاء - إلى حدوث أزمة قلبية

في ذلك الوقت كتب يا صديقي كما تعلم: عصا في جهر الحري اللجسكي. ولم يكن وفاة السيد بول ديرولاز مثيرة بشكل خاص بالنسبة لي، فأنا كما تعلم متدين أيضاً، وقد بدت بي وفاته لمرأ مرحاً

حسب مذهباً مادياً

قال سيدي: ليس لدي من شيء أعلق منه في هذه القضية
لا شيء سوى حرية البراءة، ولكنني معقدة جداً بأن السيد ديرولاز
لم يمت ميتة طبيعية!

قلت ولكن المؤكد أن الأطباء

عظمي قائم قد يحظى الأطباء لقد كان معقداً بالحجوبة،
فقط جداً أنه يا سيد بوروا، اني أتوسل إليك أن تساعدني

كتاب الطبعة المبكية في عهد الهم والقلق، وكانت مسعدة
لأن ربيع أممي، فهذاها بأفصح ما استطعت، وطلب سأبذل
يا أسد، سي أكد أنكم وأنتم من أن مذهبكم لا أساس له من
الصحة، ولكن سري سأطلب منك أولاً أن تصني لي ساكني
الجب

قال بوروا الخدم بالطبخ جائيت وبيتس وبيتس الطبخه،
وقد عشت الطبخه في البيت من بيت عديده، أما الخدام فهنا
فقدان ريبان سبغت يوجد أيفاً فرانسو، ولكنه هو الآخر خدام
للديم وأيفاً والده السيد ديرولاز التي يعيش معه، وأنا شعبي
فريقسي سبار وأنا أجه عم فليز، بر حبه ووجه سيدي ديرولاز، ولقد
أصبح عضو في أسرة ساكني السرل منه أكثر من ثلاث سنوات
لقد وعصمت لك الأب ساكني السرل، ولكن كان يدي أيضاً ضعيف
بشما في السرل

- وعما

بعد ثلاثة أيام من وفاته، وكانت بحري علي وثقت أن مداء
جاسي الزهر من بيتي كانت امرأة ضيع حماراً ساعداً، ولكنها مداء
شانه مداء، وأدرك على الفور أنها كانت ضاعاً كما جعل ما يمكن
بفعله أن تكون ساكني بصوت عذب محقق أنت السيد خيركيو
بوروا؟ فاصبحت لها عانت "من جهاز بحري" التحبث شانه
وقلت تصلي بالجلوس أو جوك يا أنستي

أحدثت كرسياً ووضعت خمرها، كان وجهها ساحراً وغم
اندفع من شوقه، وكانت دعيه قائماً مسكونه من عدد ثابت
سيدي، يسي أعرف أنك مسأحد إحارمت الآن، ومذ لك مسكون حراً
بظهر في ضيقه ضيقه أنت ندرتك يسي لا أريد استعاده الشرطه

مررت رأسي بالشمع ووضعت حشني أن لا يكون ما نصيبه
ممكن يا "سي"، فإن ألقى واحد من رجال الشرطه ولو كس في
إحارة

نكأ إلى الأمام وطلب سمح يا سيدي أن كل ما افعله
ذلك هو أن تحري وعيد يحضر منحه بحرياتك طلب حر ساد في
عديدها بالشرطه إن كان ما افعله صبيحاً بالضم لرب سبوح إلى
كل "ماكيه" القلاوي

أضحت ذلك عذراً مبعثه بعض الشيء على الضيق، ووضع
عصي في حذنها دون مرير من الدم صبح بون حفيف وجشيه
وقال أشكرك يا سيدي إن وده السيد يول ديرولاز هي ما حطب
منك أن تحري حبه

السيد دوسان آلاز، وهو جازر للسيد ديرولاز في فرنسا،
وصديق إنكليزي هو السيد جون ويس

- ألا يزالان معكم؟

- بالنسبة للسيد ويس فإنه موجود، ولكن السيد دوسان آلاز
غادر بالأمس

- وما هي خطتك يا أخته عيسا؟

- إن أمكنت انجنيء إلى بيت خلات صبي السبعة القادمة
فأكون قد ربب نفسي سيرير وعزرك من الأصغر أن أقدمك على
أهلك مرتبط بالصفحة بشكل أو بآخر سأقول لك حب من مديس.
وبت أخبرت جدتي برفيق ونوعه من السيد دوسان آلاز إن
صفحة مدام ديرولاز حبيبة صاماً، وب تكلم كثير، لمعصلات

وساء على سيرير انجنيء للأسة وحسب المرء، وبعد صفحة
قصيرة مع والدة القاتب المتوفى - التي كانت ذات شخصية جميلة
أرستراطيه رعم وصريح مداعي صفحتها تحزرت من المدمعات
ومسد لأعذار

بني لأسائل يا صديقي إن كان توسعت بصور الصعوبات
التي تكلمت مهسي؟ هاك أدم رحل حدثت وفاته قبل ثلاثة أيام وإن
كسب حلف وفاته نعمة فمره بالعقل، فإن حبالاً واحد فقط كان
يمكن قوته السم؟ ولم تكن مدي عرسه رؤية الجنة، ولم أسلك أي
يمكنه لبعض أو تحلل الوسيط أو الطعام الذي به به دس السم
لم أحد له دلائل أو مؤشرات يمكن تقيمها، سواء أكانت مريفة أم

صديق هل تم تسمم الرجل؟ هي مات موتاً طبيعياً؟ كان عني أن
صغير كيرول بوفرو - ودون أية مساعدة أن أنزو

في البنية حسب الحدم، وبمساعدهم أعدت بحرفي أحدث
للك البنية وقد أوليت اتباعاً خاصاً بضم الحدم وطريقة تعذيبه،
قد دام السيد ديرولاز بحسب تقديم الحدم، تم تقديم طس من
فرائح اللحم مع عظمه، ثم له حرج وأخيراً طس فواكه مطبوخة
بالسكر وكل ذلك وضع على الطاولة، وعندما السيد ديرولاز بعسه
وقد حيء بالصفحة في أربعين كبير إلى طاولة العشاء لم أحد شئ
يا صديقي، يستحيل تسمم شخص دون تسميم الجميع!

بعد العشاء غادرت مدام ديرولاز إلى جناحها، ووافقت الأسة
ليرجي. وقد اتفق الرجال الثلاثة إلى مكتب السيد ديرولاز حيث
قابلوا الأحداث بشكل ودي بعض الوقت، ثم فجأة ودون سابق
إذكار سقط الثالث بقوة على الأرض اندفع السيد دوسان آلاز إلى
الجنار وحلب من الحادم فرسو بحسب طيب فائلاً أنها مكنته فلية
بلا شئ، كما ترح الحادم ولكن عدى وحسب الطبيب كان الوصف
قد فلت لمساعدة المريض

كان السيد حوى ويس الذي قدمي له الأسة ليرجي -
رجلاً إنكليزياً سودجياً في تمثيله لأدم جندته، في أواسط عمره،
ضمم البية بعد كانت رويته بصادقة، التي سردها بفرسيه تعلب
عليها الفتنة الإنكليزية، تسببه مع ما سردها جلبت إلى حد كبير
قال "احص وجه ديرولاز كثيراً، ثم سقط رأساً"

لم يكن من شيء، إنهاني يمكن العثور عليه هناك بعد ذلك

ذهبت إلى مسرح وقرع الأمانة في المكتبة وتكرمت هناك وحدي
بناء على علمي حتى الآن لم أجد ما يؤيد نظرية الآفة مساره
وسم أصفع مع نفسي من الاعتقاد بأن الأمر كان مجرد وهم من
طرفها وكان من الواضح أنها كانت تحفظ لنفسها معاملته رومانسيه
ثم سمع لها بأن سطر بطرط طبعه لتعجب ومع ذلك بعد قليل
المكتب بجانبه عصبيله دقيقة كان يمكن أن يوضع يده على
كرسي الباب بطريقة تسمح بمرور حبله فانه إلى جسده، وكان
يحمي أن يمر الشعة الضعيفة التي سببه الإبرة دون أن يسه لها
ولكنني لم أستطع اكتشاف أية شارة تدعم هذه النظرية ووميت نفسي
على الكرسي بحركة يأس

قلب نفسي بصوت عال وماداً بعد* سأترك القصة* ليس من
مؤشر في أي مكان! كل شيء طبيعي تماماً

وفيما كنت أقول هذه الكلمات وعصب عيني على عصب حطوي
كثيره منتصب على طوله فريفة، وقهر نفسي من مكانه رسد ثم بكى
هذا مؤشراً بقدر إلى تفسير وفاة السيد ديروالار، ولكن هذا وحده
على الأقل شئ ليس جليلاً وضعت هذه الحصة كانت ملته ثم
نفس ولم يغد ولا قطعة واحدة، ولكن لم يكن من شأن ذلك إلا
أن يجعل الفرية التي جدت لتأثري أقوى وأشد تأثيراً لتدري لماذا
يا هينتر* لأنه بعد كانت العلية عصب وروية الثوب، كان عضده
أزرق يمكن للمرء أن يرى دوماً شريط رية أزرق على عصب وروية،
والعكس، ولكن أن يجد عصب من ثوب وعطفاها من ثوب آخر جلا
بالتأكد، هذا ما لم أراه مطلقاً!

ومع ذلك، قد أكن أعتقد بأن هذا الحدث البسيط يحمل أي
فائدة لي، ولكنني صممت على بحري الأمر بأعصية خارجة عن
المألوف. فغرب الجرس طبياً لمعادم مرسو، وسأله إن كان سيده
القييد مع ما فيه مضي بالحلويات رسمت على شعبيته استساعه كأنه
ياخته وكان كان معزماً بها حداً يا سيدي كان يحتفظ دوماً بعديه
حطوي في المروى إنه لم يكن يشرب النعير أبداً كنت تعلم
رفعفت غصده العمة أمامه وقلب ومع ذلك فإن هذه العلية ثم
تُفسد أبداً؟

عفو يا سيدي، ولكن هذه العلية جديدة، وقد اشترت يوم
وعدته، بأعصار أن الحطوي في الأخرى أوشتكت على النعير

قلت له ببطء: إذن فإن العلية الأخرى أفرشت يوم وفاته
- نعم يا سيدي وجلتها فافرة عند الصباح وزميلها

- أياك السيد ديروالار يأكل الحلويات في كل ساعات النهار؟
- بعد العشاء عادة يا سيدي

سأب أرى شخصي نور عصب فرانسو أستطيع حفظ السر؟
- بالطبع يا سيدي

حسناً فاعلم يد أني من الشرطة هل تستطيع أن تجد لي
تلك العلية الأخرى؟

دون شك يا سيدي. ستكون في سلة المهملات
عادر ثم عاد بعد دقائق بعليه يعطوها المار كانت مسحة طين

الأصل عن المعية التي لدي، يستأثر أن العلبة كانت ردها هذه المرة
وكان خطأها وودياً

شكرت فرانسوا، وصحبت مرة أخرى بالتكميم، وغادرت
المرور في شارع لويس دون مزيد من القلق

بعدما روت الطبيب الذي هاجم السيد ديرولاز، وكانت مهسي
مع صميمه، عقد يده في جفون حذر من التكلم والمردف
المصعقة، ولكنني تحلب بأنه لم يكن وثلاً شيئاً يعطو من
القضية كما كان يجب أن يكون

قال بعد أن تمكنت من انزع أسلحه إلى حد ما لقد وقعت
حروث غريبة كثيرة من هذا النوع بوقت غضب مفاجئ، عطفه هرجاء
بعد عشاء ثمين، هذا أمر يحدث، ثم بموجة من الطبيب يهتد الدم
إلى الرأس، ثم يستند إلى يتي كل شيء!

- ولكن لم تكن لدى السيد ديرولاز عطفه هرجاء

ثم تكن لديه؟ إني واثق أنه كان يحرق مشاحنة كلامية
عاصفة مع السيد دوسان الآر

- وماذا؟

رفع الطبيب كتفه دهشة وقال: أمر واضح! ألم يكن السيد
دوسان الآر كاتباً مخلصاً؟ لقد ضرب صداقتها بسب هذه
المشكلة بين الكنية والدولة، ولم يكن يمر يوم دون غثاسات، كان
ديرولاز يبدو للسيد دوسان الآر معادياً لتأنيب الدمية

كان هذا الأمر غير متوقع، وقد أعطاني ذخيرة لتذكير ذات
مزال آخر يا دكتور هل من الممكن دس جرحه فائله من السم في
لقطة خاطئة؟

أحسب أن ذلك ممكن إن حصل الروسك الصافي يمكن
أن يناسب هذا الاحتمال بعباء مرضه لبحره، ويمكن ابتلاع كُر
قصيرة من أية مادة دون الإساءة لها، ولكنه لا يبدو احتمالاً مرجح
للحدث إن قلعه حيزي عنه بالموروس أو الأسريكتس

ثم أمدى وجهي سمعته وأردف فلما أتت ندرتي يا سيد ديرولاز،
إن لقمة واحدة تكفي! والماضي يذهب في الشكيات والتعصبات
- شكرًا لك يا سيدي الدكتور

خاطبه، وقعت بعدها بحريته لدى الطبيب، وعندها أولئك
الفرجين من شارع لويس به الأمر جيد أن تكون في مثلث مشرقه،
لقد حصلت على ما أردته من معلومات دون مصاعب ولم أغير إلا
في حالة واحدة على أية حال سمعته بريد ساكني البيت بأي نوع
في السموم وكان الأمر -حي ثلث الحالة على شكل مغرب عين
من سولداد الأوروبي للسيد ديرولاز والأوروبي سم فقال، وبعد
فرح لحظه، وبكى أعراس لأروين غريبة من أعراس التسمم
المعدني، وسس فيها أي شبهة بالجنه التي كتب أحقق فيها وبالإضافة
إلى ذلك بعد كانت الموصفة قديمة، فقد كتب المدم ديرولاز يعني
مد سموات طوبقة من إتمام المدسة في حينها

وكتت لعم بالخروج خائياً عندما أعادني صوت الصيدلي

دفعته يا سيد بوروا، أدرك أن العنة التي أنقضت لي هذه الوصية
عالم شئت بعد، بأنه مفسدة لشهادتي العبدية الإنجيلية
يوسعت أن تجرب هتك

وجدت جربت بالفعل، طارفاً مرة أخرى مكنتي الرسمية.
وحصلت على المعلومات التي أريدتها في اليوم الذي سبق وفاة
السيد ديرولا حضر العشاء في العبدية وصحة للسيد جون
ويليس وهذا لا يعني أنها كانت بحاجة إلى مفسر. نعم لكن
سوى حبوب صغيرة من التبريرين سأكتب أن كان يوصي أن أرى
موضحاً بها، فأروي بها، فأحد قلبي يدعى أسرع فأسرع، ذلك أن
الحبوب الصغيرة كانت مصنوعة من الحلوى

سأنت هل هي سم؟

قال العبدية، كلا يا سيدي

- هل تستطيع أن تصف لي تأثيرها؟

بها تحسن ضغط الدم وهي موصفة ببعض أنواع أمراض
القلب، كان هناك العبدية مثلاً إنها تحسن التوتر في العضلة القلبية
وهي حال تصلب الشرايين

فاطمة مثلاً يا عزيزي هذه الحبوب المختصة لا تعني شيئاً
بالنسبة لي هل تجعل هذه الحبوب الوجه يتورق؟

- نعم، بالتأكيد

- ونعرض أني ابتلعت عشرة، أو عشرين، من حياتك

الصغيرة هذه، فما الذي يحدث؟

أجاب العبدية بجملة إنني لا أضعك بمحاولة ذلك

- ومع ذلك هناك نقول إنه ليس سمّاً؟

أجاب بجملة أجب يوجد الكثير من الأشياء التي لا تسمى
سمّاً، وتستطيع قتل الإنسان

تركزت العبدية متجهاً فقد بدأت الأمور تتعالي أحرراً؟

لقد عرفت الأب بأن جون ويليس كان يملك أدوية الجريفة
ولكن ماذا عن الدوايح؟ كان قد جاء إلى دجيكيا في خمس، وطبق
من السيد ديرولا الذي كان على معرفة سطحية به، أن يستعمله
كان واضحاً أنه ما من طريقة يمكن أن يكون بها موت السيد ديرولا
مفيداً به وهو قد دبت، فقد أدركت من خلال شعيرات في يتكسر أياً
كان يعاني من سموات عديدة من ذلك النوع من مرض القلب الذي
يدعى النحاح الصدري وتذكرت فقد كان له حق مطلب في الاحتفاظ
بلك الحبوب في صناديق يدعى ومع ذلك، كتب مقصداً بأن شخصاً
ما ذهب إلى عيادة الحصى، وفتح العينة الأولى في البداية من طريق
الحفا، ثم سرع ثلث أو محوياً آخر قطعة في العينة القديمة، ثم
حشاه بدل ذلك بكل ما يمكن أن يستخرج من جيب التبريرين لقد
كان قطع الحصى كثيرة، وكنت واثقاً أنه كان بالإمكان إدخال ما بين
عشرين إلى ثلاثين حبة في القطعة ولكن من الذي فعل ذلك؟

كان في العمر سبعين، وكانت لدى جون ويليس أدوية
الجريفة، ولدى سارة لار الدافع لها يذكر أنه كان متعصباً، رئيس

سعد وعاد ادا السيد ديروار المسكين ؟ يا أيتها كات لي
بعض طريقة لتكبر . ولكن هذا لا يعني أنني أستطيع التصريح بذلك
في السب ، فالسب هناك زرعات كلهم . وربما كان ذلك أمر جيد
إن السيد نقيه جد ، والألمه ميرجسي تملك أيتها

تسألني الآن ميرجسي ؟ أهي تقيّة جداً ؟

تحدثت عن ذلك ، وإن أذكر وجهها المصعبي الذي أهرت
الدموع ، الذي رآته في ذلك اليوم الأول

وعندما حصلت على عود السيد سان آلا لم أصح أي وقت
وصليت في جواربه الرعي في مدينته آردير . ولكن أعين العنور
على عيني تدحوا المزل بضعة أيام وفي السهابة وجدت ذلك الملعو ،
كيف يظني دحس ؟ تسكرني يا صديقي ؟ اسعرب سالك ربيب
تسرب صغير في المزل في حفرة بومة ديقه واحدة تركت المزل
لاخضر أدواني . وحرصت على المودة بأدواني في ساعد عرفت فيها
أنني سأكون في الساحة وحدي . ثم أكد أعرف ما الذي ليحت عه ،
ونم أستطيع إمتاع نفسي بوسعة أبة عرفت للمعزور على لأمر الوحيد
المعبد بالنسبة ، فلم يكن ليحارف بالأحفاظ به

وعند ذلك عندما وجدت المرأة الصغيرة فوق المعلقة مفعلة
ثم أستطيع مقبولة إقراره وفيه ما يدحها . كان العمل من النوع الذي
يسهل تماماً فتحه التفتح باب الحرافقة وكاتب مفت بالرحمت
فصديقه ، أخرجها واحدة واحدة بين برعتي . وجاءت ذلك هي

هرجعه تصور يا صديقي ، لقد أمسكت بيدي قارورة صغيرة عبيد
مخلص الصباني الإنكليزي ، وقد كنت عليه أحسب ترينين
لأخذ حبة واحدة عند الزورم السيد جون ويلس ؟

سقطت على المعالي ، وأعطيت الحرية ، ونسبت القارورة
في جيب ، ونابتت تصبح تسرب المزل . « أن الإنسان يعني أن
يكون مسطاً » مدحها عذرت تليت الرعي ، وركبت المعاز عاتداً إلى
بليدي بأسرع ما يمكن ، وصفت إلى بروكسل في وقت متأخر من ثلاث
الثيلة . وفي الصباح كنت أكتب تقريراً بريني جهر التحري عدداً
جائسي ملاحظه . وكانت ملاحظه من مدام ديروار تظلي فيها إلى
المزل في شارع لويس دون تأخير

فتح فرانسوا الباب لي وقال السيد البارونة في انتظارك

نادي إلى جناحها . كانت تجلس على كرسيها بكل جلالها ،
ولم أر أثراً لألمه ميرجسي . قال السيد المعزور سيد بوارو ، لقد
صعدت لري بلانك لست كما لأقمت ، وأنت ضابط شرعة

- هذا صحيح يا سيدتي

- وجئت هنا لتسحق في ظروف وفاة أبي ؟

أجبت قائلة : هذا صحيح يا سيدتي

- سأكون سعيدة إن تكرمت بإخباري بالتقدم الذي أحرره

تقدمه . ثم قلت : حزيري كيف عرفت كل ذلك يا سيدتي ؟

- من شخص لم يعد من هذا العالم

كلماتها، والطريقة التي حفظها بها، جعلت شعيرة رهيبة
تسري في صدري، وعجزت عن الكلام فالتفت إلى سيدي.
أنوس إليّ بكل إلحاح أن تحريري بالخط بالعدم الذي أحرزته
في تحرياتي.

- سيدي، لقد انتهت تحرياتي.

- وبني؟

- كل حمدة.

- من تعرف العائل؟

- نعم يا سيدي.

- فمن هو إذن؟

- السيد دوسان الأار.

أنت محظي، فهو غير قادر على تركاب مثل هذه الجريمة.

لأدلة في يدي.

أنوس إليّ ثانية أن تخبرني بكل شيء.

أخبرني هذه المرة، مستعرضاً كل خطوة قادني إلى كشف
الحقيقة أصبحت إنساناً، وفي النهاية حرب رأسها وقالت نعم.
نعم كل شيء كما قلت، كل شيء باستثناء أمر واحد، هب السيد
دوسان الأار هو من قتل أبي. بل أنا الذي قتلته... أنا!

جذبت إليها، واستمرت هي تهر وأنها يهدوء، ثم قالت كان
حرراً أبي أرسلت في طلبك إذ من عائلة الله الرحيم أن يخرجني

أحرمي. قل أن مرحل الانسحاب سيء - بما فعلت اسمع يا سيد
بولو. لقد كان لي وجلاً شديداً، فقد أدى الكتيبة، وعاش حياة
من الحطب المهلكة. وقد ألقى عموماً أخرى مع نفسه، ولكنه فعل
ما هو أسوأ من ذلك، ففي صبيحة أحد الأيام، بينما كنت أصرح من
عزفي في هذا البيت، وأب دوجة سي، وألقى عند رأسي الدرج كانت
تقرأ رسالة، ورأيت أبي يتسلل من حنفها، ويدعه سريعة واحدة
وعص ويزعم رأسه بالدرجات الرخامية وعدد اشقوق كانت قد
عانت لقد كان أبي قاتلاً، وأن فقط، انه، كب أعرف ذلك.

أصعب حبها بحفظه، لم تأتت لا سطح - يا سيدي
محل لمي وبأسي عاد كان هلتي أن ألق؟ أذهب أمام الشرطة؟ لم
أستطع حبيل جسمي على ذلك كان ذلكت وسب عني ولكن جسمي
كان صعباً وفوق ذلك هل كان سيصدقوني؟ كان نظري يصعب
عند هذه، وكانوا يعرفون بأني كب صعبت تربت أصبحت، ولكن
عصري لم يسمح لي بالرحمة فلزموني بصلحت كب أنا ألق فأنه
وقد روت أبي أموالاً ووجه، وأزدهر كشرة الملاط، وأصبح الآن
على وشك اسلام حبيب ووريه، وسكون أداء لتكيسه مصاعداً
ورأيت ميرحبي، نكت الطفلة المسكية الجميلة تنهض بطيخها تتعلم
به بشعب كانت له سلطة غريبة عليه على النساء، ورأيت المصيبة
قائمة رأيت العيس، وكب عذرة عن صعب، ثم يكن بدوي الروح بها.
وحاء شوق الذي أصبحت فيه جحره تنصيصه كل شيء.

صعد رأيت طريقي وأصعبه لقد كان ودي، فأنا التي أعطيت
العناء، وكنت مسؤولة عنه. وقد قتل جسده مرأه، ووشئت الآن على
قتل روح امرأه أخرى؟ دعمت إلى عزة السيد ويس وأحبت مرورة

البحري كان قال مرة عازحاً بأنه كان في ثلث القارورة ما يكفي لحي
رجل! ذهبت إلى المكتب وفتحت عبه الحصى الكيرة التي كانت
دائماً على الطاولة فتحت عبه جديدة بالحطأ وكانت الأخرى على
العاورة أيضاً، وفيها صفة واحدة بآنية فقط وقد سجل ذلك للأمور
على ولا أحد يأكل الحصى سوى سي وغير حيي وركب ساعدي معي
ثلاث التيلة وقد حدث كل شيء كما خططت

توقفت وقد أصبحت عبدي بركة ثم صعدت تابه، وثالث
سيد بورو، إني بين يديك لقد دائراً في بال أباي معدود في هذه
الحياة وأنا مسعده لحمل مسؤولي عمي آدم الله، هل عني أن
تجعلها على الأرض أيضاً؟

ترددت، ثم قلت لكعب بعض الوفاء ولكن، ماذا
الرجعة العذرة يا سيدي، كيف جباب تلك إلى حورة السيد
دوسان الآرا؟

قلت عندما جاء ليودعي يا سيدي دستها في جبه لم أكن
أعرف كيف أخلص منها إني حائرة إلى الحد الذي لا أستطيع
منه التحرك كثيراً دون مساعدة، وكان العنور عبدي فارعه في حاسي
مسألة قد تثير الشكوك هل تعطني يا سيدي؟

ثم عدت حينئذ لبيع كامل طرقي وقلت كان ذلك دون أن
أفقد إلهة الشبه على السيد دوسان الآرا لم أحم أبدأ بشيء كهذا
فكرت بأن خدمه سيده عذرة فارعه ويريد دوسا مؤلف

التحيت لها وقلت لقد همت يا سيدي

- وقرارك أيها السيد؟

كان صوبها عازحاً غير متلطم، ورأسها مرفوعة أكثر من أي
وقت مضى بهمت على عمي وفتت سيدي يشرقي أن أكني
لك يوماً سعيداً لقد قمت بتحريراتي - وهشتات! انتهت القضية

صحت بورو لحظه، ثم قال بهدوء ولقد مائت بعد أسبوع
عطف لك يا صديقي في الفضة عني أن أصف بأني سم أوفى إلى
محبين صحيح فيهم

ولكن دنت لا يكاد يكون مثلاً، هذا الذي كان يوسعت أن
تختمه غير ذلك في مثل تلك الظروف؟

صاح بورو وقد دنت به الحصاد فجاءه صديقي، هل
هناك لنت لا ترى؟ لقد كنت مغلطاً وثلاثين مرة! خلاص الرماله
سم يحمل على الإحلال، فقد كان الدبل معي طوال الوقت

أي دليل؟

عنه الحصى! أكن بهم* هل كان لأحد يفتك كامل قرة
بصره أن يرتكب خطأ كهذا؟ كنت أرف أن الضم ديرولاو عني من
إحسان عذره العن، عطف دنت من عذاب الأثروبين التي ستعملها
كان في الحسب شخص واحد فقط ذو بعض صعب بحيث لا يستطيع
أن يرى أي المغطوبين بحي وصحة عني الخلة كانت عبه البحري
هي التي وصحي على طريق أليدي في دنه القمصان، ومع ذلك هذه
فتشت حتى القهديه سوزاصر - في إدراك مغرافها الكبير!

وكذلك كان تحديتي القسي كان حاصف هو كان دوسا والآرا
هو المجرم بما استطع أبدأ بهدوء دنه، إن عثوري عليها لديه كان
دليلاً على براعه كنت قد عرفت أني من الآلهة فرجسي بأنه كان

ثم د الفهي نقد كات هذه العفوية التي روينا لك بمجسديها هفية
 معة! لم أرى هذه الفضة إلا لك أنت. هل تفهمي؟ لم أقم بجمع
 جدي فيها! مرة أعود برنكب جريده بكل تلك الساطع والدكاء بحيث
 أعود أن أغير كيون بورو محدوداً بما لا أتحمل التفكير فيها!
 عليك أن تسامها أو كلا، لم تذكرها، وقد اعتصمت في أي وقت
 بأنني أصبحت معروفاً، وهو أمر غير محتمل، ولكنه قد بلغ

أعيت اسمه. هذا تبع بوأرو حسناً يا صديقي، إن رأيتني
 أصبحت معروفاً بعد عليك إلا أن غوب لي هذه الحصى! اتفقا!

• • •

قال بوأرو مناسلاً نقد كات بجره معة في نهاية المطاف!
 أنا بدي أملاكه دون شئ أسرع دماغ في أوروبا في الوقت الحاضر،
 أستطيع أن أكون متساهلاً واسع الصدر

تتمتع بهنوء: عليه الحصى

• • • ماذا قلت يا صديقي؟

مطرب إلى وجه بوأرو البريء وهو يضحى مستلاً مشرب
 بألب الصمير لعداب عذب على يدي بورو، ولكني أن أيضاً
 رغم عدم امتلاكي أسرع دماغ في أوروبا أستطيع أن أكون مستغلاً.
 واسع الصدر!

أجبت كادياً لا شيء

وأشعلت مليوناً آخر وأنا أستمع مع بصي

• • •

معامرة شقة الطابق الثالث

قالت باب كات: "وشتب بعفوية في ثقت محرقة الحرورية
 التي تسبها حفيه اليد المسننة، وقد تعطب حينها أكثر فأكثر كان
 شاتي ودية أخرى يرثونها بهفه كسر حقيقياً ينفون حرج الباب
 المعطى لشقة بات غاربيت.

قالت بات لا فائدة، إنه ليس هنا. والأب، ماذا يفعل؟

سبح حيمي فوكر قاللا ما قيمة الحب دون مفتاح؟

كان حيمي شب صغيراً حريص الكليل. ذا عيسى رر عوين
 ثمان من أربعة الترمج القصب إليه باب عافيه وقالت لا تهكم
 يا حيمي، قالأمر جدي!

قال دوفواك بيلي (الذي كان ذا صوت كسول يديم يسبح
 مع هيئة الحيلة السمراد) ابحتي ثانية يا باتة، لا بد أنه موجود
 في مكان ما

قالت المانة الأخرى ميلندريد: ربما لم تحمله معك حين
 خرجنا

قالت بات "هل حملت معي بالطنع" ثم انصبت إلى التشنج
بهمه وقالت "أعتقد أنني أحمله" لو أحب منك طبعاً من دونها
أن يحمله لي

ونكي لم يكن من السهل عليها أن يجد كشيء، فقد قدم
دونوفان شيئاً جديداً وأبدع جيني في صحنه بدلاً من أن تكون
في حقيقتك أيام جيني

بات حسداً جداً، هذا يعني أن أحدها أروعه من الحصة عندما
أحضر لهاها لي. لقد أوقعت مرة أو مرتين من قبل

دونوفان مرة أو مرتين! لقد أروعه عشر مرات على الأقل.
كما أنه تشبه وتتركبه في كل مكان تشبهين إليه

جيني لا أرى سبب يمنع سقوط كل شيء من هذه الحصة
مبدوءاً. المسألة الآن هي كيف ستدخل السعة؟

كاتب مبدوءاً هناك عقلاية لا تستدعي جوهر المسألة، ولكنها
لم تكن بنفس حديده بات المبدوءة المشاكسة ونظر لأروعه حينها
إلى الباب حائرين

جيني ألا يستطيع الهم أن يساعدنا، أليس لديه مدح رسمي
لكل التشق أو شيء من هذا القبيل؟

هرت بات رأسها بالتشي كان يوجد مفتاحان فقط أحدهما
داخل الشقة معلق في المطبخ، والآخر كان أو يعني أن يكون في
الحصة السحيفة

بات لو أن الشقة كانت فقط في الطابق الأرضي لكان
بوسعنا نشر دافده ونجده دونوفان. أعتقد لا ترغب أن يكون لعض
طوائف حلياء أليس كذلك؟

رفض دونوفان بحزم، ولكن بابتسامة، أن يكون لعض طوائف حلياء
جميعي. إن شقة تقع في الطابق الرابع مساهمة غير بعيد عن الشقة
دونوفان. ماذا هي مخرج الحريق؟

بات لا يوجد مخرج حريق

جيني يعني أن يوجد مخرج حريق بسببه من خمسة طوائف
يعني أن يكون فيها مخرج حريق

بات ربما، ولكن لا يعرف من أنه مخرج حريق لا يقبل كيف
لي أن تدخل إلى شقتي؟

دونوفان أليس من مبدوءاً شيء كنت الذي يرسل فيه الحصة
بضائعهم وأحضرناهم إلى الطوائف العليا؟

بات عصمت المبدوءات، آه، نعم، ولكنه مجرد سلة مذكورة
أن اسمعوا... وجدتها ما رأيكم بعصمت الجميع؟

دونوفان هذه فكرة رائعة؟

طرح مبدوءاً مقترحاً مشغول سيكون مبدوءاً مفرحاً، أليس
في سطح بات من الدخان

ولكن فكرة إعمال المطبخ من الدخان رُفضت على الفور إذ
قال دونوفان. لا أصدق ذلك.

جيمي يس في المطبخ باب، وهي لا تقبل ولا ترحب شيئاً
أبدأ

بات لا أظنه مُرتجاً لقد أخرجت منه المهملات صباح
اليوم، وأنا واثقة أنني لم أكن الرنح بعد ذلك، ولا اعتد أنني
أقربت من القفل مُذاك

دوبوفان حسناً، سجدت هذه الحقيقة كثيراً هذه الليلة، ولكن
دعني -مع ديث- أُلْهِمُكَ يا طفسي باب بأن هذه العادات المهمة
ستتركك تحت رحمة المصوح في كل ليلة

سجدي باب التحذيرات والاحتياطات وصاحت هيا، وبدأت
تهدج درج الطوبى لأريه، وتبعها الآخرون فادبهم عبر سرداب
مظلم بد مصفاً بحريبات لأطفال، ثم عبرت بهم دماً آخر إلى ممر
الشفق، وأرسلتهم إلى المصعد المطبوع كان على المصعد سف
مهملات، أبعدها دوبوفان ثم عبر سحدر شديد إلى القاعده مكانها
رغم ما حول أفع ضماخها وقال ردتته كربيه بعض الشيء، ولكن
ما يهم؟ الذهب وحدي في هذه المعاصرة لم يرافقي معكم أحد؟

كان جيمي أنا سألني معث، ثم عبر بحسب دوبوفان وهو
يقول ببعض التثبث أخصب أن المصعد سيتحسني

بات لا يمكن أن تزد أكثر من طس من الفحم
قالها، وهي التي لم تكن أبداً مبرره بشكل خاص في جدول
الأوراق والمغفيس

قال دوبوفان بابتهاج وهو يسحب الحبل "ستعرف ذلك حالاً"
واختص الاثنان على الأعين مصحوبين بصيغ حال

على جيمي، وبعد بصعدان وسد الظلام لائقاً هذا الشيء، يصدر
صخباً رهيباً ما الذي سيوقعه أسس في الشئ الأخرى؟

دوبوفان أتباع أوله صوح كما أتوقع إن جزء من الحبل عمل
شأن سداد أقول يا جيمي، يا لمي اعطاني، هل نَعُدُّ الطوبى؟
جيمي آه، يا إلهي! كلا، لقد سببت ذلك!

دوبوفان حسناً، لقد عدديها أيا، وحيراً فعلت هذا هو العاين
الثالث الذي يعبره الآن الطابق الثاني طابقاً

جيمي: وأصبنا مسجد الآن أن بات قد أُرْجِيت الباب

ولكن لم يكن لهذه المصادف أساس، فقد فتح أبواب الحشبي
من أول نفسه وهو دوبوفان وجيمي إلى العنمة المتحركة لمطبخ
باب هب دوبوفان كان يعني أن يحمل مصباحاً يدوياً لهذه المهمة
التيه الفرعه إن كانت معرفتي باب صحيحه فسجد كل شيء ملغى
على الأرض، وسبهم ما لا يحصر له من الأواني قبل أن أستطيع
الوصول إلى زر الضوء لا تحرك يا جيمي ويشد أتمل الضوء

ونفس طريقة محلز عوى لأرض، مددماً بكسة "تيا" هدما
صدمته على حين عره رايه طابرة المطبخ بين أضلاعه وصل إلى
مضاج الضوء، وبعد لحظة ترددت "تيا" أخرى في الظلام

جيمي ما الأمر؟

دوبوداك لم يشمل الضوء، أحسب أن المصاحح محروق. انتظر لحظة، سأنتج ضوء عرقة الصبوس

كتب عرقة الحلويس مقابل المنطج بعدد غير الممر مسح جيمي صديقه دوبوداك يشرح من باب المنطج، وسرعان ما وصلته شاتم حليده شق هو أيضا طريقه بحثو عبر المنطج وقال ما الأمر؟

دوبوداك لا أدري أين أب العرف نصبح مسجورة في النيل كل شيء يبدو في غير مكانه الكرسى والطاولات نصف في بحر ما تتوقعه من أماكن آه، ثباتا هاهو كرسى آخر

ولكن في هذه اللحظة وصل جيمي إلى مناجح الضوء الكهروماني وضغط عيب وبعد لحظة كان شهابان يبادلان انحرافا بربع صامت لم يكن ثقت عرقة محوس بات كان في الشقة الصفا

بدنيه كتب العرقة مودحه بالأمات أكثر عشر مرات من عرقة بات. مما يفسر دهر دوبوداك لأريطه المبركر بالكرسي والموثقة كان في وسط العرقة طائرة مدبرة صاحبه مغطاه بعدد أحمر، وعرب اتعاده بته متزيلة ذات ألوانا خاطرة خريضة كانت في الحليقة عرقة من ذلك النوع الذي شعر الشبان معه بان التمتع مع صاحبه وشرح الموقف به سيكون عسر جدد نرجع صامت إلى الطاولة التي كانت يوجد فيها كومة صغيرة من الرسائل

عسى دوبوداك وقد أخذ بعض الرسائل وهو لاسم السطة يوسيتي هرات. آه، الشجدة! هل نفل أنها سمعتنا؟

جيمي معجزة! ألا تكون قد سمعتك، بصوتك وطريقه

اصطفاك بالأمات حيا بالله عليلك، دهر بحر بسرعة من هذا

أطفأ الضوء بسرعة وعادا أدراجهم بكل ما ألويها من خفة وعزلا إلى المصعد وقد أطلق جيمي عرقة ترساج عدد عدد ليدخلا أعماق الظلمة دون وإرق أي حدث إصافي

جيمي إنني أحب أن تكون المرأة نؤومة ثقبه النوم إن لمسيده لوسيتي غرشت فصاتها!

دوبوداك لمدهمب الآن سار أحصاء في القدس في براسم بدلتا المد من القبر

جر الحبل ثابته، وحصل المصعد

دوبوداك لقد وصلك هذه المرأة

قال جيمي وهو يقتر إلى غير مقام آخر أسمى من كل مثلي - ان يكون ذلك صحيحا، فأعصبي لن نحصل صدمات أخرى من هذا العليل

وبكدهم لم يواجها مريد من التوبر المصفي، فمن أوب نسة لمصاح الكهروء ظهر منطج باب، وبعد دقيقة أخرى كان لاسم بصحات نامة اشعه لأعماي، وتدخل العناين العليل كان سطر في الحفرج

دمجت بات قاتلة لقد فتحتا طويلا، انتظرت وصندوق دهورا

قال دوبروفان: كتابي طامس، وكان مكتباً أن تُسحب إلى قسم الشرطة كمجرمين

كانت باب قد عبرت إلى غرفة الجنوس، حيث أُنشأت الصورة، ورمب وشاحها على الكتف، وأصبح باحسام لرواية دوبروفان عن معانته ذات بسري أنها لم تملك بكما إني وأنت أنها المرادفة المروج لقد وصفتي ملاحظة صبح صباح اليوم أُرادت فيها رؤيتي بعض الوقت ينحصر عن شيء أُرادت التذكير به، وأطعت البيان الذي أعرف عليه إن على أولئك الذين لا يحبون أن يكون هو رؤوسهم يبنو أن لا يأمن ويسكنوا شعاعاً أرى أنت قد جرح بك يا دوبروفان عني معطاه بالدماء، ادعها وأعطتها تحت المصيبة.

نظر دوبروفان إلى يده مدهوشاً ثم عرج من الغرفة مبتلاً وسرعان ما نادى صديقه جيمي

أجاب الآخر هالو، ما الأمر؟ نملك جرح بدمت جرحاً بلخاً، أليس كذلك؟

دوبروفان لم أجرح نفسي بلخاً

كان في صوب دوبروفان شيء غريب جداً، مما جعل جيمي يحدق إليه مدهوشاً وقع دوبروفان يده المصعولة، ورأى جيمي أنه لم يكن فيها أية علامة أو جرح من أي نوع

قال متعجباً جيم: غريباً لقد كان عليها كثير من الدماء، من أين أنت؟

ثم أدرك هناك ما سبق لصديقه الأكثر إدراكاً أن همه، فقال يا إلهي، لا بد أن الدماء أنت من تلك الشقة

توصت بمكر في الاحتمالات التي يطوي عليها هذه الكلمة، لم قال: أنت واثق أنه كان. دعاً؟ أليس دهاناً؟

هز دوبروفان رأسه بالنفي وقال مرتعداً: كان دم بانكايد

تبادل الاثنان النظرات، وبدا واضحاً أن نفس الفكرة براود عمنهما معاً ولكن جيمي هو الذي نظرها أولاً، قال برعب أترى هل ترى أن علينا أن نزل هناك نوبة سري من الأمر؟ أمي لري إن كانت الأمور على ما يرام؟

- وماذا من الينس؟

من نقول لهما شيئاً لقد ذهب بات لترتيدي مرثله المطبخ وبصعنا حقة سمود قبل أن نتاح لهما فرصة لتساؤل عن وجودنا أو غيابنا

- حسناً، هيا أعتقد أن علينا أن نعمل إلى قرارة الأمر وبما لا يكون في الأمر خطاً خطاً

ولكن يربه كتب نغظر إلى الإصبع وكتب الاثنان المصعولة، ورا إلى الطبيب الأديس وقد استدلاً على طريقتهما غير المطبخ دون كبير حناء، ثم طما ثانية بالشمع ضوء غرفة الجلوس

قال دوبروفان: لا بد أن يكون هناك أقصد من هنا جاء الدم إلى يدي قال لم ألس شيئاً في المطبخ ثم نظر حوله، وكذلك

جعل جيمي، وقعب كلاهما حاحيه، هدد به كل شيء مرصاً وعادياً
وأبعد ما يكون عن أي إلهاء بالخلف أو القدم

وفجأة، حمل جيمي بشده، وأمسك بذراع ريميه قائلاً: انظر!

تابع دونوفان بشده: لأصبح، وسيم نياز و تعجب... عن سحب
السارو اللغيبه يربط قدمه، قدم امرأة بعدده حدي مفتاح

عصى جيمي إلى السارو وفزع بين جهنمها بشده، وفي فمه
القدم داخل الحصار بعددت على الأرض حتى امرأة مريه ونس
جانبه، بركة من الدم، الدكيه على وجهه، كاس عينه، لا شك في دمه
وقد حاول جيمي ان يرفعها، عندما مستوفه دونوفان دولا من الأخص
أن لا تفعل ذلك، لا يصح ان تمس حتى يأتي الشرطه

جيمي الشرطه "أ" بالطبع، لا تخبرهمه مسيحيه به دونوفان
من نظري هذه المرأة تكون؟ المسيدة إيرستين خرابه؟

يبدو أنها هي، حتى كل حال ان كان في الشقه أي شخص
آخر فإنه يحافظ على صمت مطلق

جيمي: ما الذي فعلته الآن؟ تركض فيمخرج وتجلس شرط
أو تكسب بالشرطه من شقة بات؟

دونوفان: أظن أن الإلهام بالشرطه ستكون افضل هيا، يمكنك
أيضاً ان تخرج من الباب الأمامي، فلا يمكن ان يصي اليه كنه
صعوداً وبروفاً في ذلك المصعد التي

واظله جيمي، ولكن فيما كان يعبر ان الباب يردود جيمي وقال

لمسحيه: هل تظن ان على أحدهما أن يبق هنا بمجرد خروجه
المكان، حتى يأتي الشرطه؟

قال دونوفان: نعم، أعتقد أنك شعرت انظر أنك حتى أركض
وانتقل" ثم وكس بسرعة صاعداً للدرج، وركب جرس السلم
حدثت باب لتفتح الباب بات المصينه جد، ذات نوحه المتورد
ومررت الطح على صدره، اتسعت عيناها دهشة لرويه دونوفان
على الباب، وهبطت إلى: ولكن كيف؟ دونوفان، ما الأمر؟
هل من مشكله؟

أحد يديه بين يديه وقال لا بأس يا باب، لا أن قضا ماكتشف
مؤسف بعض الشيء في الشقة السفلى امرأة، ميتة

ذات عهد شهده صغيره وثابت آه! يا قطعاعة، تعرفت بوجه
أم عاد؟

- كلا.. يبدو.. يبدو الأمر كما لو أنها قد قُتلت

- آه، دونوفان!

- أهرق، إن ذلك وحشي جداً

كانت يدها م بالآل بين يديه، مركبتهم هناك، بل يدها كتب
نصكك به ذات العالمة، لكم يحمي، هل بهم هي به أيد؟ يشعر
أحيان بأنها بهم واحيان كان يحس أن جيمي فوكس جعله دقتر
لجيمي الذي ينتظر صائراً في الأسفل يسرع شاعراً بالتدب

دونوفان: هيريبي مات، علينا أن نكسب بالشرطه

جاء صوت من خلفه قائلاً: السيد علي حى، وفي هذه الأثناء،
وسى منظر وصوتهم، ربما أستطيع تقديم مساعدة بسيطة

كانا نقتاد في مدخل باب الشقة، وأخيراً الآن على صفحة
الدراج كان يقف على الدراج شخص أعلى منهما بقليل، ولم يلبث
أن يركل حتى أصبح في عجلان وزيتهما

وهنا يحدثان إلى الرجل الفتيان ذي الثياب البهجة جداً
والرأس المبهوي كان يرتدي ثوب يوم الجمعة، وعقاً مربياً مرزوقاً،
والنسى بنود بانجاء باب قائلاً: آستى نسي كما عاهد معلمين ساكني
الشقة فوقكم أحب أن أكون عالٍ في القمة، في الهواء، مُطلاً على
لندن. أحدثت الشقة باسم السيد أوكور، ولكني لست أريد أن كما
يروي الاسم. إن لي اسماً آخر، ولذلك غارت بوضع نصي في
خدمتكم. استحي لي

وسحب - يعبر - يده بهرجه وسلمها إلى باب قرأتها السيد
هيركيول بوارو آه! وانطقت أنفاسها: ألب السيد بوارو معه!
التحري المنظم؟ وهل ستأخذنا حقاً؟

بوارو: هذا ما أوديه يا أستاذة لقد كنت أعرض مساعدتي في
وقت مبكر من هذا المساء

بذات حائرة، فأوضح قائلاً: لقد سمعتكم تتداولون حول
كيفية الدخول إلى شقتك بالنسبة لي، أنا ذكي جداً في فتح الأقفال.
كان يوسعي جوار شفت أن أفتح بكم الباب. ولكني ترددت في
اقتراح ذلك، إذ كان من شأنكم أن نظنوا في الظنون

صمكت بابت، وانصت بوارو إلى دوبروان قائلاً: والآن
يا سيدي، ادعني أرجوك وتتصل بالشرطة. سأتركك إلى الشقة تحت

ركلت بابت معه إلى الشقة. ووجدنا جميعاً قائماً بالحراسة،
شرح بابت له ملائمة وجود بوارو. شرح جيني دوبروان: "بدوره"
معلمه مع دوبروان، وقد أصعب رجل التحري بكن أساء

بوارو: يقول إن المطبخ مقابل المصعد كان غير مقفل؟ دخلنا
إلى المطبخ ولكن الضوء لم يكن يشتعل؟

وعندما هو يتكلم وجد حفلة بانجاء المطبخ صنعت أصابعه
على مصباح الضوء، ثم غاب وقد أشعل الضوء. ها! إنه أمر غريب!
هلعو يعمل تماماً الآن... إنني لأعجب!

ثم رفع أصبعه طالباً الصمت، وأصبح يسمعه كسر الكوب
صوت خافت، صوت شخير بالتأكيد. قال بوارو: آه! غرفة الخدمة

مشي ببطء وحسب عبر المطبخ إلى مسحة صغيرة في نهايتها
باب فتح الباب وأشعل الضوء. كانت الغرفة أشبه بيت كلب صمته
لثاء الشغل لكي يؤدي إنساناً كانت مسحة أرض الغرفة مشعولة كنها
تقريباً مسرور، وعلى السرير سدوت على ظهرها هذه مصبرة الحديد
وعنها مفرج على عذراء، وهي تشخر يهدوء

أخيراً بوارو الضوء وبراجع خارجاً قائلاً: لن نحسن مشتركها
ننام حتى يأتي الشرطه

عاد إلى غرفة الحلوس، وكان دوبروان قد انضم إلى المجموعة

فانلا وهو يألثت سيكون السوطه هذا هو؟ كما قاله ويجب ان
لا تلمس شيئا

هو يوروز رأسه موافقا وقال لي تلمس شيئا، بل مستظرا هذا
كل ما في الأمر

انزل إلى العرجة، وكاتب مسيرته قد سرب مع دوروفان.
وذهب لأربعة جملات عند مدخل الباب برامونه بالهدام بالغ من
دوروفان الذي لا يستطيع فهمه يا سيدي. هو أني لم أذهب أبدا
بحر الساندة، فكيف جاء الدم إلى يدي؟

يوروز يا صديقي انشأ، الجواب على ذلك أمانك ما هو
لأن خطأ نظريته؟ به احمر، ليس كذلك؟ ولا شك أنت وضع
يدك على الطاولة

دوروفان هلي، وضعتك، هل ذلك؟

هو يوروز رأسه موافقا، وكان سكب على الطاولة، ثم أثار يده
إلى يده فامعه حتى انمعا، الأحمر، وقال بكتاب في هذا المكان
أرتكبت الجريمة، وثم نقل الحق لاحقا

ثم اعتدل في وجهه وقلب ظهره في اتجاه العرجة ثم يمحرك،
ولم يلمس شئ، ولكن مع ذلك شعر الأربعة الذين برامونه كما
لو أن كل شيء في هذه العرجة الاله بعض الشيء قد يمح بأسرته أهده
العين الحمراء الخيرة هو يوروز رأسه كما لو أنه مقنع به لا خطه
وخرجت منه مرة صغيرة وقال إنني أرى

سأل دوروفان بعقول ماذا ترى؟

يوروز: أرى ما لا شك أنكم شعرت به. إن العرجة محشورة
حشراً بالآفات.

اسم دوروفان بحرن وقال لقد سجلت قبلاً بها كان كل
شيء طعناً في مكان محضف عنه في عرقه باب، ولم تمكن من
محس ذلك

يوروز ليس كل شيء

هو إلى دوروفان متديلاً فقال وكأنه يفسر شيء أن أشياء
معبه تكون ثمة دائماً؟ هي بابه بعض شعاع تكون الأبواب والمواد
والمواد كلها في نفس الأماكن في الشعر التي يبدو بعضها بعضاً
سألك مسيرته. أكتب هذه نصيبيات لا تسحق الاعتماد بها؟

كاتب مطراني يوروز بشكل يرمي من أعراضه فصفه قال
هي العرجة دوماً أن يتكلم بعده ثمة إن ذلك يشكل أحد أفكاره،
أو -لقل- يذبح الصغير

شعب أصوب أقدام على مدرج، ثم دخل ثلاثة وجن،
مهم بعض شرطه وشرطي وطبيب المركز. عرف الممثل يوروز
وجهه بأسلوب يكذب يصل حد السجل ثم التفت إلى الناظر وقال
سأطلب شهادة من كل واحد عنكم ولكن في البداية

عاطفه يوروز قائلاً لدي انزعاج صغير، سحود إلى الشعة
العنبرية، وسعوم هذه الأنس به كانت محطت أقدام به. يصح بنا
جبهه (أماماً معرماً بها)، وبعدها -يا سيدي الممثل- عندما تكون قد
أكلت حملك هنا -ستصعد إليه وتسال الأسئلة التي تحب

رُتِبَ الأمر بناءً على هذا الاقتراح، وصعد بورو والمجموعة

بانت سيد بورو، أنشأ أنت شخص في غابة المطب، وستال
خليفة لدية، إني أصبح المحجة صلاً بشكل رائع جداً؟

بورو هذا جيد داب، مرة أحببت يا آسي، فداء بتكثيره جميله
تشبهك كثيراً، ولكنها مع الأسماء - تم يكن تشك الطبخ، وندك
فربما كان كل ما جرى من عراق يبا لحكمة فيها مصطنعي

كان في صوته حرب حبي، ونظر جيني فوكر إليه معقول
ولكن ما أن أصبح في الشقة، حتى أجهد بورو نفسه في إسعادهم
وتسليةهم، ولقد كانت الحاسة الكتيبة التي حدثت لتعهم أن نسي

كانت العجبة قد استهلك وأصبح عليها ما تستحقه من ثاء
هكذا سمعت خطوات العنشر رئيس دخل ومعه الطبيب، حيث
ترك الشرطي في شقة الفيلة، حال العنشر حساً يا سيد بورو -
يبدو الأمر كله واضحاً، ولا أسرار فيه، ليس فيه مطعة من مث
الغصاة التي تروق لك، مع أننا بعد صموة في الإسكاف بالر حل
يبي أروع - لحظة في سماع كيفية اكتشاف الجريمة

أعلا دونوفان وجيني رواية الأحداث التي حرب معها في
هذه الديلة، ألقت العنشر إلى باب مؤساة وعاب، جيني أن لا تتركي
مطبخ من حبة المتصدع، يمر على يا اسم، هناك أن نغمية دائماً

أحابت بات مرتعدة، لن أتركه هكذا مرة أخرى. قد يدخل
أحدهم ويقضي كذلك المرأة المسكينة في الأسفل

العنشر آء، ولكنهم لم يدخروا من ذلك الباب حتى أنه حال

بورو - أكن تحبنا بما اكتشفته؟

العنشر لا أدري إن كان صموجاً لي أن أنمل ذلك، ولكن
بما أن الأمر يتعلق بك أنت يا سيد بورو.

بورو نعماً، وناسبه لهؤلاء الشبان فإنهم سيستمون بالكساد

العنشر سمعنا الصنف عبي، انقعه في كل لأحوال،
وبأسرع ما يمكن ليس في الغصية سر حقيقي، حسناً، السيدة الحجة
هي السيدة هراب بالنأكيد، لقد ناديت الباب لتعرف إليها وهي
امرأة في نحو الحانسة ولثلاثين من عمرها، كتب نجس إلى
الطارئة، وقد أطلق عليه النار من مدس دي حبار صغير، ربما من
شخص كان يجلس معبها، على الطارئة سقطت إلى الأمام، ومن
هنا جاءت بقعة الدم على الطارئة

ميلكريد: ألم يكن يوسع أحد أن يسمع العنقة؟

العنشر كان المدس مردوداً بكلم صوت، ولم يكن يوسع
أحد أن يسمع شيئاً، وبالمجاسه، هل سمعتم الصرخة التي أظنها
الحامدة عندما أخبرنا أن سيدنا مينه؟ كلا حساً، إن ذلك يظهر
إلى أي مدى كان مستعداً أن يسمع أحد صوت العنقة

بورو - أليس لدى الحامدة ما تقوله؟

العنشر لقد كتب هذه لأسف في موعد إجتماعها الخاص
التي تخرج فيه، عادة كل أسبوع، ولديها معها الحاص حاد

إلى الشقة في نحو العشرة ليلاً كان السكون سائداً في الشقة وطب
أن مبيتها قد أدت إلى قرأتها

بورور أتم منظر -إد- في غرفة الجلوس؟

المعشش سيء، فقد أوجبت إلى غرفة المعشش الرسائل التي
وردت في البريد المسائي، ولكنها لم تر شئ غير عادي - تماماً كما سم
يحفظ السيدان شيئاً، فالعائل قد أحصى الحثه خفيف السارة ياتند

بورور ولكن رجدها الحثه كان أمر عريضة، ألا تعتقد ذلك؟

كان صوت بورور دائماً جدياً، ومع ذلك فقد كتب فيه مبره
حسب المعشش يلتفت بسرعة فثلاً ثم برد العائل الحثه أن تكشف
حتى يكون لديه وقت لشجالة بنفسه

بورور ربما، ربما، ولكن استمر فيما كنت تقول

المعشش كتب الحادثة عد عرجت في الساعة الخامسة، وقد
عذر الطبيب أن الوفاة حدثت غريب من نحو أربع ساعات إلى خمس
أليس كذلك يا دكتور؟

اكتفى الطبيب، الذي كان رجلاً عليل الكلام، بهر رأسه موافقاً

المعشش الساعة لأن البتاني عشرة لأربعاً ويمكن كما علم
غريب الوفاة العليلي، لا يكتب التاريخ وحصه ضمن ساعة محددة

أخرج ورده معجده مذكورة وفان وحدها عده في جيب ملابس
المرأة القليلة لا يحس الإساءة بها، فلا يوجد عليها أية بصمات.

فتح بورور الوردية وعندها حتى ستوب، كاتب قد طُبع عليها
بعض الكلمات بأحرف طبعية صغيرة - مساني، روثيك هـ المساء
في الساعة السابعة والنصف التوقيع ج ف

علق بورور وهو يمدحها للمعشش قائلاً وثيمة تثير الشبهات
بعثت يستغرب من القائل تركها خلفه

المعشش حساً، ثم يكن يعرف بأنها بضعه في جيبها، وربما
اعتقد أنها أتتفها، إذ يدب ديبلاً يشير إلى أنه كان رجلاً حريصاً جداً
وعمر ذلك، فقد وجد المسمى الذي كتب به تحت جثتها، وم
يكن عليه أنه بصمات كدلت بعد ثم مسح البصمات بكن حرص
بمنديل حريري

بورور، كيف عرفت أنه كان مثلاً حريرياً؟

أحانه المعشش بلهجة المتعجب لأب رجده، هي الهبة،
وحس كد بصمات السارة لا بد أنه وقع منه دون أن يسه لذلك

ثم سمع بورور مديلاً حريرياً أبيض كبيراً، بوهية جيدة وم
يكن من حادجه لأصبح المعشش نذل بورور إلى العلامة الموجودة
عنه في الوسط كاتب مطرقة بشكل مدبج، ومفهومة مدبج، فقرأ بورور
الاسم بصوت عالٍ جون فريور

المعشش هذا هو، جون فريور - ج ف ف كما ذكر في توقيع
الرسالة، ربما يعرف اسم الرجل الذي بحث عنه، وعدد يعرف
القائل عن المرأة القليلة وتكتشف علاقتها، فربما يستطيع سرعه
أن يعرف شيئاً عنه

بولرو أشك في ذلك، كلا يا عزيزي، أنا لا أعتقد أنه سيكون
من السهل العثور على جون هيرز هذا إنه رجل غريب إنه
رجل حذر لأنه يعلم مديته، ويصح المسلس الذي ارتكب به
الجريمة، ومع ذلك فهو مهمل، لأنه يصنع مديته ولا يبحث عن
وسائل يمكن لها أن تجرعه

المعش: مضطرب. تلك كانت حاله

بولرو هذا ممكن نعم، ممكن ألم يره أحد يدخل القبة؟

قال المعش: كثير من الناس بأشكال مختلفة يأتون ويذهبون
طوال اليوم، هذه بنايات كبيرة، ثم كتب إلى الأرملة جيباً وقال
أحسب أن أنا منكم لم ير أحدٌ يخرج من القبة؟

هرت بات وأنها بالتالي، وقالت: لقد خرجنا في وقت مبكر
في نحو الساعة

نهض المعش قائلاً فهمت ورائعه بولرو إلى باب القبة فأتى
هل لي - كمعده صغيره - من أن أفتش القبة أيضاً؟

« بالتأكيد يا سيد بولرو إنني أعرف تقديرهم لك عندما هي
المركر سأترك لك مفتاحاً، فإني أريد أن أفتش القبة حاله، فقد ذهبت
للمحاكمة إلى بعض الأثرياء لأنها كانت عاتقة جداً من القضاة وحدها

قال بولرو: "أشكرك". ثم عاد إلى القبة مبكراً

جيمي إنك غير عظيم يا سيد بولرو، أليس كذلك؟

بولرو نعم، أنا لست مقتنعاً

نظر إليه دوسوفان بفضول وقال: وما هو الذي يفتألك؟

لم يحب بولرو طش صائناً برهة منقط الجيبين كما لو كان
يعكر، ثم قام بحركة مفاجئة من كتبه يدل على عاده الصبر وقال
سأقول لك نصيحتي على غير ما آسفه لا بد أنك متعب، فليدعك
بالكثير من التحيط، أليس كذلك؟

صعكت بات وقالت: القبة فقط لم أحضر عتاً، فقد جاء
دوسوفان وجيمي ودعانا كلاهما لمخرج، فخرجنا إلى نفهي صغير
في سوهر

بولرو وبعد هذا لا شئ أنكم ذهبت إلى أحد المسارح؟

بات: نعم، مسرحية: هبة كارولين السيلند

قال بولرو: أنا كان ينبغي أن تكون العيان الزرقاوين، هبة
الأسه الزرقاوين

تسمى ثلاثة بات لديه سبعة مرة أخرى، وأيضاً ثلاثة مبدع
التي كانت قد قررت القضاة تلك الليلة بناء على طلب خاص، إذ أن
باب افتتحت صراحته بأنها سلاتي لأمرين لو تركت وحدها هي هذه
الشيء بالذات

وفي الشان بولرو، وعندما أحس الباب وكانا يسعدان لوداعه
في أعلى الدرج استبقاهما قائلاً يا صديقي، لقد سمعتني أقول
إنني سب مقصداً حسناً، إذ ذلك صحيح، فأنا سب مقصداً سادع
لشبان بعض التغيرات الخاصة بي فهل تودان مرافقتي؟ نعم؟

تلقى عرضة موافقة مذهبه مهما، وفادته، يوارو إلى الشقة
 السفلى، وأدخل المصحح في القفل، وبذو دخولهم لم يبعه كما
 توقع الأحرار إلى غرفة الحسوس، بل ذهب مباشرة إلى المطبخ
 وفي فجوة صغيرة (كتب يستعمل حجرة صغيرة لصل الأضياف) كان
 يوجد صندوق صغير للملابس المعبدة لكي فتح يوارو الصندوق،
 ثم انحنى وبدأ يفتش فيه بسرعة وحذارة كمثل صيد ضلي

حدث جيمي ودوروان إليه بخشية بالغة، وحياته، وبصيغة
 مختصر بعض وفي يده قارورة صغيرة مسدودة بسدده ما هي
 وحدثت بـ "أبحث عنه" فزنها من أفعه وشمها بعفتر ثم قال مع
 الأسف! إني لا أشم شيئاً لقد أصابني فركام!

أخذ دوروان القارورة منه وشمها، فلم يجد لها ريحاً، فرج
 سددها وفزنها تحت أفعه فل أن يستطيع شمها يوارو المعبدة أن
 سمعه ووقع فوراً كخروج شجرة على الأرض ولكن يوارو استخاف
 بعفترته إلى الأمام أن يعطف جرياً من سقطت

صاح يوارو الأبله! لماذا؟ كيف يرفع السدادة بهذا الأسلوب
 لأحمق! أتم يلاحظ كيف أسكتها بكل حذر؟ سيد فوكر
 أبس هذا سمعت؟ هل لك أن تنظف رئاسي باليسرة؟ لقد لاحظت
 وجود اليسون في المطبخ

أصرح جيمي لشمه الطفلة، وما أن عاد حتى كان دوروان
 حائلاً يعني أنه أصبح بحير ثابه واضطر إلى الاستماع إلى درس
 قصير من يوارو حول ضرورة الحذر من اشتاق مودد قد تكون
 صامه

قال دوروان وهو يهض على قدميه متشابهاً اختفد أنه يعني
 أن اذهب إلى اليب لم يكن في وجودي هـ أي مع بعد انتم أسي
 ما أزال متعللاً قليلاً

يوارو بالتاكيد ذلك أفضل ما يمكنك أن تفعله سيه فوكر
 ساعدي هنا قليلاً، سأعود فوراً

ثم راف دوروان إلى اليب، وبني الإنسان في رأس الدرج في
 الحرح يحدثان لدقائق، وهذا عاد يوارو إلى الشقة أخيراً وجد
 جيمي واقف في غرفة الجلوس يتحدث حوله بعين حادتين

جيمي: حسناً يا سيد يوارو، ما هي الخطوة الثانية؟

يوارو لا توجد خطوة ثالثة... لقد انتهت القضية

جيمي، ماذا؟

يوارو: إني أعرف كل شيء الآن.

صر جيمي إليه وقال: سي تلك القارورة التي وجدتها؟

يوارو بالفيسط تلك القارورة الصغيرة

هر جيمي رأسه بحيرة وقال، لا أنهم رأس الموضوع من
 أسامه لسبب أو لآخر أستطيع أن أفهم بأنك غير متعصب بتدليل هذه
 حون فريزر كانتاً من كان هذا الشخص

وقد يوارو كانتاً من كان.. هذا إن كان شخصاً أساساً
 سيدعشتي ذلك

جيني: لم أنهك.

- إنه اسم مجرّد اسم! اسم نُكتب على مدبّل بكل حرص

- والرسالة؟

- كنم نلاحظ لها كاتب مطبوعة؟ لماذا؟ سأحبرك إن الحلو

قد يتم التعرف عليها، كما أن مناعة مصدر رسالة مطبوعة أمر أسهل مما تتصور. فلو أن شخصاً حقيقياً اسمه جون فريزر كتب تلك الرسالة، أكان يفعل في مطبوعة مثل هذا العمل؟ لا، لقد نُكتب الرسالة قصداً، ووُضعت في حيز الفيلة حتى يحدّثها حتى لا يوجد شخص اسمه جون فريزر!

نظر جيني إليه مستأثراً، صفى بوارو قاتلاً وهكذا حدث إلى النقطة الأولى التي أثارت انتباهي لقد سمعتي أنول إن في الغرب أنباء عليه تكون في نفس الأماكن في ظروف معينة وقد ضربت على ذلك ثلاثة أمثلة. وكان يوسعي أن أذكر مثلاً واحداً معناه الصفح الصفوح الكهربائي يا صديقي

بني جيني يصدق دون فهم، فيما صفى بوارو قاتلاً. إن صديقتك دوروان لم يترتب من السعداء، ولقد عطى الدم يده لأنه وضع يده على الطاولة! ونكسي سلك عسي عوراً لماذا وضع يده هناك؟ ما الذي كان يفعله في محيطه في هذه الغرفة في الظلام؟ تذكر يا صديقي أن صفح الصفح الكهربائي هو دون في نفس الموضوع. قرب الباب لماذا وقد أتى إلى هذه الغرفة لم يلقس مباشرة صفح الصفح ويضعه؟ كان ذلك هو الأمر الطبيعي والعادي الذي يفعله أي إنسان ماء على روبيته بعد حصول إشعال ضوء المطبخ ولكنه كان

مطبوقة ومع ذلك فندم جريت أنا إشعاله كان يعمل على ما يرام

فهل أراد إدب- لنفسه أن يقدّر وقتها مطبوقة؟ لراشعل ضوء المطبخ لأفركما عوراً أنكما في الشقة الصفح، ولي يكون لديكما سبب للمضي إلى هذه الغرفة

ما انتهي مررت الوصوف إليه يا سيد بوارو؟ إنني لا أنهم ما الذي نصي؟

قال وهو يرفع يده مفتاح باب. أصي هذا

- أفر مفتاح هذه الشقة؟

- كلا يا صديقي، بل هو مفتاح شقة الأساة باب الذي أشته

السيد دوروان مبني من حقيقته في وقت ما أثناء المسيرة

- ولكن لماذا. لماذا؟

بالطبع! لكي يستطيع أن يفعل ما يريد فعله لكي يدخل إلى هذه الشقة بأسلوب لا يثير الشكوك على الإخلاقي لقد تأكد من أن باب المطبخ مائة المصعد كان غير معقل، ودت في وقت مبكر من مساء اليوم

- من أين حصلت على المفتاح؟

اتسعت ابتسامة بوارو وقال لقد وجدته لثوبي حيث بحث عنه، في جيب السيد دوروان هل فهمت؟ تلك الفارورة الصغيرة التي تقاعدت بالعمود عليها كانت خدعة وقد انقلب على السيد دوروان صبح ما طقت له سيفضه سرع السطافه وشتم محتويات

الضرورة، وكان في ذلك العبور العنبر مادة إيثيل كلوريد، وهي
معدن هوري هوري جداً، وقد أعطيت لحظتها من الثياب عن الزمعي
كس أحتاجها، وقد أحدث من حبه الشيشي الذين عرفت أنهما
سيكونان هناك هذا الصباح كان أحدهما... والأخر

توصف قليلاً ثم مضى دليلاً شكتك سداك باللب الذي أعطته
المنش لسك إهداء البحت هو كان إحتياطاً فعلاً كسك الزمعي
كلاً، بل كان في الأمر ما هو أبعد من ذلك، وذلك فكرت في شيء
واحد فقط يا صديقي وهو الرمد يريد الحساء الذي يهض في
الساعة التاسعة والنصف تقريباً ليعرض أن العائل لم يهضر على شيء
كان يتوقع العثور عليه، ولكن ذلك الشيء قد يرسل بالبريد لاحقاً
من الواضح أنني هذه الحالة أنه لا بد من العودة، ولكن يجب
أن لا تكشف الحادثة البحت عندما يأتي، وإلا أصبحت المشعة في
هذه الشرطة، ولذلك أعمى البحت حجب الستارة وتم سكت الحادثة
بشيء، ووضعت الرسائل على الطاولة كما دللتها

- الرسائل؟

نعم، الرسائل

ثم أخرج شيئاً من حبه وفاد هذا هو الشيء الثاني الذي أحضره
من السيد دوبوان عندما كان غائباً عن الزمعي

ثم عرض المصنف، وكان طرفاً مطوياً موجهة إلى السيد
بريسين عرائس، وأصاف وتكسي أسألتك سؤالاً واحداً يا سيد
فوكس قبل أن تظفر إلى محتويات الرسالة هل أنت معرّف بالأسماء
باب أم لا؟

إني أعتد به إلى حد كبير، ولكن لم يحين إلي أن في فرصة

أنت حسبت أنها مهمة بصديقتك دوبوان؟ قد تكون بدأت
بالاهتمام به، ولكنها محض بداية يا صديقي إن من مسؤوليتك أنت
أن تجعلها تسمى.. أن تلحق إلى جانبها في شكتك

- شكتك؟

- نعم، شكتك سبدل كل ما في وسعنا لإهداء منها خرج
الموصوع، ولكن سيكون من المستحيل القيام بذلك بشكل كامل،
هذه كانت هي الذائع للجرمة

ثم نفس المصنف الذي يمسكه، هربرت الرسالة وخبه، وكانت
محصورة ومرسلة من شركته محبوبة

السيدة العزيرة،

إن الوثائق التي أرغفتها برسائلك قانونية تماماً، وحظيئة
أن القرواج قد تم في بلد أجنبي لا لتعصف أو نلعي من
قانونه وصحت بأي شكل

مع نوار الوثائق المرفقة بالرسالة، وكانت نفس عقد رواج
بين دوبوان وبين بريسين عرائس يعود تاريخه إلى ثمانين سنوات
خلف

فان حمدي أه، يا إلهي! لقد حالت باب بها نكث رسالة من
المرأة تطلب فيها وظيفتها، ولكنها لم تتجلب أبداً أن لتقصيه هذا التدرج
من الأهمية؟

هز بوزو رأسه موافقاً وقال: لقد كان دوماً يعرف ذلك.
لقد ذهب ليرى روحته عند المساء قبل دخوله إلى الشقة للعدا. إن
من مجربيات القدر العريه أن يسوق تلك المرأة المسكينة لتأتي إلى
هذه الداية حيث تسكن ماضياً لها. لقد ضلها بكل الأعصاب باردة، ثم
مضى إلى تسوية المسألة. لا بد أن روحته قد أخبرته بأنها أرسلت
عقد الزواج إلى محبتها، وأنها تنظر الحجاب، ولا شك أنه حاول
- هو شخصية - أن يقدم بأن في رواجهم علماً أو نقلاً.

- ولقد بدا بحالة صعبة منكرة تماماً أيضاً. وطوال الأمسية
سيد بوزو، ألا تعتقد أنك قد تركته يهرب؟

أجاب بوزو بعد نيس من صبر له: لا أدعي لحدوث.

إن باب هي التي أفكر فيها أكثر من أي شيء آخر ألا تنظر
أنها... كانت حلاً مهمة به.

ب صديقي، هذا هو دورك أن تجعلها تلتفت إليك وتسمى
ولا أظن أنك ستجد هذا الأمر بالغ الصعوبة!

• • •

ذات الخمار

لاحظت مؤخرًا أن بوزو قد أصبح مد بعض الوقت غير قانع
وقد بدأ عسرًا بشكل مرهق. ثم رأينا مؤخرًا فصيل شيرة، لم يأتأ شيء
يسكن لصلبتي أن يمارس من خلاله موافقة الجمية الحارة ودراته
الاستثنائية الزودة. لقد قذف صباح اليوم بالصحيفة مطلقاً لمعه
"نشاء" الدالة على عداد عصره، وهي لمعه حب معصية لديه يبدو
عندما يملأها كلفة تحبس أحسن تلك اللقطة وقال: إنهم يحشونني
بـ حشون، معجوزو بذلك "سريطاني" يحشونني! عندك يكون القذف
موجوداً فإن العنصر الصغيرة لا تقرب الحين!

لا أحسب أن العالمة العظيم منهم يعرف حتى بوجودك

حظر بوزو إلى مؤبداً إنه يتصور دوماً أن العالم كله يعكر
ويحدث عن غير كيون بوزو لا شك أنه حقق نفسه شهرة في لندن،
ولكني لا أكاد أعتقد بأن وجوده يبدد الدمار في عالم الإجرام
سألت مد عن حدث السهو عن الجوهر الذي حصل في شارع
بورج في وضح النهار قبل أيام؟

أجاب بوزو باستعجاب غريبة مؤثرة مع أنها لا تقع ضمن

اختصاصي جهور رشده، شبعه حرأله على الأهل؟ رحن يمدل
عصاً ثقبه يهشم دجاج واحجه حمل لجواهر وشرع عدد من
الأحجار الكريمة تمسكه مواطون عيرون فوراً، ويصل شرطي
يأمر عليه العصر متلبساً ومعه الحواهر يؤخذ إلى مركز الشرطة.
وبعدما يتبين بأن الأحجار الكريمة التي بحوزته مهربة، عدد مر
الأحجار الحقيقية إلى شريت له كان من المواطنين العيرون سألني
الذكر ميسدب الر حل إلى السجن، هذا صحيح، ولكن عندما يخرج
فإنه سيجد نوره راتمة صغيرة باستفاره يوم، نصية فيها حبال لاس
به، وتكسي أسطبح انهم بما هو أفضل من ذلك إني أشعر أحياناً
بـ "هيسدسر" بالأسف لامتلاكه هذه الرعة الأخلاقية، فالصنعد
القانون سيكون أمراً مستحيلاً، على حبل كثير

- منهج يا بورو؟ قالت نعم لك فريد في حمل اختصاصي
ولكن أين هي القصة المتوفرة في حفل اختصاصي؟

أحدثت الصيحة، ثم قالت: ها هو رحن يكفري قتل بشكل
خاص في هولندا

إنهم يمولون ذلك دوماً، وبعدما يحدون أنه قد ناول سمكاً
معباً لاسداً وأن وفاته طيبة تماماً

- حسناً هذا شأنك إن كنت مصراً على التفر

قال بورو بعد أن عشي حتى وصل النافذة عرجى؟ ها هي في
الشارع من تسمى في الرويات "هداب الحدر السابع" إنها تصعد
المرح لا بد أنها أنه لاستشارنا ها هي فرصة لوجود شيء غير

عندما يكون المرء شابه هكذا فيها لا تصح حماراً على وجهها ولا
لأمر عظيم

دعيت صيف بعد دقيقه أو سحوره وكما قال بورو كان حمارها
سابقاً حماراً، وكان من المستحيل تغيير ملامحه حتى ولعب حمارها
الأسود الحريري، وعندها أدركت أن حارس بورو كان صحيحاً،
فقد كانت المرأة بأرعة الجمال، شعرة الشعر زرقاء العنبر، وقد
استلحبت على الفور من البساطة الشكيفة سلاسلها، بأنها سعي
إلى الطبقات العليا في المجتمع

قالت السيدة بصوت موسلي ناعم سيد بورو، يسي أعرض
مسكنه كبرى لا أكاد أعتقد أن بوتكيت مساعدتي، وتكسي سمعت
حدث أنت، رائحة دهنني إلى القدوم نيك بأحدرك الأمن الأخير
متوسلة إليك أن تفعل المستحيل

- المستحيل... إنه أمر لطالما يسري استعري "أرجوك"
يا أنسي

رددت صيف الشعر، فأصاف بورو مسددي ولكن يسعي
أن تكوني صريحة يجب أن لا ترتكي حماراً معاً أية معاً

قالت الفتاة عينا سائق بك هل سمعت باليدي عيب
كاسل موحاد؟

الفتى إليها باهتمام شديد، بعد ظهر إعلان عينة أليدي
ميسب تدفق سائير الأثبات قبل بضعة أيام وعلمت أنها كتب
الابه الخامسة لشرع يرشدني معلن، وأن دوى سائير كان

واحداً من أفضل الأكتاف لها في إنكلترا.

استمرت العناء فظلة أنا القيدي ملبسته وبما تكون قد قرأت عن خطوتي بفرح أني من أسعد الميقات، ولكن آه يا سيد بورو أني في ورطة عظيمة بسبب رجل، رجل رغب اسمه لأبيحس، وهو لا أكاد أعرف كيف أخبرك المشكلة في رسالة كتبها كتبها في السادسة عشرة من عمري فقط، وهو هو

- رسالة كتبها لها السيد لايفيتس؟

آه كلا.. ليس له بل إلى جندي شاب كنت معرمة جداً به،
ولقد فلت في الحرب!

قال بورو بلطف: نعم، فهمت.

- كانت رسالة حمقاء، رسالة طائشة، ولكنها لم تكن حملاً
أكثر من ذلك يا سيد بورو ولكن فيها حياء قد جعلت
تسميات مشابهة

- نعم، وقد حام بك الرسالة لتقع في حوزة السيد لايفيس؟

- نعم، وقد أهدى إليهم أوقع له مبلغاً طائلاً من المال، مبلغاً
يسجل علي مائة أدينه، فإنه سرسلها إلى الدوق

هفت فجاء التحرير القدر استبحك عدواً يا أنه ملبس

قال بورو أليس من الممكنة أن يحترق بكل شيء لروح

المستقل؟

- لا أجز عن ذلك يا سيد بورو إن الدوق ذو شعبية فريدة

بعض الشيء، غيور وشكاك، ويميل إلى مصدين أسوأ التصيرات
قد يؤدي ذلك إلى صبح خطوتي على القور

قال بورو بصدق معبر يا عزيزي المسكينة، وقد الذي يرميني
مي فضله؟

- غلب أنه ربما كان يوسع أن أطلب من السيد لايفيتس أن
يردك أضعف أن أخبره بأنني حوّلتك بمعاذته الأمر معه ربما كان
يوسعك أن تخفف من مطالبه

- ما المبلغ الذي يطلبه؟

عشرين ألف جنيه أمر مسجل يسي أشك في قدرتي
حتى علي جمع ألف واحدة

- ربما كان يوسعك أن تقترضي مائة أهدداً على رواجيت
المصل المأمون، ولكني أشك في إمكانية حصولك على نصف
ذلك المبلغ وبالإضافة إلى ذلك، فإنه لأمر بعض - بالنسبة لي
أن يضطري للندم! لا، إن حقيقة هيركول بورو منهم أهدداً!
أرسلني لي هذا السيد لايفيتس هل يستعمل أن يحضر الرسالة معه؟

هزت القف رأسها بالحي وقالت: لا أظن ذلك، فهو جدو جداً

- والمعتز أن الرسالة معه بلا شك، أليس كذلك؟

- لقد قرأتني يوماً عندما ذهبت إلى بيت

- ذهبت إلى بيته؟ كان ذلك تصرفاً طائشاً يا سيدتي

- حقا؟ فقد كنت يائسة جداً كنت أتمنى أن تحركه توسلاتي

- آه لا، 119 إن تى علي شاكلة هذا الرجل لا تحركهم
التوسلات من إنه قد يرحب بها لأنها تعبر عنى الأهمية التي
تعلقها على الوثيقة أين يعيش هذا السيد القوي؟

- في منزل يدعى بورا فيستا في ويستلندون. ذهبت إليه هناك
بعد حصول الظلام. حسب له يسي سألتك الشرعة في نهاية الأمر، ولكنه
التمس بالصمت بطريقة عجيبة هارته وقال بكل مرحوب يا عزيزي
الليدي ميليسست، افعلني ذلك إن أردت.

- نعم، إنها قضية يتصعب إنكالاتها للشرطة

- بعد ذلك مضى دناياً أعيدت أدت أكثر حكمه من أن تلمعي
الشرطة نظري، هذا في رسائلك، في حدود الأمان الصبي
هذا وردني بحيث أستطيع رؤيتها حاولت أن أعطيها له ولكنه
كان أسرع مني طواها وهو يسم اسمته بركيه، وأعادني إلى
التصديق الشخصي الصغير وقال سيكون اسمه حد. ب. لو كنت
ذلك كما أن الصديق نفسه موضوع في مكان عفي بحيث من يحدبه
أبد. وعدد محوت عبي في البحرية المصدرة تصفيرة حر. أنه
وصحك وقال "كلا"، إن ندي عربه أفضل من هذا. أنه قد كان
بعضها هل تعتقد يا سيد يولزو أن يوسحك صاعقتي؟

- ضمي نفسك في فيها يولزو. سأجد طريقة لمساعدتك

وعندما وقع يولزو يوتونه مضطرباً يدها إلى أسفل الدرج،
عكس بال تأكيدته تلك كانت كلها أمراً لا بأس به، ولكن دنايا في أن

ألمسا صغرة صلبة عليه أن ياطمئنها قبل ذلك ليوترو عتقها عاد
إلى العرفة فجز رأسه يحرى وقال نعم، فالحق لا يبدو غامراً لتعجب
وعند السيد الأحسن هو صاحب الأفضية وبيد العلب وسب أرى
الآن كيف يمكن لنا أن نحال عليه

• • •

وربما السيد الأحسن عصر ذلك اليوم كان الليدي ميبس
صحة عموماً وصفت بأنه بعض، فقد شعرت بوجع حقيقي في يديه
قدمي بدفسي تشد لأركله من أعلى النرج كان صحتاً متعظراً في
أسلوبه، وقد حصل مديحاً بورتو النطيفة بمنه لآدم، وعرض
بعض بشكل عام سيداً لموقف ولم أستطع تجنب الأحسن بأن
يولزو لم يكن في أحسن حالاته، إذ بدأ يحال مكتئباً

قال لأحسن وهو ينادي منه حسناً أيها السيد يبدو أن
لا تقدم كثيراً القصة لأن هي كما يلي سأحرر الليدي ميبس
من هذا الأمر لأنه تم بحس كونه شبه راضعاً الجمال ولعل
تضامه عشر أياً سأحرر في باريس عيوم، فليدني عمل بسيط عني
الاعتناء به هناك، وسوف أعود يوم الثلاثاء وما لم تدفع الأمور
هذه الثلاثاء، فستذهب الرسائل إلى الدوي لا تقولاً لي إن الليدي
ميبس لا تستطيع جمع المبلغ فبعض أصدقائك من الرجال
سيكونون على أتم الاستعداد لتقريب حق امرأة منه كنهه بدس
يملونه لها .. إن اتبعت الطريقة المناسبة في ذلك

توود وجهي غيبلاً وحققاً، وتقدمت خطوة للأمام، ولكن
لأحسن كان قد عادد العرفة مور إنهاء كلامه

صاحب خاتمة يا إلهي! لا بد أن تعمل شيئاً إنك تفعل وكما كنت
مستقبل ذلك بعد هراً يا بوارو

إنك قد أتت بالغلبة يا صديقي، ولكن خلافاً لدعائك
الرمادية بعدة يرى لها ألم تكن لدى الرعدة يبهت السبد لأفصح
بقدرتي كلها وأنى في مريداً من اللجين كان ذلك أنصبل

- لمارو

نستم بوارو منذراً إنه لمن الغريب أني غريب من وجه
بالعمل بعد لقائهم مباشرة قبل وصول البدي ملبست

مثلت بهمة، هل سخطت على مرله وهو مسافر؟

- أجب، يكون تكبيرك يا هينسر سريعاً إلى حد مدعش

- وإذ افترضنا أنه أخذ الرسالة معه؟

هو بوارو رأسه مشكك وقال أحسن ضعيف سداً من
الواضح أن ثوبه مغباً في منزله يلقه حصية جداً

ومتم بفرح بالعدة

- ليك قد - سخطت من هنا في سحر الحادية عشرة ليلة

في العجوة المحدد كنت جادراً للإطلاق، وقد أريدت
بدله سوداء، وقعة سوداء رقيقة أشرف وجه بوارو وقال ملاطفاً
أراك أريدت ما يناسب القدر هب. دع يستغل قطار الأفاق إلى
ويستعدون

- إن نأخذ معنا أدواتنا لنعلم الحاجة اليه والتمتع المنزل؟

يا حريزي هينسر! إن ميركيول بوارو لا يلجأ إلى وسائل
بدائية كهذه

راجع وقد حدثني ملاحظته، ولكن قصولي كان بعضاً
مستورداً كانت الساعة تمام الثانية عشرة بدلاً من دحنا السبعة
الصغيرة بلسون السمس بوارو حيث الواقع في ضواحي المدينة كان
البيت مظعماً ساكناً، وقد مضى بوارو مباشرة إلى مائدة خفف المرله
حيث رجع بطر رجاءها بهدوء وأومأ لي بالدخول

حسب وقد بدا لأمر لي بالغ الغربة كيف غريب بأن هذه
المائدة ستكون مفتوحة؟

- لأنني شرت مرلجي بالمشتر صباح اليوم

- مارو

- نعم، كان ذلك أسهل ما يكون، فقد ردت هذا البيت،
وقد كنت بخلافه غريب مريفة، كواحدة من طائفت المبعث جانب
الرمسة. وقلب بأسي قد أرسلت به على توصية من سكولاديارد
لكي أحمي بتركيب الأقفال التي سعمل ضد السطو والتي جلب
السبد لأعشى مركبه أثناء غيابه، وقد رجيت بي مديرة المنزل بكل
حماسته ويبدو أنهم تفرصوا للمحارثي سطو هنا مؤخر، دون فدى
شيء ذي قيمة، فمن الواضح أن فكرت الصغيرة هذه قد غطرت
لأناس آخرين من المتعاملين مع السبد لأفصح وهكذا تفحصت
جميع البنادق، وضعت بهذا الترتيب البسيط، وحزمت على الحزم

نفس الواحد حتى يوم حد، باعتبارها موصولة بالتيار الكهربائي، ثم أصبحت بكل احترام

أنت حقاً واقع يا بورو

يا صديقي، كان ذلك من أبسط الأمور، ولأن، إلى العمل؟ إن الحدم يسمون في المناطق المعزولة من المنزل، ولذلك يعني أن لا يعرفونهم

- أليس من أن الحرة عليه دخل أحد الحدماء في مكان ماء أليس كذلك؟

- الحرة؟ حرة؟ لا توجد حرة، فالسيد لأخص رجل ذكي وسرى بأنه قد ابتكر مخابر أكثر من الحرة، الحرة هي أول ما يبحث عنه الجميع

وهكذا، بدأ بورو بحثاً مطناً في سبب كله ولكن بعد دفع مائة من التفتيش الذين للسر لم يكن بحث قد حصل أي جدوى، ورايت أعراض العصب تتجمع على وجه بورو وقال: أه، بدأ هل سيحب بورو؟ أه؟ هذا بعد غداً دعنا نذكر وسنخدم المتطري هذه - أخيراً - ستخدم غداً دماغاً الرائدة؟

ثم حسب صنع دقائق وقد طلب حاضره لأعراض التكرير، وبعد هذا الجمع في عيبه ذلك الضوء - الأخضر الذي أعرفه جيداً، ثم قال لقد كنت أحقق المطبخ؟

المطبخ؟ ولكن ذلك مستحيل والخدم؟!

- بالصبط هذا ما من شأن أن يقولوا تسعة وسبعون بالمائة من الناس؟ ولهذا السبب سادت من المطبخ هو الحيار الثاني، وهو مليء بالآلاتي الممرلة المحسنة أيضاً فقد إلى المطبخ

سنة وأنا مرتباً تماماً، وولفت أرفقه وهو يفرص برأسه في حاويات الخبز والتوريو والأي، ويدخل رأسه في عرب العز وهي النهاية سبب من مراقبه عدت، من عرقه المكسب كتب مقصداً بأنه لن تجد بيتاً إلا هناك، وهناك فقط أخرجت نصيباً وهذا آخر، ولا حظ أن الساعة قد دنت عند الرابعة والربع وبالكافي من الصبر قد باتت وشيكاً، ثم عدت إلى المطبخ

وقد كان من دواعي دهشتي الكميدة أن أحد بورو وقد في وسط سلة الفحم سبباً مقصداً بذلك مدسة الأبيبة ذات اللون الفاتح أوماً لتي وقال نعم يا صديقي، إن فسيدي بدائي على هذا النحو متلفس لكل طبائعي، ولكن خلافاً حساني أفضل؟

ولكن من غير الممكن أن يكون لأعني قد دوماً تحب الفحم؟

- لو أنك استعدمت عيبت لأرأيت أن ما أنتهذه ليس الفحم رأيت على وقت مختلف حاوية الفحم بعض جودع الحطب المكمومة كان بورو برل ثلث الجودع برعة و حد بعد الآخر، وجاءت عيب بصرف محقق أعطي سكيت يا هيسر؟

أعطيت إياها، وبدأ وكأنه يدخلها في الجذع الحشوي، وجماء عصب الحطب إلى مصفي كانت قد نُشرب بشكل متين من

المتكسفة وحشرت فجوة في وسطها أخرج بولور من تلك الجح.
عليه حلية صغيرة صبية الذهب

صاحب وقد سميت نفسي أحسنت صديقا

بهذه يا هيسرا لا ربع صوتك كثيرا نعال، وهى تعرف
قل أن يدعك غي، سهر

دش العلب الحسية في جبه، وصر نحيه من سنه المعجم
ومعنى لأوساخ عن ثوبه قدر المسطوح وبعد ان عذرا السرب
بعض الطريقة التي دعاهم بها انهمما بسرعة بدأوا ليدرس

قلت ولكن يا له من محبا غريبة! كان يمكن لأي واحد أن
يستخدم الحطية لملوك

في شهر تموز يا هيستر؟ كما أنها كانت في أسفل كومة
الحطب متسا على رجلي جد آه، هذا هي سيرة أخرى عديمة وال لا إلى
اليس، وبعد هذا حياهم بربيل على الأوساخ، ثم توجه بعيد الشاه

بعد انعدلات تلك الليلة سمع الى وقت متأخر وعدم توجه
خيرا إلى غرفة الجفوس قبل الساعة الواحدة ظهرا فوجدت بركة
بولور وقد استندت إلى الحائط في أركته، والعلبة الحسية مفتوحة
بجانبه، وهو يقرأ -يهوده- الرسالة التي أخرجها من العلبة

بسم لي مودعة، ونظر بأصبعه على الورقة التي يحملها وقال
لقد كانت الليدي ميلست صداقة تماما فيما قالت لم يكن البدوي

ليظهر مثل هذه الرسالة! إنه يحوي بعض من أكثر عذرات الحب
والعشق التي صادفتها في حياتي تهورا وإسرافا

قلت شيء من الظن لا أعظم -فعلا- يا بولور أن من حلتك
قراءة الرسالة فمثل هذه الأمور ينبغي عدم فعلها

أجاب صديقي بهدوء إن هيركيون بولور يفعلها

- وأمر آخر .. هانا تعتقد أن استخدام بطاقة تعريف خاصة
بالمفتش جانب البازحة لم يكن أبدا من أصول اللعبة

ولكني لو أكن أكتب معه يا هيسرا من كتب أحل قصه

رعب كنتي صديقا - فلا يمكن بلير - أن يخاصم في وجهه
نظر مع بولو، اما هو فقد أصبح يحظر على السرح - لا بد أنها
الليدي ميلست

دعيت ربوسا احبسا - وهي وجهي بحبر بهذه غير إلى صغير
معاذة بدى رقبته برسانه والفتة اللبس ونهض بولور أمامها قالت
يا سيد بولو كم هو رائع منك ما فعلت! كيف فعلت ذلك؟

بأساليب تستحق التشجب نوعا ما يا سيدتي ولكن السيد
لامس من يضي بعد في مصيبت ما هي راسنت، أليس
هي؟

أنت نظرة على الرسالة ثم قالت بلى، كيف لي أن أشكره!
إنك وجل رائع، واقع أبن كانت معاذة؟

أحمرها بورو بذلك، فقلت: كم هو ذكرك منك ما فعلت؟
وكانت القلعة الصغيرة على الطاوة عامة، سأحفظ بها دكره

كث أكل بها ميني - أن تسمي لي بأن أحفظ بها أنا
أهلاً دكره

أهل أن أرسل لك دكره فصل من هذا في يوم رومجي
سوف لي تحذني قليلة العرفان يا سيد بورو

- إن سعادي في أداء خدمته لك أكبر من أي مال، ولدك
اسمعي لي بالاحفظ بالعبد

عاشق ميسيت وهي بصحت. كلا، سيد بورو علي
بساطه - أن أحد العبد ومذبذب يدنا أهدأ ولكن بورو سعدي
عظمى العبد يده وقال بصوت تعبر برون لا أعيد ذلك
يده وكان صوتها يردد حدة وهي تقول عا الذي يديه؟

سمعي لي على أي حال أن استخرج محويناها لأخرى
لعلنا لأحفظ بأن نمرع لأصلي لعبدنا ثم استخارنا بمعد الصف
في الصف العلوي يوجد الرسالة العربية، وفي الصف السفلي

ثم قم بحركة رشقه، مد يدي يده وهي راحة أربعة أصغر
كريمة فضمة برفاه، ولذا فإن كبيرنا بلون القلبي

مسم بورو الحوافر التي شرف من شارع بوند قبل أنهم كما
يحيل إلي جلاب صغيراً إن كانت كذلك

كان من دواعي دهشتي الشامة أن يخرج جلاب من غرفة نوم

بورو قال بورو يحاطب نيني ميسيت بأدب اعتقد أنه من
أصدقائك القدامى

قالت القدي ميسيت ودهر ملوكها بدماء "أعطيت وقتاً
يا لك من شيطان عجوز ليس؟" ثم نظرت إلى بورو برغبة تكاد
تصل حد الإعجاب

قال لها جاب حب يا عزيزي عيني. أليس أن القلعة انتهت
هذه المرة ما فروع أن أراك ثانية بهذه السرعة؟ لقد وقع وميلت يدي،
الرجل الذي من لي ه أسس وقد سمى بعبد لأعطي أن لأعطي
الحميمي بعبد، المعروف باسم كروكر بعبد، وباسم يده، فلا أدري
أي رجال المصداق هذه مكسب حق أدم في هوسه لقد غلبت له
أحد البصيرة معه، أليس كذلك؟ ولكنه لم يأخذ بعد خدمته
بشكل ذكي، وحاً الجواهر في يده ولقد استأجرت وجين بليث
عبد، ثم انقلب بالسيد بورو ه، وقد وجدني بصره حفظ عجبه

قالت القدي المرورة: بيت يحب الكلام هذا، أليس كذلك؟
عني، ميسيت، لا دعي نفسك ساهب معك بهدوء - لا يمكنك
الادعاء بأنك لست سيئة كفاية وداعاً جدياً!

قال بورو حانها فيه كس، إن داهلاً عن الكلام كان الجها
في حياتها بعد صحت كثير من الملاحظات الصغيرة عن شكله
الإنكليزي. ومن هذه الملاحظات أن سيده أنه عائلة، ذاب سبه
كريمة تكون - عائلة - شديدة الاهتمام بحياتها، قد تكون رثة
العملاء، ولكنها تكون مع ذلك جيدة العناء أن هذه القدي
ميسيت فقد لوندت ملابس أنيقة بأعطف القمص، وجماء وخيشه

سم يكن من المحقق أن يكون أن أو أنت قد رأيت البيدي جيلست
الندعية، فهي مدور ما يكون في لندن وهذه النساء لديها شبه جعفري
به، يمكن به أن يمرر الحدقة بشكل جيد وكما قلت بعد ذلك انحصار
هو أول ما أيقظ شكوكي، ثم قصتها، وغمارة كانتا مؤثرين صيلاً
أليس كذلك؟ ولا بد أن العلة النفسية التي تحوي الرسالة البرلمانية
العريقة في صحتها انعميا كانت معروفة لكل النصاب، ولكن سطر
الحشبة كانت فكرة السيد لاجستن الراسل

آه، ولدت يا عيسر عيسى امل أن لا يخرج مشعري شبه
كما فعلت، من يتوالت يسي غير معروف في عالم الأجرام، معنى
المعجرون ينجزون إلى عندما يتشاركون هم شخصياً

• • •

مشكلة في عرض البحر

قال الجيرال فورس بشي من الأسرار الكونويل كلابرس
تحدث لأخته إيني عدرس بنجسها إلى لأم، وذلك
عنده من شعره لأسبب بهم أمم وجهها، واتممت عينا
السوداوي بعدان اسمه شيريه، وقال بشكل يتم عن صعبه
بـ نه من رجل عسكري الهينة، ثم ردت عصبه لشعرها إلى الوراء
بانتظار جوابه جملتها

اتمجر الجيرال فورس فائلا "عسكري" ولقد شاديه
نسكري وأصبح وجهه أحمر مزهجا

بسبب لأخته هندرس لتكلم مهنتها، لقد كان في الحرم
أليس كذلك؟

هنا الجيرال فورس الحرم؟ الحرم؟ هنا هراء! لقد
كان الرجل على حبه مسرح الموعات، حقيقته البحر بالخدمة
العسكرية وذهب إلى فرنسا بعد أحداث الحرج والتعاق وقد أسقط
الألمان قصفه عائنه، مما جعله يعود إلى الوطن بحرج سطحي في
دوره ثم وصل بشكل أو بآخر إلى مستشفى البيدي كاربينش

حديثة وقد يحب صاحب دور البطل المبرمج كانت الذي
تاريخي تملك محيطي من المال، ولا تملك عملاً كان روحه
المعجور. تاريخي في قسم الأسلحة والدخائر وعندما التقى كلايرين
مع يكن قد مر على زواجه سوى سنة اشهد. وقد تنهض صاحب
بأنفسه سرعه حبات له بالخصوص على وحده في وطره اندفاع.
وأصبح الكولونيل كلايرين! هاهنا

رددت الأسماء هيدرسن بأمل: "وقيل الحرب كان يعمل
على عشية مسرح الموهبات" محاولة بهذا النوع أن تربط ثانية بين
الكولونيل المسير دي الشرح الأنثبي كلايرين وبين مهتر أسمر
الأسماء يقدم ألبينات ثبوت على الفرح

هنا الجبرال غوريس. حليفة! سمعت ذلك من هاستنشر
ميرنس المعجور. وقد سمعنا هو من مدغار كوبرين المعجور الذي
أعدها هي سوكو باركر

هرت لأسه هيدرسن رأسها مسعدة وحسب ذلك يؤكد المعصه
كما يبدو

التمتعت ابتسامه مريجة لمحفظة واحدة على وجه وجل هشتل
الحسم يجلس بجانبها. وقد لاحظت لأسه هيدرسن، الأسلمه، إذ
قالت شغيد الملاحظة كتب لأسسمه قد أظهرت بتدبير لسحريه
والهكم الذي انطوت عنه عبارتي، الأخيرة، وهو مهكم لم يحظر
بأن الجبرال لمحفظة واحدة أن يرثى به

أد الجبرال معه فإنه لم يندفع الأسسمه أنى نظره على سماعته
ثم بهض هتلا: السحر. على السحر، إذ يحاذي على رشاشه على
من السفيه، وهو الباب الممتوح خارجاً إلى سطح المركب

ألفت الأسفه هيدرسن نظره على الرجل الذي انتمى، وكانت
نظريه مؤدبه تشير إلى استغفارها بدخول في حديث مع وهي سحر
قال الرجل الضئيل إنه ذو جسم شيط، أليس كذلك؟

أجابت الأسفه هيدرسن به يهني حول سطح السفيه ثعاب
وأربعين دورة بالقيط. ياله من ثثار عجوز! ويقولون بعد ذلك أبا،
بعض، الجس الذي يحب الصية والقبل والمال

علق الرجل الضئيل قائلًا: يا لها من لغة أدب!

العريسبون قائلاً مؤدبون.

كان في صوته أثر لدول فأعدها الرجل الضئيل بسرعه
بليجيكي يا أنسه

أه بليجيكي!

قال الرجل الضئيل اسمي هيركيون بوارو، في خدمت

أنا لاسم ذكرى معني في عقلي لا شك أنها سمعته من قبل
قالت هل كنت صمتت بهذه الرحلة يا سيد بوارو؟

بصرامة، لا، لقد كنت من الحمالة أن أسمع لتعني
بالحمية. إنني أمنت البحر، فهو لا يبدأ أبداً، ولا لتقيقة واحدة

حس ولكن يجب أن نعترف أنه جلدوي تماماً الآن

اعترف السيد بوارو بذلك على مصرع وقال في هذه اللحظة
نعم ولست أتكلمه، وبدأت أغمض من جليد بما يدور حولي
ومن ذلك سلاً - تصالحت الجهادي مع الجنرال فورس
قالت الأسة هندرس "هل تعني ؟" ثم توقفت

أخسى غير كيول بوارو لها وقال وسنتك في مسرح حبيب
الأمور وأسرارها مدعشة

فصنعت الأسة هندرسن بأسلوب من لا يشعر بالمعرج وقال
كنت الإمبره إلى الحرس ؟ كب أعرف أن من شال ديت أن يحضر
الجنرال المحور بعدم وبغضب لكللام ثم قالت بعدد إلى الأسة
بثقة وقالت اعترف بأنني أحب الضابط، وكلما أزداد سوادها
ودخاؤها كان ذلك أفضل!

نظر بوارو إليها بامعان، إلى عينيها الخفية التي حافظت
عليها بشكل جيد، إلى عينيها السوداوين العاديتين، وإلى شعرها
الأشهب، امرأة في العاصفة والأربعين من عمرها قاتعة بأن تبدو
بعمراً نحيفي

عندما قالت تذكرت أن كنت أنت وجل التمحي العظيم

بعض لها بوارو وقال دون أن يظهر أي إنكار أنت لطيفة جداً
يا أسة

كم هو مرعباً أنت في إثر حبيبة، سعيها، كمد بعبون في

المصغر ؟ وهل بيت مجرم مد من سرا، أم اني - في أسفني هذه
أثر في هذا يعني كتمان؟

أبدأ، أبدأ، يؤسفني أن أحب أمانك، فأنا موجود هذه - مثل
عيري - للترفيه عن عيني هذه

قال ذلك بصوت مكتوب مما دفع الأسة هندرسن للضحك
قالت حساً مكتوباً بمذكرك أن سر إلى السر هذه في الإسكندرية
هل دوت مصر من قبل؟

أنا يا أسة

نهضت الأسة هندرسن بشكل مدحج بعض الشيء وقالت
أفنى أنني سأضرم إلى الجنرال في رايته

بعض بوارو وأبعد بأذنه حسب به رأسها قبل وأجر حساً إلى
سطح ترك ظهرت في عيني بوارو ليرفعه بكرة خيرة عديمة،
ثم بعض بعد أفرح شعاع من بسادة صغيرة، فأخرج رأسه من
الباب إلى سطح السيف كاتب لأسة هندرسن مكتبة على سطح
السيف تحدث مع رجلي طويل دي جسم عسكري السحاب

تسعت إبتسامة بوارو، عاد ليسحب ويدخل الغرفة بعين
العمية الثالثة أي سحب به السجدة إلى دهن فومها في نكت
المصعد كاتب وحده في الغرفة، لكن حذره القاصب لساء بأن ذلك
لن يدوم طويلاً وهكذا كات، فقد دحبت السيدة كلايرس شعرها
الباليشي المموج مشكل ديق وأخضعي بشيكه نصمة، وبجسمها
الذي عماد التديث والحمه وقد ارتدت بديه رايته أيقه دحبت

من الباب بعضهم يسع من امرأة استغضب دوماً أن تدفع أمي الأسعر
لأي شيء يريد. قالت جود: "أه، صباح الخير يا سيد بوارو،
هل رأيت جود؟"

- إنه على الجانب الأيمن من سطح المركبة أترين أن

أوقفته بإشارة من يدها وقالت: سأجلس هنا لبرهة

ثم حسب بأسلوب فصح على الكرسي المتحرك له بدت من
بعد وكأنها في الكنيسة والأربعين، أما الآن، فالرحم من وجهي
المرتين بالمساحيق بكل إلفان وحبيبتها المتوحشين يكن دعه، فدها
لم تكن تظهر أنه مسخ وأربعين كما هو صرحا حقا بل رداً أنه
خمس وخمسين كانت عينا روثاوين رقة شاحبه، دوتى بربوين
صغيرين ذات السبده كلايرس بعد أنصب بعدم رديت على عظام
العتبة ليفة أسي. كان البحر هائجا قليلاً بالطبع

قال لها بوارو متأثراً بالفيض

بسي لحسن الحظ - بخاره مازرة ولؤلؤ - لحسن الحظ
لأنه في حالة غلي الضيق لأن غيثان البحر يقتلي

- ألي قليل ضعف يا سيدتي؟

بعم، وعلى أن أكون حرة إلى بعد الحدود عني أن
لا أجهد نفسي. كل المختصين يقولون ذلك؟

وعندما شرعت السيدة كلايرس في الموضوع الذي يشكل
بالسنة لها - حديثاً شديداً جداً، وهو موضوع صحتها - إن حبي

المسكين حول يديك نفسه في محاولة صحي من العمل كثير، ولكني
أعيش حياتي بكل قوة، إن كتب لفهم ما أصعب يا سيد بوارو؟

- نعم، نعم

بأن يقول لي دوماً "عجولي أن يكون أكثر سلبية يا أديبي"
ولكني لا أستطيع لقد خُففت أحياء سحيقا، هذا ما أحبه
والحقيقة أنني أنصب نفسي كثيرا عندما كتب فتاة أثناء الحرب
مستعجلا لا شئت أنك سمعت به؟ كان لدي بدائع مريضات
ومسؤولات ترضع وغير ذلك ولكني كنت أنا صعباً من بعد
المستشفى

سعدت وقال بوارو بأسلوب ألي بعض الشيء: "كشخص جاء
دوره في الكلام إن حيواتك وثقت يا سيدتي العزيزة"

فصكت السيدة كلايرس ضحكة فتاة وقالت "انجميع
يتحجبون من صبر سي! يا لمصاحبه، سي لم أحزن أبداً كظاهر بأن
سي أن من ثلاث وأربعين سنة، وهو يوم واحد" ثم تابعت بصراحة
كاديه بعض الشيء. ولكن كثيراً من الناس يحزنون صعوبة في تصديق
ذلك، فهو من سي. إن حبيبة جداً يا أديبي ولكن حقا يا سيد
بوارو، ملقا عسى الإنسان أن يكون إن لم يكن حياً؟

- صا

تجهم وجه السيدة كلايرس؛ فالجواب لم يرق لها وفكرت
بأن هذا الرجل يحزن أن يكون ظريفاً صعباً وقالت بربود عني
أن أجد جود

وبينما هي بهم يحور الباب سقطت حقية بلدها، فالتفت
وبعثت محتوياتها على الأرض، واندفع بوارو بهمة لا
الموقف مفتت بضع دقائق من أن يتم جمع عظام المجرى وغير
المساحيق وعنه لتعقب النبع والمداخلة وغيرها من المرات
والمرحلات شكرته السيدة كلايرس بأدب، ثم استت إلى صبح
المركب وهي تنادي "جون".

كان الكولوميل كلايرس غارفاً حتى ذلك الحين في الحديث
مع الأستاذ هدرس غاز وأتى صرعاً لملقاة زوجته التي فوقه
كمن يعذب عبيداً، وأحد بانك من رعبها، على كرسيها في مكانه
الصحيح؟ ليس من الأفضل لتدبيله؟ كان مهلباً في أسلوبه، ينضح
بالرغبة والاعتناء الرقيق، الواضح أنها ووجه مغيرة ألفسها دلال
روح صعب

سرح الأستاذ هدرس بطريقة في الأمر بشكر أوصى له
في الأمر ما أثر استمراره، فيما وقف بوارو مالت بهر سمع من
خلفه صوت أحش منهذ بهود. كوكب روح مثل المرأة خربها
عأس كان ذلك صوت الرجل المصور المعروف من قبل شبيه
الأفضل سناً على مثل المركب. على سبيل التكميم منه "أحد كن
مروحي الشدي"، وكان قد دخل سوء العرفه وصاح "ولد"
حتى يهبط جهرة

انحس بوارو لينفذ قصبة ممرجه من الورق أعلقت من بين
محتويات حبة السيدة كلايرس، ولاحظ أنها كانت جزءاً من وعدة
فيه يحوي على دواء ديمسالي الذي يستخدم منها للقلب وضعها

في جيبه فتمد إصبعها للسيدة كلايرس فيما بعد

في هذه الأثناء كان الرجل المصور يمضي في حديثه معهم
إنها امرأة صغيرة. أذكر أنني عرفت امرأة مثله في بون قبل سنوات
طويلة

سأله بوارو وهل خربها أحد هناك؟

مر المصور رأسه وفتت عند رعب روحها حتى أوردته قبره
حلال عام واحد يعني على كلايرس أن يرضى عنه. إنه يركها
تكتسب على هواها، ويعرف في ذلك

قال بوارو يهدوه. إنها تسك بخير مع حفظة الثروة

تله المصور: ها، ها، لقد أصبحت التعبير تماماً تسكك
بمخروط حفظة الثروة ها، ها

دحبت حبات معده إلى العرقه كالت حباتها ذات وجهه مروي
شمس وشعر أسود طويل حسب به بر يوح، وكس بقعة لأخرى بعش
ألفاً وشعر كستنائي معقوص

صاحب كبي موني. إعداء، أ، وأميلا سقده الكو بوس
كلايرس

أصاحت بانيللا كريمن: سقده من روحه

قالت كيني بظه لطفاً صبوراً

وتحتها بانيللا قاتلة وهي بطعة تماماً، لا تدعه يفعل شيئاً
أبداً

كبي. وأقم يكن معها، تجدونه دوماً وقد استجودت عليه بعد المرأة هندرس

بامبلا وهي لطيفة تماماً، ولكنها متقدمة جداً بالنسبة

ثم خرجتا وهما بهتان وتضاحكان إققاد. إققاد

بد. واصعد في تلك الأقسمة دنيا أن أعاد الكونوبس كلايرس ثم يكن اندفاعاً وثيقاً، على محض مرسوم. وقد تصحح ذلك عندما تقدمت بامبلا كبريس ذات النماية عشر ربيعاً من هيركيول بوارو وحسب له ثلثه راجع يا سيد بوارو. سترعه من أمام عينيها وأجدهم لتقوله في ضوء القمر على سطح المركب

في تلك اللحظة تماماً كان الكونوبس كلايرس يقول "كبي أو بقت بحضوري سحر سبابة الروولر دويس، ولكنها - عملياً - تبقى صالحة مدى الحياة. غملاً سبارتي". قاطعت السيدة كلايرس بصوت حاد بعد "أص أنت سبارتي أنا يا جون". لم يبد مرعها من صلتها إما لأنه قد أصبح - سرور الوقت - معتاداً على هذه الملاحظة، أو أنه

وفكر بوارو في نفسه "أو أنه عاداً" وأعطى العنان لأملاه

انجني كلايرس بروحه وقال بانأكيد يا عزيزي، سبارتك أنته ثم أكمل ما كان يقول دون أي تردد

فكز بوارو. هذا ما أدعوه "السيد الساحد" ولكن الجيرال هوريس يقول إن كلايرس لم يكن سيده ماحداً لأنه إسبي لأعجب لأن

خرج اندفاعاً لينة مريدج وجس لمع كل من السلسلة كلايرس والجيرال هوريس وشخصا آغراف حديث. البصر أما لأنه هندرس هذا اعتدت وخرجت إلى سطح المركب

سأل الجيرال هوريس متروفاً ماذا بشأن زوجت؟

أجابه السيد كلايرس إنه لا يرغب بالذهب، وبمث حسالة من حجة فيه

بدأ لاهو الشيدج لأربعة سوريح الوري تقدمت بامبلا وكبي من الكونوبس كلايرس وأسكت كل واحدة منهما بإحدى درعها، وغالب بامبلا ساني معاً إلى ظهر المركب، فالفر في ثماعة

قالت السيدة كلايرس "لا تكن أحمق يا جون، سحبات بالرد" ولكن كلايرتن ضحكك ونطى معها

لاحق بوارو أن السيد كلايرس غالب "باص" عندما أفي دورها الأول في اللعب على ورتي الساني في المدينة بعد ذلك خرج إلى سطح المركب المعصم لتنتزه. كانت لأنه هندرس نفع قرب سباح المركب عثرت حولها برقب فيما عثرت ليعب إلى جانبها، ورأى اليه على محياها بدلاً الحديث لبعض الوقت. وحين صمت بوارو غلب حياءاً ما الذي تفكر فيه؟

إسبي أناسا من معرفتي لكمة الإنكليزية فقد قالت السيدة كلايرتن "جون لا يعرف بلعب الريدج"، ولكني أليست الغبار المعتادة هي "لا يجيد لعب الريدج"؟

- أغلها تشير عدم إجادته لكمة إهانة شخصية بها. لقد كان

هذا الرجل مقلداً إذ تزوجها

انضم بورو في الطفة، ثم سألها بحسن وعريتك ألا تسمى
أمة ربما يكون هذا الزواج ناجحاً؟

- مع امرئ كهذا؟

رفع بورو كفيه حيرة وقال: لئدي كثير من النساء الجيحات
أزوج محبون مخلصون - ذلك واحد من أثمار الطبيعة عذبة
بعضها بأن العذراء أن شب مما يتوقع أو تتوقع لا يفيقه أو بشيء بدا

وهيما كانت ألسنة عذراء تنكر في الحجاب شمع صوب خبيثة
كلايرس من خلال النافذة لا - لا أعتقد أنني سأعجب بحوله لغيري
الحو حقيق هذا - ساحر لا أشتد بعض اليهود على سطح المركب

قالت ألسنة عذراء - طاب مسلك يا سيد بورو ما دعه
لنوم - ثم حثمت بسرعة، وندم بورو إلى الرعدة التي كانت حادثة
لا من الكونويل كلايرس وانسانين كان يؤدي بعض الحيل في
ورق اللعب أمام الناس وقد نذكر بورو عندما لاحظ به أنه في
عطف الورق والتلاعب به - هذه الحيل التي قال فيها إن كلايرس
كان صاحب أدوية على خشبة مسرح الموهبات

قال بورو: أرى أنت تحب الورق، هم أنك لا تدع البردح

قال كلايرس وقد أشرقت ابتسامته الماسرة: لنفني أسيلي في
عدم لعب البريدج ماركك، متلعب دوراً ولعناً

ورق الأوراق بسرعة وقال: ارفعوا أوزانكم حسناً، كيف رأيتم؟

ضحك من تعبير الدهول الذي طمى على وجه كيني ثم كشف
أوراقه وبعد الآخرين في كشف ورقتهم كان لدى كيني كل ورق
النسائي. ولدى بورو ورق يمكنه كنه، وسمى ساعلاً الميدي، ولدى
الكونويل كلايرس المستوي

قال كلايرس: رايه؟ إن شحط، يستعج أن يورع لشريكه
ولحصوله أي نوع من الأوراق يريده من الأفضل به أن يسمي حائماً
ولا يشارك في لعبة بين الأصحاب! إن حاليه بعد كسر ريدم فيه
فيه كلمات سيئة

شتمت كيني قائلة: أذا كيف استطعت جعل لك؟ بدأ خللوك
للأوراق طبعاً تماماً

قال بورو بوجه الوعد: إن عفة اليد وسرعها تتعدع ببطء
ثم أله بتعبير انفعال في سيماء الكونويل: بد وكأنه أورك
منه قد سمي بوجه تدفيعه أو دفعه - انضم بورو: لقد أظهر الساحر
عنه من خلف قناع السيد الماجد

• • •

وعملت السيرة إلى الإسكندرية فجر اليوم التالي وحينما
صعد بورو إلى سطح بدم على بظفرو - واحد البانين على تم
استعداد لظهوره إلى الر - كانت شحطان إلى الكونويل كلايرس

شوقت كيني قائلة: يجي أن نزل الآن سيصعد مسؤولو
مجنوناً إلى المركب ساني معه، أين كنت؟ لا يمكنك أن

تركنا نزل إلى البر وحدها. فقد تحدث لنا أشياء عظيمة!

اسم كلايرتي وقال مؤكداً لسي لا أحد ذهبنا وحدكم،
ولكني لست واثقاً من أن زوجتي مستعدة للبروك.

فابتدأ بإيلا هذا أمر سيء جداً ولكن بوسعها أن تتسع صبره
راسلة طويلة واثقة

بدا الكولومبي كلايرتي مرده قليلاً كان واضحاً أن رغبته
بالتحرر والخروج كتب تعمي عليه لاحظ قدوم بورتو هناك مرحباً
بأسيد بورتو منتزلاً إلى البر؟

- كلا، لا أعظم

جسم كلايرتي أمره واثق سوف سأنتكم قليلاً مع أديس
عائت بإيلا سأنني معك ثم وعصبت منها صرير بورتو،
وأضاف يهدوء ربيداً مستعماً لإعها بالبروك هي الأخرى

بدا وكان الكولومبي كلايرتي مرحب بهد الانفتاح، وبعد
مرفحاً بلا ريبه كان بها إذن

ودعيه الثلاثة عبر البحر سريعاً أما بوازوه الذي كانت
مقصورة مهاب مقصورة عائته كلايرتي سعاداً ضد هجوم بدافع
التصوّل طرف الكولومبي كلايرتي الباب بشيء من الارتباك وقال
أديس، هيرتي، آلت صاحبة؟

أجاب صوت السيدة كلايرتي المنعش من القفل أنه،
يا للإزعاج ما الأمر؟

- هذا أنا، جود ما رأيتك بالبروك إلى البر؟

أعجبت بصوت جود وحاسم كلايرتي أنك قد عصبت به سيته
جداً، وسأبلى في القرائن معظم النهار

نحدث بإيلا بسرعة قلته أنه يا سيده كلايرتي، إني أسمع
جداً ولكنك أردت كثيراً أن تأتي معنا من أنت واثقة أنك غير مسعدة
لذلك؟

بد صوت السيدة كلايرتي أكثر حدة وهي تقول واثقة تماماً
كان الكولومبي يدير قبضة الباب دونما نتيجة صاحت به زوجته
ما الأمر يا جون؟ أجب معقولاً لا أريد أن يرجعني المضيضون

- أن أصف يا هيرتي. ونكسي أردت كتاب دليل الرحلات
صاحب السيد، كلايرتي بعده حسداً لا يمكنك أن تأخذ،
لأن أقوم من عرائشي امض بعيداً يا جون ودعي أحصل على شيء
من القرائن

- بالتأكيد، بالتأكيد يا هيرتي

ثم بعد من الباب، وسعته بإيلا وكبي، وعائت بدمعاً دعنا
نخطي على الفور الحمد لله أن فعلك فوق رأسك الله يا الهي
لا أظن أن جواز سفر في المقصورة، أمر هناك؟

الحقيقة به في جيب

ضغطت كتي على دراهمه وعصت عشت! ولأن، هي

واقب يوزو وهو يتكئ على السياج الثلاثة وهم يعادون
المركب، ثم سمع صوت بعض غيرة، فالتفت يري الأنسة هندرس
كانت جالسا مكرس على الأشخاص الثلاثة وهم يتعدون

فالت يهدو إدي، هلد برنوا إلى البرا

- نعم، أقت بارله؟

كتب برندي عدة شبيه كذا لأحد يوزو، ويحمل حبيه
حملة، ويتلقى عدة أيقا كان كل مظهرها يد على به الثروا تي
البر ومع ذلك وبعد فترة حبس قصيرة جد حرب راسها بالتي
وقالت كلا أهدد أتي، سيمي على من تركب لدمي كثير من
الرسائل التي يتوجب علي أن أكتبها

ثم دارت وتركه وحس صحتها جنرال فورس وهو يلهث
بعد حوثه العاصفة فاب اندورب التدي والأربعين حول صبح
المركب وعندها لاحظ لأحد أعلام استمدت ميكولوبيل وتغيب هك
فانلا أدا؟ تلك هي اللعبة إدي؟ وأين المدام؟

شرح له يوزو بأن السيدة كلايرس تعفي بوما حدث في سريره
فيما أطق المحارب المصور واحد من عيه الحبيبين عذرا وها
وهن عدي ذلت! سبهي لسور طعام العدا - ولو ليس ان ذلك
الشبهان المسكين عاتب دون إدي، هتحدثت مشاجرات

ولكن محبيات الجنرال لم تتعفي، ثم ظهر السيد كلايرس
على العدا، وعلى عوده الكولونيل والعين البرافيس له إني
السيدة هند الساحة الرابعة لم تكن قد خرجت بعد

كان يوزو في مقصورته، وسمع قرع الروح - الذي يكاد
يوحى بالشعر بانسد على باب مقصورته ثم سمع القرع يكرر
ومحاول فتح باب المقصورة، وأحيرا سمع الكولونيل ينادي أحد
المصبيين اسمع، هنا، لا يوجد جوابه، هل لديك مفتاح؟

بعض يوزو هي سريره بسرعة وخرج إلى الممر

انشر البأ في الشبه اندر الدار في التشم، وسمع الناس
نشت ودعرا ال السبه كلايرس قد أحدث مقبوه في سريره،
وال جنرا من صبح محلي بعد اني فيها، وقد خثر على سبحة من
الكهرمان على أرضية مقصورها

وشالت الشائعات واحده إثر أخرى حين يدم اعتدال كل باعه
الصباح عير شمع بهم بالصعود إلى المركب في ذلت اليوم، وم
الحسين معهم؟ وعيل إن سدا فحبا من المدن قد يخفى من درج
المقصورة، وإن أرقام الأوزق العديده قد سم التوصل إليها وبها سم
بسم التوصل إليها وإن جواهر شكل ثوره هائله قد سرعب! وبه لم
سرى جواهر على لإطلاق! وإن أهد المصبيين قد اعتزل وعرف
ماريكات البحرهم!

استوعبه الأنسة هندرس يوزو وسألته ما حلقه ذلك
كله؟

كان وجهها شاحبا قلنا قال يوزو يا سيدتي العزيزة، كيف
لي أن أعرف؟

- طبعاً أنت تعرف

كان وقتاً متأخراً من الليل، وقد أرى أغلب المسافرين إلى مقصوراتهم اعتادت الأئمة هندرسون يولرو إلى كرسيهم من كرسيه سطح المركب في الجانب المصروف منه، ثم سألته وألكن، هل لي؟
فمعهما يولرو يمانان ثم قال إنها قضية مثيرة.

هل صحيح أن بعض الجواهر الثمينة قد سُرق منها؟

هو يولرو رأسه ينحني وقال: كلا، لم يسرق أي جواهر، مع أن مبعداً بسيطاً من الشقوق كان متروكاً هناك قد احتسب

أرصدت الأئمة هندرسون وقال: من ألتفت بالأمان تبدأ على من صعبه بعد اليوم، ومن توفّر دليل يلود إلى من أوتكب التجريمه؟

- كلا، يبدو الأمر غريباً بعض الشيء

- ما الذي قصه؟

مد يولرو يديه خيره وقال: حسناً، عندما عددي الحقائق كانت السيفلة كلاً ليس قد ماتت من خمس ساعات على الأقل من اكتشاف موتها. وقد اختفت بعض الخود، ووجدت سحرة على الأرض قرب سريرها. كان الباب مغلقاً، والمفتاح مفقوداً. وقاب الساحة نخل على سطح المركب، ثلاثة - وليس كثره صغيرة.

سألته وقد فقد صبرها، والنتيجة؟

- ألا يعتقدين بأن من العريب أن أوتكب جريمه قتل في ظل

هذه الظروف المحددة؟ تدركي أن داعة العاقبات الرتيبة، وحصر بي العودة، وداعة المساح من سطح لهم بالمصعود إلى من المركب كلهم معروفون جيداً لدى الشرطة

- ولكن المصبيين يقولون المصورات عذبة

- نعم، عذبة من احتمالات حدوث سرقات صغيرة ولكن هذه كانت جريمة قتل

- ما الذي تفكر فيه بالضبط يا سيد يولرو؟

بدا صوبها لأت بعض الشيء. كان يولرو اعكس في الجانب المتأمل

فكرت لأتسه حذر من حديث ثم قالت: لا أرى في ذلك امرأاً ذا مال، فقد عادت الفس العربة من الباب، ثم أفضله عذبة وأخذ السطاح معه بحيث يتم بحسب اكتشاف التجريمه بشكل سريع. كان ذلك نصرة دكيا منه؟ لأن التجريمه تم اكتشافه حتى الساعة الزمنية بعد الظهور

كلا، كلا، يا أئمة، إنك لا تُدربين الشفقه التي أحدها، بل يتاحها؟
فإن لك حائري في طريقة خروجها، ولكن في طريقة دخوله؟

- من الداعة طبعاً

- هذا ممكن ولكنك قد دخلت المصروف بالمساحط، وقد كان ثم ألتفت يولرو ويعدو على سطح من كس طوال الوقت، ألا تدركين ذلك؟

قالت الأئمة هندرسون وقد فقد صبرها، إنك فست الباب

ولكنك تسيى يا أخته فالسيد كلايرس أصعب الناس من الدخول لقد فعلت ذلك قبل أن يهادر السيد كلايرس المركب صباح اليوم، وقد حاولت عملياً فعله، ولذلك فإن يعرف بأن الباب كان مغلقاً

- هره - ربما كان قد سحصى قليلاً على الفتح، أو أنه لم يدر قفص الباب بشكل سليم

- ولكن ذلك لا يعتمد على روايته هو لتحدثت، فقد سمعنا نحن بالفعل - السيدة كلايرس تقول ذلك بنفسها

- تلوون "مستمع"

نعم، الأسة موي و لأسة كرهى والكولوبس كلايرس وأن

رب الأسة هدرس على الأرض بعدما ذات الهداء الأبيس سوتكولديعه أو ديميس، ثم غاب سرده ربه فيلاً حيث ما الذي يمكن به أن يستلحه بالصيد من ذلك؟ إن كانت أسة كلايرس أفتت الباب فقد كانت متدرة على فحة باب، على ما عهد

أور لها بورو وحده منبلاً وفتح بالصيد، بالصيد، بالصيد يعرفين أين يقضي به هذا لأحيان بعد غروب السيد كلايرس الباب ودعب القائل يدخل ولأن أكون يُصل أن عود بذلك مع بالتح مسبح؟

اخرعت الأسة هدرس قائلة ربما لم تكن تعرف من الطارق ريب كان الباب قد طرق عهده وتحت، فافهم عهده القائل خرجها حوة وقتلها

حز بورو رأسه ناظياً وقال بالعكس، لقد كانت سمدة سلام هي سررها عند طمت

مطرب الأسة هدرس إليه وقالت بحرم ما هي فكرتك؟
انضم بورو وقال حسناً يبدو الأمر كما لو أنها كانت تعرف الشخص الذي أدهنته

قال أسة هدرس وقد بدا صوبه احتش قليلاً هو يحي أن القاتل هو أحد المسافرين على متن المركب؟

هر بورو رأسه بالاجبات وقال سدد الحشرات بهذا لأحد
"والسبعة المعلقة على الأرض كانت لتحميه؟"

- بالصيد

- وسرقة القود أيضاً؟

- بالصيد

سدد صمت قصير، ثم قالت الأسة هدرس بطء لقد رأيت هي السيدة كلايرس امرأة كرهية جداً ولا أعيد أن أجد على من المركب أحبها قليلاً - ولكن ما من أحد يملك سبباً لقتلها

ربما، باستثناء زوجها

- لا أظن بمعدون

ثم بوض

إن رأي كل شخص على عهدة المركب أن الكولوبس كلايرس

قريباً به مصر، عائلته، واعتقد أن ذلك هو التعبير الذي استخدم

ظهرت إليه الأنسة هندرس وهي تتفكر، مضطرباً قائلاً غير أنني مضطرب بفورسي لم ألاحظ - شعوراً - أية علامات للسخط من جانب الكونتيسة الطيب مع أن الأمر هو أن لديه دفعة بالعباب على مكان الجريمة، فقد كان مع ديتش المدين طوال الشهر، ولم يعد إلى المركب حتى الساعة الرابعة، وفي ذلك الحين كانت عدة ساعات قد انقضت على وفاة السيدة كلايرس

سادت لحظة أخرى من الصمت، ثم قالت إلي هندرس بنصف وكنت لم نرى بعد - إن القاع هو أحد المسافرين على متن المركب؟

أخبر بورو رأسه موافقاً ضحكك إلي هندرس فحان ضحكك طيبة متعدي، وغاب بعد كتاب نظريته ضحية الإكس في سيد بورو، فهناك العديد العديد من المسافرين على متن المركب أخيراً لها بورو رأسه مرة أخرى وقال - سأستخدم عبارة من إحدى القصص اليونانية الإغريقية يقول إنك لي رسالتي يا وانسون.



في مساء اليوم التالي وجد كل مسافر عرب صبيحة فصاحبه وروى مطبوعه ثلثه أن بعض إلى الزدعة التي في الكعب والذهب وعند الجمع مسافرون بعد العظيمة في البند انرفعه حيث تعرف الأوركر عادة، وحالهم غافلاً سيداني سادني، معصون جميعاً بالأساء التي حدثت أمس، وأن اتق من أنكم جميعاً -

ترجوى بالتعاقب لتدعيم منكب تلك الجريمة الشريرة للعائلة

ثم صمت قليلاً وجلا حجارته وقال إن يسا - على من هذه السيد - السيد هيركيول بورو، ولعلكم تعرفونه جميعاً رجلاً ذا حزم وسعة في مثل هذه القضايا، وأمل منكم أن تصفوا بالتساهل لما يريد قوله

في هذه اللحظة بالذات دخل ميكولويل كلايرس، الذي مع يكن حاضراً على العشاء، وجلس بجانب البحر إلى فورسي بدأ جلا أذهله الحرب، ثم يظهر أذاً كرجل يشعر بربح كبير، وإن كان متلاً بدهجاً، أو أنه كان مغرماً بقصد بروجنه السنة وأخيراً على القضاة وهو يبرر عن السيد - أتم كنكم مع السيد هيركيول بورو

حل بورو بحبه - يد - شاعر بأفمنه على نحو مضحك عندما عرج أسديره لجمهور بدأ أحدث غفلاً سيداني سادني، إنه لطيف كبير منكم أن يكونوا مهتمين في هذا بعد سيداني بعد أخبركم السيد القضاة بأن في تجربته فيه في هذه القضاة والصحيح أن لدي فكرة صغيرة خاصة بي في كيفية الوصول إلى فر - حفيظة هذه القضية بالذات

ثم قام يشارة، فاندفع أحد المصنفين متعدياً منه وعلواء شبة كبيراً لا شكل له ظاهراً بأخطية

قال بورو محدثاً إن ما سألتها الآن قد يدهشكم قليلاً وقد يظن بعضكم بأنني غريب الأطوار، بل - ربما - محزون وروعي ذلك، فإني أؤكد لكم بأن خلف حوبي مهجاً، كما يقولون بعض الإنكليز

التفت إليه ليراه نصيره فقط بعيني لأنه هندرس ولا يجمع لأخيه من ذلك الشيء فأتلا إن بقي هنا أيها السيد والسادة شاهداً بهذا على حمته قائل السيد كلايرس وبكره جده من يده أرح آخر عطه حوب دنت الشيء. سمعته نائب بطبق كان دنت دمية طفل حشبه نكد يكون يحكم طفل حشبي، م تدي بدله مصعبه نائب ياته مطره

قال يوزو بصوت غير عالي وهو مفر، بصوت لم بعد يحمي لكنه أحسبه، بل بطبق بونكيري به والده، نكده به شيء من لكة أهل لند فاب ولا ي آخر، هل يستمع أن بحري، وأكثر هل يستمع أن بحري أي شيء، بهذا كان على مثل السيد كلايرس*

بالرحمة رغبة الدمية فعلا، ورب حكمة الحسي السني واضعرب، ونكتم صوت أثوي حاد على الظيفه من الأمر بخرق* الباب مقفل لا أريد أن يرجعي المصيف

سمعت صرخة وكترمي بقلب... ووقف وحل يترجع ويده على حجره بجوار الكلام، يحارب من جده من حمته وكان يفسح ويكتمش، ورفع على أم رأسه كان دنت المرحل هو انكولوبيل كلايرس

بعض يوزو وطيب اسمه من الجسم الممدد، وقال الحب بوجار أخشى أن كل شيء قد انتهى إنه القلب!

هو يوزو رأسه وقال "إنها الصدمة بسبب اكتشاف حقيقة

عدده ثم التفت إلى الجرال هورس وقال أنت أيها الجرال من أعينتي إشارة لينة بذكرك لصرح الموعوب أعتقد أنني استعرت، ثم حذمني المنكره جسر من أن كلايرس كان قبل الحرب جد أو نسب الذين يحدثون عن بطونهم أولئك المهرجين الذين يحد نواحه منهم عدة شخصيات صحرى بينهم حوا' أسمع فيه الصوب ذوب أن تتحرك شفته، في تلك الحالة يكون ممكناً -لماذا- أن يسمع ثلاثة أشخاص السيد كلايرس نكتم من داخل مصفوريها في وقت كاسه فيه منه أصلاً

كانت إليتي هندرس نائب بجانيه، وعيناها حائلتان معصفت بالأنف، سألته هل كنت تعرف أن قلبه ضعيف؟

يوزو لقد سمعت ذلك، لقد حدثت السيد كلايرس من مرض عليها هي، ونكته أثرب دهشي يكون من دنت النوع من السيد اللامي بحين أن يقي بهم الآخرون تعرض بعدد النطق مرة واحدة طلب منها خرعه نوبه من المديحائس، وهو ذو -لنفس- ونكته لا يمكن أن يكون ذو السيد كلايرس لأن المديحائس يؤدي إلى توسع بؤبؤ العين ولم ألاحظ أنه هذه الظاهرة لديها، ونكسي عتفعا نظرت إلى عييه رأيت الدلائل على الفور

تمتعت الأسة هندرس وهكذا ظننت بأن الفصيلة يمكن أن تنهي بهذه الطريقة

- إنه أفضل طريقة، ألا تعتقدين ذلك يا أسة؟

رأى الدموع تتكدر في عييه، ثم قالت لقد كنت تعرف كنت تعرف طوان الوقت -بأنني مهمه به- ولكنه لم يعلم ذلك من

أُجِبي أن بل كان السبب من العنايب الشباب جعله يحيى
بحوديته أراد أن يحرر قبل هوان الأولاد . نعم ، أنا وأنته بأن ذلك
كان السبب . متى حررت بأنه هو المتاعل ؟

كتب سيطرته على نفسه كاملة تسمى ، هناك عم من كل وفاجه
سبوك ووحته ، ثم بدأ عليه أنه تأثر بذلك . وكان ذلك يعني أنه إن
يكون اعاد على الأمر بحيث لم يعد يشره ، أوله . حسب احب
الحيار الآخر . وكنت على حق ؟

ثم كتب سبكي إصراره على قدره كسافر على اللبنة التي
سبب الجريمة ففهم بأنه سبي نفسه ، ولكن رجلاً مثل كلايرس
لا يسى عنه لا بد يد من سبب . وذلك السبب هو أنه عائل
أن اماس يختلفون بأنه كان سبباً . فليس من المحتمل أن يروا به
مهرج يتحدث من خطه

سألت الألسنة تتدريس والصور التي سمعها . هجوت
السيدة كلايرس ؟

- كانت إحدى المظلمات ذات صوت لا يختلف كثيراً عن
صوت السيدة كلايرس وقد أضعها بالأحد ، خلف المنصة ، ولغتها
الكلمات لكي تزددها

صاحت يولي شغوس لقد كانت حيلة وحيلة وحشة

أجابها هيركيول بوارو أن لا أرضى عن الجريمة !

• • •

كيف تنمو حديثك

رسم هيركيول بورو الرسائل الواردة إليه في كومة منطه امامه
مدون الرسائل القبع ونظر الى العنوان لخطابه ، ثم شق بعينه
الجانب الخلفى لسمكها بسكين أوزن حنطه بها على طوله لإفكاره
لأغراض فتح البريد ، وأخرج محتويات الرسالة كان في اندح
طرف آخر أيضاً ، ختم بعينه بالسمع الأحمر وكتب عليه «شخصي
وسري»

لربيع صاب بورو قبلاً وأحس بأنه البصوي ، ثم نعم
فدلاً صراً لقد وصلنا . وعهد مره أخرى لاستخدام سكين
الأوزن وفي هذه المرة ففهم من الطرف رسالته كتب بخط مر بيته
حادثاً لأخرى . وقد أضعف حطوط بهدف التأكيد بحك كثير من
الكلمات مع هيركيول بوارو الرسالة وقرأ ، وقد كتب في أعلى
الرسالة مره أخرى «شخصي وسري» ، وعلى الجانب الأيسر منها
كان عنوان القرسق ، رورينك ، شارمان هيرين ، والبربع الخشبي
والمشرون من أدرا

هيرري السيد بورو ،

لقد أثار عني أن ألتجأ إليك صديق يعرف القلق والأسى

العلم لنفسه مؤجراً، وهذا لا يعني أن هذا الصديق يعرف الظروف العلمية، فقد لاحظت تلك الظروف لتتبي بشكل كامل، باعتبار القضية شخصية بحتة. ولقد أكد لي صديقي بأنك الكتمان نفسه، وأنه لا خوف خوف من بوروي، فخصه يدخل فيها الشرطة، ودخول الشرطة في المسألة - إن صحت شكوكي - سيكون أمراً أكرهه أشد الكره. ولكن من الممكن بالطبع أن تكون مخطئة كلياً. إنني لا أشعر بأن دمي صاف بما فيه الكفاية هذه الأيام، ذلك أنني أعاني من الأرق ومن نتائج مرض خطير أصبني في الشتاء الماضي. مما لا يسمح لي بالتفكير في الأمور بعيني، وإن لا أمضك لا التوسائل ولا القدرة ومن جهة أخرى، حتى أن أكرر مرة أخرى - بأن هذه مسألة ذاتية حسنة جداً، والتي ربما وغيت - لأسباب عديدة - في ظل الأمر كله. لو أتيج لي فقط أن أتأكد من الحقائق فيكون يوسعي قد أحال القضية بعيني، وهو ما أعطته أمل أن أكون قد أوضحت مرادي بخصوص هذه النقطة. لأن ثروت بولي هذا التحدثين فأرجو أن تتفهم على التوافق المذكور أعلاه.

المختصة أنيليا بلوروي

هنا بوروي الرسالة بدمعاً مرتين، ولترفع حاجباه قليلاً مرة أخرى، ثم وضعها جانباً وانصت إلى الطرف الثاني في الحكومة في مقام المساحة المباشرة. دخل إلى غرفة المكتب حيث كانت

الآنسة ليمون مسكوتيرة المؤتمنة - تجلس متفطرة على كتاب ذلك اليوم كتب الآنسة ليمون في السعة ولأربعين من عمره. ثم يكن داب مطهر حمام، وكان الاطباخ العام الذي يوسعي به هو امها محبوه عظيم الذي يعضه مع بعض عشواته. كتاب داب ولع بالطعام يكاد بوروي، ومع بوروي نفسه، ورغم ذلك بها على التفكير إلا بها لا تفكر إلا إن طلب منها ذلك.

أعطاه بوروي يريث الصباح وقال: اعلمي معروفًا يا آنسة وانكبي رستل، رخص محبوه بالعبارة المناسبة لكن هذه الرسائل

استمرحت لأنك بدون يعرف الرسائل المختلفة، ثم حريش كتاب هرو عفيف على كل واحد منها. كانت بنت البحرشام داب شيرة خاصة معبونه بها وحده. وبعد أن قامت بدت حرب راسها وتطلعت إلى بوروي طلباً لتسببات أخرى.

أعطت بوروي رسالة أميل بلوروي، فأخرجها من حقيبها وقرأتها ثم تطلعت إلى بوروي باستعظام، وقالت: نعم يا سيد بوروي؟

روح فسمها بحرم جاهر، فوق بوروي الاضطراب نفسها، ولكن بوروي ثم تعلق شياً، بل سألها: ما رأيك بهذه الرسالة يا آنسة ليمون؟

وصفت الآنسة سمون العلم من بدءاً، وقد عطبت حبها قليلاً، ثم عرفت انرسالها شامه ان محبوبات أمه رساله ثم تكن معنى شيت بالنسبة للآنسة سمون إلا من رواية واحدة هي كيفية صباغة جوارب مناسب بها. كان بوروي يلحاً أحبها. إنني فقلت المعبونه من قدرتها الإنسانية، تشبه لها عن حديق الرمشية القمهه. وقد كان ذلك

يرجع الأساة بيمون قليلاً، فقد كانت أقرب إلى الأكلة المثالية، ولم تكن مهمة أبداً. بكل الشؤون الإنسانية كان وجهه الحقيقي الأكثر في الحياة هو استكمال وضع نظام للمعلومات ترجع أمامه كل نظم المعلومات الأخرى يعطونها استبعاداً كانت تقدم تقدم كهدء ماء الحليء ومع ذلك فقد كانت الأساة ليمون قادرة تماماً على استخدام الذكاء في القضايا الإنسانية البحتة وكذا بورو يعرض بحث جيداً

عاد ليأتها حبساً، ما رأيك؟

- امرأة عجوز، خط قلبها إلى وكثيرها تمانياً

- أه! نظرين المسألة تتعلق بقلها؟

لم يحبه الأساة بيمون التي أربأت أن بورو قد مكث في الكثير من طويته تكفي لكي يحسنه بهم تدبيرها الصعبة عرفت بسرعة إلى الغرف المدروج وذلك إلهة محكمه جداً، ولا تنبئك بشيء أبداً

- نعم، لاحظت ذلك

معتك يد الأساة بيمون مره أخرى بأقل فوق ورق الأعرال، واستجاب بورو هذه المرة لأمانه. كتبني أنني سأسترف مريده في أي وقت يفرحه، إلا إذا كنت تفصل أن مستشري في هذا ولا تخفي الرسالة، اكتبها بخط اليد

- حاضر يا سيد بورو

أخرج بورو مريداً من الرسائل وقال هذه عوائير صعبه وأساة بيمون يهدف لتدبره بسرعة، ثم قالت سأدفع كل هذه العوائير ما عدا هاتين الآتين

- وألفنا هناك تحديداً؟ ليس ههنا أي خطا

- إيهما من شركتين بدأت تتوكل التعامل معهما. ومما يعني الخطأ شيئاً أن تدفع بسرعة عندما تكون قد كتبت حساباً جديداً، إذ يبدو الأمر وكأنك تسعى لتحصول على فرص ما فيما بعد

مستم بورو أه؟ إني أسمعني إحصالا بمعرفتك الصفة بعينه المتاجر التي يفتني

- لا يوجد كثير مما لا أفره عنه

• • •

لمت كتبه وإرسال الرسالة إلى لأساة صديق باروني في وقتها المحدد، ولكن لم يرد أي جواب وفكر غير كيون بورو بأن أسيدة المعطور ربما كتبت لغيرها نفسها، ومع ذلك شعر بشيء من اندمائه لأني هي تلك الصعبة لم يكتب له كتبه محاسنه لغيره بها ثم بعد بحاجة إلى خدمته

بعد خمسة أيام من ذلك، وبعد أن تلقت لأساة بيمون تعليماتها الصاحبه قالت ثلث لأساة باروني التي كتبها بها لا عجب أنها لم تجب، فقد ماتت

قال بورو مهدوء شديد أهدء ماتت

مدت يده فغرب إلى الإجابة منها إلى السؤال، فيما كتبت لأساة ليمون صبيبه يهدف وأخرج قصاصه من صفيحه وقالت وجدت القصصه في قطار الأنفاق، صرقتها منها

فُتح الباب الأمامي وظهرت منه حادثة صغيرة أيقظت نصح
 عذراء على رأسها ووردي مريته. أحسبت نظر شيء من الرية إلى
 مشهد. وحل أحبي كثر الشاويين يكلم نفسه بصوت عال في الحديث
 لأمنه كانت كما لاحظت بورو - حادثة حمله جداً. داب عيسى
 ورفاقين ذاكريش ووجيش وورديش

ولم يور وبعده سبحانه وحادثه فائلا عموماً. ولكن هل نرى
 هنا قصة اسمها أماليا باروي؟

شعب الحادثة الصغيرة، وارداوب عباد، سفارة، وهاج
 آه، ياسيدي الاندي؟ بعد ما كان ذلك مصادفاً بين
 الثلاثة، ثم مردود وقد ندرت عريان فربان؟ الأولى عدم التمه
 بالأحسان، ولكن به التمه التمه التي بعدها طمعت في تحدث
 في موضوع المرض والموت

داب بورو دون كثير عدي. ثم بدتشي! إن يدي موعده
 مع السيد هذا اليوم. ولكن، ربما استطعت بقائه السيد الأخرى
 التي تسكن هنا

ناب الحادثة الصغيرة مرتبة قليلاً قالت السيدة؟ حسناً، ربما
 استطعت رؤيتها، ولكني لا أدري إن كان مرغوباً رؤيتها

قال "متراني" ثم سأله بطاقة شخصية. كان لفتة التي مررت
 بيرة بأثيرها. قد تراجع الحادثة داب الحديث الوردية وهدد
 بورو إلى عرفة حلوس عن يمين الصالة، ثم تركته - وخطاته في
 يده - لتستلخي مبدئها

نظر هيركيول بورو حوله. كانت العرفة غرفة استقبال تقليدية

شاماً. وروى حداث محبي النوب، وعرس في أعلى الناحية،
 وأنت متجدد بمصاحف قطع عبر ذي طرر محدد، ووساك وسائر
 ووردي النوب، وكثير من الآواني والتحف الصلبة لم يكن في
 العرفة شيء بارو يمكن أن يوحى بشخصية محدده

فجأة شعر بورو - وهو الحساس كثيراً - بعينين تراقبانه الثقب
 برى فتاة عطف في مدخل باب الزخمي المصنوع من الحديد
 كانت فتاة صغيرة شاحبه داب شعر أسود طاعم وعين شاككتي
 دحمة، وبسطة كان بورو يقوم بالخدمة خفيف بها. فصرخت فجأة
 قائلة لماذا أنت؟

ثم صرخت بورو، من اكتفى بان رفع حاجبه عذاب يقول لك
 لست محباً، أليس كذلك؟

كانت يكتمها حياء، ولكن لم يكن أحد يعبرها. وبو
 لدقيقة واحدة - إنكليزية

- ولماذا أكون محباً يا ألسة؟

نظرت الفتاة به سكدة ثم قالت طيبك كذلك حسبك أنت
 ربما حسب تجاربها لم تكن تعرف ما "أنتي" نفسه بعد سمعت عن
 "سيدة كهده" - تأثير غير المباشرة - مما هو ما يظفونه عن الأمر،
 أليس كذلك؟ ولكن ذلك ليس صحيح. لقد "أدب" حصل أن
 عنى الناب، وب حصل عيه وإن أقصى لأمر فساكتك محب
 حبيب ي - فالعالم مالي هي التي كتب دت، وهكذا سيكون

بذت بشعة وقد برز ذهنها إلى الأمام وانجذبت عيناها وعجاة

فُتح الباب ودخلت امرأة طويلة القامة وقالت: "كثيراً"

انكسرت الفتاة وعجبت وتتمتع بشيء ما وخرجت من الباب
الرجائي. انقلب بورو ليواسه الوجه الجديد الذي تداعى مع السوء
بكل هذه الكدمة. دافع بكلمة واحدة كان في صومها تقة وقوة وبرد
وحل من سحرية الصحة الكريمة وعبرت بورو على الفور بأن هذه
هي حاتكة البيت، ماري ديلانوس.

قال السيد بورو؟ لقد كتبت لك رسالة، لكني لا يبدو أنك
استلمتها.

"مع الأسف، كنت مسافراً بعيداً هي لقد."

"أه، فهمت، هنا يمر الأمر أقدم لك نفسي اسمي
ديلانوس، وهذا زوجي، والأستاذ بلوري كاتب عملي."

كان السيد ديلانوس قد دخل الغرفة بشكل هادئ جداً فلم
يلحظ أحد وصوله. كان رجلاً طويل القامة ذو شعر قد وجمه الشيب
وشعره غير محدده لأسلوب. وكان يمرر أصابعه على ذقنه بطريقتهم
نم عن انعطابه. كما كان يطر كثيرا بسجده روجه ويدا وانحنائه
يتنظر منها أن تكون المباداة في أي حديث.

قال بورو: عني أن أعتذر عن تدخلتي وسط أحوالكم

"أدرك تماماً بأن القريب لم يكن ذلك لقد فوجئ عملي مساء
يوم الثلاثاء. - كان ذلك أمراً غير متوقع"

قال السيد ديلانوس: "بل غير متوقع إطلاقاً... صعبة كبرى"،
ورأى عهده الباب الرجائي الذي اعتكف منه الفتاة لأحسة

قال بورو أعتذر، وسأستحب

سرك عطرة باليد الباب، فالتفت السيد ديلانوس لحنه.
فصارت حل قلت إنك كنت عني... على موعد مع العمه انبال؟
- نعماً

"وبما أجبرتني على الأمر إن كان ما تستطيع فعله"

قال بورو: كانت لفظة ذات طيبة خاصة ثم أصابته
أنا ورجلي تحرراً

مر السيد ديلانوس عني أنه صبيبه صبره كان يحملها.
ودعب روجه مررته قال رجل سحر؟ وحدث موعد مع عملي؟
يا لخرابة ذلك؟

صبر إلى وأصعب ألا تستطيع أن صبراً بالعقل من
المعصوب الأخرى ب سيد بورو؟ إن ذلك يبدو غريب
مساء

صمت بورو لحظات، ثم انشغل كلماته بصياغة وقال: من
الضبط علي يا سيدتي أن أعرف ما يعني عني فعد

سأب السيد ديلانوس: إنها لم تشر إلى الروس، أليس كذلك؟
- الروس؟

قال السيد ديلانوس: نعم الياشعة - الحمر أشبهه من
هذا القليل

قالت له زوجته لا تكن مسيحياً يا هري

ترجع السيد ديلافونتين وقال عموماً، عموماً كنت أَسْأَلُ

عند

عزرت هري ديلافونتين بمرمرة إلى بورو بعين شديدي الروح
وقالت إن كان يوسف أو سحر أو شيء يا سيد بورو فسأكون
معيدة بدنت وأزاد بك يا هري ما ندي سحر لسؤالي

هذا السيد ديلافونتين مدعوراً، وقال سهرى يا سهرى قالت
تعلمين أنه ربما لم يكن في الأمر شيء

أخبرت زوجته ثوب بظرة منها، ثم قالت: حسناً، ماذا قلت
يا سيد بورو؟

هر هير كروب بورو وأمه استأجرتهم وودعهم، هره بأسف عذراء
وبكته هره بالرفض، ودب هي ألوف الحاضر يا سيدتي - رى أنه
يعني علي أن لا أقول شيء

ثم سحرى سحرى، وأخذ قمته وتحرك باتجاه الباب ولفقه عاري
ديلافونتين عبر الصلاة وعقد درج الباب سحرى صوف وظفر إليها
وقال أعتقد أنك مفرمة بخصيتك يا سيدتي؟

- أنا؟ نعم - إني أفضي كثيراً من الوقت في البنت

- تقبلي تهاني يا سيدتي

ثم انحنى مرة أخرى ومضى باتجاه البوابة وعظما عيرها وحفر
إلى السار نظر حصة وسجل الطعير - وجهه شحبت يراغب من حدة

الطرس الأوبه ورجل ذو قامة غصارتيه مسجوده بعده حبه وبعده
في الجانب المقابل من الشارع

هر بورو وأمه فتاةً بين وبين نفسه وقال "ياكاديد - هي هذا
الشجر فأرا ما الحظوة التي يعني على الله ان يحرم بها لا؟

قاده قراره إلى أثوب مركز بريد و هناك أخرى مكالمين
هاتفيين - وسأ أن سحبه الشككيشين كاتب مرضه وجه حقه
ياحده مركز شرفه بشارة عرين، حيث سأل عن الممش سهر
كان الممش سهر رجلاً صعباً قوي البنية ده شحصبه سمنه مرجه
قال السيد بورو؟ نعم، لقد عرفت ذلك لقد تلبس بو مكانه
هاده من رئيس شرطه بخصوصيت هاد ريك ساني إلى حد تفصل
إلى مكنتي

اعني الشاب وعدم بورو كرمب وحش على كرمي هره
ووجه نظره استهكم حاده إلى صبيته فثلا أنب سريع حد في البندق
بالأحداث يا سيد بورو جلت بحضورك بك تقبلي في روريتش
حتى قبل أن يدرك أنها صبيته ما ندي أدهشت في حد الموضوع؟

أفرح بورو الرسالة التي وردته وسمنها بي الممش هرها
لأخير بعض الاعظام - ثم قال أمر كثير للاهتمام ولكن الشككه
أن هذه الرسالة قد تعني أشياء كثيرة من المؤسف أنها لم تكن أكثر
وضوحاً فقد كان من شأن ذلك أن يسعدنا الآن

استدرك بورو قتلاً أو أن الحاجة للسادة لم تكن لشأ
أصلاً

ماذا يعني؟

- ربما كانت نافية لأن علي قيد الحياة ولم يمض

- بعد وصفت في استباحك إلى هذا الحد إذن؟ نعم ربما
كأن محققاً

أرجوك أيها المفتش - أريد لي الحقائق؛ فأنا لا أعرف
شيئاً

- هذا أمر سهل ولعلت السيلة المصنوع عريقة بعد العشاء
من مساء الثلاثاء، وكان وضعها معلق جداً مشحوناً وبعض
وأشياء أخرى أرسلوا في حطب الطيب، ولكنها كانت قد توجبت
ندى وصوبه كانت العكس أنها كانت سيحبه يوبه ولكن الأمر سر يري
لنصيب كثيراً، وذلك عمنهم ودعهم وحل يارواه على بعض
ثم أوضح بأنه لا يستطيع مع شهادة وفاة وفيه يعمل بالعائنه بعد
بقيت القضية عند هذا الحد، وهم يتفكرون سيحبه بعض النكت أن
محي فقد تقدمت قبلاً أبعد من ذلك، إذ سرعان ما أعطاه الطيب
طرف الحيط بعد انجزي هو وحزاح السرعه عليه مشرب الخبث
معا ولم يكن في السيجه أي شئ، عند مات المصور سحبه حرقه
ضخمة من مادة الساربتكين السامه

- عا!

نعم، عمل قدر تماماً السؤال هو من الذي دس لها السم؟
لا بد أنه دس لها قبل وفاتها يعرف بعض حد كانت العكس في البدء
أن اسم قد وضع في طعامه على العشاء، ولكن بصراحة يبدو

ذلك القرائناً غائباً تماماً لقد دعوا العشاء حساء، أولاً، من
وعطيرة السمك وكعكة الفطير

كانوا ثلاثة على العشاء، الأنسة بلروي والأنسة ديلاهور،
وروحه. وكان لدى الأنسة بلروي هناك نصف روميه بمثل شوح،
المرية والحمد لله، ولكنها لم تأكل مع العائنه، بل أكلت من بعض
عسى تذكرك بعد معدتهم عرفة الطعام في المنزل جادته أيضاً،
ونكن كانت تلك العيله تلبه اجبرتها، وذلك بركب الحساء في
الموقع، وبغيره سمكت داخل الثوب، أما كعكة الفطير فكانت بارده
إن الأشخاص الثلاثة جميعاً أكدوا نفس الأشياء، وبعض البظر من
ذلك، فهي لا أتحدث أن يوسف أن ثوب مائة إنسكريب في يدهم
حد هذه الطريقة، فهي أشد مرره من نهر، وقد انجزي نصيبه
بأن المرء يستطيع لإحساس بها ولو كانت في صحنه بسبه واحد
بالأكف، أو ما يقرب من ذلك

- هي القهوه إذن؟

- القهوه أقرب إلى ذلك، ولكن المصور لم تشرب القهوه
أبداً

هست فعدك نعم، تبدو تلك عليه صعبه التحط في الذي
شرته على العشاء؟

- ما

- هذا أسوأ وأسوأ

- مهمة صعبة بعض الشيء، أليس كذلك؟

- رافع ليس السهل من على كيسة بمانه ستر كتي وبيداتها
بوحده من الكيسولات لأخرى، وهي تُلج مع شربه ماء دون أن
يشم ثلوثها

هذا صحيح، ولكن المشكلة أن الماء هي التي أعطتها إياه
- الماء الرومي؟

- نعم، كاترينا وهو كانت بالنسبة لها مساعدة وممرضة
ومرافقة وكنت معها بعلها كذا فهدت أنصاري هذا، وحدي
ذاك، تحكي لي طوري، شبي لي دولي، ارتكبي إلى الصبلي،
وعلى هذا النحو أنت تعرف كيف بعدت ثلث العجائز، يكون
فهدت أن يكن لطيف، ولكن ما يخصه عملاً هو عبد أسود!

اسم بوارو وعسى المنظر سيمر دالاً وهذا هو الوضع
كما ترى إن الأمر لا يسبح شكل حيد بعضه مع بعض، فهدت
بسم الماء سبدها؟ سموت الأسمه داروي، وسموتها سنكون الماء
قد عسرت همتها، وليس من السهل العثور على عمل، فهي بسب
عدوية أو ذات خبرة

- ومع ذلك وإن كنت هذه الكيسولات متروكة في البيت،
يوسع أي لثري أن يمتلك الفرصة لثمت بها

- من الطبيعي أنه يقوم بتجرباتها، بشكل هادئ، إن كنت
تعلمي من سلاً ما يحضر وعنده الكيسولات لأخر مرة؟ ليس
كان موضح عاده؟ ما يحتاجه هو الصبر والكثير من التكنج ذلك
ما سيوصلنا إلى النهاية في النهاية ثم لثب محامي لأنسة داروي

- أحتل أنها كانت عية تماماً إننا لم نحصل بعد بالصح
على تعصبات ديفه. وما استغنى أن استجبه وإن الروحيين
ديلاهورتيين يمشيان حاله حور سته، وكنت المعجور تساعدتهما في
صيانته ومصاريف المنزل

انهم يوارو قليلاً، ثم قل إننا لثت تشك في الروحيين
ديلاهورتيين بأيهما تشك؟

لا أقول بحدداً، بأني أشت بأيهما مشكل خاصي ولكن
لأمر كما مره همت برياه الوحيدان، وموتها يدور جهنم مملعا حيداً
من المال دون شغل، نحن نعرف طبيعة النفس البشرية!

نعم، أحياناً نعدد الإنسانية هذا صحيح تماماً ألم تشر
المعجور أو تأكل أي شيء آخر؟

- حسناً، في الحقيقة

آه، ها! لقد شرحت بأن في كمت شب سمعيه كذا نغرون
معشر الإنكسار، فاحسنا، وعطير السمك وكلمة التفاح كذا مشور
تافهة! الآن يأتي إلى لب القضية

لا أدري إن كان ذلك صحيحاً، ولكن المعجور، كان بأحد
كسوه قبل العدم وهي - كما تعلم ليست حبة أو قرصاً، بل إحدى
ثلث الكيسولات التي تحوي على مسحوق دحلها، إنها كسولات
تستخدم للذهن ولا ضرر منها بتاتاً

سيكون بي معه مشكلة عدأ، بالإضافة إلى مدير البنك الذي كنت من
العمل الذي يعني إنجازها!

هذه بولرو ودان سأطلب منك معروفاً صغيرة أيها العفش
سبحر يعني - يمكنه صغيرة سحر القصبه ومجرىها سأعبر
ذلك معروفاً عظيماً ها هو رقم هاتمي

بالتأكيد يا سيد بولرو رأيك أفضل من رأي واحد، بالإضافة
إلى ذلك أنت يجب أن تشرك في هذه القصة، باعتبارك سمعت
بالت الرسالة.

قال بولرو أنت لطيف جداً أيها العفش! ثم صافحه بأدب
واستأذن بالانصراف

• • •

استدعي للإجابة على الهاتف بعد ظهر اليوم التالي

السيد بولرو العفش سيعبر يكلم بعد بدأت الأمور تتحرك
ويبدو جيدة في القصة الصغيرة التي تعرف.

- حقاً؟ أحسري، أزوجك

- حسناً، أليث النقطة الأولى وهي نقطة كبيرة تماماً - إن
الأسه أبه تركت تركه صغيرة لأنه أحبها، وتركها باقي ثروته
كلها للأبنة! ثم بعد ذلك معظم نعمهم ورعيها هكذا حط الوصية.
وهذا يعبر من وجه القصة.

بررت بسرعة في هذه بولرو صورة معينة، صورة وجه عظمي

كيب وهو يتفعل يقول: "الجمال مالي" لقد حسب ذلك، وهذا
ما سيكون! لن تشكل الوصية معجزة تكافؤاً، بعد عرفها بها.

عصي صوت العفش سحر قائلاً: النقطة الثانية لا أحد من
بالت الكلمات يستشعر ذلك!

- آنت وانت من ذلك؟

- الفتاة نفسها لم تتكلم، ما رأيك بذلك؟

- مثير جداً؟

- ما زال أصعب من واحد فقط يريد الوصول إليه - دليل على
الكيفية التي حصلت بها على السركيب، وذلك لن يكون صعب

- ولكنك لم تنجح في ذلك حتى الآن؟

- ليس أكيد بعد، فلم يتم الاستجواب إلا صباح اليوم فقط

- وماذا حدث في الاستجواب؟

- تأجل لمدة أسبوع

- والأبنة الشقية، الله؟

- إني أحتجها للاشبه بها، لا أريد أية مجازفات! فقد
يكون لها أسعد. عرفت في البلد من يمكن أن يحادوا بها.

- كلا، لا أظن أن لديها أي أصدقاء

- حقا؟ ما الذي يجعلك تقول ذلك يا سيد بولور؟

- إنها مجرد فكرة خاطرت لي أليس لديك «تقادة» أخرى؟
كما تسبها؟

لا شيء؟ عمة وثيقة بالموضوع يبدو أن الآلهة «اب» كاتب
مؤخر، تتحاشى ميثاق في التعامل بأسهدها، ولا بد أنها حسرت مثلها
محترماً، وهو امر غريب بعض الشيء في حد الحساب أو دواء.
ونكسي لا أستطيع أن أرى كيف يمكن لذلك أن يؤثر في قضيتنا
الرئيسية. أي أن ذلك لا يؤثر في الوقت الحاضر

- نعم، ربما كنت مخطئاً حسناً، لك شكري الجزيل كان
نعماً كبيراً منك أن تتصل بي يا حضرة المفضي

عفواً، لا شكر على رجب يسي رجل يترجم بكلمة أستطيع
أن أرى اهتمامك بالمضيه، ومن يدري؟ ربما استطعت أن أسد لي
يد العون في النهاية

- سيكون ذلك من عودتي سروري العظيم، ربما ساعدك
مثلاً، أن أخطر على صديق لهذه الفتاة كارينا

- أظنك قلت إنها لا أصدقاء لها؟

- لقد كنت مخطئاً، فلديها صديق

أعاد بولور سعادته الهاتف قبل أن يستطيع المفضي طرح لي
سؤال، ثم مشى بوجهه جاداً إلى الغرفة التي يجلس فيها لأسرة ليومن
حرفتها العائمة ولدى القمرة منها، دعت يديها عن مفاصل الآك

ونظرت إليه باستعظام، فقال لزيدك أن يجلي نفسك به -

استقطت الأسرة ليومن يديها في حجرها كمن يسلم، استدار
كاتب حجب الطبعه، ودفع القومير، وأرشفه لأوراق من «الصحف»
ونظم المواهب، أن أن يظلم منها أن تتجلى نفسها في سواها
أخره، فإن ذلك يمت فيها أكبر العصور، ونكتها فيه «الصحف»
الوجه الكريمة للواجب الذي أنيط به

بدأ بولور بالقول أنت خذاه روسية

نعم

قائليها وهي تبدو أشد ما تكون إنكليزية

وأب وحيد، لا أصدقاء لك في هذا البلد، وديك أسباب
سمعت من العودة إلى روسيا ثم حبيب على عمل مجهد ممرضة
ورغمه ورفقه لامرأة عجوز وأب حرمه صانعه لا تشكين

- نعم

عائلي بكل طاعة، رغم أنه أحفظ تدياً في حجب نفسها
مخوفة لأية عجوز على وجه البسيطة

- العجوز مسرورة منك وتقرر أن تترك أموالها لك، وتعيذك

بذلك

توقف بولور، وقالت الأسرة ليومن ثانية نعم

- وسعدنا نكتشف العجوز شيئاً ما ربما كان مسألة نفوذ - وبما

أشرح يوفرو إلى الشهاب الورق ألو ما الذي نعلم؟

أعاد سيمر ما قاله لقد وجدنا عتبة مشريكيين في حرفة دم
الفتاة، مقدسوه تحت الفرائش أخذ جدي الرقيب لثوب النساء وداسه
بحسب القصبة كما اعتقد

نعم، أعتقد أن ذلك يحسمه

كان صوتهم قد تغير، وبدأت ترقب به ثقة معاذة وعدمه
وضح سماعة الهذيل عند بابي الحنوس في مكتبة ورث الأب
الموجوده فرفه بأسلوب كي سوب تفكير، ثم ندم مع نفسه كان في
الأمر خطاً ما لقد شعرت به... كلاه لم أشعر... بل لا بد أنه كان سبب
رثته هب أبه الحلال الرماله الصغيرة تفكر في، يامني! هل كان كل
شيء منطوق ومعتق؟ بعد فلقني بشأن المال السيد ويلامونين
روحها إشارته إلى انزوس لأحضر، بعد كان أحسن الفرفة
الجديدة ألو؟ نعم، الجديدة

وهب مشهود الجسم والبرص الأخضر يسع في عيشه ظهر ثم
مضى من عرفة المجدورة عيب بالأسه لمبوب اتسه بمبوب، هل
تت سلمتي وتكرتي مع مقصده دعومي لي يصغر الشقي؟

تفص يا سيد يوفرو؟ أحشى أنني لست باره

عاطفها عاتلا بعد قلت مرة ست تعرفين كل شيء من التجار

قالت الأسه لمبوب بكل ثقة أحرف بانفأكيد

- إذن فالمسألة بسيطة عليك أن تدعي إلى منطقة تشوامان
غرين وتكتشي لي تاجر سمع

اكتشف بايث دم نكوبي نريبه معي، أو قد يكون لأمر أحضر من
ذلك دواء وحديد طعمه مختلف، عوام شعرت أنه أصغر بصحتها
كأنه ما كان السبب، تبدأ بالشك فيك بأمر ما، وتكتب إلى رجل
تحرر مشهور جداً، وبالآخرى إلى أشهر رجل بحر، التي ومن
المقرر أن يوردها في أقرب وقت، وعدده نكوب العاس عند أولئك
أن تقع في أناس كما يهاب وأهم شيء هو الصرف بسرعة وهكذا
حق وصول الحري العظيم - سوب المحور، وسنل نمال - مث
أخبرني، هل يبدو لك ذلك مقبولاً؟

مقبول نعماً، مقبول تمام أصي بآسره لروسة نالسه
في شحوب، لم أكن لأقبل أبداً عملاً كمرافقه ومصرعه، ما أحب
أن يكون وحيي محددة بوصوح ولم أكن لأعلم عطف - مثل
أحد

نعم يوفرو وقال لشد ما أعتقد صدقي هيسمر، إذ أن له
عبالاً لا يُحار، وعقلًا رومانسيًا رائع، صحيح أنه دائم ما يحزن
خطاً، ولكن ذلك بعد ذاته كان مرشداً ودليلاً

كانت الأسه لمبوب صابنة نظرت بانثياق إلى الورقة المصهوه
أماها قال يوفرو متفكراً، إذن ذلك يبدو لك مقبولاً

- ألا يبدو لك كذلك؟

- أكاد أحشى أن يكون كذلك

ثم سهدت ون جرس الهاتف فبادرت الأسه لمبوب العرفه
لتحبه، ثم عدت تقول به الممش سيمر مرة أخرى

٠ بالقيط، ذاك الذي يجهر صرل ووزباتك بالسمك. وعندما تجذبه متساكنة سؤالا واحداً

سألها فصاحه ورق، فأحسها، وطرقت إلى محتوياتها فو
أعدهم ثم هزت رأسها نحواه، وسدلت العطاء على أكلها
تطايها

سعدت معاً إلى شرفان عرب، ألب بعض إلى باع
السمك، وأذهب أنا إلى مركز الشرطة من يسرق ذئب إلا
صعب ساعه من شارع يكر

عند وصوله إلى المركز حياه الممشى سير بدقه وقد
جسد، هذا هو العمل السريع يا سيد بورو، فلم يفتي نصف ساعه
منه تكلمت معك بالهاتف

٠ ندي قلت أطفه ست. وهو أن يسمح لي برؤية هذه الفه
كاترينا، ما هو اسمها؟

٠ كاترينا ويكر، حسناً، لا أظن أن لدي أي اعتراض على
ذئب

كسب العادة كاترين تدو أكثر شجوراً وكأبه من أي وقت مضى
تكلم معها بورو وكل نصف أتبتي، أريد منك أن تومي بأبي لب
هذواً لك، أريد منك أن تخبرني بالحقيقة

التمعت عيناها بتحد وقالت: لقد قلت الحقيقة قلت الحقيقة

لتجميع؟ إن كسب تعجور قد شئت فسمه أن من ساعه. ده. ده
خطاً إنكم تتصور حرماني من المال

كان صوبها غشاً مفعلاً وبت- كمأراًها- كجود يانس صعب
حوصو في زاوية قال: أكم يمس الكسولات أحد غيرك؟

٠ لقد قلت ذلك، أكم أعمل؟ تحفرت الكسولات عند
الصبياني صبر دنت نيوم، وقد أحضرها مني في حبيبي، وكس
دنت في العشاء مائترة، فتحب العبد، أعطيت لأسه ناروي كسرله
مها مع كأس ماء

٠ أكم يلمسها أحد إلا أنت؟

٠ نعم

ثيرة شعاعاً وشجاعاً!

والأسه ناروي، أكم تناون على العشاء إلا الأشياء التي
دُربت في الحساء وفطيرة السمك، وكلمة الشجاع؟

نعم

كانت مهمم بذك يانه، وخلفها عيون مودودون يشعرون فيها
أكم صامت، ولا تروان شعاع أمل أبداً

رئت يوارو على كعها وقال: نكنك لديك الشجاعة يا آتسه،
عند محصلين عن الحربه رغم كل شيء. نعم، وأموال أيضاً وحيه
رعهه

رعت نظرها إلى باترياس. وعندما خرج قال له سير لم أهمم

تداعيا ما قلته غير انك انت شبيه بغيرك او بغيرك صديقا

قال نعم، ان لديها صديق "أنا"، ثم عاين مركز الشرطة
قبل أن يستطيع المشتكى استجماع قوته

في معنى عريس كانت لم تترك الأكمة ليحزن بولرو بنظر كثير بل
دحت بشوة في الموضوع اسم لرجل هو روجح وهو في شرع
هذي، وقد كنت مضطربا هناك كنت دسسته وضعت الدسسته باسمها،
ولقد كتبت ملاحظة بما قاله

ثم سلمت الملاحظة، فقال بولرو لي

كان صوتك عبقاً شياً كأنه مواء فطمة بعد الشبح والرضا

• • •

ذهب غير كثير بولرو لي عرس، وورثت، وعهدت وعقد بحداء
الجديده الأممية وتحتسب عرس حبيب ماري ديلابوس
فأنت بدعشة السيد بولرو؟ لقد عدت؟

نعم، لقد عدت

ثم صعد ديلابو وقال عندما حسبت إلى هذا المكان لأول مرة
يا سيدي حطرت في دهي أشوده الأطفال التي تترك

كيف يا سيدي ماري تنمو

حذيتك بالملحوظ تداعيا؟

بأصداق الرخويات وبيجات الرخويات،

وصفت من النساء الجيلات؟

العارق الوحيد هو أنها لم تكن أهداف وحويات، أليس كذلك
يا سيدي؟ إنها أهداف صحت

ثم أشار بيده إلى صف الأهداف في الحقيقة سمعها بالخط
أنفاسها، ثم تجرد في مكانها كانت عيناها تطرحان سؤالا

مرحبا د انا ما أكيد وقال نعم، إنني أعرف بعد ترك
لكم الجاذبة العبد حمر، وهي مستعدة، وكأنت كذلك، حطت
أصط الإيمان بأن ذلك العشاء كان كل ما تارحوه وكنك أنه
وروحك فقط يعرف بأنك شريفا دسه وصفا من المحارب

عبد بعد بغمه انطى على سبيل المفاجأة السارة من شهل
جدا وضع السريكتي في المحارة، فهي شبح حكة ولكن نفي
أهداف المحارب وهي يجب أن لا تنسى في حذوة القمادة؛ فقد
أراد الخدمة وحك فكري في سبحانه جدا لإحدى صانكي

الجديده ولكن الأهداف لم تكن كده (كده الحد)، دهي نصف
وأصبح تأثير منظر صيد، هذا أفسد اساق الجديده التي كانت رائحة
الجدل لولا هذا المنظر ان أهداف المحارب القليلة دت أرحس
انطياها مفرأ، وقد ساء منظرها عيني عند ريارتي الأولى

فأنت ماري ديلابوس أنتك عشت الأمر من الرسالة كنت
أعرف بها شب رمانه، ولكني لم أعرف مقدر ما أصعب به فيها

أجابها بولرو بمراوحة لقد عرفت حلي الأكل - أنها كانت
عصه عاتية ولم كنت المشككة في كاترب، بعد كان لبحر من العجوي
على الكيم معنى يا أعرف أنت وروحك قد تدعيت بسداه الأسم
بأروحي المانة بعد بدم حداثتك الحاضرة، ولها اكتشف

قاعته ملهى ديلاغوسين وهي نهر رأسها موانعة لقد حسا بذلك
لسواب طويته وبمناصبات متفرقة وسبح أدرك أبداً أنها كانت من
القطعة بحيث تكتشف ذلك ثم عرفت أنها أرسلت في طلب رجل
محرر، واكتشفت أيضاً أنها ستترك أموالها بكثرتها تلك المحبوبة
البائسة!

ولذلك وضع السركيس في عرقه يوم كانيتها؟ نعم بعد
خارج بعدة حسنة وروحك مما قد اكتشفه، وقد أفسد حريمه
القتل مغلقة بركة أليس لديك شعلة يا سيدي؟

وقعت ماري ديلاغوسين كغيرها مرداء، وظلمت بعينها
أروفاوس العائدين إلى بوارو تذكر برحمة طيفها في أرب يوم
جاءها فيه، وسعدوا بآلات روحها بحرقه كانت تعرف أعلى من مسرى
النساء، ولكنها قاسية متوحشة

قالت ولاحتضار يترده صفاء في صوتها شعلة؟ شققة على
تلك العائرة البائسة العربية؟

قال غير كبول بوارو بعدة أعمد أيتها السيدة - أنت لم تهني
في حياتك كنه، إلا يتسنى اتين عطف لأول هو روحك

وأى شعفا مرتحماد مضي دالا والثاني هو حديقك

بظر حرمه وبدا وكأن نظره يندثر للأعقاب عند لفظة وما يوشك
أن يفهم

• • •

لفز سرققة المُنَمَّعات

ررت مكتب صديقي بوارو لأخذه وقد أنهكه العمل شكل
محرر لقد عده مشهوراً إلى الحد الذي جعل كل امرأة ثرية وصفت
عندي في غير مكانة، أو عرفت قطعا الصغيرة المدللة، سدع
لتصم الأمور بمحادثات غير كبول بوارو انعطيم لقد أصبح صديقي
عشيل الجسم مريحاً عربياً من اردغار الثلالاب وسرخج الفدا وتوفده
قبل كثيراً من الفصا، التي لم يكن يشعر بحرمه بوشارة مغيرة، وذلك
بسبب سيطرة الشحوو الشريري الأول لديه

كنا أنه نولى قصاب كان مردودها الذي محدود، أو حتى
معدود، بمجرد أنها آثارب اهتمامه وكنت السبعة كند قسمة
بهاك عده بالمعمل وقد اعرف بدت شخصياً، ولذلك سم أعمد
صمونه كسره في اتعده بمرفقي بعداء عطفه سدة أسبوع في ذلك
المصيف المشهور على الساحل الجنوبي، إيبير ماوت

كنا ند نصيب أربعة أيام مريحة جداً، عندما حامي بوارو وبدا
رسالة قال حل مدكر صديقي جوريف اودور، وكيل الصرخ

تذكرته بعد التفكير لبرهة، فأصدقاه بوارو كثررون جداً،

ومحتفلون جداً في مشاربهم، ويراجون بين عمال الصفاة والبلودات

قال حسناً يا هينتر إن جورب آرون موجود في شارلوك بي وهو ليس بحال جيدة أبداً؛ إذ يبدو أن مشكلة صغيرة نعلمه، وقد تشدني أن أدعك إليه وأراه، أظن يا صديقي أنه يعني أن أسجبت لهذا الطبيب، هذا الرجل الطيب صديق محض لي، وقد قدم لي كثيراً من المساعدة في الماضي

سعدت بالتأكيد إذ كنت ترى ذلك، وأهـ أن شارلوك بي مكان جميل، والواقع أنني لم أزره من قبل

- إذن لنتجمع بين العمل والصحة، مسألك أنت عن المصبرات،

٤٤

- قد يعني ذلك تغيير القطار مرة أو مرتين، فأنت تعرف بحث المخطوطات، أله حيلة في التريب، إن انتصر من ساحل ديور الجنوبي إلى ساحل ديور الشمالي يستغرق أحياناً يوماً كاملاً

ولكن لدى سؤالي، وحدث أن أرحله يمكن إحراؤها سديلاً واحد فقط في بكرير، وإن المصبرات جيدة، ولكن عند تسرحه إلى بوارو بهذه المعلومات خدم عروب مصادفه، يمكنك الحافلات السريعة، وربما لأنه كتب عنده عقلاً، حوله سبعة يوم كامل وصولاً إلى شارلوك بي، بعد الساعة الثانية والخمسة وسبع غير أجمل المناظر في مقاطعة ديور

دخلت وسمعت من بعض التفصيلات، ثم عدت إلى التفتق معمد بالحكمة وسوء الحظ وحدث صغوبه في حقل بورو على

مشاركتي بمشاعري؟ قال يا صديقي، حافلاً هذا الولع ناله ولا، ... الصفاة صغر صديقي، فحجالاته لا مدبر، ... حردت لا مدح له، ولا برصع حرد، فه من كثرة الهواء العوي، ويمكن في الملاحة التوافق ومنع التيارات الهوائية من الدخول

لنبحث له بركة إلى أن مرة الهواء الثاني هي أكثر ما جديني إلى فكرة السفر بالحافلة السياحية المكشوفة، فقال وإذا أسفرت؟ إن مقسّمك الإنكليزي دائم التقلب

- لنحاطه خطأ، وعيره من الاحتياطات، فأنتك هي حذيفة أتت، إن أسفرت كثيراً فلي تتم الرحلة

- آه! دعنا نأمل إذن أن نمر

- كلا، إن كنت تشعر بأنك لا ترغب في ...

- كلا، كلا يا صديقي، أرى أن قلبك قد تعلق بالرحلة ولحسن الحظ فربما معي، وعدني نغاد ونكن هل يكون لدينا وقت كافٍ في شارلوك بي؟

- حسناً، أعشى أننا سننظر لقضاء الليل هناك، فالرحلة تمر في دسور، ثم سار العدة، في موكبهيس، ومن ثم نصل إلى سارون في في بحر الزمان عصر، وبدأ الحافلة رحلة العودة في الساعة الخامسة حيث نصل هنا في العاشرة ليلاً

- هكذا، ورغم ذلك فإن أياماً بومون هناك غداً للتمتع! سنحصل بالطبع على شخص للآجرة، ما دما في يوم مرحلة العودة، ليس كذلك؟

- لا أظن ذلك ممكناً

- عليك أن تصر على ذلك

- هيا يا يورلو لا تكن بعيلاً؛ فأنت تبيع الكثير

حد لس بعلًا يا صديقي، بل هو العمل التجاري محض. لو كنت مليونيراً على أذرع إلا ما يكون حقاً وصحيحاً

ولكن، كما نرى، كان مدبراً على يورلو أن يشتغل في هذا المصعد، فقد كان الرجل الذي يصدر التذكرة في مكتب الحداد السريعة عادتاً، حيث من المعروف، ولكنه كان صعباً عند كتابة حجة أنه ينبغي أن يعود بل أنه لمع إلى أنه ربما كان يجب أن يدفع مثل هذا صديقاً مقابل مبره معاداة شخصه في شارلوك في

أعظم يورلو - وقد قُرم إلى دفع المبلغ المطلوب. وغادر المكتب متدبراً الإنكليزي لا إحسان لديهم بالعمل. هل لاحظت يا هيسمر الشاب الذي دفع لأخيه كاشه، ومع ذلك ذكر بأنه يروي مفارقة الحافلة في مونكهايمر؟

- لا أظني لاحظته وفي الحقيقة

أنت كنت ترأب تلك السنة الحسنة التي حارب البعده رقم ٥ المصعدى المصعد ١٤٠ مع يا صديقي، بعد ذلك ولدت عذبة أو شكت على حمار المصعدين ١٣ و ١٤ الذين يمدان في الوسط ويوفران أقصى حديته ممكنة في هذه الحافلة. أديعت برفاحة إلى الأمام وقلت إن المصعدين ٣ و ٤ سيكونان أفضل

قلت خيلاً هذا صحيح يا يورلو

- الشعر الداكن المحمر، تنطقه صفتك دوماً الشعر المحمر

- على كل، كانت تستحق النظر إليها أكثر من شاب غريبه

- هذا يعتمد على وجهة النظر بالنسبة لي كان الشاب مثيرة

للإهتمام

شيء ما ذو معنى في نبره يورلو حمسي انظر إليه بسرعة وألقوا لماذا؟ ما الذي تعبه؟

.. لا تتحسس كثيراً، بكل إنه آثار عصامي لأنه كان يعاون سبه شارب له، وكانت النتيجة بالغة حتى تاربيته

ثم تقف يورلو شاذيه الضخم يرتق وقال إنه لن .. ثوبية الشارب في! وأنا أتعاضد مع كل من يعاوله

بصمت دوم مع يورلو أنه يعرف من يكون جد، ومن يكون صهره بمجرد بسمة نفسه على حمارك، وكذلك فقد أريدت أن من الأسلم السمكوت

جاء فجر اليوم التالي مشمساً بهياً يوم رائع حقاً ولكن يورلو لم يكن لديه في أية محارمة؛ فقد ارتدى صدره صوفيه ومطعم لثلا ورد... من المظهر والمخاطبة، بحيث من اردائه أتمس بدلايه كد أنه أصبح حسي دواء مصدا للركام قبل الانطلاق، وأعد معه غريباً احتياطياً من هذه الحبوب

أحدنا معاً حصين صغريسي. وكان لدى القائد النجيلة التي
رأسها البارحة حية صغيرة. وكنت في الحال مع الشاب الذي
استبحت بأنه كان موضع تعاطف بورو. ولم توجد أمتة إلا هذه
الحظاب الأربع التي رتبها الناس في موضعها. وأحدنا جميعاً
معدونا

وقد حصل في بورو -شيء من النجدة كما أظن- المقعد
الحسيني على اعتبار أن الذي حوس بناهو، الذي، واحتل شخصية
المعد المجاور لمعد حارب النجيلة. ولكنه سرعان ما أجرى
مديلاً. لأن عرجل الذي شغل المقعد رقم ٦ كان كثير النقص
والحركة بدلاً من المكثف والصعب. ولذلك قد سأل بورو القائد
بصوت خافت أن يتركه بدلاً المقعد معه. فقب ذلك
باشمال. وقد أن سر سادل المقعد حتى دخلت القاء في حديث
معها، وسرعان ما قدوما نحن الثلاثة نلقو بمرح

كانت شابه صغيره كما هو واضح. لا نجودر، سبعة عشرة من
عمرها، وكانت بريته برء لأختها، وسرعان ما أصعب ل سب
وحلنها كانت داعية في رحة عن مصاليح عهد التي سلت محل
أثرهاث مثيرة في إثير ماثوث

كانت تلك الامة قد وجدت نفسها -بعد موت والدتها- في
بعد عن، فاستحدثت رأس الماء السيوف بنديها، بالإضافة إلى ييب
ممي بالنقصان والأشياء الجسدية التي تركها لها أموها، تبدأ عملاً
تجارياً. ولقد نجحت نجاحاً مفرطاً في البحر، وصحبت نفسها لـ
مروفاً في هذه التجارة. وقد انصبت هذه القاء ماري دورسب التي

حدثها فتلصص العمل وعدت متحبة كثيراً له، مبعده ياه شيء
عن الدائل الأخرى كالكثريسي مثلاً

هز بورو رأسه اهتماماً وتأليلاً لكل ذلك وقال مودداً لها
وانتق إلى الألسه ستصبح باحثة. وكنتي سأبذل لك نصيحتي معهم
لا يكون في شرة الله بالناس يا انسي! هي كل مكان مر بعالم
محدود ومن دون سرور. بل يمكن وجودهم حتى هنا، في جانب
على البره أن يبقى دوماً محترساً موقفاً

جذبته وقد عرفت فاه، ظهر رأسه بينكم وأضاف معهم
الأمر كما أنو. بك من يدري؟ حتى أن الذي أنكم معك قد أكون
وغداً يحمل سوا الصفات. وورش بعينه سام وجهه المشعوش

وجه لسور العده في عيونكم ليس، وبعد سادل كدمات قليلة
مع سادل يمكن بورو من تأسيس مأواه صغيره يا قرب القاعة. وفي
ساحة خارجيه كبيره اصطف أكثر من عشرين حافه متباينة جده
من جميع أنحاء البلاد. كانت قاعة المتعلم مينه بالرباس، ونصبة
هبة موحداً ما

قلت يمكن للبره أن يحس بالكثير عن روح المظلة هـ
واقفتي ماري دورانت وقالت: إن إيرماوث تفسد تماماً في
الصيف هذه الأيام. يقول عسي أنها كتب بحسب مبادئ الماضي،
أما الآن فلا يكون، بسطع السير على الأرضه نكثه الرحام
بورو. ولكن ذلك جيد لأغراض العمل يا آنسة

ماري ليس لأغراض عملنا نحن بشكل خاص! نحن لا نبيع

إلا لأشياء النادرة النادرة، ولا يهم بالأشياء المرحضة والمحدودات
إن يحس رمالها المصاصين في طوف إنكساراً وعرضها. فإن أرادوا
مثلاً حذونه أو كرسب يعود لخدمة مريحة معيه. أو قطعة معينة من
الحرف الصيني، فإنهم يتكسبون به بذلك، وهي يجعلهم لهم عائلاتهم
لم آجلاً وهو ما حصل في هذه القصة التي لم تصددها إلا

ظهر علي الأضواء. ومضت هي شارحة وهو أمريكي.
اسمه السيد بيكر وود، كان غير بالأحاديث الصغيرة، المسميات
والتمثيل الصغيرة. وكان يتولى جميعها، وكانت مجموعة ثمة
جداً من هذه التمثيل والمسميات الصغيرة قد خرجت مؤخراً في
السوق، واشترى السيد إليزابيث بين عمه ماري. وقد كتب السيد
وود نصف به ممرات هذه المجموعة وأصدر كل منها، فأجابه
على الفور قائلاً إنه سيستد للشر. إن كانت المسميات والتمثيل كما
أوصفت في امرائه، وعادة إرسال أحد مع هذه المجموعة به ليرد
حيث يحس في شارلوك بي. وقد أرسلت إليه دورانس به على
ذلك - مثلاً لشركة صحتها

قالت إنها أشياء جميلة طبعاً، ولكني لا أستطيع تصور وجود
من يدفع كل تلك الأموال ثمنها، حسنت حبه؟ بحلولوا ذلك إنها
مصنوعة على يد كوروي. هل اسمه كوروي؟ لقد أصبح أصعب
كثيراً في هذه المسائل

اسم يوارو وقال: أت ست حيرة بعد، ليس كذلك
يا آنسة

قالت ماري: نحن لم أحضر لتدريب، إذ لم نشأ على معرفه

الكثير عن الأشياء القديمة. ألقى الكثير مما يعني بدمه

سكنت وفجأة، اتعب عيناها دهشة. كانت تحس معادل
التأقلا، وكانت نظرها الآن منصوبة خارجها بدمه الباه. بهت
بسرعة عن كرسيه، واندهت حارج الحائط أنه بالركض، ثم عاتب
بعد بضعة دقائق مقطوعة الأضواء متتلة لتقوى أسعد جداً لا شيء
على ذلك المحو... غلبت أني رأيت رجلاً بأحد حشيتي من الناحية،
فطرت حلقه، ولكن تبين أنها حلقته. إنها تشبه حشيتي تماماً. شعرت
بأنني مفعلة، فقد بدأ الأمر وكأنني أنهمم بالسرقة!

صحك من الفكرة ولكن بورو لم يصحك، بل قال أي
رجل منهم يا آنسة؟ صغى لي

ماري: شاب نحيل شديد الفهرال، ذو شارب غير واضح بنائه
وكان يرتدي بدلة بيضاء

بورو: أحد صديق ابنة يا جيسر أليس من هذا الشاب
يا آنسة؟ هل رأته من قبل؟

ماري: كلا، أبداً لم أرها

قال بورو: لا شيء... أمر غريب! هذا كل ما في الأمر. ثم
عاد إلى صمته ولم يشترط في الحديث حتى استرخى إمباده شيئاً
فألقه ماري. سأل فجأة: ماذا يا آنسة، ما الذي قلته

قلت: يعني أن تكون حريصة أثناء عودتي من الأشياء، كما
سبقتهم أنت السيد وود يدفع دوماً أموالاً مقدية وعلى الفور مقابل
الخدمة التي يشترطها، وإن كنت سأحصل معي حسنت حبه من

الأوراق القديمة فلا شك أنني سأستحق إنشاء "شقي" ما!

ثم صعدت، ولكن بوارو لم يجب، بل سألتها بدل ذلك عن
العقد الذي تعزم الرول فيه في مشارلوك بي

قالت: لندي أنكور إنه صغير مثل الأجر، ولكنه جيد
تماماً

قال بوارو: "هكذا" عقد أنكور، نفس العقد الذي قور
صديقي جيسر أن يرب فيه يا بلصاده؟ وعمر لي معه

ماري، ستمكان طويلاً في تشارلوك بي؟

بوارو: إنه واحد فقط أنا وثق أن لي سيطمي أن يحمي
ما هي مهني يا أمه؟

وليت ماري تفكر في العديد من الاحتمالات ثم تسعد،
وبما سبب شعور بالهجر وأخير حشرت بفرح فترج بعون
بوارو صاخو. وقد استمتع كثيراً بلطفه

قال بوارو: أه! ولكنها فكرة رائعة! نظير أنني أخرج الأوراق
من القصة؟ كلا يا أنسي، إنني أبيع السحر، وسأحضر بعض الأشياء
بخصي، أما أن فأجعل الأشياء المحتملة تظهر ثانية

ثم مال بجسده إلى الأمام كثيراً بحيث يغطي لكتفه، تأثيرها
الأنفسي وقال: إنه سر يا أنسي، ولكني سأحرك به التي رجل
محرر

ثم عاد ليعتدل في جلسته على الكرسي ضرورياً بالتأثير الذي
أوجد، فقد جذب ماري دوروت إليه وأخوذه بانفسجاءه ولكن،
ثم بعد الجذب بعد ذلك ممكناً إذ عاده إطلاق أيدي الحوامل
المذبذبة في الخارج معله استعدادها للتحرك

وبعد كما صرح الأوبورو سوية، علق أن على سحر وحادييه
ربما في وجهه انهاء وقد انقضي بوزو الرأي فعلاً نعم، ربما
فانه ولكنها أيضاً سحيفة بعض الشيء

سجدة

لا تعجب هكذا، لقد تكون الفتاة جميلة وذات شعر داكن
صغير ويكون مع دنت سحيفة إن لم أشد الجمال أن تتن باتين
خوبين كما فعلت

حسناً، لقد استطاعت معرفة أنك على ما يرام

إن هذا الذي تقوله هو أنه يا صديقي، فمن شأن أي امرئ
يعرف عنه أن يبدو ممكن خصي وأخى ما يرام؟ ثم نظر إلى
سنت العروة التي فاتها حول ضرورة حلوها عند حملها خمسة
حبه معها يا عروها في حين أنها تحمل خمسة حبه لأن
بالفعل!

- على شكل سمائل وصمعات

- بالقصبة وليس بين الأنس عرق كبير يا صديقي

- ولكن أهدأ لا يعرف عن ذلك غيره

- والحادىء* والباس الحالىء على القارء المجاور*
بالاضاءة إلى العداء من الناس في يرمون بلا شك! هذه الآسفة
دوراء فائء بالفعل، ولكنى لو كئ مكان عئها إلى رءس بى
كئء عئءء بءاءة بءاءم مءاءءى أءول الحءاءة والعءرف
السبب

سك بوارو فلاء ثم قال بءوء مءءء أنءرى بء صءبى*
بى من أسوء لاشءاء أءء عئء من أءرى كئء الحءاءاء كئاء
وءوءءا صءبءا في القءاء

- آء، كلاء با بوارو كان لا بء أن برى ذلك أءء

- وم الءى سبوءه؟ بءء باءء أنءءه بالامكان الباء
بءء بءك بءكوء عئء اللاء، ولس لأءء أن بءءل

هل نءى . بوارو هل ءلءى إلى... ولكن ذلك الشءى
صاءب البءة بءه، كانء الشءىء ءقئءه الباءة؟

نط بوارو بءه وقال هكءا بءوء، وعلى كل ءلاء فأكمر
عرب بء بءءءر أن لا بءءم عئى أءء عئء من من، لءى
وءوء الحاءة مباءرة. إءه لم بءءء هءا كءا لاءءل

فء بءء لو لم نكى الآسفة ءوراءء ئءلس عقال الباءة
بءاءه

- وما ءاءء كانء ءقئءه فلم بكن ذلك بءم، ولءلك ءءا
سءء الموءوء من عءوك با صءبى

ومع ذلك، صءءما عءما إلى أماءءا وبءاء الباءة بءاءء
مء، أءرى عئى الطرب، عئسم بورو الشءه لالقء مءاءءه أءرى
على مءرى ءوراءء ءول مءاءء عءم انكءم والقاء بالنس، بءك
المءاءءه الءى بءءها بقاءء بءوء، ولكن بءءه من بءءر الأمر
كله مءءء بءك

وصءنا إلى بءءلوء بى في الساءة الربءه، وكء مءءلوعى
بءاءا! إء اسءطءا البءوءل على طرف فى بءءق أنكوء، وهوء عءق
ر بء بءى إلى الباءم البءءم، مقام فى أءء الشواءء الباءة

كئ بوروء أءء لوء بءء الصوءوءاء من البءاءب، وكان
بءرى بءى عئباء الربى على شاربء اسءءاءء، لمءوء لوءءة
اروءر، عءءا سءءا طرءة عئء على اباء صءب أن بءءل.
ولءءءى الشءهءة ءءلء مءرى ءوراءء شاءة الوجءه، وءء بءوءر
فى عئءه ءءءاء صءءاء عاءل بى أسءة ءءء، ولكن ولكن
أنطء الأمور لءء ءءء. ولءء فء بءء ءءل بءء با سبء بورو

- ما الءى ءءء با آسفة؟

لءء بءءء ءءئى. كانء البءاءل والمءءاء فى ءاءل
ءءه صءبء من بءء البءءع. بءءه بالءع والاء، البءا

ومءرب بءبءه صءبءه عربءه من بءء البءءع كان بءءلءا
بءبى مءوءءا بءءا بوارو مءا كانء بءءء بالءوء، ولا بءل
قوة ءاءء اسءءلء لءءءها. كانء البءاءل والبءءة بءءا

لصءبها بوارو ومءر رأسه، ثم سألها "والبءءاء؟" مع أن

ك نحن الإثنى عشر الجواب تماماً

مدي انتصت لقد شُرفك له ماذا هلني أعمل؟

قلت لا تخلفي إن صديقي هو هيركيول بورو لا به وقت
سمعت به وإن كان لأحد أن يجدك لك هل يكون الأخر؟

السيد يورلو؟ السيد يورلو العظيم؟

كان يورلو من الحيلة بحيث أطربه الاحترام الواضح في
صوتها قال لها نعم يا طمسي به أب، ونكسي وبمكث أن يصحي
فصرت الصغيرة بين يدي، وسألت كل ما يمكن عنه ونكسي
أحس، بل أحس كثيراً، أن يكون الوقت قد فات أحريسي، هل
لنح قلل حبيبك الكبيرة بالقوة هو الآخر؟

هزأت رأسها بالنفي، فقال يورلو دعيني أنظر إليه وجهه

ذهب معاً إلى طرفها، وتعمص يورلو الحبيبة بديقة كان
وعندئذ أخذ فحس بصباح فاب يورلو وهو أمر بسيط معناه،
فأعمال الحفلات عند كنها من نفس السطح حساً، علب أن يصل
بالشرقة، كما أن عيب أن يرى السيد بكر دود بأسرع ما يمكن.
وسوف أهتم بذلك بنكسي

ذهب معه وسألت ما الذي يحبه من فوه به يحس أن يكون
الوقت قد فات فأجابني يا حريري، لقد قلت اليوم إنني غيبس
الساخر، وإنني أجعل الأشياء الممتدة تظهر ثانية، ولكن نمرض
أن أحملاً سقني ألك منهم؟ ستعلم بعد دقيقة

انصت داخل كشك الهاتف، ثم خرج بعد دقائق وهو مكتف
جاء قال وقع ما كنت أشكاه وألوت سيدة السيد وود ومعها
المصحات قبل نصف ساعة، وأدعت أنها مرسلة من لدن الأنسة
آن بيت من ولقد خرج بالمصحات والمائيل، ودفع ثمنها عوداً
قلت قبل نصف ساعة، أي قبل أن يصل إلى هنا

الشم يورلو بشكل مبهم بعض الشيء وقال تلك الحفلات
السرعة سرية فعلاً، ولكن سيرة سرية نطق من موكبها
مثلاً، مستهل إلى هنا قبل الحفلة ساعة على الأقل

وعاداً عمل الآن؟

حس انصت عملي دود بحر الشرقة، ونقوم بكل
ما نستطيع من أجل الأنسة دورانت، ثم . نعم . يمكن تأكيده
ستقابل بكر وود

وقد بعداً هذه الزماني كانت المسكينة ماري دورانت مرحة
حدا، وحسنه من لوم عيبها بها عس بورو بعد أن انقلب بانجده
هذه مسند حيث بسم السيد وود لا شك أن عيني سبورها،
وسكون محبة سدا في يومها، فمن الإهمال أن تترك ما بينه
حسنة حبه من الحفلات في حقه وتذهب بعدها، ومع ذلك فإن
في هذه القصة . صديقي شعده أو بعضي عريس بيت الحفلة
الصغيرة مثلاً، لماذا فتحت بالبرء؟

لاخراخ المصحات والمائيل

ولكن، ألكم يكن ذلك جماعة؟ عس فري أن نقباً بعثت بالأمه

أثناء فترة الغداء، بحجة إخراج حقبتها، فمن المؤكد أنه كان من الأسهل عليه أن يفتح الحقبة، وينقل الحقبة الصغيرة مقفولة كما هي إلى حقبتها، ثم يهرب، بدل إضاعة الوقت في فتح القفل بالقوة.

- كان يريد التأكد من وجود المستندات داخل الحقبة الصغيرة.

لم يبدُ بورو مقتنعاً، ولكن بما أنه أتى من يهودنا إلى جناح السيد وود، فلم يكن لدينا وقت للاستمرار في النقاش. انتابني كراهية للسيد بيكر وود منذ البداية. كان رجلاً ضخماً جلفاً، أثقل نفسه بالملاسل الكثيرة، ووقع في أصبعه خاتم سوليثير ماسي، وكان ضخماً كثير اللغط.

لم يُشكَّ طبعاً بحدوث أية مشكلة. ولماذا عساه يشك؟ لقد قالت المرأة إنها أحضرت المستندات والتماثيل كما كان يتظر. وكانت تلك عينات رائعة جداً أليساً؟ ولدى سؤالي إن كان يعرف أرقام الأوراق النقدية التي دفعها، أجاب بالنفي. ومن هو السيد... بورو هذا على أية حال، حتى يأتي ويسأل كل هذه الأسئلة؟

بورو: لن أسألك شيئاً بعد يا سيدي إلا امرأة واحدة فقط: أن تعطيني وصفاً للمرأة التي زارتك. هل كانت شابة وجيدة؟

السيد وود: كلا يا سيدي، لم تكن كذلك. كانت أبعد ما تكون عن الجمال. كانت امرأة طويلة، في أوسط عمرها، ذات شعر أشيب، وبشرة مليئة بالثور. وبعض الشعر فوق القم كأنه مشروح لإتبات شارب.

صحت بعد أن استأذنا بالخروج: بورو... شارب، هل سمعت

ذلك؟

بورو: إن ألقني على ما يرام، شكرًا يا هيستنز!

- ولكن، يا له من رجل كريه!

- لم يكن ذا أسلوب ساحر. هذا صحيح.

حسناً، علينا أن نمسك باللعن بالتأكيد. يمكننا أن نتعرف إليه.

- إن لك لبساعة ساذجة جداً يا هيستنز! ألا تعلم بوجود شيء يسمونه «وقع بالنياب عن مسرح الجريمة»؟

- أنظر أنه سيمتلك دليل غيب؟

أجابه بورو جواباً غير متوقع: أنا أتمنى -مختصاً- أن يمتلك مثل ذلك الدليل!

مشتكك أنك تحب تصيب الأمور.

هذا صحيح تماماً يا صديقي. إنني لا أحب... كيف تعتبر من ذلك... الطير الذي يرقد!

وقد كانت نومة بورو صريحة تماماً. فقد تبين أن زميلنا في السفر ذا البدلة البنية يدهي ثورن كين. وكان قد ذهب مباشرة إلى فندق جورج في مونكهايمتن، وبقي هناك أثناء فترة بعد الظهر. وكان الدليل الوحيد ضده هو دعوى الأسة دورانت التي أعلنت أنها راته يُخرج أمتعة من الحافلة فيما كنا نتناول الغداء. قال بورو متأملاً: وهو أمر غير محرج بعد ذلك.

بعد تلك الملاحظة عاد بورو للزوم الصحة، ورفض الحضي في

مناقشة القضية أكثر من ذلك، قائلاً - عندما المبحث عليه - إنه كان يفكر بالشوارب عامة، وإنه يتصحنى أن أحلوه حلوه. ولكنني أدركت بأنه قد طلب من جوزيف آرونز -الذي ذهب وقضى المساء معه- أن يعطيه كل التفاصيل الممكنة حول السيد بيكر وود. ربما أن كلا الرجلين كانا يقيمان في نفس الفندق، فقد كانت لديه فرصة لتسقط بعض المعلومات. ولكن يوارو لم يصرح بشيء مما عرفه على أية حال.

أما ماري دورانت فقد عادت -بعد عدة مقابلات مع الشرطة- إلى إيرماوث على متن قطار الصباح الباكر. تدبنا مع جوزيف آرونز، وبعد الغذاء أبلغني يوارو بأنه قد حل مشكلة صديقه الوكيل المسرحي بشكل مقنع، وأن يوسعنا العودة إلى إيرماوث بالسرعة التي نرغب بها. قال: ولكن ليس بالمعاقلات يا صديقي، ستذهب بالقطار هذه المرة.

قلت: أأنت عاكف من أن تسرق جيوبك، أم من مقابلة فتاة أخرى في محطة؟

- كلا هذين الأمرين يمكن أن يصيني في القطار يا هينستنز. كلا، إنني مستعجل على العودة إلى إيرماوث لأنني أريد المضي في قضيتنا.

- قضيتنا؟

قال يوارو: نعم يا صديقي. لقد لجأت الآنسة دورانت إليّ طلباً للمساعدة. وإن كانت القضية الآن في يد الشرطة، فهذا لا يعني أنني أستطيع غسل يدي منها. لقد جئت هنا لتقديم خدمة لصديق قديم.

ولكنني لن أسمح -أبدأ- بأن يقال عن هيركيول يوارو إنه تخلى عن غريب بحاجة إليه.

ثم شد قائم بشكل يوحي بالنعامة المتنبهة. قلت له قائماً: ولكنني أعتقد أنك اعتمدت بالقضية قبل ذلك، في مكتب المعاقلات عندما رأيت ذلك الشاب لأول مرة، مع أنني لا أعرف ما الذي جذب انتباهك إليه.

ألا تعرف يا هينستنز؟ كان عليك أن تعرف حسناً، حسناً، يجب أن يبقى ذلك سرّاً صغيراً خاصاً بي.

تبادلنا حديثاً قصيراً مع مفتش الشرطة المكلف بالقضية قبل مغادرتنا. كان المفتش قد حقق مع السيد نورتن كين، وأخبر يوارو بصفة سرية بأن سلوك الشاب وتصرفاته لم تعجبه كثيراً، فقد حاج ومناج، وأكثرو، وناقض نفسه. وأخاف المفتش قائلاً: ولكنني لم أعرف بالضبط كيف تمت هذه الخدعة؟ ربما كان قد سلم المسموعات إلى شريك له، وانطلق ذلك الشريك فوراً بسيارة سريعة. ولكن هذا مجرد نظرية. علينا أن نجد السيارة والشريك لكي يتجلى الأمر تماماً.

مر يوارو رأسه متذكراً. وفي القطار سألت يوارو بعد أن جلستنا في مقاعدنا: أعتقد بأن هذه هي الطريقة التي اتبعت في السرقاة؟

- كلا يا صديقي، لم يكن الأمر بهذه الكيفية. بل كان أدنى من ذلك.

- لكن تخبرني؟

- ليس بعد. إن نقطة ضعفي - كما تعلم - هي أنني أحب الاحتفاظ بأسراري الصغيرة حتى النهاية.

- وهل تكون النهاية قريبة؟

- قريبة جداً الآن.

وصلنا إلى إيرماوت بعد السادسة بقليل، ومضى بورو مباشرة إلى المحل الذي يحمل اسم (إيرماوت بين). كان المحل مغلقاً، ولكن بورو قرع الجرس، وسرعان ما فتحت ماري بنفسها الباب، وفتحت عن دهشتها وسعادتها لرؤيتنا. قالت: تفضلاً وجاءاً ثمراً عمتي.

قادتنا إلى غرفة خلفية، وتقدمت لتحتيننا سيدة متوسطة العمر. كانت ذات شعر أبيض، ويدت كما لو أنها -هي ذاتها- إحدى الممتمعات يشرتها الحمراء والبيضاء، وعينها الزرقاوين. وقد ارتدت حول كتفها المقرسين -بعض الشيء- وشاحاً قديماً غير ذي قيمة.

سألت السيدة بصوت خافت ساحر: هل هذا هو السيد بورو العظيم؟ لقد كانت ماري تخبرني عنك، ولم أكد أصدق ذلك. وهل ستساعدنا حقاً في مشكلتنا؟ هل مستخدم لنا المشورة؟

نظر بورو إليها برهة، ثم التحن وقال: سيدة بين... إن تأثيرك رائع. ولكن عليك حقاً أن تطلعي شارباً.

شهقت الأنسة بين وعادت بجذعها إلى الخلف دهشة

بورو: لقد كنت غائبة عن العمل أسبوعاً، أليس كذلك؟

كنت هنا في الصباح. وفيما بعد ترمني صداع فذهبت مباشرة إلى البيت.

قال بورو: ليس إلى البيت يا سيدتي. فلتخفيف من الصداع جرت تغيير الهواء، أليس كذلك؟ إن هواء تشارلوك في منشط جداً... كما اعتقد.

ثم أسكني من ذراعي وسحبني نحو الباب. وهناك توقف وقال ملتفتاً للمرأة: أنتهمين؟ إنني أعرف كل شيء. هذه التمثيلية التهرججية الصغيرة يجب أن تتوقف.

كان في برته تهديد. أما السيدة بين فقد هزت رأسها موافقة بصمت ووجهها شاحب كالسوتى. التفت بورو إلى الفتاة وقال بلطف: يا أنسة، أنت شابة وفاتنة، ولكن الاشتراك في هذه القضايا الصغيرة سيؤدي إلى اعتناء ذلك الشاب وتلك الفتاة خلف جدران السجن. وأما هيركيول- بورو القول لك إن ذلك سيكون مؤسفاً.

ثم خرج مباشرة إلى الشارع، ولحقت به مدهورة.

بورو من البداية يا صديقي كنت مهتماً. عندما حجرت ذلك الشاب مفعمة الغابة مونكهامبتن فقط. رأيت انتهاء الفتاة وقد تسمر وجهها صامداً عليه لماذا؟ إنه لم يكن من ذلك النوع الذي يجعل النساء تنظر إليه لشخصه فقط. وعندما تطلقنا في المعاملة كان لدي شعور بأن شيئاً ما سيحصل. من الذي رأى الشاب يبعث بالأناقة؟ الأناقة، والأناقة وحدها، وتذكر أنها هي التي اختارت ذلك المقعد، المقعد المواجه للنافذة، وهو خيار غير أنثوي أبداً.

ثم جاءت إلينا بقصة السرعة، والحقية الصغيرة التي تحت بالقوة، وهو أمر لا يستطيع مع التفكير السليم... كما أخبرتك وقتها. وما هي نتيجة الأمر كله؟ ستكون النتيجة أن السيد بيكر وود قد دفع ثمنًا غالياً لبضائع مسروقة، وستعود التماثيل والمنمنمات إلى السيدة بين، فبيعها مرة أخرى، وبذلك تكون قد ربحت ألف جنيه بدل خمسمائة. لقد قمت بتحريات سريعة، وعلمت بأن عملها في حالة سيرة وغير مضمون النتائج. ولقد تفسي: إن العمة وابنة أخيها مشتركتان معاً في هذا الأمر.

- فأنت إذن لم تشكك أبداً في نورتن كين؟

- يا صديقي! أأشك فيه وهو بذلك الشارب؟ إن المجرم يكون -عادة- إما حليق الذفن والشارب تماماً، أو ذا شارب محترم يمكن حلاته عند الضرورة. ولكن، يا لها من فرصة لتلك السيدة الذكية هين... امرأة كهلة متحبة الكتفين ذات بشرة يتداخل فيها البياض والحمررة كما رأيتها. فإن هي شذت جسمها واعتدلت، وليست حذاء رجالياً فضفاً، وبذلت لون بشرتها يضح بثور ولطخات غير ملائمة، ثم أضافت -كلمة نهائية- بضع شعرات متناثرة على شفتيها العليا، فما الذي يحدث عندها؟ امرأة مسترجلة كما قال السيد وود، فيما قلنا نحن على القور: فوجعل متكرراً.

- هل ذهبت حقاً إلى تشارلوك أمسر؟

- بالتأكيد. إن القطار -كما أخبرتني أنت إن كنت تذكر- يغادر في الساعة العادية عشرة، ويصل إلى تشارلوك في في الساعة الثانية بعد الظهر. كما أن قطار العودة أسرع من ذلك، وهو القطار الذي

عدنا به، فهو يغادر تشارلوك في الرابعة وخمس دقائق، ويصل إلى هنا في السادسة والربع. إن التماثيل والمنمنمات لم تكن أبداً في الحقية الصغيرة، فتلك الحقية قُصت بالقوة بشكل فني قبل وضعها في الحقية الكبرى. ولم يكن على الأسة ماري إلا أن تجد مفتاحين للعاطف مع فتتها وسعرها، ودعم وتأييد الجمال الذي وقع في محنة. ولكن أحد السفلين لم يكن مغفلاً، فقد كان هيركيول بورو؟

لم أأخذ أطبق لتلمحه الخفي. قلت له بسرعة: إذن فأنت، عندما قلت بأنك إنما تساعد غريباً، كنت تخدعني عن قصد وتصميم. هذا بالقطب ما كنت تقوله.

قال بورو: أنا لم أخدعك أبداً يا هينستز... بل تركتك فقط تخدع نفسك! إنني كنت أشير -عندما قلت ذلك- إلى السيد بيكر وود، وهو غريب عن هذه المناطق.

ثم نهجم وجهه وقال: آه! عندما أذكر ذلك الاستغلال، بتلك الأجرة القاحشة الجائرة، وتقاضي أجرة على الذهاب إلى تشارلوك هي نفسها أجرة الذهاب والإياب، عندما أذكر ذلك كله يغلي دمي في مروني بما يدفعني لحماية الضيف! إن السيد بيكر وود لم يكن رجلاً لطيفاً مسلماً، لم يكن -كما قد تصفه- متعاطفاً. ولكنه ضيف! ونحن الضيوف -يا هينستز- ينبغي أن نقف متكاتفين، وأنا شخصياً من أشد أنصار الضيوف!
